

النَّصْوصُ الصَّادِرَةُ

عَنْ سَمَاعِ حَدِيثِ السَّيِّدِ الْسَّيِّسْتَانِيِّ

فِي الْمَسَأَلَةِ الْعَرَقِيَّةِ

إِعْدَادٌ

حَامِدُ الْخَفَافِ

**النصوص الصاورة
عن سماحة السيد السيستاني (دام ظله)
في المسألة العراقية**

إعداد

حامد الخفاف

**واز الموزخ العربي
بيروت - لبنان**

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبع الأول
م ١٤٣٠ / ص ٢٠٠٩

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان - ص.ب: ٢٤/١٢٤ - تلفاكس: ١٣٤٤٥ - هاتف:
Email: al_mouarekh@hotmail.com ٥٠٨٤٤٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

تمهيد للطبعة الثانية

قبل أكثر من ستين صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب. وحظي باهتمام لافت من قبل الصحافة والمهتمين بالشأن المعرجي والعراقي. ولأن طبيعة الموضوع تقتضي الاستمرار، فقد أضفت في هذه الطبعة ما صدر عن سماحة السيد السيستاني دام ظله من نصوص بعد صدور الطبعة الأولى.

النصوص التي صدرت خلال السنوات الثلاث الماضية قد لا تتجاوز العشرة، لسبب بسيط: وهو أن المرجعية الدينية كانت قد أبدت رأيها في القضايا الكبرى خلال السنوات الأولى التي تلت سقوط النظام السابق. وهي تبدي موقفها بالمستجدات بمقدار الضرورة التي تعلوها مقتضيات بناء الدولة وحفظ الوحدة الوطنية والإسلامية.

أملني كبير أن يكون الكتاب في طبعته الأولى قد حقق بعض أهدافه، ومنها: إزالة الغبار المفتعل عن مواقف المرجعية الدينية، وتلديمها بصورة علمية ودقيقة. وأملني أكبر أن تساهم الطبعة الثانية في اثراء الموضوع وتلديمه بصورة أكثر استيعاباً وشمولاً.

حامد الخفاف
٢٠٠٩/١٦/٢٠٠٩

تمهيد للطبعة الأولى

لعبت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف دوراً رئيسياً في العملية السياسية الجارية في العراق، فأسست لمرتكزاتها، وواكبـت تحولاتها، ورعت مسيرتها، وكان لموافقتها الأثر البالغ في الحفاظ على الوحدة الوطنية، والسعى لإنجاز الاستقلال والسيادة، والعمل لإنهاء الاحتلال، من خلال الحث لإعادة بناء الدولة ومؤسساتها، على أساس الالتزام بالقانون، ومبادئ العدالة والمساواة واحترام الآخر، وتفعيل المشاركة الشعبية.

هذا الكتاب، يجمع كل ما صدر عن سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، أو عن مكتبه في النجف الأشرف، حول المسألة العراقية، من فتاوى، وبيانات، ورسائل، ومقابلات صحفية، وتصریحات، بعد سقوط النظام السابق في ٩/٤/٢٠٠٣، وهي فترة تمتد لأكثر من ثلاث سنوات باللغة الحساسية والتعميد من تاريخ العراق.

إن السبب الرئيسي الذي دفعنا لإعداد الكتاب، هو تقديم آراء المرجعية الدينية العليا في العملية السياسية وفق ما صدر عنها مباشرة، في محاولة لتوثيقها منهجياً من جهة ونطريق حملة الافتراضات والتقويلات على المرجعية الدينية - من جهة أخرى - التي تُنسب لها بين الفينة والأخرى تصريحات وبيانات كاذبة وظالمة، تستهدف تشويه سمعتها، وإرباك الواقع السياسي، والغريب في الأمر أنه ويرغم نفي مكتب سماحة السيد السيستاني لكثير من هذه الأكاذيب وتأكيده على ضرورة التثبت والإلتزام بما يصدر عن سماحته موقعاً ومختوماً بختمه الشريف، أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، فإن كثيراً من الدوائر الإعلامية لا تفتّأ تكرر تلك الأكاذيب والافتراضات!!

يتوزع الكتاب على ثلاثة فصول وفهارس. يحتوي الفصل الأول على كافة النصوص وفق التسلسل الزمني لصدرورها، بينما تكفل الفصل الثاني بترتيبها موضوعياً، أما الفصل الثالث فيحتوي على صور الوثائق الأصلية لهذه النصوص.

ونود الإشارة إلى بعض الملاحظات المنهجية:

- ١ - تم ترقيم النصوص بحسب التسلسل الزمني لصدرورها.
- ٢ - في الترتيب الموضوعي، قد يتكرر النص الواحد على أكثر من موضع، حسب فهمي له، وأشارت في نهاية كل نص إلى رقم الوثيقة، كي يسهل الرجوع إليها، في الفصل الأول أو الثالث.
- ٣ - الموضوعات في الفصل الثاني، رُتبَت وفق التسلسل الأبجدي لعناوينها المختارة.
- ٤ - توجد بعض النصوص من دون تاريخ - أرجوحة على أستلة صحفية - اجتهدت بوضعها في سياقها الزمني حسب التقدير.
- ٥ - عادة ما توجه أستلة مكتوبة إلى سماحة السيد دام ظله، فيجيب عنها مكتب سماحته بورقة منفصلة. وضعنا في الفصل الثاني في ذيل كل سؤال الجواب الخاص به، وعرضت في الفصل الثالث صورة الأرجوحة فقط، باعتبارها وثائق.
- ٦ - ثمة نصوص قليلة تبدو مواضيعها خارج إطار المسألة العراقية، ارتأيت إضافتها تعبيماً للفائدة، ولأنها تعكس منهج المرجعية العليا في التعاطي مع قضايا حساسة، ليست بعيدة عن الشأن العراقي.
إن إعداد هذا الكتاب هو خطوة ستتضخم وتبلور بلاحظات المهتمين بالشأن العراقي والمرجعي، آملأً أن يكون هذا العمل نافعاً ومفيداً بالمقدار الذي أتمناه.

حامد الخلف

النجف الأشرف

٢٠٠٦/١١/١٥

الفصل الأول

النصوص وفق التسلسل الزمني

رقم: ١

إستفتاء حول الممتلكات العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا المرجع المفدى دام ظله الوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

في هذه الأيام العصيبة ومع عدم تواجد الموظفين والمسؤولين في عدد من دوائر الدولة يقوم بعض الناس بالاستحواذ على الممتلكات العامة كمحطويات المدارس والبلديات وأدوية المذاخر والمستشفيات ونحو ذلك
فما هو حكم ذلك في الشرع الشريف؟

جمع من المؤمنين

٢٩ محرم ١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

لا يجوز أخذ شيء منها ويحرم التعامل به ومن فعل ذلك كان خاماً
والله الهادي.

علي الحسيني السيستاني

٢٩ محرم / ١٤٢٤هـ

أسئلة وكالة روبيترز

من ١: هل هناك أي خطورة على سماحة السيد وأفراد عائلته؟

ج ١: بعد سقوط النظام حصل انفلات أمني في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الأشرار والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مضمون في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المرابع ولا سيما سماحة السيد.

من ٢: هل يطلب سماحة السيد توفير الأمان له ولعائلته؟

ج ٢: سماحته يريد الأمان لكل النجف بل لكل العراق ولا يريد له نفسه وعائلته وقد جاءت عشرات الوفود العشارية لحمايته فشكراً لهم وأمرهم بالرجوع إلى أماكنهم.

من ٣: تذكر بعض وسائل الإعلام وجود منازعات في زعامة الحوزة العلمية في النجف فما هو تعليقكم على ذلك؟

ج ٣: موقع سماحة السيد في المرجعية الدينية في العراق وفي خارجه واضح، وسماحته فوق المنازعات وليس طرفاً فيها ورعايته الآبوية لجميع المؤمنين من مقلديه وغيرهم بل لل العراقيين كافة.

من ٤: ما هي رؤيتكم لمستقبل الحكم في العراق؟

ج ٤: المبدأ الذي يؤكد عليه سماحته هو أن الحكم في العراق يجب أن يكون لل العراقيين بلا أي سلط للأجنبي، وال العراقيون هم الذين لهم الحق في اختيار نوع النظام في العراق بلا تدخل للأجانب.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٣

إستفتاءات حول الممتلكات العامة، ومسجد أهل السنة ومسائل أخرى

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله
الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... نرجو من سماحتكم الاجابة على
ما يأتي:

س١: قام بعض ضعاف النفوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة
من المستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية مستغلين غياب السلطة
والانفلات الأمني، فما حكم ذلك؟

ج١: لا بد من التحفظ عليها، ويرجح أن يكون ذلك بجمعها في
مكان واحد بإشراف لجنة مختارة من أهالي المنطقة لكي يتسلمها إلى
الجهات ذات الصلاحية لاحقاً.

س٢: قام بعض من يحسب نفسه على المنصب باتخاذ بعض مساجد
إخواننا أهل السنة وطرد أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟

ج٢: هذا العمل مرفوض تماماً ولا بد من رفع التجاوز وتوفير
الحماية لإمام الجماعة وإعادته إلى جامعه معززاً مكرماً.

س٣: ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟
ج٣: ترجح إقامتها حيث تكون مظهراً لوحدة كلمة المؤمنين في
المدينة ولا توجب الفرقة والاختلاف، مع التأكيد على لزوم إحراز عدالة
الإمام ولا فلا يقتدى به.

س٤: ما حدود وظيفة رجل الدين في الوقت الحالي؟ وهل له أن يتدخل في الأمور الإدارية؟

ج٤: لا يصح أن يزوج رجال الدين في الجوانب الإدارية والتنفيذية بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والإشراف على اللجان التي تتشكل لإدارة أمور المدينة وتوفير الأمن والخدمات العامة للأهالي.

س٥: كثُرت في هذه الأيام البيانات الصادرة باسم (الجواز الشريف) فما تقولون في هذا؟

ج٥: لا يعتمد عليها، وعلى كل مكلف أن يأخذ الفتوى والتوجيه في المسائل المستحدثة من مرجعه في التقليد، وإذا كان المكلف باقِياً على تقليد بعض المراجع الماضيين (قدس الله أسرارهم) استناداً إلى فتوى أحد الأحياء فلا بد من الرجوع إليه في المستحدثات أيضاً.

س٦: هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراؤها بحجة الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟

ج٦: الأسلحة المنهوبة من مراكز الجيش وتحوّلها تبقى ملكاً للدولة ولا يجوز التعامل بها بل لا بد من جمعها وحفظها باشراف لجنة من أهالي المنطقة لتسليم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن حمل الأسلحة وإطلاق العيارات النارية من دون ضرورة تقتضيه والله العالم.

١٤٢٤ / صفر ١٤٢٤

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

استفتاءات حول الممتلكات العامة

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الدينى الأعلى آية الله العظمى السيد على الحسيني السistani (دام ظله الوارف) نرجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتى منصورين و مؤيدين:

س ١: هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين وتركت من قبل البلدية لجعلها حدائق أو ساحات أو مدارس ونحو ذلك من المراافق الضرورية للأحياء السكنية ولكن في الفترة الأخيرة قام البعض بتقسيمها وبنائها بيوتاً سكنية فهل يجوز ذلك؟

ج ١: هذه القطع تعدّ من حريم المناطق السكنية و لا يجوز التصرف فيها بما ذكر.

س ٢: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم ويذعن بعض المتصدّين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد السistani فهل هذا صحيح؟

ج ٢: هذا غير صحيح، و لا إذن بإحياء الأراضي الموات من دون استحصلال الموافقات الرسمية.

س ٣: يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة الثورة و غيرها ببيع ما تجمع لديهم من المسروقات من الدوائر الحكومية و يذعنون أن لديهم الإجازة في ذلك من قبل الحوزة العلمية فهل إذن سماحة السيد في يبعها؟

ج ٣: لم يأذن مدّ ظله في ذلك. بل لا بدّ من حفظ ما يتّسنى حفظه وإرجاعه إلى الجهة ذات الصلاحية في الوقت المناسب.

س٤: تقوم بعض العوائل الفقيرة بالاستيلاء على البنيات الحكومية
القارفة وجعلها مساكن لهم فهل أذن سماحة السيد في ذلك؟

ج٤: لم يأذن مذ ظله في ذلك.

س٥: يقوم بعض الناس باستخدام بعض الممتلكات المسروقة من
الدوائر الحكومية كمولادات الكهرباء والسيارات في إطار الخدمة العامة فهل
يجوز لهم التصدي للذك كصرف شخصي؟

ج٥: لا يجوز، والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الاشرف

٢٥ / صفر / ١٤٢٤ هـ

إستفتاءات حول الوضع الراهن في العراق

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) نرجو من سماحتكم الاجابة على ما يأتي منصورين و مؤيدين:

س ١: ما تقولون فيمن اقتحم المقررات الحزبية التابعة للنظام السابق و حولها مساجد وحسينيات؟

ج ١: إذا مُشت الحاجة إلى اتخاذ بعضها بصورة مؤقتة مراكز لتجتمع المؤمنين لأداء شعائرهم الدينية و نحو ذلك فلا بأس به مع مراجعة الوكيل المعتمد في المنطقة، و لا يتربّ عليها أحكام المساجد والحسينيات.

س ٢: شاع في الأيام الأخيرة بيع الورقة النقدية فئة (العشرة آلاف دينار) بأقل منها من فئة أخرى فما حكم ذلك؟

ج ٢: إذا كان البيع نقداً لا موجلاً فلا بأس به في حد ذاته.

س ٣: يقوم بعض (المعتمدين) بتسليم المواد المسروقة من الدوائر الحكومية و تحوّلها باسم (الحوزة الشريفة) و بعضهم يقوم بتوزيعها أو يبعها فهل هذا يتم بموافقة منكم؟

ج ٣: لم يمنع أحد الإذن في التوزيع والبيع بل لا بد من الحفظ للتسليم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً.

س ٤: ما هي وظيفة طلبة الحوزة العلمية في الظرف الراهن؟

ج ٤: وظيفتهم - في هذا الزمان كسائر الأزمنة - فيما يتعلق بالمجتمع

هي السعي في ترويج الشرع الحنيف ونشر أحكامه وتعليم الجاهلين ونصح المؤمنين ووعظهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى إصلاح دينهم ونكميل نفوسهم، ولا شأن لهم بالأمور الإدارية ونحوها.

س٥: يقوم بعض الناس بشراء المواد الغذائية والمواد الأولية من المعادن وغيرها ثم تهربها إلى خارج البلد مما يخلف أضراراً شديدة للاقتصاد الوطني؟

ج٥: هذا غير جائز.

س٦: قام البعض بالتصريف في الوقود المخزون في صهاريج تابعة للنظام السابق فما الحكم في ذلك؟

ج٦: من تصرف في شيء منها كان ضامناً وعليه التصديق بذلك على القراء. والله العالى.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤٢٤/١ ع

رقم: ٦

أسئلة صحيفة نيويورك تايمز

س١: هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج١: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد.

س٢: تناقلت وكالات الأنباء والقنوات الفضائية أنباءً عن وجود نزاع في زعامة الحوزة العلمية في النجف الأشرف فهل هذا صحيح؟

ج٢: لا يوجد شيء من هذا القبيل ومكانة سماحة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمعتنين بهذا الشأن، وسماته ليس طرقاً في أي نزاع بل هو فوق المنازعات ورعايته تعم الجميع.

س٣: هل لكم اتصال بقيادة قوات التحالف في العراق؟

ج٣: كلا.

س٤: قوات التحالف ترىد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما لعدة سنوات فهل المرجعية الدينية توافق على ذلك؟

ج٤: كلا.

س٥: هل لديكم مخاوف من وقوع فتن طائفية في العراق؟

ج٥: لا مخاوف من هذا القبيل إذا لم تتدخل أطراف أجنبية في شؤون العراق.

**مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف**

رقم: ٧

الستة وكالة الأسوشيتد برس

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من سماحتكم الإجابة على الأسئلة المدونة أدناه ونحن لكم من
الشاكرين والسلام عليكم

بسم حلمي مروة

مراسل وكالة أنباء تسوشيتد برس
الأمريكية

من ١: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين
وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج ١: شكل نظام الحكم في العراق يعتقد الشعب العراقي وأكمل ذلك
أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثله في مجلس
تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقرره هذا المجلس على
الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.

من ٢: هل تريدون من أبناء الطائفة الشيعية الكريمة أن يتعاونوا مع
الادارة المدنية الأمريكية في العراق؟

ج ٢: الذي تريده هو أن يفتح المجال لتشكيل حكومة منبعثة من
إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأعراقه.

من ٣: هل تحاول إيران أن تلعب دوراً سياسياً في العراق حالياً وهل
حاول الإيرانيون الاتصال بكم؟

ج ٣: يفترض بجميع الحكرمات أن تاحترم سيادة العراق وإرادة شعبه

ولا تتدخل في شؤونهم، وليس لدينا اتصال بأية جهة أجنبية فيما يخص
الشأن العراقي.

س٤: هل أبناء الطائفة الشيعية الكريمة موحدون في العراق حالياً
وكيف هي العلاقة مع المراجع الأخرى؟

ج٤: العراقيون بجميع طائفتهم ومذاهبهم، من الشيعة وغيرهم،
موحدون في المطالبة باحترام إرادتهم في تقرير مصيرهم ورفض أن يخالط
الأجنبي لمستقبلهم السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٨

إستفتاء حول بعض المنتسبين إلى الحوزة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
سيدنا المقدى..

يقوم بعض من يرتدي الزي الديني بإدارة الدوائر الخدمية للمواطنين
(المستشفيات والدوائر الأخرى...) ويأخذ نسبة من وارد هذه الدوائر بدعوى
أنها لمكاتب الحوزة العلمية وترتيب أمور العاملين والمتطوعين للعمل في
هذه الدوائر، فما رأيكم بهذه الحالة؟

جمع من المؤمنين
١٤٢٤ / ٣

بسمه تعالى

ج: هذه الحالة مرفوضة ولا علاقة لمكتب سماحة السيد مذ. ظله بما
ذكر والله الهادي.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف
١٤٢٤ / ٣

رقم: ٩

إستفتاءات حول الآثار العراقية

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف). السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
و بعد: ترجو التفضل ببيان الجواب عن الأسئلة الآتية حول الآثار
العراقية:

لقد نهيت - كما تعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي بعد سقوط النظام السابق وقد هرب قسم منها إلى خارج العراق:
س١: فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده أن يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لغيره؟

ج١: لا يجوز بل لا بد من إعادته إلى المتحف العراقي.

س٢: و ما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج؟

ج٢: لا يصح شراؤه أي لا يصبح ملكاً لـ (المشتري) فلو تسلمه وجب عليه إرجاعه إلى المتحف المذكور.

س٣: وإذا لم يجز شراء ما يعرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استئذنها؟

ج٣: يجوز ولكن لا بد من إعادة ما يستنقذ منها إلى المتحف كما تقدم.

س٤: يقوم البعض بحفر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق

واستخراج قطع منها وبيعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج وبيعها هناك
فهل يجوز ذلك؟

ج٤: سماحة السيد مدّ ظله يمنع من ذلك.

س٥: هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الآثار الإسلامية و
بين غيرها؟

ج٥: لا فرق بينها فيما تقدم من الأحكام والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤٢٤ هـ / ربيع الأول / ١٤

رقم: ١٠

إستفتاء حول كشف المقابر الجماعية

ما هو حكم كشف المقابر الجماعية؟

بسمه تعالى

كشف المقابر الجماعية إنما يجوز بإذن الحاكم الشرعي وسماحة السيد مدّ ظله لا يأذن بذلك إلا بإشراف من لجنة دولية بحيث لا تضيع معالم الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت على أيدي أزلام النظام السابق والله الهايدي.

١٤٢٤/١٤ ع

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

استفتاءات حول مسؤولي النظام السابق في العراق

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

وبعد

هناك الكثير من أزلام النظام السابق منمن كان له دور مباشر أو غير مباشر في إيزاء الناس و الاعتداء عليهم و فيما يلي بعض الأسئلة بشأنهم
نرجو الإجابة عليها:

س١: من تأكد دوره المباشر في قتل الأبرياء _ باعتراف منه أو بغير ذلك _ هل تجوز المبادرة إلى القصاصين منه؟

ج١: القصاص إنما هو حق لأولياء المقتول بعد ثبوت الجريمة في المحكمة الشرعية، ولا تجوز المبادرة إليه لغير الوالي، ولا قبل الحكم به من قبل القاضي الشرعي.

س٢: من كان لما كتبه من (تقرير) ضد بعض المؤمنين دور أساس في إعدامهم هل يجوز لأولياء المعدومين قتله أو إيجاره على مقادرة المدينة أو نحو ذلك؟

ج٢: لا تجوز المبادرة إلى اتخاذ أي إجراء بقصد معاقبته بل لا بد من تأجيل الأمر إلى حين تشكيل محكمة شرعية للنظر في مثل هذه القضايا.

س٣: هل يكفي كون الشخص عضواً مهما في حزب البعث السابق

أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الأمنية بصورة أو أخرى في جواز قتله؟

ج^٣: لا يكفي، وأمر مثله موكول إلى المحاكم الشرعية، فلا بد من الانتظار إلى حين تشكيلها.

من^٤: بعد سقوط النظام وقعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟

ج^٤: لا يجوز ذلك، بل لا بد من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة ذات الصلاحية.

من^٥: بعض من ورد اسمه في سجل المتعاونين مع الأجهزة الأمنية يدعى أنه تعهد بالتعاون تحت طائلة التهديد والإكراه هل يجوز التشهير به قبل ثبوت كونه متعاوناً بمحض إرادته؟

ج^٥: لا يجوز التشهير به حتى لو ثبت ذلك إلا في بعض الحالات رعاية لمصلحة أهم. والله العالم

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤٢٤ / ربیع الاول / ١٤٢٤ هـ

أسئلة وكالة روبيترز

حضره السيد محمد رضا السيستاني:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رجاء التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية لوكالة روبيترز للأنباء:

س١: نعلم رأي السيد السيستاني في ابتعاد رجال الحوزة عن شؤون السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد. من حيث هوите هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية، وإن أمكن التكثين السياسي (اتحاد فيدرالي.... الخ).

ج١: شكل العراق الجديد يحدده الشعب العراقي بجميع قومياته ومذاهبه وأئلية ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.

س٢: كانت هناك ضغوط على السيد السيستاني لمعادرة النجف لكنها لم تفلح، ما رأيكم في الدعوة إلى عراقية الحوزة، وإلى أي حد يمكن أن تقييد مثل هذه الدعوات من عالمية الحوزة في النجف؟

ج٢: الحوزة العلمية في النجف الأشرف مفتوحة للجميع ويرز فيها من هو أكثر أهلية من الآخرين بغض النظر عن قوميته وجنسه. وكان النظام السابق يسعى إلى أن تكون الحوزة عربية والمرجعية عراقية ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

س٣: منذ سقوط النظام البائد عادت إلى النجف الأشرف بعض الشخصيات الدينية البارزة مثل السيد الحكيم والبعض الآخر في طريقه للعودة مثل السيد الحاتمي، إلى أي حد - في رأيكم - يساعد هذا على

استعادة النجف عصرها النهبي كأكبر مركز علمي للشيعة بعد انتقاله إلى
قم؟

ج٣: نأمل أن تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة الحوزة العلمية في
النجف الأشرف نشاطها وتمكن من تطوير نفسها بما يناسب موقعها المتميّز
في الساحة الشيعية، ولكن ذلك سوف لن يُضعف مكانة غيرها من
الحووزات، وسماحة السيد دام ظله يرعى جميع الحوزات العلمية
والخدمات التي يقدمها مكتبه في قم المقدسة إلى الحوزة العلمية فيها
معروفة.

٢٣/ربيع الثاني / ١٤٢٤
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

لستة صحفية الواشنطن بوست

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: ما هو دور المرجع في الحياة؟

ج١: الدور الأساس للمرجع هو تزويد المؤمنين بالفتاوی الشرعية في مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، ولكن هناك مهام أخرى يقوم بها المرجع بحكم مكانته الاجتماعية والدينية ومنها إعانته الفقراء ورعاية المؤسسات والمراكز الدينية ونحو ذلك.

س٢: كيف تغير وضع رجال الدين بعد سقوط النظام؟

ج٢: تيسّر لهم القيام بصورة أفضل بما هو واجبهم من تعليم الجاهلين ونصح المؤمنين وإرشادهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى صلاح دينهم ودنياهم.

س٣: كيفية تعامل رجال الدين مع الناس؟

ج٣: ظهر الجواب منه ممّا تقدّم.

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يملكه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سماحة السيد لا يطلب موقعاً في الحكم والسلطة ويرى ضرورة ابعاد علماء الدين عن مواقع المسؤوليات الإدارية والتنفيذية.

س٥: ما هي العلاقة بين الدين والدولة؟

ج٥: يفترض بالحكومة التي تبتعد عن إرادة أغلبية الشعب أن تحترم دين الأغلبية وتأخذ بقيمه ولا تخالف في قراراتها شيئاً من أحكامه.

س٦: كيف يحصل المجتهد على الاجماع (القرار)؟

- ج ٦: لم يتضمن المقصود بالسؤال.
- س ٧: ما هو رأيكم وهل نستطيع أن نعلم من هو أفضل مرجع من الأشخاص والمراجع الذين توفوا؟
- ج ٧: كل مكلف يرجع في تحديد (المرجع الأعلم) إلى من يثق به من أهل الاختصاص ونحن لا نبدي رأياً في ذلك ونحترم الجميع.
- س ٨: ما هي أفضل نصيحة للعراقيين من خلال ذكر حديث نبوى أو من خلال حديث إمام أو مرجع؟
- ج ٨: في القرآن الكريم وأحاديث النبي ﷺ وأهل بيته عليهم السلام الكثير مما لو عمل بها المسلمون لكانوا في حال أفضل من الحال الحاضر ومن أبرز ذلك قوله تعالى: **﴿فَبَتَّلْزِيزَ عَنَّا﴾** الذين يتَّمِمُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّمِمُونَ أَعْسَانَهُمْ أَتَتْهُمْ الَّذِينَ هَدَيْنَاهُمْ اللَّهُ وَآتَيْنَاهُمْ فَمُّ اؤْلَئِكَ هُمُ الْأَنْتَرَى﴾.
- س ٩: ما هو موقفكم ورأيكم تجاه التواجد الامريكي؟
- ج ٩: نشعر بقلق شديد تجاه أهدافهم ونرى ضرورة أن يفسحوا المجال للعراقيين بأن يحكموا أنفسهم بأنفسهم من دون تدخل أجنبي.
- س ١٠: ما هو أكبر خطر وتهديد لمستقبل العراق؟
- ج ١٠: خطر طمس هويته الثقافية التي من أهم ركائزها هو الدين الاسلامي الحنيف.
- س ١١: ما هو المطلوب من رجال الدين في الحكم؟ هل يجب أن يكون لهم دور في الحكومة؟
- ج ١١: تقدم الجواب عن ذلك.
- س ١٢: هل الجو والوضع في النجف يعتبر خطر؟
- ج ١٢: نعم لا يزال الوضع غير آمن.

من ١٣ : ما هو معدل عمل السيد السيستاني (الوالد) أو السيد محمد رضا السيستاني أعني جدول الأعمال اليومية وكيفية آلية العمل بالنسبة لسماحتكم؟

ج ١٢ : سماحة السيد يقضى معظم أوقاته صباحاً ومساءً .. بين الإجابة على الاستفتاءات الشرعية واستقبال الزائرين وقراءة مختلف الكتب التي تُقدم إليه أو تُؤffer له، ويقضى بعض الوقت في متابعة ما تبثه بعض الإذاعات وما تنشره بعض الصحف.

من ١٤ : هل جانبكم وسماحتكم متقاربين بالمستقبل أم متباينين؟

ج ١٤ : علينا أن نتفاءل وفي الحديث : (تفاعلوا بالخير تجدوه).
مكتب السيد السيستاني (دم قلبه)
النجف الأشرف

رقم: ١٤

استفتاء حول آلية تشكيل المجلس الدستوري

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة سيدنا ومرجعنا المقدى آية الله العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقرره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

جمع من المؤمنين

٢٠/رمضان/١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

إن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا يضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الإسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير

مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٥/٢٤٢٤/٥

علي الحسيني السيسناني

رقم: ١٥

استفتاء حول شراء اليهود الصهاينة بعض العقارات

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة سيدنا ومرجعنا المفدى آية الله العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نُمِي إلى أسماعنا أن بعض اليهود الصهاينة قد دخلوا العراق بعد
الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء الفنادق والمراكز التجارية
والدور وقطع الأراضي في بغداد والمحافظات ويبذلون بأذانها أسعاراً
خيالية فما هو حكم يبعها عليهم.

أفتونا مأجورين

جمع من المؤمنين

٢٠/رمضان/١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

لا يجوز البيع والثمن سحت والله العالم

٢٥/٢٤/١٤٢٤هـ

علي الحسيني السيستاني

إستفتاء حول إفتتاح مكاتب تحمل عنوان
(الجامعة العلمية في النجف الأشرف)

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الدينى الأعلى السيد على الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قام بعض المعتمدين بافتتاح مكاتب تحمل عنوان (الجامعة العلمية في النجف الأشرف) في محافظات القطر وأخذوا على عاتقهم استلام المواد المسرورة من أموال الدولة والتصرف فيها ببيتها وتوزيع المبالغ على المنتسبين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، وتارة يقومون باستلام الخمس من اشتري مادة مسرورة وبهذا التخمين تصبح المادة المسرورة ملكاً لمشتريها، ويستخدمون سيارات حديثة مسرورة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات الجامعة العلمية)، ويتدخلون في شؤون الدوائر الصحية والتربيوية والخدمة كالمستشفيات والمدارس ومحطات الوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المنتسبين خصوصاً والمجتمع عموماً وألقوا باللوم على الجامعة العلمية، فصورة هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في أنظار الكثيرين إذا لم تعلن الجامعة الشريفة موقفها من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية نعرض أمام نظركم الشريف هذه الأسئلة راجين الإجابة عليها:

س١: هل أن لهذه المكاتب صفة شرعية أو أنها مأذونة ومخولة من قبلكم؟

ج١: هذه المكاتب غير مخولة من قبلنا ولا علاقة لنا بها.

س٢: ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

ج٢: لا تصح هذه التصرفات ونرى ضرورة الابتعاد عنها، وقد أكملنا ذلك لجميع الوكلاء والمعتمدين وغيرهم من طلبة العلوم الدينية منذ بداية الأحداث الأخيرة.

س٣: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج٤: ننصح المؤمنين – وفقهم الله تعالى لمراضيه – بأن لا يعتمدوا إلا على من يتقون بعلمه وورعه وتقواه والتزامه الثام بتوجيهات المرجع الذي يقلدونه والله الموفق.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٢٩/٢ ع /١٤٢٤ـ

نستله صحيفة «لوس انجلوس تايمز»

س١: كما ورد في فتوى سماحتكم بأنّ مجلس (٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخبًا، من الذي سيتّخّبهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرّر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشّحين؟

ج١: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع أبناءه المؤهلين للانتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركون في التصويت وفي المرشّحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة _ كما أخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لسماحة السيد _ فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟!!

س٢: ما هو رأي سماحتكم بالخطبة الحالية، وهل بالإمكان انتظار النتائج دون الأخذ بنظر الاعتبار الآلية المتبعة؟

ج٢: لا بدّيل عن آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور.

س٣: هل بإمكان سماحتكم التبرّث حتى صدور الدستور؟

ج٣: الدستور الذي يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.

من ٤: ما هو أقصى حد يمكن لقوات التحالف البقاء بالعراق؟
ج ٤: المهم أن تفسح المجال للعراقيين في أن يحكموا بلدتهم
 بأنفسهم من دون تسوييف ومماطلة.

٢/ جمادى الاولى/ ١٤٢٤هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الاشرف

أسئلة من صحيفة فرنسية

حضره السيد محمد رضا المحرر

تحية طيبة

س١: هل دُعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المعني
تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الاميركية حول هذا التشكيل؟

ج١: ليس من شأن سماحة المرجع المشاركة فيما يسمى بـ(مجلس
الحكم) المزعوم تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين
سماحته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس أو
أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

س٢: هل سيمثل الشيعة الأكثرة من الشعب العراقي في المجلس؟

ج٢: لا تتوفر لدينا معلومات عن الأشخاص المزعوم تعينهم فيما
يسمى بـ(مجلس الحكم).

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الاشرف

رقم: ١٩

أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية

من ١: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المخول
برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج ١: الدستور العراقي يجب أن يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي
الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، وأي دستور يضعه مجلس
غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.

من ٢: ما هو رأيكم بخصوص الحكومة الانتقالية ومن المسؤول عن
تشكيل هذه الحكومة؟

ج ٢: الشرعية هي للحكومة التي تكون منبعة عن إرادة الشعب
العربي بجميع طوائفه وأعراقه.

١٤/١ ج ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

مسئلة صحيفة سان فرانسيسكو

ساحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

س١: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شُكله الأميركيان شرعاً على الرغم أن اختيار أعضاءه تم من قبل الأميركيان؟

ج١: إن ساحة المرجع لم يعلق بشيء حول ما يسمى بـ(مجلس الحكم) والحكومة التي ستتبع عنه.

س٢: إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأميركيان، حسب رأيكم، لا يمكنون الصلاحيات في اختيار الأعضاء؟

ج٢: تقدّم أن ساحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، وأما موضوع الدستور فلا هميته القصوى وكونه مرتبطاً بتقرير مصير العراق مستقبلاً فقد ارتأى سماحته أن يوضح رأيه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون التعين، وأنه لا شرعية لأي دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.

س٣: إذا كان المجلس الحكومي غير شرعي، فما هو نوع العلاقات التي يفترض أن تربط المسلمين بالمجلس من جهة، ومع الحكومة العراقية - الأميركيّة المشكّلة من جهة أخرى؟

ج٣: ظهر الجواب عن هذا السؤال ما تقدم.

١٤/١٤٢٤

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة صحيفة أساهي اليابانية

س١: ما هو رأي سماحتكم في مجلس الحكم الذي شكل مؤخراً؟

ج١: إن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه يعلم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، وأنا موضع الدستور فلأهمية القصوى وتعلقه بمصير البلد ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يصدر بشأنه الفتوى الشهيرة.

س٢: ما هو تعريفكم لقوات التحالف المتواجدة على أرض العراق؟

ج٢: إنها قوات الاحتلال كما أقر بذلك مجلس الأمن.

س٣: كان هناك استفتاء حول مجلس الدستور، هل كان من بين الذين طرحا هذا الاستفتاء على سماحتكم قضاة أو محامون عراقيون؟

ج٣: كان المستفتون من مختلف الشرائح من النخب المثقفة وغيرهم.

س٤: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريده أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج٤: أما ما يريد الشيعة فهو لا يختلف عما يريد سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من ألوان الطائفية، وأنا شكل نظام الحكم فيلزم أن يحدد الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وأية ذلك هي الانتخابات العامة.

س٥: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قيوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٥: يمكن أن ينظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدمهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

س٦: لماذا لم يلتقي سماحتكم بالسفير بريمر العاكم المدني للعراق عند زيارته لمدينة النجف الأشرف؟

ج٦: لقد طلب مقابلة سماحة المرجع، كما طلب مثل ذلك من قبل الجنرال غارنر وطلبتها أيضاً مؤخراً نائب وزير الدفاع الموجود حالياً في العراق ولكن سماحته لم يوجد ما يستدعي مثل هذه اللقاءات.

١٩٤٢٤/١ ج/١٩

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

لستة جريدة الاقتصاد اليابانية

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: ما هو رأي سماحتكم حول المجلس الانتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج١: سماحة السيد المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبدى نظرة حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.

س٢: ما هو رأيكم بالحكم الجديد في العراق؟ هل تويدون الحكم الإسلامي؟ هل تتعجبون أن تكون دولة العراق مثل دولة إيران الإسلامية؟

ج٢: أما تشكيل حكومة دينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً، ولكن يفترض بالحكم الجديد أن يحترم الدين الإسلامي الذي هو دين أغلبية الشعب العراقي ولا يقرّ ما يخالف تعاليم الإسلام.

س٣: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج٣: يمكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قدوتهم بـلوجاجية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.

س٤: ما هي العلاقة بين الحكومة المؤقتة وبينكم هل تتلقون الدعم
منهم؟ أم مازا؟

ج٤: لا علاقة بيتنا وبين السلطة المؤقتة، وأتنا الحكومة المؤقتة فلم
تشكل بعد.

١٤٤٤/١ ج/٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة صحيفة نيويورك تايمز

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من: في الفترة الأخيرة ومن خلال خطبة الجمعة، هناك دعوات لمقاومة الاحتلال الأمريكي بصورة مباشرة ودعوات أخرى تدعو إلى الحوار والاشتراك معهم لبناء العراق وترى أن هذا هو الطريق الأحسن فمن الفريقين تدعم سماحتكم؟

ج ١: إن المرجعية الدينية تدعو إلى اتباع الأساليب السلمية باتجاه الإسراع في إعادة السيادة على العراق إلى العراقيين وتمكينهم من حكم بلدتهم من دون أي تدخل أجنبي.

من ٢: هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشيعي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشيعة أخيراً دوراً مهمّاً في مستقبل العراق؟

ج ٢: لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك افراد قلائل يفكرون وفق الاتجاه المذكور، تأمل أن يتم الإسراع في إعادة السيادة إلى العراقيين لثلا تتطور الأمور وفق هذا الاتجاه.

من ٣: هل لرجال الدين أن يكرّروا جيوش خاصة لحماية الحوزة أو لمراقبة وصيانة الأخلاق العامة؟

ج ٣: ليس هذا وارداً لدينا.

من ٤: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي

ستقوم بكتابة الدستور هل هنا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج ٤: لا صلاحية لهم في تعين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، وأثنا تشكيل حكومة دينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.

س ٥: تم تشكيل بعضمحاكم الشرعية في مدينة النجف وفي أماكن أخرى هل تتوقع أن تستمر هذه المحاكم في العمل حتى بعد عودة النظام القضائي في العراق؟ وهل ستتعارض المحاكم الشرعية مع عمل القضاء في العراق؟

ج ٦: لا علاقة للمرجعية الدينية بهذه (المحاكم) وإنما يديرها بعض (الطلاب) غير المؤهلين.

س ٦: النجف كانت لفترة طويلة مكاناً مهم جداً للشيعة في كل أنحاء العالم، في فترة نظام صدام كثير من الشيعة منعوا عن هذه المدينة هل تتوقع أن تستعيد النجف دورها الأساسي في حياة الشيعة بما فيها دفن الموتى في مدينة النجف؟ ولماذا هذا مهم؟

ج ٧: ستبقى النجف الأشرف البقعة المباركة التي تهفو إليها قلوب الملايين من الشيعة وغيرهم من المسلمين لزيارة مرقد الإمام علي عليه السلام والدفن بجواره، ونأمل أن تتوفر الظروف الملائمة لتطوير حوزتها العلمية التي كانت ولا تزال محظوظة أنظار الجميع.

٢٨/١ ج ٥١٤٢٤

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة صحيفة لوس أنجلوس تايمز

س١: ماذا تعتقدون سماحتكم باللجنة التي ستكلف لكتابة الدستور
هل:

أ - منتخبة من قبل العراقيين

ب - يتم تعينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين

ج - أيّ من الخيارين أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد
الخيارات.

ج١: لا صلاحية لأية جهة كانت في تعيين أعضاء مجلس كتابة
الدستور بل يلزم أن يكون منتخبًا من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق
الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي
الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.

س٢: هل ترتّأى سماحتكم أن العراق بحاجة إلى جيش آخر جنباً إلى
جنب أو بديلاً عن الجيش الذي تم تأسيسه من قبل الحلفاء؟

ج٢: جيش العراق هو الجيش الوطني الذي يقوده العراقيون ومهمته
الدفاع عن العراق أرضاً وشعباً ومقدسات، ولا محل لجيش آخر إلى جنب
هذا الجيش.

س٣: هل هنالك أشخاص يتّبعون تمثيلهم الحوزة العلمية الناطقة؟
ومن هم هؤلاء؟ وهل هم من الطوائف الأخرى؟ من خارج العراق؟

ج٣: الحوزة العلمية ممثلة بمعارجها العظام تنطق أو تصمت وفق
متضيّعات المصلحة الدينية، ولا نعرف معظم المشار إليهم في السؤال ولا
خططهم ولا أهدافهم ولا مصادر دعمهم في الداخل والخارج.

من ٤: هل تعتقد سماحتكم بأن يجب أن يكون للمحوزة الشريفة دوراً أكبر في الحياة السياسية للعراق وخصوصاً تحت الظروف الحالية؟

ج ٤: الدور الأساس للمحوزة العلمية هو التعليم والإرشاد والتثقيف الديني ولكن ذلك لا يمنع من أن تبدي المرجعية الدينية رأيها في المنقطعات المهمة في حياة الشعب كإعداد الدستور الدائم للبلاد.

١٤٢٤/٢ ج/٤

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة صحيفة بابيونير الهندية

بسمه تعالى

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نوجه لسماحتكم بالأسئلة التالية راجين التفضل بالاجابة عليها :

س١: هل لديكم أسماء تتزرونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج١: من يكتب الدستور العراقي القادم يجب أن يكون منتخبًا من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لأية التعيين.

س٢: لقد صرحتم بأن مجلس الحكم لا يمتلك الصلاحية الشرعية لكتابة الدستور، فهل برأيكم ان الدستور يجب كتابته من قبل حكومة منتخبة من قبل الشعب، أو من قبل مجموعة من القضاة، أو من قبل زعماء دينيين؟

ج٢: ظهر الجواب عن ما سبق.

س٣: ما الذي ترغبون بإدخاله في الدستور من مبادئ الحكومة والقانون الإسلامي؟

ج٣: الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية للشعب العراقي يجب أن تكون الركائز الأساسية للدستور العراقي القادم.

س٤: كم ينبغي باعتقادكم بقاء الاحتلال الأميركي للعراق؟ وقد صرخ السيد بول برمر بأن الجنود الأميركيان سيبقون في العراق حتى بعد

قيام حكومة منتخبة من قبل الشعب، فهل تؤيدون أمراً من هذا القبيل؟

ج^٤: كيف يمكن أن تويد بقاء قوات الاحتلال في العراق؟

من^٥: الشعب العراقي غاضب من معاملة قوات الاحتلال للعراقيين مثل قتل واعتقال المواطنين الأبرياء والحوادث التي جرت يوم أمس في مدينة الثورة، نرجو أن توضحوا لنا رأيكم بكل ذلك. ودمتم.

ج^٦: سبق أن أبدينا تلمرنا واعتراضنا على سوء معاملتهم للمواطنين.

١٤٢٤/٢ ج/١٦

مكتب السيد السيستاني (دام فمه)

النجف الاشرف

أسئلة جريدة الزمان العراقية

سماحة المرجع السيد علي السيستاني المحترم دام ظله

بعد النهاية

حرضت جريدة (الزمان) العراقية العربية الصادرة في لندن وبغداد على نشر كل ما يصدر عن سماحتكم من فتاوى ومتابعة الآراء المعتدلة التي تميزون بها ودعواتكم للحوار بين العراقيين ونظرًا لما تتمتع به المرجعية التي تتلون شؤونها من أهمية على الصعيدين العراقي والاسلامي أرجو أن تفضل سماحتكم بمنح الجريدة مقابلة خاصة والإجابة على الأسئلة أدناه متمنين لكم طول العمر ودوام الصحة والعافية.

س١: ما مواصفات الدستور الذي تدعون إلى صياغته من قبل العراقيين؟ وهل تتفقون إلى جانب الشورى والتعددية واحترام الرأي الآخر والفصل بين السلطات في الدستور العراقي الجديد؟

ج١: الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي ينبغي أن تكون هي الركائز الأساسية للدستور العراقي القادر، إلى جنب مبدأ الشورى والتعددية واحترام الأقلية لرأي الأكثريّة ونحو ذلك.

س٢: كيف تصفون دور المرجعية في العراق وفي العالم الإسلامي؟

ج٢: الدور الأساس للمرجعية الدينية هو تزويد المؤمنين بالفتاوی الشرعية في مختلف نواحي الحياة، والسعى في ترويج الدين الحنيف على نهج أئمة أهل البيت عليهم السلام بما يشتمل عليه من مكارم الأخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم التجاوز عليها.

س٣: يكتسب الحوار بين المذاهب الإسلامية أهمية خاصة في

التقريب بين وجهات نظر المسلمين حول العديد من القضايا، فهل في
نيتكم تبني مبادرة للحوار مع أهل السنة في العراق؟

ج٣: التواصل مع إخواننا أهل السنة قائم سواء عن طريق اللقاءات
المباشرة أم غيرها، ووجهات النظر يتناوبونها ويتواكبونها أو متقاربة في معظم
القضايا الرئيسية، والحوار هو الأسلوب الأمثل لحل الخلاف إن وجد.

س٤: هل توجد لدى سماحتكم خطة عمل للتواصل والحوار مع
النخب الثقافية العراقية في الظرف الراهن والتأسيس لدعوات الحوار
واعتدال المرجعية بين فئات أوسع؟

ج٤: المرجعية الدينية في النجف الأشرف تواصل مع النخب المثقفة
من أساتذة الجامعات وغيرهم، وتسعى إلى رفع مستوى الوعي الثقافي لدى
مختلف شرائح المجتمع العراقي، فإن ذلك هو السبيل الوحيد لدرء
الأخطار عن العراق وشعبه.

ملحوظة: تنشر جريدة (الزمان) أحياناً بعض الأخبار الملفقة أو غير
الحقيقة منسوبة إلى سماحة السيد المرجع، ومنها خبر تولّي المرجعية الدينية
لشؤون الأمن في مدتي النجف الأشرف وكربلاء.

١٧/٢/١٤٢٤

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة جريدة الحياة وتلفزيون LBC

س١: ما هو رأي سماحتكم بأية تشرع الدستور الدائم للبلاد؟

ج١: سبق لسماحة السيد المرجع أن أبدى رأيه في ذلك حيث رفض آلية التعيين وأكّد على لزوم إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

س٢: ما هو الدستور الذي تريدونه؟

ج٢: الدستور العراقي القائم ينبغي أن تكون ركائزه الأساس هي الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية السامية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي إلى جنب مبدأ الشورى و التعددية واحترام الأقلية لرأي الأكثريّة ونحو ذلك.

س٣: ما هو رأيكم مولانا بمجلس الحكم الانتقالي؟

ج٣: سماحة السيد مدّ ظله لم يعلّق على تشكيل هذا المجلس.

١٤٢٤/٢ ج ١٩

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٢٨

**رسالة تعزية إلى الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة اغتيال
ممثله في العراق السيد «سirجيyo دi ميلو»**

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة - نيويورك
تحية طيبة

لقد تلقينا ببالغ الأسف نبأ الحادث المرقّع الذي أودى بحياة ممثلكم
الشخصي في العراق السيد سرجيو دى ميلو وعدد من العاملين معه في مقر
الأمم المتحدة ببغداد.

ونحن إذ نستذكر هذا العمل الاجرامي ونشيد بالفقيد الذي استقرانا
من خلال زيارته لنا حرص الأمم المتحدة على الوقوف إلى جانب العراق
في محنته الراهنة، لنأمل أن لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة
الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الظرف العصيب، بل نأمل أن
تتولى دوراً مركزياً في إقامة الأمن والاستقرار في العراق خلال المرحلة
الانتقالية، وتقوم بالإشراف على الخطوات الالزمة لتمكين العراقيين من أن
يحكموا بلدتهم بأنفسهم وتوحد إليهم السيادة عليه.

نسأل الله العلي القدير أن يمنّ على العراق والعالم أجمع بالأمن
والسلام، ويأخذ يذكركم إلى ما فيه خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي
خاصة، إنه سميع مجيب.

٢٢ جمادى الآخرة ١٤٢٤
مكتب السيد السيسistani (دم ظله)
النجف الأشرف

إستفتاء حول وضع صور سماحة السيد السيستاني في الأماكن العامة

بسمه تعالى

إلى سماحة مرجعنا المفدى آية الله العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله الوارف).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إننا جمع من الشباب نقوم بتوزيع ونشر صوركم على المؤمنين مجاناً
وتعليقها على أبواب محلات المؤمنين وذلك لعدة أسباب..

١ - لكي يتبرك الناس بالنظر إلى سماحتكم كما قال رسول الله ﷺ:
«النظر إلى وجه العالم عبادة» وكثير من الناس لم تشرف بروبيكم بسبب
الظروف المانعة.

٢ - عسى أن يهتدى المرء أو يكتف عن ذنبه عندما يرى علمأً من
علماء الدين الربانيين ويقتدي بهم.

ولكن بعض الاخوان قالوا لنا: إن السيد السيستاني (دام ظله) يُشكل
على هذه الحالة، رغم الأسباب المذكورة آنفاً، مما جعلنا نتوقف عن
التوزيع لحينأخذ الاذن الشرعي من سماحتكم سائلين المولى عز وجل أن
يديمكم ذخراً للإسلام والمسلمين وحصناً منيعاً لهم والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته.

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

سماحة السيد مذَّolle لا يرحب في وضع صورته في الأماكن العامة
بل يرجو من المؤمنين ترك ذلك.
وفتقكم الله لكل خير والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين
ورحمة الله وبركاته.

١٤٢٤/٢٤ ج

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٣٠

بيان حول الاعتداء على مكتب

سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وبعد:

يعاني الشعب العراقي منذ سقوط النظام السابق من سوء الأوضاع الأمنية وتزايد الأعمال الاجرامية التي يتعرض لها المواطنين في مختلف أرجاء العراق وكان من آخرها الاعتداء الآثم الذي استهدف مكتب سماحة المرجع الديني آية الله الحكيم دامت برకاته، حيث أدى إلى سقوط العديد من الأبراء بين قتيل وجريح ونجم عنه أيضاً اضرار واسعة في الممتلكات والدور المجاورة.

ونحن إذ نشجب جميع الأعمال الاجرامية ولا سيما ما يمس منها الحوزة العلمية المقدسة ندعوا الجهات ذات العلاقة إلى وضع حد لهؤلئة الظاهرة الخطيرة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين الوضع الأمني ومنها تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار ودعمها بالعناصر الكفورة والمعدات الضرورية.

نسأل الله العلي القدير أن يجنب الشعب العراقي عامة والحوزة العلمية خاصة كل سوء ومكرهه ويأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح إنه سميع مجيب.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ

لستة صحيفية كزاتا ثيبيورتشا البولونية

س١: أي نظام يعتقد سماحتكم أن يكون في العراق هل هو نظام ديمقراطي أو أي نظام آخر؟

ج١: النظام الذي يعتمد مبدأ الشورى والعددية واحترام حقوق جميع المواطنين.

س٢: أي قوانين يعتبرها سماحتكم جيدة بالنسبة للعراق من خلال الدستور الجديد؟

ج٢: الدستور العراقي القائم ينبغي أن يرتكز على الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية التالية للشعب العراقي.

س٣: أرجو بيان ما هو الفرق بين ما صدر من سماحتكم وبين ما يصدر من السيد مقتدى؟

ج٣: ما ذكره سماحة السيد دام ظله بشأن آلية كتابة الدستور العراقي القائم وبشأن محتواه وسائر ما يتعلق بمستقبل العراق واضح، ولم نقف على ما صدر من الآخرين في هذه المجالات.

س٤: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مدينة النجف الأشرف من كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدخل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن هناك تفسيراً آخر؟

ج٤: ليس للمرجعية الدينية دور مباشر فيما يتعلق بالوضع الأمني في النجف الأشرف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان آخرها محاولة اغتيال السيد الحكيم دامت بركاته.

من ٥: هل هناك حسب ما يراه سماحتكم اختلاف حول القوات
البولونية الموجودة في المنطقة والقوات الأمريكية؟
ج ٥: لم نقف على فرق بينهما.

من ٦: بخصوص الأميركيكان هل من التصرف الصحيح للأميريكان
مهاجمة صدام وأعوانه في الوقت الحاضر، وكم من الوقت ستبقى القوات
الأميركية في العراق؟

٦: ينبغي الاعتماد في توفير الأمن والاستقرار في مختلف ربوع
العراق على قوات الشرطة وسائر القوات الوطنية بعد تعزيزها بالعناصر
الكافرة والمعدات الضرورية.

٢٧/ج ٤٤٤٩

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٣٢

استفتاء حول التجاوز على الأراضي العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

للحظ في الآونة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وان قسمًا منهم يدعى حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم، ليتفضل سماحتكم مأجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترب عليه من آثار. أيدكم الله وحفظكم ذخرًا للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لفيف من المواطنين
في النجف الأشرف

بسمه تعالى

لم يرخص سماحة السيد مذلة لأي شخص أو جهة بالاستيلاء على قطع الأرضي الخالية في الأحياء السكنية أو في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية، بل قد منع من ذلك كما هو منتشر في أجوبة استفتاءاته، ومن قام بالبناء في هذه الأراضي لم يستبع ذلك حقًا له فيها وبالإمكان إلزامه بالتخليق والله العالم.

٥١٤٢٤/٢٧

مكتب السيد السيستاني في النجف
الأشرف
نحوية المسائل الشرعية

لستة صحيفة نوفييل أوينزفاتر الفرنسية

س١: كيف ترون الحالة الأمنية في الوقت الحاضر من العراق؟

ج١: الوضع الأمني سيء والأعمال الاجرامية تعم مختلف أرجاء العراق.

س٢: ما هي وجهة نظر آية الله السيد السيستانى حول تحضير الدستور الدائم للعراق؟

ج٢: سماحة السيد يؤكد على ضرورة أن يكون المؤتمر الدستوري الذي سيعده الدستور القادم منتخبًا من قبل الشعب لا معيناً من آية جهة كانت.

س٣: ما هو الوقت المناسب لمعادرة الأميركيان من العراق؟

ج٣: لا مبرر لتجددهم من الأساس، وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات أجنبية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فلتكن تحت مظلة الأمم المتحدة.

س٤: هل ترى في الوقت الحاضر أن الشيعة في العراق أكثر توحداً وتعاوناً وتقارباً فيما بينهم عن قبل؟

ج٤: إذا لم تتدخل الأيدي الأجنبية في الشأن العراقي فسيكون كل الشعب في العراق أكثر انسجاماً وتقارباً لا خصوص الشيعة.

س٥: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكذلك الأمم المتحدة؟

ج٥: هذا جيد وفق ما تعلمه مصلحة الشعب العراقي.

س٦: ما هي أفضل السبل المتبعية التي يمكن اتخاذها لمقاطعة
المطلوبين للشعب وإنزال القصاص العادل بهم؟

ج٦: إيكال ذلك إلى المحاكم العراقية المختصة.

١/رجب/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول استشهاد سماحة آية الله
السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِهَا مَا يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا﴾

لقد امتدت الأيادي الآئمة مرة أخرى لترتكب جريمة مخزية استهدفت في جوار الروضة العلوية المقدسة سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه حيث أدى حادث التفجير المرّع إلى استشهاد سماحته وسقوط مئات الأبرياء الآخرين بين شهيد وجريح وحدوث اضرار واسعة في المشهد المقدس والممتلكات المجاورة.

إن هذه الجريمة الوحشية والجرائم التي سبقتها في النجف الأشرف وسائر مناطق العراق يقف من ورائها من لا يريدون إعادة الأمن والاستقرار لهذا البلد الجريح ويسعون في زرع بذور الفتنة والشقاق بين أبنائه ولكننا على ثقة بأن الشعب العراقي يعي هذه الحقيقة وسيقف صفاً واحداً دون تحقيق مآرب الأعداء وسيتجاوز محناته الراحلة بإذن الله تعالى.

ونحن إذ نستنكر هذه الاعمال البشعة نحمل قوات الاحتلال مسؤولية ما يشهده العراق من انفلات في الأمن وتزايد في العمليات الإجرامية وندعو مرة أخرى إلى تعزيز القوات الوطنية العراقية ودعمها وتمكينها من توفير الأمن والاستقرار.

إننا نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى ذوي الشهيد الكبير السيد

الحكيم رضوان الله عليه وذوي سائر الشهداء الكرام سائليين الله تعالى أن يسكنهم فسيح جنانه ويحرشهم مع أوليائهم محمد أله الطاهرين ویمن على المصاين والجرحى بالشفاء العاجل إنه سميع مجيب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٢ / وجوب / ١٤٢٤ هـ

إستفتاءات حول تهريب المخدرات إلى العراق

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س١: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهاجر نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج١: يحرم تهريبها على كل حال.

س٢: ما حكم الإعانة على تهريب المخدرات وبيعها؟

ج٢: حرام.

س٣: هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما يعرضه للبيع أو يطلب شراؤه من البضائع؟

ج٣: ينبغي مقاطعته، بل يلزم ذلك إذا توقف عليها النهي عن المتكبر مع توفر شروط وجوبه.

س٤: هل يجب إخبار السلطات المختصة عن الذين يساهمون في عمليات تهريب المخدرات؟

ج٤: نعم.

لستة مجلة بولندا الأسبوعية

س١: ما هو رأيكم بالتواجد الأميركي في العراق؟

ج١: إنه احتلال كما نصّ على ذلك قرار مجلس الأمن أيضاً.

س٢: هل أنتم موافقون بالتواجد الأميركي هنا في بلدكم؟

ج٢: كيف تواافق على الاحتلال؟ إننا نطالب بفسح المجال لل العراقيين بأن يحكموا بلدهم بأنفسهم وتكون لهم السيادة الكاملة عليه.

س٣: هل تشعرون بأن هناك فرق بين الجيش الأميركي والجيش البولندي حالة حضوره؟

ج٣: إنما يتحقق الفرق فيما إذا كان حضورهم تحت مظلة الأمم المتحدة.

س٤: هل أنتم مستعدون للتحاور والنقاش مع الفئات الإسلامية الأخرى؟

ج٤: لا توجد بيننا خلافات تذكر وإن وجدت فالحوار هو الأسلوب المثمن للتقارب وحل المشاكل.

س٥: هل تملكون قوة عسكرية خاصة أو ميليشيا شيعية؟

ج٥: كلا، ولسنا مع تشكيل مثل هذه الميليشيات، وتأكدنا على دعم القوة الوطنية العراقية.

س٦: ما هو الخطر الأكبر الآن على بلدكم في حالة وجوده؟

ج٦: خطر محور ثقافته الدينية الوطنية.

س٧: هل ترغبون بوجود حكومة إسلامية في بلدكم العراق بيدها
مقاليد الحكم؟

ج٧: ترغب فيما ترغب فيه أكثرية الشعب العراقي فليفسح المجال
لهم ليختاروا.

س٨: من تتوقعون وراء مقتل السيد الحكيم؟

ج٨: من لا يريدون الأمن والاستقرار للعراق ويريدون زرع بذور
الفتنة والشقاق بين أبناءه.

س٩: من ترغبون في أن يحتل سدة الرئاسة في العراق؟

ج٩: من يختاره الشعب العراقي لذلك.

٢٩/رجب/١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٣٧

جواب على تعزية وزير خارجية فرنسا
باستشهاد السيد محمد باقر الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد دوميتيك دو فيلان وزير خارجية فرنسا المحترم
تحية طيبة

تلقينا رسالة تعزيتكم وتعاطفكم في الحادث المرقع الذي استهدف
سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رضوان الله عليه وأودي بحياته
وحياة العشرات من زوار مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

وإننا إذ نشكركم على مواتيكم للذوي الفقيد الكبير وأهالي النجف
الكرام في هذا المصاب الجلل نقدر مواقف حكومتكم ودورها في حماية
حقوق الشعب العراقي وأهمها إعادة السيادة له على بلده في ظل نظام نابع
من إرادته الحرة المستقلة.

نسأل الله العلي القدير أن يمن على شعب العراق وجميع الشعوب
الأخرى بالأمن والسلام إنه سميع مجيب.

٤ شعبان ١٤٢٤هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٣٨

إستفتاء حول ممثل سماحة
السيد السيستاني ووسائل الإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي
السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

نشر وسائل الإعلام المختلفة بين الحين والأخر تصريحات سياسية
لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة ك(ممثل السيد السيستاني)
(مساعده) و(وكيله) و(المقرب إليه) وما يشبه ذلك.

ويتساءل المؤمنون هل أن هذه التصريحات تعبر - بوجه - عن آراء
سماحة السيد مدّ ظله أو لا؟

نرجو التفضل بالإجابة، مع وافر الشكر.

جمع من المؤمنين

٢٠١٤٢٤/٨/٥

بسمه تعالى

لا يعبر عن وجهات نظر سماحة السيد مدّ ظله إلا ما يصدر موقعاً
ومختوماً بختمه الشريف أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، وأما ما
عدا ذلك فأنما هي وجهات أنظار أصحابها.

٢٠ شعبان المعظم ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة وكالة اسوشيتيد برس

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني أدام الله ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي ...

سؤال ١: هل هناك ما يتبين عمله لتوحيد الصف الشيعي في العراق
خاصة بعد أحداث كربلاء المقدسة مؤخرًا؟

ج ١: الاختلاف في وجهات النظر ووجود اتجاهات متعددة في
الوسط الشيعي كسائر الأوساط الأخرى حالة طبيعية لا يُخشى منها،
والحوار الهادئ بين الأطراف المعنية هو الأسلوب الأمثل لحل الخلافات،
واحترام الأقلية لرأي الأكثريه وعدم محاولة الأكثريه للسيطرة على الأقلية
والتحكم بهم هو الأساس الذي يجب أن يُراعى في العمل السياسي.

وأما الذي حدث في كربلاء المقدسة من الصراع المسلح بين بعض
الأهالي وبعض المجموعات المسلحة فقد نجم عن غياب السلطة المركزية
عن الساحة بصورة مؤثرة وفاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة بأيدي
عنانـر غير منضبطة، وقد سبق لسماحة السيد - دام ظله - أن أكد قبل عدة
شهور في مختلف لقاءاته بأعضاء مجلس الحكم ومسؤولين آخرين من
الوزراء وغيرهم على لزوم اتخاذ إجراءات سريعة وفاعلة في سبيل سحب
الأسلحة غير المرخصة من أيدي الناس ودعم الشرطة العراقية بالعنانـر
الكافحة والمعدات الالزمة لتأخذ دورها الطبيعي في حماية المجتمع من
بروز أي ظاهرة مخلة بالأمن، ولكن من المؤسف أنهم لم يتخذوا - أو لم
يسمح لهم بأن يتخذوا - الإجراءات الفضفورة في هذا المجال حتى ألت

الأمور إلى الوضع الراهن، وربما ستبرز مشاكل جديدة أخرى لو لم يبادروا إلى اتخاذ الخطوات التي أكذب عليها سماحته.

وبينجي أن يعرف الجميع أن سماحة السيد - دام ظله - ليس طرفاً في أي نزاع يحدث هنا أو هناك، وأن رعايته الأبوية كانت ولا تزال تعم جميع العراقيين، وقد كلف مكتبه في النجف الأشرف الدكتور حسين الشهريستاني دام توفيقه ببذل أقصى الجهد في سبيل حلّ الصراع الذي حدث في كربلاء، والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية لمنع قتيل الفتنة، وقد قام بجهد كبير في هذا المجال وتتوصل إلى اتفاق بين الفرقاء لمنع الأسلحة من محيط الحرمين المقدسين والأماكن الشريفة الأخرى وتشكيل لجنة لتطبيق هذا الإجراء.

س٢: أصدرتم فتوى منذ عدة شهور تحثون فيها على انتخاب من يكتب دستور العراق الجديد، لا تعتقدون أن الاستفتاء على دستور كتبه آناس تم اختيارهم من كل شرائح المجتمع وفاته يكفي من حيث شرعنته؟

ج٢: في وضع العراق الحالي لا توجد أية جهة يمكنها أن تقوم باختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور بصورة مقبولة من الجميع بحيث يتمثل في المجلس المشغل جميع شرائح المجتمع تمثيلاً عادلاً. بل إنَّ من المؤكد أن المصالح الشخصية والفتوية والعرقية والحسابات الحزبية والطائفية ستتدخل بصورة أو بأخرى في عملية الاختيار، ويكون المجلس المشغل فاقداً للشرعية، ولا يجدي عندئذ إجراء الاستفتاء على ما يضعه من الدستور بـ(نعم) أو (لا)، فلا بدileل عن إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.

س٣: لماذا يا سيدي لا نسمع صوتكم كثيراً في الأمور التي تهم العراقيين وال伊拉克 في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد؟

ج٣: إن سماحة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه إلا أنه قد دأب على عدم

التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفسح المجال لمن يشق بهم الشعب العراقي من السياسيين لمعارضة هذه المهمة، ويكتفي سماحته بإيداء التنصع والارشاد لمن يزوره ويلتقي به من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والموسف أنَّ بعضَ من وسائل الإعلام تستغلُّ هذا الموقف وتنشر بين الحين والأخر بعضَ الأخبار المكذوبة وتتروجُ الأشاعات التي لا أساس لها من الصحة.

٢١ / شعبان/١٤٢٤هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة شبكة فوكس نيوز

سماحة آية الله العظمى السيد سistani

م/ أسئلة صحافية مقدمة لسماحتكم من شبكة تلفزيون فوكس نيوز الأمريكية
س١: ما هو رأي سماحتكم في أحداث كربلاء وقيام الأميركيان
بالقاء القبض على عدد من المشاركين فيها؟

ج١: النزاعسلح الذي وقع في كربلاء المقدسة نجم عن غياب
السلطة الوطنية العراقية عن الساحة بصورة فاعلة، ووجود أعداد كبيرة من
الأسلحة غير المرخصة بأيدي الجماعات غير المنضبطة، وقد تم التوصل إلى
حل النزاع بمساعدة مكتب سماحة السيد دام ظله، والمحاكم العراقية
الصالحة هي وحدها التي يحق لها محاسبة المقصرين أيًّا كانوا.

س٢: ما هو رأي سماحتكم في الميليشيات الدينية، هل تصادقون
على تشكيلها؟

ج٢: يلزم تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن
والاستقرار ودعمها بالعناصر الكفؤة والمعدات الفضورية، ولستنا مع
تشكيل أيَّة ميليشيات.

س٣: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القادم، وما هو دوره في
نظام التعليم وفي النظام القضائي؟

ج٣: يتحتم ذلك كله من قبل أعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين
من قبل الشعب العراقي.

٢٧ شعبان ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد سistani (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة صحيفة واشنطن بوست

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني المحرم

س١: هل هناك بديل عن إجراء انتخابات عامة لكتابة الدستور، كان تتشكل لجان صغيرة منتخبة من قبل الشعب العراقي ترشح هيئة وضع الدستور؟

ج١: لا بديل عن إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.

س٢: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القائم؟

ج٢: الإسلام هو دين أغلبية الشعب العراقي، وإذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

س٣: ما هو رأيكم في الفيدرالية، هل تصلح للعراق؟

ج٣: هذا ما يقرره ممثلو الشعب العراقي في المؤتمر الدستوري المنتخب.

س٤: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ الأمن والسلام كالبلغار والبولنديين؟

ج٤: إذا كان هناك حاجة إليهم فليكن عليهم بإشراف الأمم المتحدة لا قوات الاحتلال.

س٥: ما هو نظركم تجاه مجلس الحكم الانتقالي؟

ج٥: سماحة السيد - دام ظله - لم يذكر شيئاً بشأن مجلس الحكم،

والشعب العراقي يأمل أن يقوم المجلس ببذل كل الجهود في سبيل تسيير أمور البلد في الفترة الانتقالية بتوفير الأمن والاستقرار والخدمات العامة والتمهيد لإجراء انتخابات المؤتمر الدستوري، مع تأجيل اتخاذ القرارات المصيرية إلى حين تشكيل الحكومة المنتخبة بعد إنتهاء الاحتلال.

س٦: هل استقبلتم السيد مقتدى الصدر في الأسبوع الماضي فقد ذكر في لقاء له على قناة العربية أنه اجتمع مع سماحتكم بعد أحداث كربلاه، وماذا جرى في اللقاء؟

ج٦: لقد زار مكتب سماحة السيد مذمومه ظله واجتمع بعدد من أعضاء المكتب وقد أكدوا له على ضرورة أن تسلم جميع الأسلحة غير المرخصة إلى السلطات الوطنية المختصة تجنبًا عن وقوع صدامات مسلحة أخرى في المستقبل.

س٧: هل أنتم قلقون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟
ج٧: اذا لم تُتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون اختصاص ذلك بالساحة الشيعية.

٢٧ شعبان ١٤٢٤
مكتب السيد السيستاني (دام ظلله)
النجف الاشرف

استلة جريدة العراق اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

أني الصحافي العراقي زيد هادي قاسم فهمي من جريدة (العراق اليوم) الجريدة الوحيدة الناطقة باللغة الانكليزية وهي جريدة مستقلة أيضاً. علمأً إني مسؤول في جريدة عن تغطية الأحداث التي تحصل في كربلاء والنجف.

وارجو واسأل بتواضع من سماحة آية الله السيد على السيستاني بالتفصيل والإجابة على استلة تحريرني وتحير الشارع العراقي حتى يفهم العراقيون والعالم كله حقيقة الذي يحدث في هاتين العديتين المقدستين.

من ١: ما هو رد فعل سماحتكم تحت آثار الأحداث الأخيرة التي حدثت في كربلاء والإشاعات التي تقول إنها بداية حرب بين شيعة - شيعة؟ وما هو عملكم حول خفض آثار هذه الأحداث والتوتر في هذه المدينة المقدسة؟

ج ١: نأمل أن لا يتكرر التزاع المؤسف الذي حدث في كربلاء المقدسة، وقد بذلنا جهداً من خلال مبعوث خاص - لتخفيض التوتر ثم حل التزاع بين الأطراف المعنية هناك وقد تم ذلك والله الحمد.

من ٢: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد المهدي الكربلاوي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم أفضل من وجودكم؟

ج ٢: سماحة السيد مذ ظله لا يرتأى تدخل المرجعية وممثليها في الشؤون الإدارية.

س٣: ما هي نية سماحتكم لتلبية حاجات الفقراء في هذه المدينة
لعدم استغلالهم من قبل بعض القوى الأخرى (مرجعية أو حزبية) بوعودهم
بأشياء كثيرة مقابل إثارة أعمال العنف واستغلال جهادهم لتسخيرهم باتجاه
مصالحهم الخاصة؟

ج٢: المرجعية كانت ولا تزال تسعى في تأمين حواجز المؤمنين وفق
الإمكانات المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تقاس بحجم الحاجات الموجدة
في هذا الظرف العصيب.

س٤: ما رأي سماحتكم في تأسيس السيد مقتدى الصدر الحكومة
الجديدة؟ وما يقوم به من أحداث الآن في الشارع العراقي؟

ج٤: لا تعليق.

س٥: ما هو موقف وجهود سماحتكم لوجود الشريعة الإسلامية في
قوانين الدستور الجديد؟

ج٥: يترى ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري، فإن
الإسلام دين الأخلاقية في العراق، فإذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من
قبل الشعب العراقي فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه
السمحة.

س٦: هل هناك اتصال مباشر أو غير مباشر بين سماحتكم وبين
الأشخاص المسؤولين حالياً على وضع الدستور العراقي الجديد؟ وهل
هناك بعض المشاكل والمتغيرات التي تواجههم التي يراجعون ويستفتون
سماحتكم بها؟

ج٦: لا يوجد حسب علمتنا (أشخاص مسؤولون عن وضع الدستور
العربي الجديد) بل كانت هناك لجنة لبحث الآلية المناسبة لاختيار من

يعهد إليهم بذلك، وقد زار أعضاء اللجنة سماحة السيد مذمّه ظله وأبدوا موافقتهم على رأيه في لزوم إجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري.

١٥/رمضان/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٤٣

سؤال من صحيفة واشنطن بوست حول اتفاق ١٥/١١/٢٠٠٣
ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة الجديدة لانتقال السلطة
في العراق؟ هل يرتضيها؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن لسماحة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة
المذكورة:

(أولاً): إنها تبني على إعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية
من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضفي عليه
صفة الشرعية، بل لا بد لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب
العربي لإقراره.

(ثانياً): إن الآلية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي
الانتقالية لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً، فلا
بد من استبدالها بأآلية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس
منبثقاً عن إرادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة، ويكون بمنأى عن أي طعن
في شريعته، ولعل بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية
مع بعض الفئات الأخرى.

٣ شوال ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٤٤

إستفتاء حول تهريب المشتقات النفطية

سماحة آية الله العظمى المرجع الدينى السيد على السistani حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سيدنا الكبير:

تعانى البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبترول، ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويمارسها ثلثات من الناس عمداً وغرضهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وابتزاز المواطنين وتعریضهم لعمليات الاستغلال مما تؤدي إلى الشحنة في توفر المشتقات وزيادة الطوابير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق. فما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمرافق وفي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جداً.

حفظكم الله للإسلام والأمة عزّاً ولماذا.

المخلص

مؤيد عبد الحسين

بسمه تعالى

هذا حرام كله، والربح المستحصل منه سحت والله الهايدي.

٢/ ذو القعدة/١٤٢٤هـ
علي الحسيني السistani

أسئلة شبكة CNN

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في أدناه ما نود أن نعرفه من رؤى آية الله العظمى السيد علي السيستاني:

س ١: ما هي رؤيته بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض أن تبقى منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات فما هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد السيستاني؟

ج ١: إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثلي الشعب العراقي، ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يدعى عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجبي «فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد قدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصوا بعد العمل مع نظائرهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصدق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وأما الآلية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال

فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموقت.

س٢: ما هي رؤية السيد بشأن العلاقة بين السنة والشيعة، وهل أن حوادث العنف التي وقعت أخيراً يمكن لها أن تتكرر وتتصاعد في المستقبل؟

ج٢: إن العلاقة الأخوية بين الشيعة والسنّة في العراق لن تتأثر ببعض الحوادث المؤسفة التي وقعت مؤخراً، وقد سعى الكل في تطريقها واتخاذ ما يلزم لعدم تكررها، ومن المؤكد أن العراقيين جميعاً سنّة وشيعة وغيرهم حرّيصون على وحدة بلدهم والدفاع عن ثوابته الدينية والوطنية، كما أنهم متفقون على ضرورة التأسيس لنظام جديد يقرّ مبدأ العدالة والمساواة بين جميع أبناء هذا البلد في جنب مبدأ التعددية واحترام الرأي الآخر.

١٣ / نق ٤٤٦٥

مكتب السيد السيستاني(دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول زيارة السيد عدنان الباجه جي لسماحة السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

إلتقي سماحة السيد السيستاني دام ظله بالسيد عدنان الباجه جي الرئيس الدوري لمجلس الحكم العراقي حيث شرح لسماحته آخر التطورات فيما يتعلق بالعملية السياسية، كما أطلع سماحته على مضمون الرسالة التي بعث بها إليه السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بهذا الشأن.

وقد أكد سماحة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من أن الآلية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن أبداً تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أن الآلية المثلثى للملك هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

وأضاف سماحته: أن المجلس الوطني الانتقالي إذا تم تشكيله بأكمله لا تحظى بالشرعية المطلوبة فإنه لن يكون بمقدوره ولا مقدور الحكومة المنبثقة منه القيام بالمهام المقررة لها والتقييد بالجدول الزمني المحدد للفترة الانتقالية، وسوف تبرز من جراء ذلك مشاكل جديدة وسيزداد الوضع السياسي والأمني تازماً.

كما أكد سماحته على أن القانون المؤقت لإدارة الدولة العراقية والاتفاقية الأمنية يجب أن يُعرض على ممثل الشعب العراقي في المجلس الوطني الانتقالي للتصديق عليهما تأميناً لشرعيتهما.

وتطرق سماحة السيد دام ظله في اللقاء إلى ضرورة الحفاظ على
وحدة العراق أرضاً وشعباً كما أكد على أهمية أن يكون للعراق أوثق
العلاقات وأمنتها مع محیطه الاقليمي ولا سيما الدول العربية الشقيقة.

١٨ / نق / ١٤٢٤

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول الشأن الإعلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

دأبت وسائل الإعلام المختلفة في الآونة الأخيرة على نشر تصريحات وتحليلات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ(ممثل السيستاني) وـ(مساعده) وـ(وكيله) وغير ذلك، ومعظم هؤلاء من لا علاقة له بهذا الشأن أصلاً وليس ملئاً بوجهات نظر سماحة السيد دام ظله وخلفيات موافقه السياسية، ما ينجم عن ذلك الكثير من الخلط والتشوش، وأخر ما طلعت به علينا وسائل الإعلام هو ما ورد فيها منسوباً إلى المدعو:

(نور الدين الواقع مدير الإعلام لمكتب السيد السيستاني).

وإذ يوضح مكتب سماحة السيد دام ظله أنه لا يوجد في العاملين فيه شخص بهذا الاسم والعنوان، يؤكد مرة أخرى على ما ورد في بيانه الصادر في ٢٠ شعبان ١٤٢٤ هـ من أنه لا يعبر عن وجهات نظر سماحة السيد دام ظله إلا ما يصدر موقعاً ومحظياً بختمه الشريف أو مكتوباً ومحظياً بختمه مكتبه دام ظله، وأما ما عدا ذلك فإنما هي وجهات أنظار أصحابها.

٣٠ ذق ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿إِنَّا لِهُ وَلِنَا إِلَيْهِ رَجُونَ﴾

الأستاذ السيد مسعود البارزاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

وانتا إذ ندين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقدم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويجتب العراقيين جميعاً شر الأشرار وكيد الفجور إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١٥٢٤ هـ الحجة ١٤٢٤

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٤٩

رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿إِنَّا فِي هُنَّا إِلَيْهِ رَجُونَ﴾

الأستاذ السيد جلال الطالباني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

وانتا إذ ندين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقدم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويجتب العراقيين جميعاً شر الأشرار وكيد الفجور إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١ ذو الحجة ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٥٠

إستفتاء حول دخول الأراضي العراقية من المنفذ غير الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وأله الطاهرين

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الكثير من الاخوة من أبناء الشعب الإيرلندي بالتجهيز إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهربين ليرانيين ثم يقوم مهربون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهربيين علمًا أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود وإركابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلا أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه، أفتونا مأجورين... وفقكم الله تعالى لإعلاء كلمة الاسلام وال المسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجموعة من المؤمنين

نلحية جصان

٢٨ ذو القعده ١٤٢٤ هـ

بسمه تعالى

يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المتنفذ الرسمية كما يحرمأخذ
المال على عمليات التهريب وتسهيلها والله العالم.

**مكتب السيد السيستاني (دام فلله)
في النجف الأشرف
نجوية المسائل الشرعية
١٤٢٤/١٤ ذو الحجة ١٤٢٤ هـ**

رقم: ٥١

بيان حول شائعة اغتيال سماحة السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

تتناقل عدد من وسائل الإعلام منذ الليلة الماضية أخباراً عن تعرض سماحة السيد السيستاني - دام ظله - لاعتداء مسلح استهدف حياته الشريفة.

وإذ يوضح القسم الإعلامي بمكتب سماحته - دام ظله - في النجف الأشرف عدم صحة هذه الأخبار جملة وتفصيلاً، يؤكد على ضرورة مراعاة المواطنين لأقصى درجات الحيوطة والحذر في كل ما يتعلق بالوضع السياسي والأمني في هذه الأوقات الحساسة التي يتربّض فيها الجميع وصول البعثة الدولية المكلفة بالتحقق من مدى إمكانية إجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي.

أملين أن يتوفّر للفريق الدولي الأجواء الملائمة لإنجاز عمله على الوجه الصحيح بعيداً عن الضغوط والمؤثرات الجانبيّة، ليتمكن التوصل إلى الطريقة المثلثة لتمثيل العراقيين - بجميع شرائحهم وطوابعهم - تمثيلاً حقيقياً في المجلس الوطني القادم.

نأسّ الله العلي القدير أن يجتب الشعب العراقي الأبيّ كل سوء ومكرهه، ويمنّ عليه بالاستقلال والاستقرار والرفعة والتقدّم، إنه سميع مجيب.

مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤٢٤ هـ
١٤ ذي الحجه ١٤

رقم: ٥٢

أسئلة مجلة المكتبة / النادي الحسيني في النبطية

بسمه تعالى

سماحة السيد محمد رضا الستاني نجل سماحة آية الله العظمى
المرجع الأعلى السيد علي الستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نود من جانبكم الكريم الإجابة على الأسئلة الواردة أدناه والتي هي
مثار تساؤل في أوساطنا الاجتماعية، حيث ستنشر أجوبتكم الكريمة عليها
بإذنه تعالى في العدد المقبل من مجلة «المكتبة» التي تصدر عن النادي
الحسيني لمدينة النبطية - جنوب لبنان برعاية وإشراف سماحة الشيخ عبد
الحسين صادق.

س ١: بعد انهيار النظام الغاشم في العراق، ما هي الخطوات التي
تخذلها الحوزة المباركة في النجف الأشرف لاستعادة دورها التاريخي
الاجتماعي السياسي؟

ج ١: إن الحوزة العلمية المقدسة في النجف الأشرف قد أصبحت
بنكبات قاسية خلال العقود الأخيرة، وقدرت من جراء ذلك الكثير من
رجالها البارزين من العلماء والأدباء والمفكرين، قتلوا وسجناً ونفيوا
وتشردوا، ولم يبق منها إلا ثلاثة قليلة من أولئك الأفذاذ، ولكن في
الأشهر القليلة الماضية بدأ العديد من المهجرين في العودة إلى الحوزة الأم
والشروع في نشاطاتهم العلمية والفكرية، كما تأسست خلال هذه المدة

جملة من المراكز والمؤسسات التي تهتم بالتبليغ الثقافي والديني، وأنشأت عدد من الحوزات العلمية في مراكز المحافظات، والمؤمل مع تحسن الوضع الأمني وتتوفر الخدمات الضرورية أن يتيسر اتخاذ خطوات واسعة في سبل تطوير الحوزة المباركة واستعادة مجدها الأثيل.

س٢: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنوى المرجعية الشريفة أو الحوزة المباركة أن تشارك في نظام الحكم القائم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٢: إنَّ سماحة السيد دام ظله إيماناً طالب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثليهم من إدارة بلدتهم، سماحته ليس معنياً بتصدي الحوزة العلمية لمارسة العمل السياسي فإنه يرتأي لعلماء الدين أن ينأوا بأنفسهم عن هذا المجال، ولكن هنا لا يمنع من قيامهم بإصداء النصائح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي ينبغي اعتمادها في اختيار ممثليهم في آية انتخابات قادمة.

س٣: ما هي الخطة التي يتبعها آية الله السيستاني (دام ظله) والحوза المباركة لتفادي التعرّيات المذهبية والعرقية التي تواجه المجتمع العراقي والتي تعمل الأجهزة الاستخباراتية المعادية على تأجيجهما؟

ج٣: إنَّ القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وعي تام بمخاطر الانسياق وراء التعرّيات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسيبة عن ذلك طوال الأشهر الماضية إلا التزير اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحدّ من نتائجها السلبية.

وقد اتّخذت خطوات مباركة في التنسيق والتواصل بين مختلف الطوائف والقوميات تجنباً عن أي اصطدام عرقي أو طائفي، نسأل الله تعالى مزيد التوفيق للقائمين بها.

س٤: كيف ترى المرجعية المباركة شكل نظام الحكم المقبل في العراق؟

ج٤: هذا متrox لإرادة الشعب العراقي، ولكن لما كان معظم العراقيين من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية المقدسة كما يحترم حقوق الأقليات، والجميع متتفقون على ضرورة اعتماد مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء هذا البلد في جنب مبدأ التعددية والانتخاب والتداول السلمي للسلطة.

س٥: كيف كان سماحة آية الله السيد السيستاني (دام ظله) يمارس مهامه كمراجع للطائفة إيان الحكم الظالم السابق الذي كان يضغط بشدة على حياة السيد (دام ظله الشريف) وكيف كان يجيب على استفتاءات المقلدين الحساسة وذات الطابع السياسي؟

ج٥: كان الوضع حرجاً جداً بالنسبة إلى سماحته دام ظله وقد بقي سنوات طويلة رهين داره يمارس مسؤولياته في أضيق الحدود تجنباً عن منع أي ذريعة لأجهزة النظام في الواقعة بالحوزة العلمية وطلابها، وقد نجح - والله الحمد - في التحفظ على كيان الحوزة المقدسة في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد.

س٦: لماذا الظهور الإعلامي للمرجعية المباركة ضعيفاً، حيث ترى في وسائل الإعلام وفي القنوات الفضائية بأن وجهة النظر الشيعية تجاه الكثير من الأمور تؤخذ من قبل جهات لا تمثل مرجعية دينية للمقلدين الشيعة كما هو الحال في مرجعية آية الله السيد السيستاني (دام ظله الشريف) حيث أن الأكثريّة الشيعية تتبع مرجعيه المسدة.

ج٦: إن مكتب سماحة السيد دام ظله لا يتعامل مع وسائل الإعلام إلا في حدود الضرورة، وفقاً للمنهج الذي رسمه له سماحة السيد دام ظله، والموقّل من المؤمنين - سدد الله خطأهم - أن يتبعوا للأساليب غير المهنية

التي تمارسها العديد من وسائل الاعلام ويتبثروا فيما يُنشر فيها حول سماحة المرجع دام ظله.

هذا ما تيسّر تحريره في هذه العجلة والسلام عليكم وعلى فضيلة العلامة الحجة الشيخ عبد الحسين صادق دامت بركاته.

محمد رضا السيسistani
١٤٢٤/١٢/٢١

أسئلة مجلة «دير شبيغل» الألمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: هل تمت عملية إسقاط نظام صدام حسين بالشكل المنشود؟

ج١: لم يكن المنشود تغيير النظام الاستبدادي عن طريق الغزو والاحتلال بما استتبع ذلك من مآسي كثيرة، ومنها انهيار مقومات الدولة العراقية وانعدام الأمن والاستقرار وتفاقم الجرائم وتلف الكثير من الممتلكات العامة حرفاً ونهباً وتدميراً وغير ذلك.

س٢: إنكم يا سماحة السيد تحبذون إجراء إنتخابات عامة قبل نهاية شهر حزيران في حين يعمل المحتلون على إطالة فترة بقائهم ويدعون إلى تشكيل مجلس إنتقالي غير منتخب من الشعب ينتقل السلطة فيما بعد لحكومة منتخبة في مستقبل غير معروف، ما رأيكم في هذه الخطط؟

ج٢: إن الانتخابات هي الطريقة المثلثى لتمكين الشعب العراقي من تشكيل حكومة ترعى مصالحه، وفي بلد مثل العراق متعدد الأعراق والطوائف لا يمكن تجاوز المحاصصات العرقية والطائفية في آية تشكيلة حكومية إلا بالرجوع إلى صناديق الاقتراع. ولكن إذا لم يكن يتيسر إجراء الانتخابات في المدة المتبقية إلى نهاية حزيران - وليس السبب وراء ذلك إلا معاطلة سلطة الاحتلال وتسويفها المستمر في اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد الانتخابات طوال الأشهر السابقة - فإنه لا بد من التأكيد على أمرين:

١ - ضرورة الإسراع في الإعداد لإجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة، والمطلوب تقديم ضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن

الدولي - بذلك ليطمئن الشعب العراقي بأنَّ الانتخابات سوف لن تُعرقل مرة أخرى للرائع مشابهة للتى تُطْرح اليوم.

٢ - ضرورة تحديد صلاحيات الهيئة غير المنتخبة التي تُسلِّم لها السلطة في الثلاثين من حزيران، وعدم تمكينها من اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالسياسات المستقبلية للبلد في المجالات المختلفة، بل ترك ذلك للحكومة المنتخبة من المجلس المنتخب من قبل الشعب مباشرة.

س٣: ماذا تتوقعون من دور للأمم المتحدة في المرحلة القادمة؟

ج٣: إنَّ المرجعية الدينية قد سبق لها أن طالبت - في رسالة التعزية التي بعثت بها إلى السيد كوفي عنان بوفاة السيد دي ميلو - بأن تلعب الأمم المتحدة دوراً مركزياً في عملية نقل السيادة، وكانت المرجعية وراء مطالبة مجلس الحكم من الأمين العام للأمم المتحدة إرسال فريق من خبراء المنظمة الدولية لدراسة الآلية المثلثيَّة التي يتبعها اعتمادها في ذلك، بعد أن استبعدت سلطة الاحتلال ومجلس الحكم - في اتفاقية ١٥ تشرين الثاني - أي دور للأمم المتحدة في هذا المجال.

وإنَّ المرجعية ترى أنَّ الأمم المتحدة التي أقرت الاحتلال ووفرت له الغطاء الدولي تحمل مسؤولية كبيرة أمام الشعب العراقي، وهي مطالبة بأداء دور فعال في مساعدة العراقيين في الخروج من محنتهم والإشراف العام على العملية السياسية إلى حين الوصول إلى الوضع الدائم.

س٤: هناك من يلرجح بيروز حرب عرقية أو طائفية في العراق، هل لديكم مخاوف حقيقة من ذلك؟

ج٤: إنَّ القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وهي تام بمخاطر الانسياق وراء التعرات العرقية والطائفية، وتحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسيئة عن ذلك في طوال الأشهر الماضية إلا النذر اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من نتائجها السلبية.

س٥: هناك من يخشى أن تؤدي الانتخابات إلى إقامة حكومة طائفية في العراق، هل هذا وارد في نظركم؟

ج٥: كلاً، فإن الأغلبية العددية لو تحققت لطائفية ما فهي لا تؤدي إلى بروز أغلبية سياسية لهم، فإن من المتوقع أن يكون في كل طائفة اتجاهات سياسية مختلفة.

س٦: ما هي الأسس التي يجب أن يقوم عليها عراق المستقبل؟

ج٦: مبدأ الشورى والتعددية والتداول السلمي للسلطة في جنب مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء البلد في الحقوق والواجبات، وحيث أن أغلية الشعب العراقي من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية مع حماية حقوق الأقليات الدينية.

س٧: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سبق كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج٧: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مر، وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضحت أنها ليست معنية بتتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي، وأنها ترتأى لعلماء الدين أن ينأوا بأنفسهم عن تسلم المناصب الحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

س٨: من وراء عمليات القتل والتخريب التي يلобب ضحيتها الأبرياء من العراقيين؟

ج٨: لا يتوفّر لدينا معلومات دقيقة عنمن يقومون بأعمال العنف التي تستهدف العراقيين من مدنيين ورجال شرطة وجيش وغيرهم، ولكن من المؤكّد أن هؤلاء لا ي يريدون الأمان والاستقرار لهذا البلد ويساهمون في إطالة أمد الاحتلال والإضرار بمصلحة الشعب العراقي، ومن المهم جداً تضافر الجهود على ضبط الحدود والتحكم بالوافدين إلى العراق والتزام دول الجوار وغيرها عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية بأيّ شكل من الأشكال.

س٩: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أسس قومية وجغرافية، فما ترون في ذلك؟

ج٩: إنّ أصل الفيدرالية ونوعها المناسب للعراق متى يجب أن يقرره الشعب العراقي عبر ممثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، فعلى الجميع التريث وعدم البت في الأمر إلى ذلك العين.

ومن المؤكّد أن ممثلي الشعب الكردي العزيز في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر إخوانهم العراقيين إلى صيغة مثل تحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أعرقه وقومياته.

س١٠: كثُر الجدل فيما يتعلق بحقوق النساء في العراق، فهل تجدون مانعاً من مشاركة المرأة العراقية في العملية السياسية وتسليمها للمناصب المختلفة كعضوية البرلمان والوزارة وغير ذلك؟

ج١٠: لا مانع من ذلك مع توفر الشروط والمؤهلات القانونية، ومن المؤقل أن يكون للمرأة العراقية دور كبير في تطور العراق ورقته ورفعته.

٤٢٦ ذي الحجة ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيسistani(دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٥٤

إستفتاء حول الاستحواذ على الملفات الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني
دام ظلّكم

نرجو من سماحتكم الاجابة على ما يأتي:

بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام العديد من الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الداوير الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس والمصالح العامة.

فهل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجز ذلك فماذا يصونون بها؟

بسم محمد الماجدي

١٤٢٤هـ / ذي الحجة / ٢٧

بسمه تعالى

لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوثق بمراعاتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها والله العالم.

١٤٢٤هـ / ذي الحجة / ٢٧

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه)
النجف الأشرف

بيان حول التقرير الصادر من البعثة الدولية المكلفة بتنصي الحقائق في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

نشر يوم أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التقرير الذي أعده فريق المنظمة الدولية لتنصي الحقائق الذي زار العراق مؤخراً، وقد لوحظ اشتمال التقرير على العديد من النقاط التي توافق روى المرجعية الدينية ما تم بيانها سابقاً.

فقد أكد التقرير على أن «إنشاء حكومة مكتملة الأهلية» يتوقف على إجراء «انتخابات وطنية مباشرة» وأن «فكرة نظام المجمعات» التي بني عليها اتفاق ١٥ / تشرين الثاني «ليست عملية» ولا تتمتع بدعم كافٍ من العراقيين «وليست بديلاً عن الانتخابات».

كما أوضح التقرير أنه «بغض النظر عن الآلية التي ستقرر لتشكيل الحكومة الانتقالية في ٣٠ حزيران فلا بد من فهم أن هذه الحكومة ستكون لمدة قصيرة»، ويتعين أن تحل محلها في أسرع وقت ممكن حكومة منتخبة ديمقراطياً ومكتملة الأهلية، وفي الوقت الذي قرر الفريق الدولي أنه «لا يمكن إجراء انتخابات موثوقة بحلول ٣٠ حزيران» أكد على إمكانية إجرائها بعد بضعة أشهر من ذلك التاريخ «بحلول نهاية عام ٢٠٠٤ أو بعد ذلك بقليل» إذا تم «الشرع فوراً بالأعمال التحضيرية لها»، وبهذا الصدد أوصى الفريق «بالعمل فوراً على إنشاء هيئة انتخابية عراقية مستقلة بدون مزيد من الإبطاء» للقيام بهذه المهمة.

وقد أشار التقرير إلى العديد من العيوب الخطيرة في اتفاق ١٥ / تشرين الثاني، ومنها ابتناؤه على «قيام مجلس الحكم بصياغة القانون

الأساسي على أساس تشاور وثيق مع سلطة التحالف» وتفصيله «تفاصيل محددة تنص على أحكام رئيسية في القانون الأساسي تلزم مشرعي المستقبل» وما نص عليه من أن «ما يتفق عليه مجلس الحكم وسلطة التحالف لا يمكن أن يعدل لاحقاً»، وأيضاً ابتناؤه على إقرار «ترتيبات أمنية غير محددة تلزم الحكومة التي ستقام في المستقبل باتفاقيات غير معروفة بعد بين سلطة التحالف ومجلس الحكم» وغير ذلك من «مسائل لم تناقش ولم يتفق عليها لا على مستوى الشعب العراقي ولا على مستوى ممثليه المنتخبين».

وعلى الرغم من استبعاد الفريق الدولي فكرة نقل السيادة إلى حكومة منتخبة بصورة مباشرة، إلا أن ما قرره من إمكانية إجراء الانتخابات في نهاية عام ٢٠٠٤ يحظى بأهمية بالغة، ولا سيما مع اقتراح «إجراءاتها لاختيار جمعية وحيدة تناط بها مهامان هما وضع دستور البلد والعمل في الوقت نفسه بوصفها الهيئة التشريعية» إلى حين إقرار الدستور الدائم، مما يعني ذلك كله تقلص المدة التي ستولى فيها حكومة غير منتخبة زمام الأمور في البلد إلى بضعة أشهر فقط، خلافاً لما ورد في اتفاق ١٥ / تشرين الثاني من استمرارها في العمل إلى نهاية عام ٢٠٠٥.

وإن المرجعية الدينية تطالب بضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بإجراء انتخابات وفق ذلك التاريخ، ليطمئن الشعب العراقي بأن الأمر لا يخضع مرة أخرى لمزيد من التسويف والمماطلة للدرائع مشابهة لتي تطرح اليوم.

كما تطالب المرجعية بأن تكون (الهيئة غير المنتخبة) التي تسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران «إدارة مؤقتة ذات صلاحيات واضحة ومحدودة تهيئ البلد لانتخابات نزيهة وحرة، وتدير شؤونه خلال الفترة الانتقالية» من دون تمكينها من اتخاذ قرارات مهمة تلزم الحكومة المنتهية من مجلس منتخب.

وأما فيما يتعلق بالأآلية التي سيتقرر اعتمادها في عملية نقل السلطة

فإن هناك قلقاً متزايداً من أن لا يتيه للأطراف المعنية التوصل في المدة المتبقية إلى آلية «تتمتع بتأييد الشعب العراقي على أوسع نطاق» كما طالبت بذلك الأمم المتحدة، وأن تجد هذه الأطراف نفسها في مطلب المحاصصات العرقية والطائفية والسياسية، التي سعت المرجعية في تجاوزها بالدعوة إلى الاعتماد على آلية الانتخابات العامة.

نَسَأَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْقَدِيرُ أَنْ يُوفِّقَ الْجَمِيعَ لِمَا فِي خَيْرِ الْعَبْدِ الْعَرَبِيِّ
الْعَزِيزِ وَرَفْعَتِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ، إِنَّهُ سَيِّعٌ مَجِيبٌ.

٥/ المحرم الحرام ١٤٢٥
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول تفجيرات يوم العاشر من المحرم في كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تَهْنُوا وَلَا تُخْزِنُوا وَأَئُمُّ الْأَعْمَادَ إِنْ كُثُرَ ثُغُورٌ﴾

السلام عليك يا أبي عبد الله وعلى الأرواح التي حلّت بفنائك

في هذا اليوم الحزين، العاشر من المحرم الحرام، ذكرى استشهاد الإمام الحسين وأهل بيته وصحبه العظامين عليهم السلام امتدت الآيادي الآئمة ل تستهدف جموع المعززين والزائرين في مدینتي كربلاء والكافلية المقدستين، وارتکبت مجازر ما أبشعها وأفظعها، خلقت مئات الضحايا بين شهيد وجريح وبينهم عدد كبير من النساء والأطفال من العراقيين وغيرهم.

لقد قدر الله تعالى أن تكون كربلاء محلًا للبلاء ورمزًا للفقدان ومدرسة قائمة على مرّ القرون والأجيال، يستمد منها أبناء الإسلام أروع دروس الصبر وأصدق آيات الإيمان وأعظم مثل التضحية في سبيل المبدأ دون أدنى حرص على الحياة والبقاء.

وهكذا كانت كربلاء اليوم، وانضمت إليها الكاظمية المقدسة، حيث توّزّعت على ثراها الطاهر أشلاء المئات من محبي أئمة أهل البيت عليهم السلام المتمسكون بحقّهم السائرين على نهجهم في تحدي الطغاة والإنكار على الظالمين والمنحرفين.

إن الكلمات لنقصر عن إدانة هذه الجرائم التكراء، التي ياء بأثامها من تجزدوا من كل القيم والمبادئ السامية، فسفروا الدم الحرام في الشهر الحرام وفي أشرف البقاع وأقدسها حرم الآئمة الاطهار عليهم الصلاة والسلام.

واننا في الوقت الذي تحمل قوات الاحتلال مسؤولية ما يلاحظ من التسويف والمحاطة في ضبط حدود العراق ومنع المتسللين، وعدم تعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن وتمكينها من العناصر الكفؤة وتأمين حاجتها من الأجهزة والمعدات الالزمة للقيام بمهامها ندعو جميع أبناء الشعب العراقي العزيز إلى مزيد الحذر والتتبّه لمكائد الأعداء والطامعين ونحثهم على العمل الجاد لرصف الصدوف وتوحيد الكلمة في سيل الارساع في استعادة الوطن الجريح سيادته واستقلاله واستقراره.

نسأل الله العلي القدير أن يتقبل الضحايا الكرام في الشهداء ويعشرهم مع الإمام الحسين عليه السلام ويمن على ذويهم بالصبر الجميل والأجر الجليل وعلى الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل إنه سميع مجيب.

١٠ / المحرم الحرام / ١٤٢٥
مكتب السيد السيسستاني (دام ظله)
النجف الاشرف

رقم: ٥٧

إستفتاء حول الموقف من قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: ما هو موقف سيدنا ومرجعنا المفدى من (قانون إدارة العراق
للفترة الانتقالية)؟

جمع من المؤمنين
١٦ / محرم / ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

لقد سبق لسماحة السيد مد ظله أن أوضح في تحفظه على اتفاق
١٥ / تشرين الثاني أن أي قانون يعَد للفترة الانتقالية لن يكتب الشرعية إلا
بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف إلى ذلك أن هذا
(القانون) يضع العوائق أمام الوصول إلى دستور دائم للبلد يحفظ وحدته
وحقوق أبنائه من جميع الأعراق والطوائف.

١٦ / المحرم الحرام / ١٤٢٥ هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رسالة جوابية موجهة إلى السيد الأخضر الإبراهيمي
تتضمن الموقف من قانون إدارة العراق للمرحلة الانتقالية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور الأخضر الإبراهيمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تعميّقاً على رسالتكم المؤرخة في ١٧/آذار/٢٠٠٤ نبعث إليكم بالوضيحيات التي حررها الأستاذ حامد الخفاف مدير شؤون سماحة السيد السيستاني في لبنان بشأن ملابسات موقف سماحته من الدور القادم للأمم المتحدة في العراق، حيث كان الأستاذ الخفاف وسيطاً في إبلاغه للسيد غسان سلامة جواباً عن استفسار منه بهذا الشأن.

وإذ نؤيد كل ما ورد في هذه التوضيحيات نود التأكيد على النقاط الآتية:

١ - إن المرجعية الدينية التي بذلت جهوداً مضنية في سبيل عودة الأمم المتحدة إلى العراق وإشرافها على العملية السياسية وإجراء الانتخابات العامة، كانت تتوقع أن يترك لممثلي الشعب العراقي في الجمعية الوطنية المنتخبة حرية إدارة البلد في المرحلة الانتقالية وكتابة الدستور الدائم والاستثناء عليه وفق الآلية التي يقررها المندوبون أنفسهم.

ولكن بعد إقرار ما يسمى بـ(قانون الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) ستكون الجمعية الوطنية القادمة مكلبة بقيود كثيرة لا تسمح لها باتخاذ ما تراه مطابقاً لمصلحة الشعب العراقي، حيث أملأ عليها مجلس غير منتخب هو مجلس الحكم الانتقالي وبالتنسيق مع سلطة الاحتلال قانوناً (غريباً) لإدارة الدولة في المرحلة الانتقالية، كما أملأ عليها - وهو الأخطر -

مبادئ وأحكاماً وأكياس معينة فيما يخص كتابة الدستور الدائم وإجراء الاستفتاء عليه.

إن هذا (القانون) الذي لا يتمتع بتأييد معظم الشعب العراقي - كما تؤكد ذلك استطلاعات الرأي العام وملئين التوقعات التي جمعت خلال الأيام القليلة الماضية في رفضه أو المطالبة بتعديلاته - يصادر حق ممثلي الشعب العراقي المنتخبين بصورة لا نظير لها في العالم، وبذلك تفقد الانتخابات التي طالما طالبت بها المرجعية الدينية الكثير من معناها وتصبح قليلة الجدوى.

إن هذا (القانون) الذي يعهد بمنصب الرئاسة في العراق إلى مجلس يتشكل من ثلاثة أشخاص - سيكون أحدهم من الكرد والثاني من السنة العرب والثالث من الشيعة العرب - يكرس الطائفية والعرقية في النظام السياسي المستقبلي للبلد ويعيق اتخاذ أي قرار في مجلس الرئاسة إلا بحصول حالة التوافق بين الأعضاء الثلاثة وهي ما لا تيسّر عادة من دون وجود قوة أجنبية ضاغطة - كما وجدنا مثل ذلك في حالات مماثلة - وإلا يصل الأمر إلى طريق مسدود ويدخل البلد في وضع غير مستقر وربما يؤدي إلى التجزئة والتقطيم لا سمح الله تعالى.

٢ - إن المرجعية الدينية التي سبق لها أن طالبت بصدور قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد موعد الانتخابات العامة تخشى أن تعمل سلطة الاحتلال على إدراج هذا (القانون) في القرار الجديد لمجلس الأمن ليكتسب صفة الشرعية الدولية ويلزم به الشعب العراقي رغمما عليه.

إننا نحذر من آية خطورة من هذا القبيل لن تكون مقبولة من عامة العراقيين وستكون له نتائج خطيرة في المستقبل ونرجو إبلاغ أعضاء مجلس الأمن بهذا الأمر.

٣ - في ضوء ما تقدم وبالرغم مما يتمتع به شخصكم من احترام وتقدير لدى سماحة السيد إلا أنه لا يرغب أن يكون طرفاً في آية لقاءات واستشارات تجريها البعثة الدولية في مهمتها القادمة في العراق ما لم يصدر

من الأمم المتحدة موقف واضح بأنّ هذا (القانون) لا يُلزم الجمعية الوطنية
المنتخبة بشيء، ولن يذكر في أي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن
العراق.

هذا ما لزم بيانه وتبليوا فاتق الاحترام

الجمعة ٢٧ / المحرم / ١٤٢٥ هـ

٢٠٠٤ / آذار / ١٩

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَئِنْ أَلْزَمْتَنِي حَكَمَّكُمْ رَأْسَهُمْ مِنْ بَعْدِ إِذْ أَنْهَى إِسْكَانَ دَائِرَةً
وَعِيشَ أَبْنَى مَرَبِّيْدَ ذَلِكَ يَمَا عَصَمُوا وَكَانُوا يَمْتَدِّدُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

يواجه إخوتنا وأخواتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدواً صهيونياً متواصلاً قل نظيره في التاريخ الحديث. وتعجز الكلمات عن بيان أبعاد الوحشية، فقد عم الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان، وتتنوع أساليبه قتلاً وتنذيباً وترويعاً واعتقالاً وشرداناً وتجميماً وتهكماً للحرمات واستباحة المقدسات وتخريب المدن والمخيمات وتدميرها للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين ودفن أجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن المترقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعذبين الغاصبين فإنه لا يتربق من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيزة ويرضوا صنوفهم ويجدوا طاقاتهم في الدفع عنهم ووقف العداوة عليهم.

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنا المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكتفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الطالعين المعذبين.

لقد رُوي عن النبي الأعظم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَمَنْ سَمِعَ رِجْلًا يَنْادِي بِالْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يَجِدْ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ)، ولذلك نهيب بال المسلمين كافة أن يهربوا لنجد الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم وبينلوا فصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعذبين عليهم واسترداد حقوقهم المغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين.

نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ أَنْ يَأْخُذْ بِأَيْدِيِّ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَا فِيهِ الْخَيْرُ
وَالصَّالِحُ وَيَمْنَأُ عَلَيْهِمْ بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ (وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ).

٢٦/ محرم الحرام/ ١٤٢٣

علي الحسيني السيسناني

رقم: ٦٠

بيان حول استشهاد الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ إِذَا أَمْسَكْتُمُوهُنَّ مُهْبَطَةً قَالُوا يَا هُوَ وَلَيْا إِلَيْهِ رَجُونُونَ﴾

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتكبها الكيان الصهيوني المحتل فقد الشعب الفلسطيني المظلوم أحد رجاله الأبطال العالم الشهيد الشيخ أحمد ياسين تغمده الله بواسع رحمته الذي كرس حياته لخدمة وطنه ودينه وأصبح مثلاً يحتذى به في الصبر والمقاومة.

ولأننا إذ نعزي إخوتنا وأخواتنا في فلسطين العزيزة وسائر المسلمين في هذا الخطاب النادح والمصادب الجلل تستنهض أبناء الأمة العربية والإسلامية لرصن الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل تحرير الأرض المغتصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ والله ولي التوفيق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٥/١٤٢٥ محرم

مكتب السيد السيسistani (دم ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٦١

إستفتاء حول الأوضاع الأمنية في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الدينى الأعلى السيد على
السيستانى (دام ظله)

السلام عليكم رحمة الله وبركاته وبعد...

إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في المصادرات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد وفي عدد من المحافظات في الغرب والوسط والجنوب والتي أسفرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن ولا زال الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف بازاء كل ما يجري؟

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

إننا نشجب أساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعية، كما ندين التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي إلى الإخلال بالنظام ويمنع المسؤولين العراقيين من أداء مهامهم في خدمة

الشعب، وندعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبر الطرق السلمية والامتناع
عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من الفوضى وإراقة الدماء، وعلى
القوى السياسية والاجتماعية أن تساهم بصورة فعالة في وضع حد لهذه
المأساة والله ولي التوفيق

١٦/ صفر ١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٦٦

سؤال حول الجهة المعنية على الحرم العلوى

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستانى دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: نشرت وسائل الاعلام تصريحًا على لسان السيد محمد باقر المهرى في الكويت حمل فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذى تعرض له الحرم العيدري الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظركم؟

جمع من المؤمنين

١٤٢٥/٤/٥

بسمه تعالى

ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوى وانتهكت حرمتها، وقد تكرر مرتان أنه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.

٥/ ربیع الثانی ١٤٢٥

مكتب السيد السيستانى (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٦٣

**جواب على طلب ترشيح
ممثل للمرجعية الدينية في مجالس إدارة المحافظات**

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى/ مكتب آية الله العظمى السيد علي السيستاني م/ترشيح ممثل
بناءً على ما جاء في التغيرات الأخيرة حول مجالس إدارات الأقضية
والنواحي ومنها قضاء العماره ولأجل مساعدتكم في إدارة شؤون المحافظة.
لذا نرجو تسمية ممثل مكتبكم لعضوية هذا المجلس خلال ثلاثة أيام من
تاريخ صدور هذا الكتاب من أجل خدمة العراق العزيز عموماً ومحافظتنا
خاصة شاكرين تعاؤنكم.
مع التقدير.

لجنة مشورة قضاء العماره

٢٠٠٤/٥/١٠

بسمه تعالى

إن مكتب سماحة السيد دام ظله لن يعين ممثلين له في المجالس
الإدارية في أي من المناطق، ولا بدّ لمن يدخل المجلس الإداري أن يكون
كفوءاً بأداء عمله ويحظى بثقة غالبية المواطنين.

٧/٢٤٢٥ هـ

**مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف**

إستفتاء حول الحكومة المؤقتة التي شكلتها الأمم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يُسأل الكثير من المؤمنين عن الموقف تجاه الحكومة العراقية الجديدة
التي تم تشكيلها يوم أمس بمساعدة السيد الأخضر الإبراهيمي مبعوث
الأمين العام للأمم المتحدة؟

جمع من المؤمنين
١٣ ربیع الثانی ١٤٢٥ھ

بسمه تعالى

إن سماحة السيد - دام ظله - سبق أن أكد مراراً على ضرورة أن تكون الحكومة العراقية ذات السيادة مبنية من انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها أبناء الشعب العراقي بصورة عامة.

ولكن لأسباب كثيرة معروفة تم استبعاد خيار الانتخابات، فبين مماطلة وتسوييف وممانعة وتخويف انقضى الوقت وقرب موعد الثلاثين من حزيران الذي يفترض أن يستعيد فيه العراقيون السيادة على بلدهم.

وهكذا آل الأمر إلى التعيين لتشكل الحكومة الجديدة من دون أن تحظى بالشرعية الانتخابية، بالإضافة إلى أنه لم يتمثل فيها جميع شرائح المجتمع العراقي وقواته السياسية بصورة مناسبة.

ولكن مع ذلك فالمؤمل أن ثبت هذه الحكومة جدارتها ونزاهتها، وعزّزها الأكيد على أداء المهام الجسيمة الملقاة على عاتقها وهي:

- ١ - استحصال قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلدهم سيادة كاملة، غير منقوصة في أيّ من جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، والسعى البليغ في إزالة آثار الاحتلال من كافة جوانبه.
- ٢ - توفير الأمن في كافة ربوع البلد ووضع حد لعمليات الجريمة المنظمة وسائر الأعمال الاجرامية.
- ٣ - تقديم الخدمات العامة للمواطنين وتخفيف معاناتهم فيما يمس حياتهم اليومية.
- ٤ - الإعداد الجيد للانتخابات العامة والالتزام بموعدنا المقرر في بداية العام الميلادي القادم، لكي تشكل جمعية وطنية لا تكون ملزمة بأيّ من القرارات الصادرة في ظل الاحتلال، ومنها ما يسمى بقانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية.

إن الحكومة الجديدة لن تحظى بالقبول الشعبي، إلا إذا أثبتت - من خلال خطوات عملية واضحة - أنها تسعى بجدٍ وإخلاص في سبيل إنجاز المهام المذكورة، وفق الله الجميع لما يحبّ ويرضي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤ / ربیع الثانی / ١٤٢٥ھ
 مكتب السيد السیستانی (دام ظله)
 النجف الاشرف

رقم: ٦٥

رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي تحدّر من الإشارة إلى
قانون إدارة الدولة في القرار الدولي ١٥٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: يلتفنا أن هناك من يسعى إلى ذكر ما يسمى بـ (قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) في القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي حول العراق بغرض إضفاء الشرعية الدولية عليه.

إن هذا (القانون) الذي وضعه مجلس غير منتخب وفي ظل الاحتلال وبتأثير مباشر منه يقيّد الجمعية الوطنية المقرر انتخابها في بداية العام الميلادي القادم لغرض وضع الدستور الدائم للعراق.

وهذا أمر مخالف للقوانين ويرفضه معظم أبناء الشعب العراقي، ولذلك فإن أي محاولة لإضفاء الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره في القرار الدولي يعد عملاً مضاداً لإرادة الشعب العراقي وينذر بتتائج خطيرة.

يرجى إبلاغ المرجعية الدينية بهذا الشأن إلى السادة أعضاء مجلس الأمن المحترمين، وشكراً.

١٤٢٥/٤/١٧

م٢٠٠٤/٦/٦

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٦٦

إستفقاء حول استغلال المباني الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما تعلمون فإن الكثير من الأبنية والمعماريات العائدة إلى المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات والجهات غير الحكومية من دون استحصل موافقات أصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

والى يوم وفي الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمس حاجتها إلى تلك الأبنية والمعماريات، ولكن البعض من يستغلها يأبى عن إخلائها مدعياً أنه استحصل الإذن الشرعي ببقاء فيها.

نرجو من سماحتكم التفضل بيان الحكم الشرعي لذلك.

٢٠٠٤/٦/١٣

بسمه تعالى

إن سماحة السيد مدّ ظله لا يرخص في استغلال الأبنية الحكومية -
كسائر أموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.

٥١٤٢٥/٢٤/٢٥

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٦٧

استفتاء حول التصدي للمفسدين

بسم الله الرحمن الرحيم

ساحة المرجع الجليل أadam الله عزه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يزال الوضع الذي يعيشه شيعة العراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر خصوصاً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والإداريين وحتى الخدعيين في الدوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمقاصد المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن العزاء، وأصبحنا نفقد الأمان في أي مكان هنا فضلاً عن المجرمين الذين يعيشون في الأرض فساداً فما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشخيص الجهات المتبقية والإتجاهات المساعدة فإن وراء جميعها فكراً هو الخلاف لخط آلة الرسول من غايته يتفاوتون في الجريمة، هل يعد هؤلاء من المفسدين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسينية التي لا يرضى الشارع بتركها.

شاكرين لكم وراجين دعاءكم المبارك

خضر الأسد
طلبة بحث خارج

بسمه تعالى

إعمال القوة في التصدي للأعمال الاجرامية - على اختلاف أنواعها

ومصادرها - ليس من الأمور الحسية التي يجوز التصدي لها لأي فرد أو جماعة بإذن أي فقيه جامع لشروط التقليد، بل يرى سماحة السيد مذله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال وعدم التجاوز عليها بوجه والله العالم.

١٤٢٥/٤/ج

مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف
أجوبة المسائل الشرعية

بيان حول الاعتداءات التي طالت عديداً من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل

بسم الله الرحمن الرحيم

في مسلسل الأعمال الاجرامية التي يشهدها العراق العزيز وتستهدف
وحنته واستقراره واستقلاله تعرض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد
والموصل إلى اعتداءات آئمة أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الأبرياء
بين قتيل وجريح كما تضرر من جرائها الكثير من الممتلكات العامة
والخاصة.

وإننا إذ نشجب وندين هذه الجرائم الفظيعة ونرى ضرورة تضافر
الجهود وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حد للاعتداء على
ال العراقيين وقطع دابر المعتدين نؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين
المسيحيين وغيرهم من الأقليات الدينية ومنها حقهم في العيش في وطنهم
العراق في أمن وسلام.

نأسأل الله العلي القدير أن يجتب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه
وينعم على هذا البلد العزيز بالأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.

١٤٢٥ / جمادى الثانية / ١٤٢٥

٢٠٠٤/٨/٢

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٦٩

بيان حول سفر سماحة السيد العلاجي إلى لندن

بسم الله الرحمن الرحيم

ألت بسماحة السيد السيستاني - دام ظله - مؤخراً وعكة قلبية وقد استدعي فريق من أخصائي القلب العراقيين إلى النجف الأشرف للتشخيص والمعالجة.

ووفقاً لما ارتأه الفريق الطبي فقد تقرر متابعة الاجرامات الطبية اللازمة في إحدى المستشفيات المتخصصة في المملكة المتحدة، وقد وصل إليها سماحته في مساء هذا اليوم.

نرجو من المؤمنين الكرام أن لا ينسوا سماحته من صالح الدعاء في مظان الإجابة كما لا ينساهم إن شاء الله تعالى.

١٤٢٥/٢ ج/١٩

٢٠٠٤/٨/٦

مكتب السيد السيستاني(دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٧٠

**بيان حول عودة سماحة
السيد إلى النجف الأشرف بعد سفرته العلاجية**

بسم الله الرحمن الرحيم

يشكر سماحة السيد السيستاني دام ظله جموع المؤمنين الكرام الذين تجشموا عناء السفر إلى مدينة النجف الأشرف متزامناً مع عودة سماحته إليها من رحلته العلاجية في الخارج، مثمناً ما بذلوه من جهد بالغ في سبيل إنقاذ المدينة المقدسة وحفظ حرمتها.

كما يبدى سماحته عميق حزنه وبالغ أسفه على تعرض جمع من الوفدتين للطلاقات التاربة مما أدى إلى سقوط عدد من الأبراء بين قتيل وجريح، مطالباً الجهات المختصة بإجراء التحقيقات اللازمة لتحديد المقصرین ومحاسبتهم.

نأس الله العلي القدير أن يمن على جميع ربوع العراق العزيز بالأمن والاستقرار ويجتب العراقيين كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب.

١٠/رجب/١٤٢٥

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٧١

**تصريح لمتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني حول
اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف**

صرح متحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني في النجف
الأشرف بما يلي:

إننا أبلغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برفضنا وشجبنا
لقيام القوات الأمريكية بالدخول في مدينة النجف الأشرف بالقرب من
الصحن الحيدري الشريف وما وقع بعد منتصف الليلة الماضية من اقتحام
مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه. إن هذا الإجراء يعد
منافيًّا لمبادرة السلام التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأشرف.

إننا نعتقد أنه لم يكن هناك أي مبرر لإجراء عسكري من هذا النوع،
فإن مكتب السيد الشهيد سبق أن وافق على إجراءات التفتيش من قبل
الشرطة العراقية وتم الأمر بيسر وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة
التفتيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضح النهار وموافقة مكتب السيد
الشهيد.

إننا نحمل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى، ونطالب برعاية بنود
مبادرة السلام، وعدم التخطي عنها».

الثلاثاء ٢١/٩/٢٠٠٤ م

٥ شعبان ١٤٢٥ هـ

رقم: ٧٢

بستفقاء حول تسجيل الأسماء في سجل الناخبين

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستانى دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنكم على علم بأن المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع اعتباراً من ١١/١٢٠٠٤ ، فما هي توجيهات سيدنا المرجع - دام ظله - للمؤمنين في هذا الخصوص؟

جمع من المؤمنين

٢٦ شعبان ١٤٢٥

بسمه تعالى

يجب على المواطنين المؤهلين للتصويت من الذكور والإناث التحقق من إدراج أسمائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة، ومن لم يدرج اسمه أو أدرج بصورة مغلوطة فعلية مراجعة اللجنة الانتخابية في منطقته وإبراز المستمسكات المطلوبة للتناديك والتوضيح، وعلى أصحاب الفضيلة الوكلاء والمعتمدين تشكيل لجان شعيبة في مناطقهم لمساعدة المواطنين على إنجاز هذا الامر المهم، حتى يتسعى للجميع المشاركة في الانتخابات التي تأمل أن تجرى في مواعدها المقرر وأن تكون حرة ونزيهة وبمشاركة جميع العراقيين والله الموفق.

٢٦ شعبان المعتظم ١٤٢٥

مكتب السيد السيستانى (دام ظله)
النجف الاشرف

رقم: ٧٣

فتوى بصرف الأموال الشرعية لمساعدة القراء في مدينة الصدر وغيرها

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا مرجع الأمة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله
الوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: لا يخفى عليكم أن عدداً من أحياء بغداد وضواحيها ك (مدينة
الصدر) و(منطقة سبع البوار) و(مدينة التنك) وغيرها تعانى من فقر شديد
وإهمال متعمد وظروف معيشية صعبة، ولذلك نتوجه إلى سماحتكم بالإذن
لنا - نحن من تجار بغداد والمتمنين مادياً فيها - أن نساهم بما علينا من
الحقوق الشرعية لتأمين حوائج المؤمنين في تلك المناطق المحرومة وفق
الضوابط الشرعية.

حفظكم الله ذخراً وملاذاً.

١٥ نق ١٤٢٥

بسمه تعالى

مأذونون في ذلك، وفقكم الله لكل خير، وزاد لكم في الأجر
والثواب والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١٦ نق / ١٤٢٥

علي الحسيني السيستاني

**تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي
لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماحته
من تصريحات بخصوص الدستور العراقي**

ليس هناك موقف جديد لسماحة السيد السيستاني، ولم يصدر أي بيان عنه، وما نقلته وسائل الإعلام المختلفة في اليومين الأخيرين منسوباً لسماحته غير صحيح جملة وتفصيلاً، وسماحته يؤكد مواقفه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الإسلامية للشعب العراقي، وتتفاصيل ذلك وخصوصياته يتکفل بصياغته ممثل الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

ونؤكد - كما أكملنا مراراً - من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً لختمه وامضائه.

ونأسف من أن وسائل الإعلام لم تدقق في نقل الواقع بصورة سليبة، وأن بعض الجهات المغرضة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريرة في هذا الشأن.

٢٨/٢/٢٠٠٥
٢٨ ذو الحجة ١٤٢٥

رقم: ٧٥

إستفهام حول التعاون مع الأجهزة الأمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الظروف الحالية وما يكتشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد وجماعات من أزلام النظام البائد والوافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين واستهدافهم بعمليات إجرامية والمعني في تصفية نخبهم الفكرية والدينية والسياسية... هل يرى سماحة السيد دام ظله أن التعاون مع الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً أن يتبعوا به لرصد أولئك الأفراد والجماعات وللحذر من تفاقم دورهم الهادم الذي يستبيح دماء الأبرياء وبهدد الفتنة طائفية؟ أفتونا مأجورين

محمد صالح
٢٠٠٥/٣/٢

بسمه تعالى

نعم يجب ذلك - كفاية - مع رعاية الضوابط الشرعية والله العالم.

٦١٤٢٦ / صفر /
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٧٦

إستفتاء حول اختيار يوم السبت عطلة رسمية في العراق
السلام عليكم وتحية مباركة لمرجعنا الأعلى السيد علي السيستاني
دام ظله الوارد

فوجتنا بقرار اختيار يوم السبت عطلة ففي هذا تشبّهَا باليهود. إن بلدنا ليس بحاجة إلى عطلة إضافية، البلد بحاجة إلى الإعمار والبناء لذا نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان لا بد من يومين عطلة فالآجرد أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضاً، المعروف أن يوم الخميس نصف دوام وتعمود الموظفون على ذلك وهذا يعني أن يوم الخميس كيوم عمل قد ضاع إضافة إلى خسارة يوم السبت نرجو من المرجعية المباركة التحرك لإلغاء هذه العطلة داعين أن يبقى سماحة السيد السيستاني رجل السلام ذخراً لل العراقيين.

هشام سالم

بسمه تعالى

إن قرار العطلة الإضافية في بلد مثل العراق واختيار يوم السبت لها كان بحاجة إلى مزيد من الدراسة والمناقشة نأمل أن تتم إعادة النظر في هذا الأمر من قبل الجمعية الوطنية المنتخبة.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف
٩/صفر/١٤٢٦ هـ

إستفتاء حول الفساد الإداري

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

لقد تفشي ما يسمى بـ(الفساد الإداري) في أوساط الموظفين
الحكوميين بحدٍ لم يسبق له مثيل، ويتخذ أشكالاً مختلفة:

منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المُراجع إلا بعد
أخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية
لصالح المراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها: منح الموظف مقاولة المشاريع الخدمية وغيرها بعمليات تفوق
بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقاولة.

ومنها: تولي مجتمع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون
أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمتحنون
بازانها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في
جميع ذلك.

آدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخراً وملاذاً.

مجموعة من المواطنين

١٠ صفر ١٤٢٦ هـ

بسمه تعالى

يحرم على الموظفين التخلف عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود توظيفهم النافذة عليهم شرعاً، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات الرسمية مما يتquin رعايتها بموجب ذلك، وما يأخذه الموظف من المال - من المُراجع أو غيره - خلافاً للقانون سحت حرام، كما أن إهدار المال العام والاستحواذ عليه بل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب الفساد واشتغال الذمة والله الهادي.

١٣٥ / صفر ١٤٢٦ هـ

مكتب السيد السيستانـي (دام ظله)
النجف الأشرف

إستفقاء من السفارة العراقية في طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في طهران نرفع
لمقامكم الكريم أسمى مراتب الاحترام والتقدير والإعجاب
ونرجو من سماحتكم الإجابة على سؤال أخذ يقلتنا جداً،

وهو أننا وضعنا مكاناً مخصصاً للمرأجعين الراغبين في الحصول على
تأشيرة السفر للعراق، ولكن هناك مجاميع من الشخصيات وأصحاب
الفضيلة والأصدقاء يحاولون التوسط للحصول على تأشيرة السفر للعراق،
وإذا تم استلام جوازات هذه المجاميع فسوف يؤدي إلى تأخير بعض
المرأجعين الوافدين من المحافظات البعيدة وأخذ (نوبتهم) وتأخيرهم لأيام
أخرى. وهذا بطبيعة الحال سيؤدي إلى تأخير أعمالهم ومصالحهم وكذلك
يؤدي إلى التهجم على أعضاء السفارة وسوء سمعة السفارة ولهاذا كله هل
يجوز استلام الجوازات من هذه المجاميع المحترمة وتقديمهم على
المرأجعين المساكين الآخرين إذا أدى إلى تأخير أعمالهم وسوء سمعة
السفارة وإحراجات في عملنا الإداري، أتمنى مأجورين.

ولكم خالص الدعاء ووافر التقدير والاحترام

سفير العراق - طهران

محمد مجید الشیخ

١٤٢٦/ صفر/ ١١

بسمه تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الدعاء لكم بالموققة والسداد:
عليكم بتطبيق التعليمات الصادرة من مراجعكم القانونية، وعدم
استخدام الصلاحيات الممنوحة لكم بما يؤدي إلى الإخلال بالعدالة بين
المراجعين ويستبع سوء سمعة العاملين في السفارة.

٢٥/صقر ١٤٢٦

مكتب السيد السيستاني(دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٧٩

رسالة تعزية بمناسبة وفاة البابا يوحنا بولس الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

غبطة الكاردينال أنجلو سودانو أمين سرّ حاضرة الفاتيكان المحترم

عزيكم وسائر أتباع الكنيسة الكاثوليكية بوفاة الحبر الأعظم يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، الذي أدى دوراً متميزاً في خدمة قضايا السلام والسامح الديني، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف الملل والأديان.

إن البشرية اليوم بأمس الحاجة إلى العمل الجاد والدؤوب - ولا سيما من الزعامات الدينية والروحية - لشيد قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والمناهج الفكرية.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه صلاح الإنسانية وسعادتها، ونتمنى لكم ولسائر المسيحيين في العالم الخير والسلام.

٢٥/صفر/١٤٢٦

٥/نيسان/٢٠٠٥م

مكتب السيد السيستاني (دام فله)
النجف الأشرف

رقم: ٨٠

إستفتاء حول نصب صور سماحة السيد السيستاني (دام ظله)

**مكتب سماحة السيد المرجع الأعلى الامام السيستاني (دام ظله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:**

هناك ظاهرة بدأت بالانتشار وهي نصب صور سماحة السيد حفظه الله
على جدران الدوائر الرسمية والمدارس الحكومية وتحتها، ما هو نظركم
بشأنها؟

جمع من المواطنين
١٤٢٦/٣/٥

بسمه تعالى

إن سماحة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك أبداً والمرجو من محبيه
الكتف عن مثل هذه الممارسات.

١٤٢٦/١٤/٧
مكتب السيد السيستاني(دام ظله)
النجف الأشرف

استفتاءات من وزارة الكهرباء

من سلام سعيد قزاز وكيل وزارة الكهرباء في جمهورية العراق
إلى سمعة آية الله العظمى السيد علي السistani دام ظله الشريف

نرجو من سماحتكم تويرنا برأي الشرع الحنيف في المسائل التالية
وهل يجوز لمن يسكن بهذا البلد بصورة عامة وللمسلم بصورة خاصة أن
يقوم:

س١: يستفيد من المنافع العامة مثل الطاقة الكهربائية بدون أن يتصل
مقياساً أو أن يدفع ثمنها؟

ج١: هذه سرقة من المال العام، وهي لا تختلف عن السرقة من
الأموال الخاصة في الأئم والضمان.

س٢: أن يجهز داره أو تجارته بأكثر من مصدر للقدرة الكهربائية مما
يجب أو يقلل من الانقطاع المزعج على حساب الآخرين مما يضطر وزارة
الكهرباء إلى زيادة ساعات القطع المبرمج عنه لتعويض النقص الحاصل من
التجاوز على الشبكة؟

ج٢: هذا غير جائز أيضاً.

س٣: تزويد الجيران بالقدرة الكهربائية في غير الوقت المخصص لهم
لغرض الإحسان إليهم مما يسبب إحراق الخطوط والمحلولات بسبب زيادة
الضغط الناتج عن هذا التبع؟

ج٣: إذا كانت وزارة الكهرباء تمنع من ذلك فلا يجوز.

من ٤: مسلم يحب الاستمتاع بتنویر الحديقة والكاراج وسطح الدار
وتشغيل المدافئ في كافة مراافق الدار ويأكثر من الحاجة لكنه يسبب عن
غير قصد زيادة في قطع القدرة الكهربائية عن الآخرين علماً أنه يسدد قوائم
الكهرباء في أوقاتها ولا يتجاوز على الشبكة ولا يتبع بالكهرباء لغيره.

تصور وزارتنا أن إيقاف التبليير في استهلاك الكهرباء يمكن أن
يخفض من الاستهلاك إلى النصف وقد تستطيع الوزارة في هذه الحالة
التوقف عن تنفيذ برنامج القطع المبرمج وسوف تقوم بعمل تجربة في إحدى
مدن العراق بأن تطلب من المسلمين التوقف عن التبليير في الكهرباء مقابل
عدم قطع القدرة الكهربائية عن مدینتهم وتفضل ابتداء التجربة بعد تسلم
جوابكم على الأسئلة أعلاه في مدينة النجف الأشرف لما لها من قدسيّة
لوجود ساحتكم فيها مما يعزز من تقدير المسلمين؟

ج ٤: لا ينبغي له ذلك بل يجدر بالجميع الاقتصاد في استخدام
الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة والتعاون مع وزارة الكهرباء عسى أن
يساهم ذلك في تقليل ساعات القطع.

نَسَأَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْقَدِيرَ أَنْ يُوفِّقَكُمْ فِي خَدْمَةِ الْعَرَابِينِ وَالتَّخْفِيفِ مِنْ
مَعَانِتِهِمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَصِيَّةِ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

٢٠١٤٢٦/٣/٥

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

٨٢ رقم:

تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد
السيستاني حول فلحة جسر الأنمة في الكاظمية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن سماحة السيد السيستاني إذ يشجب الاعتداء الأثم الذي تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وبيدي ألمه البالغ لما نجم عنه وعن حادث الجسر المرّ من وقوع مئات الشهداء في صفوف الزوار الكرام ويعزّي ذويهم ويواسيهم في مصابهم الأليم ويتعنّى للجرحى الشفاء العاجل، يدعوا الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملابساته للرأي العام، كما يدعوا العراقيين جميعاً إلى وحدة الكلمة ورصن الصنف وتقويت الفرصة على مثيري الفتنة.

٢٠٠٥/٨/٣١
٢٥/رجب/١٤٢٦

رقم: ٨٣

إستفتاء حول المقابر الجماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله السيد علي السيستاني (أدام الله
ظله الشريف)

سؤال شرعي

لا يخفي أن القبور الجماعية تشكل دليلاً مادياً على جرائم النظام
السابق تحتاج إليه الدوائر القانونية وبخاصة المحكمة العراقية المختصة،
وتروم إحدى الدوائر الحكومية بالتعاون مع بعض المنظمات المدنية الأجنبية
فتح مقبرة جماعية تضم رفاة عدد من الشهداء للغرض المذكور أعلاه فهل
يجوز ذلك؟

المحكمة العراقية المختصة

المدعي العام

المحامي سامي الموسوي

٢٠٠٥/٩/١٤

بسمه تعالى

يجوز ذلك، ولا بد من إعادة دفن ما تبقى من جثثهم وفق الضوابط
الشرعية والله العالم.

١٤/شعبان/١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

التيار الصدري يستفتي سماحة السيد السيستاني حول تهديدات الزرقاوي

بسمه تعالى

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً علماء الثالثو
المشؤوم ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنها من يسمى
بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.

فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع
الضرر عن أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة
خصوصاً ولل العراقيين عموماً؟

جزاكم الله خيراً جزاء المحسنين

لبناء الشهيد الصدر الثاني قنس سره

الكوفة العلوية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات وما سبقها وأعقبها
من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في مختلف أنحاء
العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد نار الحرب
الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استعادته لسيادته وأمنه ومنع شعبه
المüşن بجرح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من العمل على
استرداد عافيته والسير في مدارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - والله الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف

الخبيثة، وسوف لن يسمحوا للعدو الطامع بتحقيق مخططاته الاجرامية،
مهما نالهم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدتهم الطاهر من دماء زكية
لأهلهم وأحبائهم.

ولأتنا في الوقت الذي تعيّر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية
تسفك ظلماً وعدواناً وتنال لآهات التكالى وبكاء الآيات وأنين الجرحى
ندعوا المؤمنين من أتباع آئمّة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في
ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر ونتحمّل على التعاون مع الأجهزة
العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحماية والمراقبة معاً لتسلي
المجرمين وأعوانهم إلى مدنهم ومناطق سكنائهم، كما ندعو سائر العراقيين
إلى العمل على ما يعزّز وحدة هذا الشعب ويشدّ من أواصر الإلّة والمحبة
بين أبناءه، ويكون ذلك بالمعنى - قوله وعملاً - من الانتماء إلى هذه الفتنة
المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأي ذريعة كانت وتحت أي عنوان كان،
كما يلزم توعية المقتليين الذين يظلون بهؤلاء خيراً وتبيّن لهم على انحراف
أفكارهم وسوء أهدافهم وبيّن افعالهم ومخاطرها.

وندعوا الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب ل توفير الأمن
والاستقرار لجميع العراقيين ورعايتها كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بغض
النظر عن انتماماتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعوا القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالاسراع في محاكمة
المتهمين في قضايا القتل والاجرام وإقرار العقوبة المناسبة في حق من ثبت
إدانتهم، ولا يأخذن في ذلك لومة لائم.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق
وعزّته واستقراره واستقلاله ويجتب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه
سميع مجيب وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢١ شعبان ١٤٢٦هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

إستفتاء حول الانتخابات العراقية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به مهمة تعديل الدستور وإقرار عشرات اللوائح القانونية، وتتحقق منه الحكومة الجديدة التي تدير البلاد للسنوات الأربع القادمة - يسأل الكثير من المؤمنين عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات، وهل يختلف نظرها إليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية؟

يرجى توضيح ذلك، أدام الله سيدنا المرجع ذخراً وملذاً.

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

إن هذه الانتخابات لا تقل أهمية عن سابقتها، وعلى المواطنين - رجالاً ونساءً - أن يشاركون فيها مشاركة واسعة، ليضمنوا حضوراً كبيراً وقوياً للذين يؤتمنون على ثوابتهم ويحرصون على مصالحهم العليا في مجلس النواب القادم، ولهذا الغرض لا بد أيضاً من التجنب عن تشتيت الأصوات وتعريضها للقياس. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٨ نق ١٤٢٦

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول الاعتداء الأثم على مقام الإمامين العسكريين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿بِرَبِّكُمْ أَنْ يَعْلَمُوْنَا ثُرَّأْتُمْ أَنَّهُ يَقُولُونَهُ وَرَأَيْتُمْ أَنَّهُ
إِلَّا أَنْ يُبَشِّرَ مُؤْمِنَةً وَلَوْ كَثِيرَةً الْكُفَّارُونَ﴾

لقد امتدت الأيادي الآثمة في صباح هذا اليوم لترتكب جريمة مخزية
ما أبغضها وأنقذها وهي استهداف حرم الإمامين الهايدي وال العسكري
وتفجير قبره المباركة مما أدى إلى انهدام جزء كبير منها وحدوث أضرار
جسيمة أخرى.

إن الكلمات قاصرة عن إدانة هذه الجريمة النكراء التي قصد
التكفيريون من ورائها ليقاع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي ليتبين لهم ذلك
الوصول إلى أهدافهم الخبيثة.

إن الحكومة العراقية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تحمل
مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الأعمال الإجرامية التي تستهدف
الأماكن المقدسة، وإذا كانت أجهزتها الأمنية عاجزة عن تأمين الحماية
اللازمة فإن المؤمنين قادرون على ذلك بعون الله تبارك وتعالى.

إننا إذ نعزي إمامنا صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف بهذا
المصاب الجلل نعلن العداد العام لئن ذلك سبعة أيام، وندعو المؤمنين
ليعتبروا خلالها بالأساليب السلمية عن احتجاجهم وإدانتهم لانتهاك
الحرمات واستباحة المقدسات، مؤكدين على الجميع وهم يعيشون حال

الصادمة والمأساة للجريمة المروعة أن لا يبلغ بهم ذلك مبلغاً يجرّهم إلى اتخاذ ما يؤدي إلى ما يريده الأعداء من فتنة طائفية طالما عملوا على إدخال العراق في أتونها.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب يقلبون.

٢٣/ المحرم الحرام / ١٤٢٧هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رسالة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعد تصريحاته حول ولاء الشيعة

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

فقد سمعنا - ببالغ الاستغراب - ما أدلّت به من تصريح لقناة العربية
ورد فيه أن ولاء أغلب الشيعة في العراق والمنطقة ليس لدولهم، مما يعني
الطعن في وطنيّة عشرات الملايين من أبناء هذه المنطقة والنيل من مواقفهم
المشرفة في خدمة أوطانهم.

إن هذه الرؤية تتجاهل حقائق التاريخ القريب والمعاصر في معظم
هذه الدول كالعراق ولبنان والكويت والبحرين، إذ كيف ينسى جهاد ملايين
ال العراقيين في ثورة العشرين وتصديهم للاحتلال البريطاني ودفاعهم عن
وطنهم كلما تعرضوا للاعتداء، وكذلك مقاومة اللبنانيين التي حررت معظم
أراضيهم من الاحتلال الإسرائيلي، وأيضاً مقاومة عصيل كبير من أبناء
الكويت عندما تعرض بلدتهم للغزو والاعتداء، والموقف الحاسم لأهل
البحرين في الاستفتاء على استقلالها؟

كما أن هذه الرؤية تخذل في وطنيّة قيادات دينية وسياسية وفكريّة
وثقافية بارزة أدّت أدواراً مهمة في بلدانها وساهمت بصورة فعالة في
تحرّرها ونيل استقلالها وفي رقيها وتقدمها، ولم تبخّل في سبيل ذلك بشيء
من النفس والأهل والمال.

وهي - قبل ذلك - رؤية بالغة الخطورة ولا سيما إنها طرحت في

وقت تمر في المنطقة بظروف شديدة الحساسية والتعقيد حيث تجري محاولات حثيثة لتفتيت غير واحدة من دولها بتأجيج الصراع الطائفي والعرقي بين أبنائها، وتواجه جهود المخلصين الحريصين على وحدتها واستقرارها عوائق شتى.

وأخطر ما في هذه الرؤية أنها توسيء للتعامل مع الملايين من أبناء هذه الدول بما يقتضي التنقيص من حقوق المواطنة الثابتة لهم سواء في المجال السياسي أو الاجتماعي وحتى الفكري والثقافي، كما أن الجري وفتها يتسبّب في خلق بيئة مناسبة للمزيد من التوتر والصراع بما يتبع ذلك مزيداً من إراقة الدماء وعدم الاستقرار مما يعيق التنمية والتقدم في المنطقة كلها.

اننا على يقين بأن المعطيات التي بنينا عليها رؤيتكم هذه غير متكاملة، ولذلك فهي لا تمثل ما تعرف به القيادة المصرية من رؤى شاملة أغلتها لأن تؤدي دوراً مهماً في معالجة الكثير من التداعيات الخطيرة التي شهدتها المنطقة.

اننا على ثقة أيضاً من حرصكم على استقرار دول المنطقة ووحدة أبنائها وتماسكهم الاجتماعي وسوف لن تذخروا جهداً في سبيل إزالة أي التباس ينجم من الأدلة بالتصريح المذكور.

حفظ الله (مصر) وحفظ أهلها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤٢٧/٣/١٠ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

٢٠٠٦/٤/٩ النجف الأشرف

بيان حول زيارة رئيس الوزراء العراقي المكلف السيد نوري المالكي لسماحة السيد السيستاني دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبل سماحة السيد السيستاني - دام ظله - الاستاذ نوري المالكي المكلف برئاسة الوزارة الجديدة والوفد المرافق له، وجرى الحديث في هذا اللقاء حول الأوضاع الراهنة في البلد والمهام الجسامية الملقاة على عاتق الحكومة المقبلة.

وفي هذا الصدد أكد سماحته على ضرورة أن تشكل الحكومة الجديدة من عناصر كفؤة - علمياً وإدارياً - وتنسم بالتزاهة والسمعة الحسنة مع الحرص البالغ على المصالح الوطنية العليا والتغاضي في سبيلها عن المصالح الشخصية والحزبية والطائفية والعرقية ونحوها.

وشدد سماحته على أنَّ من أولى مهام هذه الحكومة معالجة الحالة الأمنية ووضع حد للعمليات الإجرامية التي تطال الأبرياء يومياً خطأً وتعدياً وتغيراً وقتلاً وتنكيلاً وغير ذلك، ولهذا الفرض لا بد من حصر حمل السلاح في أيدي القوات الحكومية، وبناء هذه القوات على أسس وطنية سليمة بحيث يكون لا و لها للوطن وحده لا لأية جهة سياسية أو غيرها.

وأوضح سماحته أنَّ من المهام الأخرى للحكومة المقبلة التي تحظى بأهمية بالغة مكافحة الفساد الإداري المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تنذر يخطر جسيم، فلا بد من وضع آليات عملية للقضاء على هذا الداء العossal وملائحة المفسدين قضائياً أياً كانوا.

كما تبه سماحته على ضرورة الاهتمام الجاد بتقديم الخدمات العامة

وتوفير القدر الكافي من الكهرباء والماء الصالح للشرب والوقود ونحوها
للمواطنين تخفيقاً لمعاناتهم في هذه الظروف العصيبة.

وقال سماحته : ان على الحكومة الجديدة ان تعمل كل ما في
وسعها في سبيل استعادة سيادتها الكاملة على البلد سياسياً وأمنياً واقتصادياً
وغير ذلك، وعليها أن تسعى بكل جد لازالة آثار الاحتلال.

وذكر سماحته : ان من الضروري إقامة افضل العلاقات واوتها مع
دول الجوار كافة على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون
الداخلية والتعاون في مختلف المجالات بما يخدم مصالح شعوب المنطقة
جميعاً.

وتمنى سماحته كل التوفيق والنجاح للحكومة المقبلة مشدداً على ان
نجاحها نجاح للجميع واخفاها - لا سمع الله - سبب الجميع بالضرر
البلين، لذلك فلا بد من التكافف والتعاضد بين القوى السياسية وسائر
الاطراف المعنية لإنجاح هذه الحكومة وتمكينها من اداء مهامها على الوجه
الصحيح.

وأشار سماحته إلى ان المرجعية الدينية التي لم ولن تدهن أحداً او
جهة فيما يمس المصالح العامة للشعب العراقي العزيز سترافق الأداء
الحكومي وتشير الى مكان الخلل فيه كلما اقتضت الضرورة ذلك وسيبقى
صوتها مع أصوات المظلومين والمحرومين من أبناء هذا الشعب أينما كانوا
بلا تفرق بين انتماماتهم وطائفتهم واعراقهم.

وعقب على ذلك السيد رئيس الوزراء المكلف بأنه مصمم على
تشكيل حكومة قادرة على القيام بمسؤولياتها المشار إليها ويعطل إلى تعاون
الجميع معه في هذا المجال.

مكتب السيد السيسيلي (دام ظله)

١٤٢٧/٣/٢٨

النـجـفـ الاـشـرقـ

٢٠٠٦/٤/٢٧

رقم: ٨٩

رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين حول اوضاع الفلسطينيين في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور عاطف ابراهيم عدنان المحترم

وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تعقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٩/٤/٢٠٠٦ الموجهة إلى سماحة السيد السيستاني نحيطكم علماً بأنه سبق لسامحته - دام ظله - أن أكد مراراً وتكراراً على لزوم رعاية حقوق إخواننا اللاجئين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالأذى، وقد أجرى مكتب سماحته اتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة لحقهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم، وسنواصل العمل في هذا الاتجاه ان شاء الله تعالى.

وتتجدون مع هذه الرسالة ما هو موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية.

نسأل الله العلي القدير أن يمن على إخواننا الفلسطينيين بتحرير أراضيهم ليعود اللاجئون منهم إلى ديارهم معززين مكرّمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٢/٣/١٤٢٧ـ

٢٢/٤/٢٠٠٦م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٩٠

استفتاء حول الفلسطينيين المقيمين في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الإمام السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

انكم على علم بانآلاف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن وقد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الأخيرة، واشتدت المحنّة عليهم في هذه الأيام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد والتهجير وحتى القتل والتنكيل أحياناً بظن أن لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين، ونتيجة لذلك هرب العديد من العوائل باتجاه الحدود الأردنية ولكن لم يسمح لهم أيضاً باجتيازها.

نرجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم ولكم فاتق الشكر
الرابطة الإسلامية لحقوق الإنسان

بسمه تعالى

لا يجوز التعرض لهم بسوء حتى من كان متهمًا ب مجرم ، إلا أن يتخذ بحقه الاجراءات القضائية المبنية على رعاية القسط والعدل ، وعلى السلطات المعنية توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم والله ولي التوفيق

٢٢/١٤٢٧ـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول العدوان الإسرائيلي على لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض لبنان - ومنذ عدة أيام - لعدوان إسرائيلي متواصل، مستهدفاً شعبه الأبيّ وبناء التحتية على أوسع نطاق، وقد خلف بعد الآن مات الشهداء والجرحى عشرات الآلاف من النازحين والمشتدين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمنشآت المدنية الأخرى.

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم معن في التغاضي عنه، إلاّ بعض كلمات هنا وهناك في الإدانة والاستكبار ولاجدوى منها.

إنّ العالم مدعواً للتحرك بعية المتن من إستمرار هذا العدوان السافر، كما أنّ الأمة مدعوة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعى في تأمين الحاجات الإنسانية للمت柯بيين من الجرحى والمشتدين وغيرهم، وعلى وكلاء المرجعية الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانات.

إن المظالم التي تعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حنق الشعوب وغيفتها على السياسات الدولية الداعمة لما يحصل أو المتغاضية عنه، مما يقصد - بطبيعة الحال - من وثيره التوتر والعنف وبيع الأمان والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداء الأبرار، ومن على المصاين بالشفاء والعافية.

٢٠ / جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ

١٦ / تموز ٢٠٠٦ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
في النجف الأشرف

رسالة للشعب العراقي حول الفتنة الطائفية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

﴿وَاعْتَصُمُوا بِمَيْتَنِ اللَّهِ جَوَاهِرًا وَلَا تَنْزِفُوا وَالذُّكْرُ يَعْلَمُ إِذَا كُنْتُمْ أَعْذَاءَ فَالَّذِي بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَنْتُمْ بَعْثَمُ يَعْلَمُونَ إِذَا كُنْتُمْ﴾.

صدق الله العلي العظيم

يقلب يعتصر حزناً وألمًا أتباع أنبياء ما يتعرض له أبناء الشعب العراقي المظلوم يومياً من مآسٍ واعتداءات: ترويعاً وتهجيراً، خطفاً وقتلًا وتمثيلاً، مما تعجز الكلمات عن وصف بشاعتها وفظاعتها ومدى مجاذفاتها لكل القيم الإنسانية والدينية والوطنية.

ولقد كنت - ومنذ الأيام الأولى للاحتلال - حريصاً على أن يتتجاوز العراقيون هذه الحقبة العصيبة من تاريخهم من دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، مدركاً عظم الخطير الذي يهدد وحدة هذا الشعب وتماسك تسيجه الوطني في هذه المرحلة، نتيجة لتراثات الماضي ومخطلات القراء الذين يتربصون به دوائر السوء ولعوامل أخرى.

وقد أمكن بتضافر جهود الطيبين وصبر المؤمنين وأنائهم تفادى الانزلاق إلى مهاوي الفتنة الطائفية لأزيد من سنتين، بالرغم من كل الفجائع التي تعرض لها عشرات الآلاف من الأبرياء على أساس هويتهم المذهبية.

ولكن لم يأس الأعداء وجنوا في تنفيذ خططهم لتفتيت هذا الوطن بتعزيق هوة الخلاف بين أبنائه، وأعانتهم - وللأسف - بعض أهل الدار على ذلك، حتى وقعت الكارثة الكبرى بتفجير مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام.

وأك الأمر إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان -
ولا سيما في بغداد العزيزة - ويفتك بأبنائه تحت عناوين مختلفة وذرائع
زائفة، ولا رادع ولا مانع.

إنني أكرر اليوم ندائى إلى جميع أبناء العراق الغيارى من مختلف
الطوائف والقوميات بأن يعوا حجم الخطر الذى يهدى مستقبل بلدهم،
ويتكافئوا في مواجهته بنبذ الكراهية والعنف واستبدالهما بالمحبة والمحوار
السلمي لحل كافة المشاكل والخلافات.

كما أناشد كل المخلصين العراقيين على وحدة هذا البلد ومستقبل
أبنائه من أصحاب الرأى والفكر والقادة الدينيين والسياسيين وزعماء
العشائر وغيرهم بأن يتلوا قصارى جهودهم في سبيل وقف هذا المسلسل
الدامي الذى لو استمر - كما يريد الأعداء - فلسوف يلحق أبلغضرر
بوحدة هذا الشعب ويعيق لأمد بعيد تحقق آماله في التحرر والاستقرار
والتقدم.

واذكر الذين يستبيحون دماء المسلمين ويسترخصون نفوس الآبراء
لانتمائهم الطائفية يقول النبي الأعظم صلى الله عليه وأله في حجة
الوداع: (ألا وأن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا ليبلغ الشاهد الغائب) ويقوله صلى
الله عليه وأله: (من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقد حقن
ماله ودمه الأ بحقهما وحسابه على الله عز وجل) ويقوله صلى الله عليه
وأله: (من أعاد على قتل مسلم بشطر كلمة لقى الله عز وجل يوم القيمة
مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله).

وأخاطب الذين يستهدفون المدنيين العزل والمواطنين المسالحين بما
قاله أبو عبد الله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء مخاطباً من راموا الهجوم
على حرمه: ((إن لم يكن لكم دين وكتتم لاتخافون المعاد فكونوا أحراراً في
دنياكم وارجعوا إلى أصحابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون.. [إن] النساء ليس
عليهن جناح)، فما بالكم تستهدفون أناساً لا دور لهم في كل ما يجري من

الشيخ والنساء والأطفال وحتى طلاب الجامعات وعمالي المصانع وموظفي الدوائر الحكومية وأسرابهم؟ إن لم يكن يردهم عن ذلك دين تدعونه أفالاً تصدكم عنه إنسانية تظهرون في لبوسها؟

وأقول لمن يتعرضون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين من المسيحيين والصابئة وغيرهم: أما سمعتم أن أمير المؤمنين عليه السلام بلغه أن امرأة غير مسلمة تعرض لها بعض من يدعون الإسلام وأرادوا انتزاع حلتها فقال عليه السلام: (لو أن امرأة مسلمة ماتت من بعد هذا أسفًا ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيتون إلى إخوانكم في الإنسانية وشركائكم في الوطن؟

أيتها العراقيون الأعزاء.. إن الخروج من المأزق الذي يمر به العراق في الظروف الراهنة يتطلب قراراً من كل الفرقاء برعاية حرمة دم العراقي أياً كان ووقف العنف المتبادل بكلفة أشكاله، لغثيب بذلك - وإلى الأبد إن شاء الله تعالى - مشاهد السيارات المقتحمة والإعدامات العشوائية في الشوارع وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحل الأزمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل، والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن التزعزعات السلطانية والتحكم الطائفي والعرقي، على أمل أن يكون ذلك مدخلاً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلدتهم وبمقدار لغد أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرقي والتقدم بعون الله تبارك وتعالى.

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٢ / جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ

علي الحسيني السيستاني

رقم: ٩٣

بيان حول مجرزة قانا ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

في سلسلة اعتداءاتها المتواصلة على لبنان العزيز ارتكبت قوات العدو الإسرائيلي اليوم مجرزة جديدة في بلدة قانا الجريحة، ذهب ضحيتها عشرات الأبرياء في مشهد ما أبشعه وأفظعه .

إن الكلمات لتعجز عن إدانة هذه الجريمة التكراء التي ياء يائتها من تجردوا عن كل القيم والمبادئ الإنسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والأطفال في الملاجئ .

إن حجم المأساة التي حلّت بلبنان نتيجة للتواصل العدوان الإسرائيلي بلغ حدّاً لا يحتمل مزيداً من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوف الأيدي بازائه، فعلى المجتمع الدولي أن يبادر إلى فرض وقف فوري لإطلاق النار ووضع حدّ لهذه المأساة المرّعة .

والعالم الإسلامي وسائر الشعوب المحبّة للسلام لن يغذروا الأطراف التي تعرقل الوصول إلى ذلك مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها .

٤ / رجب / ١٤٢٧ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النّجف الأشرف ٢٠٠٦/ تموز ٣٠

بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لسمحة السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبل سماحة السيد السيستاني دام ظله قبل ظهر اليوم رئيس وزراء العراق السيد نوري المالكي والوفد المرافق له.

وقد شرح السيد رئيس الوزراء لسماحته مجريات الأوضاع الراهنة في البلد و التحديات التي تواجهها الحكومة و الخطط التي تزمع تنفيذها في عدة مجالات.

وركز سماحته في حديثه إليه على الجوانب التي تمثل حياة المواطنين بصورة مباشرة، ولا سيما في مجالى الأمن والخدمات العامة.

ففيما يتعلق بالوضع الأمني أشار سماحته إلى بعض مكامن الخلل والقصور في الخطط الأمنية السابقة، مؤكداً على ضرورة بناء القوى العسكرية و الأمنية العراقية على أسس وطنية سليمة، ومن العناصر الصالحة والكافحة، وتزويدها بما تحتاج إليه من أجهزة ومعدات، في جنب وضع خطة مدرورة لجمع الأسلحة غير المرخص فيها.

وقال سماحته: إن عدم قيام الحكومة بما هو واجبها في تأمين الأمن والنظام وحماية أرواح المواطنين يفسح المجال لتصدي قوى غيرها للقيام بهذه المهمة، وهذا أمر في غاية الخطورة.

وأما فيما يتعلق بالخدمات العامة فأبدى سماحته تألمه البالغ لما يعانيه المواطنون من نقص شديد في جملة من الخدمات الأساسية التي يفترض أن يجعل الحكومة توفيرها من أهم أولوياتها ولا سيما الكهرباء والوقود، مطالباً ببذل أقصى الجهود في سبيل تخفيف معاناة المواطنين من هذا الجانب.

وتحدث سماحته عن الفساد الاداري وسوء استغلال السلطة فأكّد على ضرورة مكافحة هذا الداء العضال الذي يتسبّب في ضياع جملة من موارد الدولة العراقية، وشدّد على لزوم تمكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين و معاقبتهم في أسرع وقت.

وقال سماحته في معرض حديثه عما ينتهي أن ينتهي من هم في موقع المسؤولية: إن المواطنين يتوقعون - وهم على حق في ذلك - أن يروا أعضاء مجلس التواب وكبار المسؤولين في الحكومة يشاركونهم في معاناتهم ويشاركونهم في مصاعب الحياة ويتشبهون في ذلك بالإمام علي عليه السلام الذي كان يقول: (الاقنع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركم في مكاره الدهر أو أكون أسوة لهم في جشودة العيش؟).

وأشار سماحته إلى الاختلاف الفاحش في سلم الرواتب، حيث يتعمّم البعض برواتب كبيرة في الوقت الذي لا يحصل فيه معظم على ما يفي بمتطلبات العيش الكريم، مؤكداً على ضرورة علاج هذا المشكل بما يضمن العدالة الاجتماعية.

وفيما يتعلّق بالشأن السياسي أشاد سماحته بمبادرة السيد رئيس الوزراء للمصالحة الوطنية مشدّداً على ضرورة تفعيلها على أساس القسط و العدل ونبذ العنف الذي يقصد من ورائه الحصول على مكاسب سياسية، واحترام إرادة الشعب العراقي المتمثلة في الدستور الدائم للبلاد ونتائج الانتخابات التي انبثقت عنها الحكومة الوطنية الحالية.

وفي ختام اللقاء تمنى سماحته للسيد رئيس الوزراء وسائر المسؤولين التوفيق والسداد في أداء مهامهم.

٨ شعبان ١٤٢٧ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الاشرف

٢٠٠٦

٢ ايلول

رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي
حول تزوير مستندات باسم مكتب
سماحة السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري المالكي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: فقد علمنا مؤخراً أن بعض ضعاف النفوس والمغرضين قاموا بتجويه طلبات باسم سماحة السيد السيستاني - دام ظله - وبعضاً وكلاء المعروفين في المحافظات إلى عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية بشأن تعيين آلاف الأشخاص على ملاك الجيش وأجهزة حماية المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج ذلك ما أشير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١ في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب أمانة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/٢٠٠٦.

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة أي طلب قدم باسم سماحة السيد دام ظله أو أي من وكلائه في هذا المجال، وأن كل ما نسب إليهم كذب وتزوير، وأنه لم يسبق أن تدخلت المرجعية الدينية ووكالاتها في أمر تعيين أي شخص وفي أي مستوى في أجهزة الدولة العراقية..
نطالب باتخاذ الاجراءات الآتية:

- ١ - إلغاء التعيينات التي تمت على أساس هذه الطلبات المزورة، وملاحقة أصحابها ومعاقبتهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.

٢ - التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين أخلوا بمثل هذه الطلبات من غير التحقق من صحة صدورها، ومعاقبة المتصرفين منهم في هذا المجال.

٣ - إبلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بأن سماحة السيد السيستاني ووكلاه الشرعيين لا يتدخلون بتاتاً في أمر التعيينات الحكومية، وأن أي طلب - مكتوب أو غير مكتوب - يقدم إليهم بهذا الشأن فهو غير صحيح ولا بد من عدم الأخذ به، بل اتخاذ الاجراءات القانونية بحق حامليه وإبلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما لزم بيانه، حفظكم وسدّ خطاكُم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٢/شعبان /١٤٢٧هـ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الاشرف

٢٠٠٦/٩/٦م

استلة مجلة (فور سايت) اليابانية

س١: بعد مضي عدة أشهر على تشكيل الحكومة برئاسة السيد جواد المالكي، هل أن ساحة السيد راضي عما يقوم به رئيس الوزراء وحكومته من خطوات لإعادة السلام إلى العراق؟

ج١: هم يبتلون جهداً طيباً في هذا المجال، ولكن ليس بمقدرتهم إحراز تقدم ملموس إذا لم يتتخذ الفرقاء العراقيون - من المشاركون في العملية السياسية وغيرهم - قراراً واضحاً وصادقاً بنبذ العنف واستبداله بالحوار السلمي لحل الخلافات العالقة.

س٢: هل هناك حل للصراع الشيعي السنوي في العراق، وما هو دور الزعامات الدينية في ذلك؟

ج٢: لا يوجد صراع ديني بين الشيعة والسنوة في العراق، بل هناك أزمة سياسية، ومن الفرقاء من يمارس العنف الطائفي للحصول على مكاسب سياسية وخلق واقع جديد بتوازنات مختلفة عما هي عليها الآن، وقد تسبب هذا في زق بعض الأطراف الأخرى أيضاً في العنف الطائفي، وبضاف إلى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسعون في تأجيج الصراع بين الطرفين ولهم مشروعهم المعروف.

ونتيجة ذلك كله هو ما شهدتهاليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان ويحصد أرواحآلاف الأشخاص وقد تسبب في تهجير وتشريد أعداد كبيرة أخرى من المواطنين.

س٣: يعتقد الخبراء أن وجود الميليشيات يزيد من سوء الوضع في العراق، ما هو الحل المناسب لهذه المشكلة بنظركم؟

ج٣: إن المرجعية الدينية كانت من أول المنادين بضرورة حصر السلاح في يد الحكومة وجمع الأسلحة غير المرخص فيها، ولكن لا بد

أن يعمم ذلك بالنسبة إلى كافة المجموعات المسلحة لأية جهة انتتمت، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي من مختلف الفرقاء وإلى قوات أمن عراقية قادرة على توفير الأمن والنظام.

س٤: هل يشعر سماحة السيد بأي خطر يهدد حياته الشخصية، ومن أية جهة هو؟

ج٤: سماحته دام ظله لا يهتم بخطر كهذا في وقت تهدد المخاطر المختلفة كثيراً من أبناء الشعب العراقي.

س٥: ازداد في الفترة الأخيرة التوتر بين أتباع الديانات التوحيدية الرئيسية وهي الإسلام والمسيحية واليهودية فما هي رؤيتك لتخفيف هذا التوتر؟

ج٥: يجب أن يسع الجميع - ولا سيما الزعامات الدينية والروحية - لثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين مختلف الأديان والاتجاهات الفكرية، ولكن المؤسف أن ما صدر أخيراً من تصريحات لبابا الفاتيكان ومن قبلها قضية الرسوم الكاريكاتورية قد أضرت كثيراً بفرص نكرس السلام والتسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين ولا بد من تصحيح المواقف واتخاذ تدابير مناسبة لتدارك ما وقع.

س٦: لقد انسحبت القوات اليابانية من السماوة بعد ستين ونصف السنة من النشاطات الإنسانية.. بهذه المناسبة اسمحوا لي أن أسألكم عن انطباكم عن اليابان؟

ج٦: الشعب الياباني قدم نموذجاً رائعاً في التغلب على ما خلفته الحرب العالمية الثانية واستطاع أن يحقق تقدماً علمياً واقتصادياً مذهلاً خلال عدة عقود، نتمنى أن تتاح فرصة مماثلة للشعب العراقي في الرقي والتقدم بمساعدة الشعب الياباني الصديق.

١٤٢٧/رمضان

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٩٧

رسالة جوبية إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول لقاء مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر
الإسلامي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فقد تلقي سماحة السيد السيستاني - دام ظله - دعوتكم
المؤرخة في ٩/تشرين الأول للمشاركة في اللقاء المترقب عقده لعلماء
الدين العراقيين في مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك، كما أنه اطلع
على مشروع الوثيقة المزمع إقرارها في ذلك اللقاء.

وسماحته - دام ظله - إذ يشكركم على هذه الدعوة الكريمة ويعتذر
من عدم تلبيتها - لما هو دأبه من عدم المشاركة في المؤتمرات واللقاءات
المتشابهة - يرحب بمشروع الوثيقة المذكورة ويدعو الجميع إلى الالتزام
بي nondha ، مؤكداً في الوقت نفسه على أنه لا يوجد في العراق صراع طائفي
بين أبناءه من الشيعة والسنّة، بل توجد أزمة سياسية وهناك من يمارس
العنف الطائفي للحصول على مكاسب معينة، ويضاف إلى ذلك ممارسات
التكفيريين الذين يسعون في تأجيج الصراع بين مختلف الأطراف خدمة
لمشروعهم المعروف.

ومن هنا - وكما أوضح سماحته دام ظله في بيانه الصادر في ٢٢/١٤٢٧
جمادى الآخرة - يتطلب الخروج من المأزق الحالى قراراً واضحاً
وصادقاً من كل الفرقـاء برعاية حرمة الدم العراقي أياً كان، ووقف العنف
المتبادل بكل أشكاله، لتغيب بذلك (والى الأبد إن شاء الله تعالى) مشاهد

السيارات المفخخة والاعتدامات العشوائية وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحل الأزمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن التزهادات السلطانية والتحكم الطائفي والعرقي.

على أمل أن يكون ذلك مدخلاً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلدهم ويمهد لغدٍ أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرقي والتقدم بعون الله تبارك وتعالى.

نسأل الله عزٌّ وجلٌّ أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٢ رمضان المبارك ١٤٢٧هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول الوحدة الإسلامية ونبذ الفتنة الطائفية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَأَغْنِمُوا بِحَلْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تُنَزِّلُوهُمْ﴾

تمرّ الأمة الإسلامية بظروف عصيبة وتواجه أزمات كبرى وتحديات هائلة تمسّ حاضرها وتهدّد مستقبلها، ويدرك الجميع - والحال هذه - مدى الحاجة إلى رصن الصفوف ونبذ الفرقـة والابتعاد عن التعرّفات الطائفية والتجلّب عن إثارة الخلافات المذهبية، تلك الخلافات التي مضى عليها قرون متطاولة ولا يجد سبيلاً إلى حلّها بما يكون مرضيًّاً ومحبلاً لدى الجميع، فلا ينبغي إذاً إثارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمي الرصين، ولا سيما أنها لا تمسّ أصول الدين وأركان العقيدة، فإن الجميع يؤمّنون بالله الواحد الأحد وبرسالة النبي المصطفى ﷺ وبالمعاد ويكون القرآن الكريم - الذي صانه الله تعالى من التحرير - مع السنة النبوية الشريفة مصدراً للأحكام الشرعية ويعوده أهل البيت ﷺ، ونحو ذلك مما يشترك فيها المسلمون عامّة ومنها دعائم الإسلام: الصلاة والصيام والحجـ وغيرها.

فهذه المشتركات هي الأساس القويـم للوحدة الإسلامية، فلا بدّ من التركيز عليها لتوثيق أواصر المحبة والمودة بين أبناء هذه الأمة ولا أقل من العمل على التعايش السلمي بينهم مبنياً على الاحترام المتبادل ويعيناً عن المشاحنات والمهارات المذهبية والطائفية أيّاً كانت عناوينها.

فيتبّعـي لكل حريص على رفعـة الإسلام ورقـي المسلمين أن يبذل ما في وسعـه في سبيل التقرـيب بينهم والتقليل من حجم التوترات الناجمة عن بعض التجاذبات السياسية لثلاـ تؤدي إلى مزيد من التفرق والتبعـر وتفـسـح

المجال لتحقيق مأرب الأعداء الطامعين في الهيمنة على البلاد الإسلامية والاستيلاء على ثرواتها.

ولكن الملاحظ - وللأسف - أن بعض الأشخاص والجهات يعملون على العكس من ذلك تماماً ويسعون لتكرير الفرق والانقسام وتعزيز هوة الخلافات الطائفية بين المسلمين، وقد زادوا من جهودهم في الآونة الأخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة وارتفاع التزاع على السلطة والثروة فيها، فقد جنوا في محاولة لهم لإظهار الفروقات العلنية ونشرها بل والإضافة عليها من عند أنفسهم مستخددين أساليب الدمن والبهتان لتحقيق ما يصبون إليه من الإساءة إلى منصب معين والتغليس من حقوق أتباعه وتخييف الآخرين منهم.

وفي إطار هذا المخطط تنشر بعض وسائل الإعلام - من الفضائيات ومواقع الانترنت والمجلات وغيرها - بين العين والأخر فتاوى غريبة تسيء إلى بعض الفرق والمناهب الإسلامية وتنسبها إلى سماحة السيد دام ظله في محاولة واضحة للإساءة إلى موقع المرجعية الدينية ويعرض زيادة الاحتقار الطائفي وصولاً إلى أهداف معينة.

إن فتاوى سماحة السيد دام ظله إنما تؤخذ من مصادرها الموثوقة - ككتبه الفتاوية المعروفة المؤثقة بتوقيعه وختمه - وليس فيها ما يسيء إلى المسلمين من سائر الفرق والمناهب أبداً، ويعلم من له أدنى إلمام بها كذب ما يقال وينشر خلاف ذلك.

ويضاف إلى هذا أن مواقف سماحته والبيانات الصادرة عنه خلال السنوات الماضية بشأن المحنة التي يعيشها العراق الجريح، وما أوصى به أتباعه ومقولاته في التعامل مع إخوانهم من أهل السنة من المحبة والاحترام، وما أكد عليه مراراً من حرمة دم كل مسلم سنيناً كان أو شيعياً وحرمة عرضه وماله والتبرؤ من كل من يسفك دماً حراماً أياً كان صاحبه... كل هذا يفضح بوضوح عن منهج المرجعية الدينية في التعاطي مع أتباع سائر المذاهب ونظرتها إليهم، ولو جرى الجميع وفق هذا المنهج

مع من يخالفونهم في المذهب لما أكت الأمور إلى ما نشهده اليوم من عنف
أعمى يضرب كل مكان وقتل فظيع لا يستثنى حتى الطفل الصغير والشيخ
الكبير والمرأة العامل وإلى الله المشتكى .

نسأل الله تبارك وتعالى أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير هذه
الأمة وصلاحها إنه على كل شيء قادر .

١٤٢٨/١٤

٢٠٠٧/٢/٣

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين العسكريين

بسم الله الرحمن الرحيم

تحلّ اليوم الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين العسكريين في سامراء، تلك الفاجعة العظيمة التي انتهكت بها حرمة العترة الطاهرة آل النبي المصطفى، وقد أدمت قلوب عشرات الملايين من محبيهم وأتباعهم في مشارق الأرض وغاريبها، وأضافت حزناً عظيماً إلى أحزانهم الكثيرة التي توالت وتراكمت عليهم عبر التاريخ بجور الطغاة واضطهاد الظالمين.

لقد أراد المجرمون التكفيريون الذين ارتكبوا ذلك الاعتداء الأثم أن يجعلوا منه منطلقاً لفتنة طائفية شاملة في العراق، ظناً منهم أنها تقربهم من تحقيق أهدافهم الخبيثة في هذا البلد العزيز، وذلك بعد أن عجزوا عن إشعال نار الفتنة فيه لأزيد من عامين منذ بدء الاحتلال، بالرغم من كل ما ارتكبوا من مجازر وحشية في مختلف الأماكن ولا سيما في المدن المقدسة (النجف وكربلاء والكاظمية)، حيث قابلوا المواطنون تلك المجازر بصبر وأنأة بالغين ولم ينجرفو إلى مهابي الاقتتال الداخلي، إلى أن وقعت الكارثة الكبرى بنسف الحرم المقدس العسكري التي زجت بالبلد في عنف أعمى حصد ولا يزال يحصد أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء، بالإضافة إلى ما يختلفه من أعداد كبيرة أخرى من الجرحى والمعرّقين والمهجرين، ولا يعلم غير الله تعالى متى تنتهي هذه المأساة ويوضع الحدّ لمعاناة هذا الشعب المظلوم وتكتف عنه أيادي الأعداء والطامعين.

إن المرجعية الدينية إذ تستذكر اليوم تلك الواقعه الأليمة وتتجدد فيه تقديم التعازي إلى إمامنا صاحب الأمر عجل الله فرجه الشريف تحت

الحكومة العراقية على الإسراع في اتخاذ الإجراءات الالزامية لإعادة تعمير الحرم المطهر والانطلاق منه لترسيخ الوحدة الوطنية بين أبناء هذا البلد الكريم، كما تدعو المؤمنين وهم يحييون هذه المناسبة الحزينة ويعبرون عن مشاعرهم الجياشة تجاه ما تعرض له أئتهم عليهم السلام من هتك واعتداء أن يرافقوا أقصى درجات الانقياط ولا يبدر منهم قول أو فعل يسيء إلى المواطنين من إخواننا أهل السنة الذين هم براء من تلك الجريمة التكراء ولا يرضون بها أبداً.

نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيَّ الْقَدِيرَ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلَّ سُوءٍ وَمُكْرَهٍ إِنَّهُ
سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

٢٣ / المحرم الحرام ١٤٢٨هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٠٠

بيان حول تفجير مانتتي الروضة العسكرية المطهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عادت الأيدي الآثمة لتنتهك مرة أخرى حرمة الروضة العسكرية المطهرة في سامراء وتستهدف ما تبقى من معالمها المقدسة من المآذتين الشريفتين، في جريمة بشعة تعبر عن مدى حقد مرتكبيها وبغضهم لآل النبي المصطفى ﷺ وسعدهم المتواصل لإشعال نار الفتنة الطائفية بين أبناء العراق العزيز.

إن المرجعية الدينية إذ تعبر عن غضبها واستنكارها البالغ لهذا الاعتداء الآثم، وتبدى أسفها الشديد لتلك السلطات المسؤولة عن القيام بواجبها في حماية المرقد الشريف، تناشد المؤمنين الأعزاء أن يتحلوا - في هذه الأوقات العصيبة - بمزيد من الصبر وضبط النفس ويتجنبوا القيام بأي عمل انتقامي يستهدف الأبرياء والأماكن المقدسة للآخرين.

إننا نأمل أن تبادر الحكومة إلى تنفيذ وعدها باتخاذ خطوات سريعة لتوفير الحماية اللازمة للحرم المقدام وإجراءات إعادة تشييهه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٨
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٠١

رسالة تعزية إلى أسرة مفتى الديار العراقية
الشيخ جمال الدين الدبّان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجُونَ﴾

أسرة العلامة الفقيد الشيخ جمال الدين الدبّان رحمة الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى تباً وفاة فقيدكم الغالي مفتى الديار
العراقية طيب الله ثراه الذي اشتهر بعلمه وحكمته واعتداله فكان مثالاً
يحتذى به في ذلك وقد فقده العراق في وقت هو أخرج ما يكون إلى أمثاله
من العلماء الأجلاء.

وإننا إذ نعزيكم وسائر ذويه ومحبيه بهذا المصائب الجلل نسأل الله
العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٣ جمادى الآخرة ١٤٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم : ١٠٤

**رسالة إلى هيئة الحج تبني تدخل المرجعية أو رغبتها بقبول
طلبات الحج لأشخاص محسوبين عليها**

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الاخوة في هيئة الحج وفقيهم الله تعالى لمراضبه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

وبعد: فإنه قد نعي إلينا أن بعضهم يسعى للحصول على فرصة أداء
الحج لعدد من الأشخاص بقبول خاص من الهيئة على أساس كونهم
منسوبين إلى مكتب سماحة السيد دام ظله أو محسوبين عليه أو أن هناك
رغبة من المكتب في توفير هذه الفرصة لهم بالخصوص.

وإننا إذ ننفي هذا الأمر بشدة نؤكد مرة أخرى على توجيهات سماحة
السيد دام ظله بضرورة رعاية الضوابط القانونية بالنسبة إلى الجميع بعيداً عن
المحسوبيات والعلاقات الخاصة.

١٤٢٨ شوال ١٩

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٠٣

موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من الاتفاقية الأمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

وبعد: لقد أقرت اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية من العراق في مجلس الوزراء، وأحييلت إلى مجلس النواب للنظر فيها والمصادقة عليها أو رفضها، ويسأله الكثير من المواطنين عن موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية، وما أبلغ به المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب الذين استقبلهم في الفترة الأخيرة، حيث زعمت بعض وسائل الإعلام أن سماحته قد أبلغهم بموافقتها على الاتفاقية بعد التعديلات الأخيرة، يرجى التوضيح وشكراً.

بسمه تعالى

إن ما أبلغ به سماحة السيد - دام ظله - مختلف القيادات السياسية خلال الأيام والأسابيع الماضية هو ضرورة أن يبني أي اتفاق يستهدف إنهاء الوجود الأجنبي في العراق وإخراج البلد من تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على أساس أمرين:

أولاً: رعاية المصالح العليا للشعب العراقي في حاضره ومستقبله، وتتمثل بالدرجة الأساس في استعادة سيادته الكاملة وتحقيق أمنه واستقراره.

وثانياً: حصول التوافق الوطني عليه، بأن ينال تأييد مختلف مكونات الشعب العراقي وقواته السياسية الرئيسة.

وقد أكد سماحته على أن أي اتفاق لا يلبي هذين الأمرين ويتناقض من سيادة العراق سياسياً أو أمانياً أو اقتصادياً، أو أنه لا يحظى بالتوافق الوطني فهو مما لا يمكن القبول به، وسيكون سبباً في مزيد معاناة العراقيين والفرقة والاختلاف بينهم.

وشدد سماحته أيضاً على أن ممثل الشعب العراقي في مجلس النواب يتحملون مسؤولية كبرى في هذا المجال، وعلى كل واحد منهم أن يكون في مستوى هذه المسؤولية التاريخية أمام الله تعالى وأمام الشعب فيتصدى للإبداء رأيه في هذا الموضوع المهم واضحًا جلياً ووفق ما يعلمه عليه دينه وضميره بعيداً عن أي اعتبار آخر، والله الموفق.

١٤٢٩/١١/١٩

٢٠٠٨/١١/١٨

مكتب السيد السيسistani (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٠٤

بيان حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ ظهر أمس إلى هجمة (إسرائيلية) شرسة واعتداءات متواصلة أسفرت لحد الآن عن سقوط مئات القصايا بين شهيد وجريح.

ويأتي هذا العدوان الهمجي بعد حصار خانق أطبق على هذا الشعب المظلوم منذ عدة أشهر، وقد أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة لقلة الطعام والدواء والوقود وسائر ما يمس الحياة اليومية للمواطنين.

إن تعابير الإدانة والاستنكار لما يجري على إخواننا الفلسطينيين في غزة والتضامن معهم بالألفاظ والكلمات لا تعني شيئاً أمام حجم المأساة المرهوبة التي يتعرضون لها.

إن الأمتين العربية والإسلامية مطالبتان أزيد من أي وقت مضى باتخاذ مواقف عملية في سبيل وقف هذا العدوان المتواصل وكسر الحصار الظالم المفروض على هذا الشعب الأبي.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح، إنه سميع مجيب.

١٤٢٩/١٢/٢٩

٢٠٠٨/١٢/٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٠٥

**موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله)
من انتخابات مجالس المحافظات**

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يتسامل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا من
انتخابات مجالس المحافظات القادمة، يرجى التوضيح وشكراً.

بسمه تعالى

أولاً: إن المرجعية الدينية قد أكدت دوماً على أهمية (الانتخابات) ودورها الأساس في تقرير مستقبل البلد وحفظ حقوق أبنائه من مختلف الأطياف والمكونات.

وفي هذا الإطار فإن سماحة السيد - دام ظله - يبحث جميع المواطنين - رجالاً ونساء - على المشاركة في الانتخابات المقبلة، ويؤكد على عدم العزوف عنها بالرغم من عدم الرضا الكامل عن التجارب الانتخابية السابقة.

ثانياً: إن المرجعية الدينية تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين في هذه الانتخابات، إلا أنها تشدد - في الوقت نفسه - على ضرورة أن يختار الناخب - بعد الفحص والتمحيص - من يكون مؤقاً لعضوية مجلس المحافظة، ومن يتلزم بثوابت الشعب العراقي ويسعى في

تحقيق مصالحة ويتصنف بالكفاءة والتزاهة والإخلاص لخدمة هذا الشعب
ال الكريم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

١٤٣٠/١/٢١

م ٢٠٠٩/١/١٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٠٦

رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محافظ الديوانية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد بلقنا أن بعض المسؤولين في المحافظة قاموا مؤخراً
بتسمية إحدى المدارس باسم (مدرسة الإمام السيستاني).

إن سماحة السيد - دام ظله - يرفض هذا الأمر رفضاً باتاً.

ولذلك يرجى الإياعز بالغاء الإجراء المذكور وأن يعاد إلى المدرسة
اسمها الأول (مدرسة حلب) فوراً. وشكراً.

١٤٣٠/٠١/٢٤

٢٠٠٩/٠١/٢١

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٠٧

تصريح حول آلية حكم العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نسبت بعض وكلالات الأنبياء إلى مصدر رفيع في مكتب السيد بأن
سماحته يؤكد على (أن العراق لا يحكم بأغلبية طائفية أو قومية، وإنما
بأغلبية سياسية - من مختلف مكونات الشعب العراقي - تشكل عبر صناديق
الانتخاب).

بسمه تعالى

نعم قد تم الادلاء بالتصريح المذكور.

٧ جمادى الآخرة ١٤٣٠ هـ

مكتب السيد السيستاني
النجف الأشرف

الفصل الثاني

النصوص وفق التقسيم الموضوعي

الآثار العراقية

لقد نهيت - كما تعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي بعد سقوط النظام السابق وقد هرب قسم منها إلى خارج العراق:

س١: فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده أن يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لغيره؟

ج١: لا يجوز بل لا بد من إعادته إلى المتحف العراقي.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ١)

س٢: ما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج؟

ج٢: لا يصح شراؤه أي لا يصبح ملكاً له (المشتري) فلو تسلمه وجب عليه إرجاعه إلى المتحف المنكور.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٢)

س٣: إذا لم يجز شراء ما يعرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استئنافها؟

ج٣: يجوز ولكن لا بد من إعادة ما يستنقذ منها إلى المتحف كما تقدم.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٣)

س٤: يقوم البعض بحفر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق واستخراج قطع منها ويعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج ويعها هناك فهل يجوز ذلك؟

ج^٤: سماحة السيد مد ظله يمنع من ذلك.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٤)

س^٥: هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الآثار الإسلامية وبين غيرها؟

ج^٥: لا فرق بينها فيما تقدم من الأحكام و آلة العالم.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٥)

اتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥

س١: ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة الجديدة لانتقال السلطة في العراق؟ هل يرتفعها؟
ج١: إن سمعة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة المذكورة:

(أولاً): إنها تبني على إعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضفي عليه صفة الشرعية، بل لا بد لهذا الغرض من عرضه على ممثل الشعب العراقي لاقراره.

(ثانياً): إن الآلية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً، فلا بد من استبدالها بأآلية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منبثقاً عن إرادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة، ويكون بمعنى عن أيّ طعن في شرعنته، ولعل بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية مع بعض الضمانات الأخرى.
(وثيقة رقم ٤٣)

* وقد أكد سمعة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من أن الآلية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن لبدأ تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أن الآلية المثلثة هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

(جزء من وثيقة رقم ٤٦، لقاء السيد عدنان الباجه جي بسماعة السيد)

احترام القانون

س١: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم و يتهمي بعض المتصدين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد الستاني فهل هذا صحيح؟

ج١: هذا غير صحيح، و لا إذن بإحياء الأراضي الموات من دون استحصلال الموققات الرسمية.
(وثيقة رقم٤، جواب رقم٢)

س٢: لوحظ في الآونة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موققات من الجهات ذات العلاقة وان قسماً منهم يدعى حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم، ليتفصل سماحتكم مأجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار. أيدكم الله وحفظكم ذخراً للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ج٢: لم يرخص سماحة السيد مذمته لأي شخص أو جهة بالاستيلاء على قطع الأراضي الخالية في الأحياء السكنية او في غيرها من دون الحصول على الموققات الرسمية الأصولية، بل قد منع من ذلك كما هو منشور في لجوبة استفتانته، ومن قام بالبناء في هذه الأراضي لم يستتبع ذلك حقاً له فيها وبالإمكان إلزامه بالتخلي عنها.

(وثيقة رقم٣٢ جواب رقم١)

س٣: كما تعلمون فإنَّ الكثير من الأبنية والمعماريات العائدة إلى

المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات والجهات غير الحكومية من دون استحصل موافقات أصلية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

والبيوم وفي الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمس حاجتها إلى تلك الأبنية والمعمار، ولكن البعض من يستغلها يأبى عن إخلائها مدعياً أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي للذك.

ج٣: إن سماحة السيد مد ظله لا يرخص في استغلال الأبنية الحكومية - كسائر أموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.

(وثيقة رقم ٦٦)

من ٤: لا يزال الوضع الذي يعانيه شيعة العراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر خصوصاً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والأداريين وحتى الخدميين في الدوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمرقد المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن العزاء، وأصبحنا نفقد الأمان في أي مكان هنا فضلاً عن المجرمين الذين يعيشون في الأرض فساداً فما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشخيص الجهات المتبقية والإتجاهات المساعدة فإن وراء جميعها فكراً هو الخلاف لخط آن الرسول من غايته يتفاوتون في الجريمة، هل يعد هؤلاء من المفسدين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسينية التي لا يرضي الشارع بتركها.

شاكرين لكم وراجين دعاءكم المبارك

ج٤: إعمال القوة في التصدي للأعمال الإجرامية - على اختلاف

أنواعها ومصادرها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها لأنّي فرد أو جماعة بانّي فقيه جامع لشروط التقليد، بل يرى سماحة السيد مدّ ظله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال وعدم التجاوز عليها بوجه والله العلم.

(وثيقة رقم ٦٧)

س٥: لقد تفشي ما يسمى بـ(الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحدٍ لم يسبق له مثيل، ويتخذ أشكالاً مختلفة:
منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المُراجع إلا بعد أخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية لصالح المُراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.
ومنها: منح الموظف مقاولة المشاريع الخدمية وغيرها بمقابلة تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقاولة.
ومنها: توأّي مجتمع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمتحنون بازائتها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، ترجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

آدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخراً وملذاً.

ج٥: يحرم على الموظفين التخلف عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود توظيفهم النافذة عليهم شرعاً، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات الرسمية مما يتعمّن رعيتها بموجب ذلك، وما يلخذه الموظف من المال - من المُراجع أو غيره - خلافاً للقانون سحت حرام، كما أن إهدار المال العام والاستحواذ عليه بل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب الضمان واشتغال النمة واهـ الهدـيـ.

(وثيقة رقم ٧٧)

س٦: نحن أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في طهران
نرفع لمقامكم الكريم أسمى مراتب الاحترام والتقدير والاعجاب
ونرجو من سماحتكم الإجابة على سؤال أخذ يقلتنا جداً،
وهو أننا وضعنا مكاناً مخصصاً للمرجعين الراغبين في الحصول على
تأشيرة السفر للعراق، ولكن هناك مجاميع من الشخصيات وأصحاب
الفضيلة والأصدقاء يحاولون التوسط للحصول على تأشيرة السفر للعراق،
وإذا تم استلام جوازات هذه المجاميع فسوف يؤدي إلى تأخير بعض
المرجعين الوافدين من المحافظات البعيدة وأخذ (نوبتهم) وتأخيرهم لأيام
أخرى. وهذا بطبيعة الحال سيؤدي إلى تأخير أعمالهم ومصالحهم وكذلك
يؤدي إلى التهجم على أعضاء السفارة وسوء سمعة السفارة ولهذا كله هل
يجوز استلام الجوازات من هذه المجاميع المحترمة وتقديمهم على
المرجعين المساكين الآخرين إذا أدى إلى تأخير أعمالهم وسوء سمعة
السفارة وإحراجات في عملنا الإداري، أفتونا مأجورين.

ج٦: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الدعاء لكم بالموافقة
والسداد:

عليكم بتطبيق التعليمات الصادرة من مرجعكم القانونية، وعدم
استخدام الصلاحيات الممنوحة لكم بما يؤدي إلى الالخلال بالعدالة بين
المرجعين ويستتبع سوء سمعة العاملين في السفارة.
(وثيقة رقم ٧٨)

س٧: ما حكم تزويد الجيران بالقدرة الكهربائية في غير الوقت
المخصص لهم لغرض الإحسان اليهم مما يسبب إحراق الخطوط
والمحولات بسبب زيادة الضغط الناتج عن هذا التبع؟

ج٧: إذا كانت وزارة الكهرباء تمنع من ذلك فلا يجوز.
(وثيقة رقم ٨١ جوب رقم ٣)

* رسالة إلى هيئة الحج تبني تدخل المرجعية أو رغبتها بقبول
طلبات الحج لأشخاص محسوبين عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الإخوة في هيئة الحج وفقهم الله تعالى لمرضيه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد نهى إلينا أن بعضهم يسعى للحصول على فرصة
اداء الحج لعدد من الأشخاص بقبول خاص من الهيئة على أساس كونهم
مسنوبين إلى مكتب سماحة السيد دام ظله أو محسوبين عليه أو أن
هناك رغبة من المكتب في توفير هذه الفرصة لهم بالخصوص.

وإننا إذ ننفي هذا الأمر بشدة نؤكد مرة أخرى على توجيهات
سماحة السيد دام ظله بضرورة رعاية الضوابط القانونية بالنسبة إلى
الجميع بعيداً عن المحسوبيات والعلاقات الخاصة.

(وثيقة رقم ١٠٢)

الاحتلال

س١: هل لكم اتصال بقيادة قوات التحالف في العراق؟

ج١: كلا.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٣)

س٢: قوات التحالف ت يريد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما لعدة سنوات فهل المرجعية الدينية توافق على ذلك؟

ج٢: كلا.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٤)

س٣: هل تريدون من أبناء الطائفة الشيعية الكريمة أن يتعاونوا مع الإدارة المدنية الأمريكية في العراق؟

ج٣: الذي نريده هو ان يفسح المجال لتشكيل حكومة منبعثة من إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأعراقه.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٢)

س٤: ما هو موقفكم ورأيكم تجاه التواجد الأمريكي؟

ج٤: نشعر بكلق شديد تجاه أهدافهم ونرى ضرورة ان يفسحوا المجال للعراقيين بأن يحكموا أنفسهم بالذات دون تدخل لجنبنا.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٩)

س٥: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس

لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج ٥: إن تلك السلطات لا تتمتع بـأية صلاحية في تعين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الإسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من اجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س ٦: ما هو أقصى حد يمكن لقوات التحالف البقاء بالعراق؟

ج ٦: لمهم أن تفسح المجال للعراقيين في أن يحكموا بلدهم بأنفسهم من دون تسوييف ومماطلة.

(وثيقة رقم ١٧ جوب رقم ٤)

س ٧: هل دعى آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المترى تشكيلاً وفي المباحثات مع السلطات الاميركية حول هذا التشكيل؟

ج ٧: ليس من شأن سمعة المرجع المشارك فيما يسمى بـ(مجلس

الحكم) المزعوم تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سماحته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

(وثيقة رقم ١٨ جوب رقم ١)

س٨: ما هو تعرفكم لقوات التحالف المتواجدة على أرض العراق؟

ج٨: إنها قوات احتلال كما قررت بذلك مجلس الأمن.

(وثيقة رقم ٢١ جوب رقم ٢)

س٩: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٩: يمكن أن ينظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدوتهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢١ جوب رقم ٥)

س١٠: لماذا لم يلتقي سماحتكم بالسفير برير الحاكم المدني للعراق عند زيارته لمدينة النجف الأشرف؟

ج١٠: لقد طلب مقابلة سماحة المرجع، كما طلب مثل ذلك من قبل الجنرال غارنر، وطلبها ليضمنا مؤخراً نائب وزير الدفاع الموجود حالياً في العراق، ولكن سماحته لم يجد ما يستدعي مثل هذه اللقاءات.

(وثيقة رقم ٢١ جوب رقم ٦)

س١١: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج١١: يمكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قدوتهم بإيجابية إذا تم

تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض تغيير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢٢ جوب رقم ٣)

س ١٢: في الفترة الأخيرة ومن خلال خطبة الجمعة، هناك دعوات لمقاومة الاحتلال الأمريكي بصورة مباشرة ودعوات أخرى تدعو إلى الحوار والاشتراك معهم لبناء العراق وترى أن هذا هو الطريق الأحسن فمن الفريقين تدعم سماحتكم؟

ج ١٢: إن المرجعية الدينية تدعو إلى اتباع الأساليب السلمية باتجاه الإسراع في إعادة السيادة على العراق إلى العراقيين وتمكينهم من حكم بلدهم من دون أي تدخل لجنبي.
(وثيقة رقم ٢٢ جوب رقم ١)

س ١٣: هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشيعي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يتقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشيعة أخيراً دوراً مهماً في مستقبل العراق؟

ج ١٣: لا يوجد شقاق بهذا الشان في الوقت الراهن، ربما هناك فراد قلائل يفكرون وفق الاتجاه المنكوح، نأمل أن يتم الإسراع في إعادة السيادة إلى العراقيين لئلا تتطور الأمور وفق هذا الاتجاه.
(وثيقة رقم ٢٢ جوب رقم ٢)

س ١٤: كم ينبغي باعتقادكم بقاء الاحتلال الأميركي للعراق؟ وقد صرح السيد بول برير بأن الجنود الأميركيون سيبقون في العراق حتى بعد قيام حكومة منتخبة من قبل الشعب، فهل تؤيدون أمراً من هذا القبيل؟

ج ١٤: كيف يمكن أن تؤيد بقاء قوات الاحتلال في العراق؟!
(وثيقة رقم ٢٥ جوب رقم ٤)

س ١٥: الشعب العراقي غاضب من معاملة قوات الاحتلال لل العراقيين مثل قتل واعتقال المواطنين الأبرياء والحوادث التي جرت يوم أمس في مدينة الثورة، نرجو أن توضحوا لنا رأيكم بكل ذلك. ودمتم.

ج ١٥: سبق ان ابدينا تذمرنا واعتراضنا على سوء معاملتهم للمواطنين.
(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٥)

س ١٦: هل هناك حسب ما يراه سماحتكم اختلاف حول القوات البولونية المرجودة في المنطقة والقوات الأميركية؟

ج ١٦: لم تلف على فرق بينهما.
(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٥)

س ١٧: بخصوص الأميركيان هل من التصرف الصحيح للأميرikan مهاجمة صدام وأعوانه في الوقت الحاضر، وكم من الوقت ستبقى القوات الأميركية في العراق؟

ج ١٧: ينبغي الاعتماد في توفير الامن والاستقرار في مختلف ربوع العراق على قوات الشرطة وسائر القوات الوطنية بعد تعزيزها بالعناصر الكفوءة والمعدات الضرورية.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٦)

س ١٨: ما هو الوقت المناسب لمعادرة الأميركيان من العراق؟

ج ١٨: لا مبرر لتوجدهم من الأساس وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات لجنبيّة لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فلتكن تحت مظلة الأمم المتحدة.

(وثيقة رقم ٣٢ جواب رقم ٣)

س ١٩: ما هو رأيكم بالتواجد الأميركي في العراق؟

ج ١٩: إنه احتلال كما نصّ على ذلك قرار مجلس الأمن أيضاً.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ١)

س ٢٠: هل أنتم موافقون بالتواجد الأميركي هنا في بلدكم؟

ج ٢٠: كيف نوافق على الاحتلال؟ إننا نطلب بفسح المجال

للعربيين بأن يحكموا بلد़هم بأنفسهم وتكون لهم السيادة الكاملة عليه.
(وثيقة رقم ٣٦ جوب رقم ٢)

س ٢١: هل تشعرون بأن هناك فرق بين الجيش الاميركي والجيش البولندي حالة حضوره؟
ج ٢١: إنما يتحقق الفرق فيما إذا كان حضورهم تحت مظلة الأمم المتحدة.
(وثيقة رقم ٣٦ جوب رقم ٣)

س ٢٢: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ الأمن والسلام كالبلغار والبولنديين؟
ج ٢٢: إذا كان هناك حاجة إليهم فليكن عملهم باشراف الأمم المتحدة لا قوات الاحتلال.
(وثيقة رقم ٤ جوب رقم ٤)

س ٢٣: هل تمت عملية إسقاط نظام صدام حسين بالشكل المنشود؟
ج ٢٣: لم يكن المنشود تغيير النظام الاستبدادي عن طريق الغزو والاحتلال بما تستتبع ذلك من ملئ كثيرة، ومنها انهيار مقومات الدولة العراقية وانعدام الأمن والاستقرار وتفاقم الجرائم وتلف الكثير من الممتلكات العامة حرقاً ونهباً وتميراً وغير ذلك.
(وثيقة رقم ٥٣ جوب رقم ١)

س ٢٤: إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد و في عدد من المحافظات في الغرب و الوسط و الجنوب و التي أسفرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات

المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن و لا زال الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف بازاء كل ما يجري؟

ج ٤٤: إننا نشجب أساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعية، كما ندين التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي إلى الإخلال بالنظام ويعن المسئولين العراقيين من اداء مهامهم في خدمة الشعب، وندعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبر الطرق السلمية والامتناع عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من الفوضى وإراقة الدماء، وعلى القوى السياسية والاجتماعية أن تساهم بصورة فعلة في وضع حد لهذه الممارسات والله ولي التوفيق
(وثيقة رقم ٦١)

س ٢٥: لقد أقرت اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية من العراق في مجلس الوزراء، وأحييلت إلى مجلس النواب للنظر فيها والمصادقة عليها أو رفضها، ويتسائل الكثير من المواطنين عن موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية، وما أبلغ به المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب الذين استقبلتهم في الفترة الأخيرة، حيث زعمت بعض وسائل الإعلام أن سماحة قد أبلغهم بموافقته على الاتفاقية بعد التعديلات الأخيرة، يرجى التوضيح وشكراً.

ج ٤٥: إن ما أبلغ به سماحة السيد - دام ظله - مختلف القيادات السياسية خلال الأيام والأسابيع الماضية هو ضرورة أن يبني أي اتفاق يستهدف إنهاء الوجود الأجنبي في العراق وإخراج البلد من تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على أساس امرين:

أولاً: رعاية المصالح العليا للشعب العراقي في حاضره ومستقبله، وتتمثل بالدرجة الأساس في استعادة سيادته الكاملة وتحقيق امنه واستقراره.

وثانياً: حصول التوافق الوطني عليه، بان ينال تأييد مختلف

مكونات الشعب العراقي وقوى السياسية الرئيسة.

وقد أكد سماحته على أن أي اتفاق لا يلتفت هذين الأمررين ويتنقص من سيادة العراق سياسياً أو امنياً أو اقتصادياً، أو أنه لا يحظى بالتوافق الوطني فهو مما لا يمكن القبول به، وسيكون سبباً في مزيد معاناة العراقيين والفرقة والاختلاف بينهم.

وشدد سماحته أيضاً على أن ممثلي الشعب العراقي في مجلس النواب يتحملون مسؤولية كبرى في هذا المجال، وعلى كل واحد منهم أن يكون في مستوى هذه المسؤولية التاريخية لعلم الله تعالى وأمام الشعب فيتصدى لإبداء رأيه في هذا الموضوع المهم ولضحاً جلياً ووفقاً ما يعلمه عليه بيته وضميره بعيداً عن أي اعتبار آخر، والله الموفق.

(وثيقة رقم ١٠٣)

اختيار يوم السبت عطلة رسمية

من ١: فوجتنا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة ففي هذا تشبهاً باليهود.
إن بلدنا ليس بحاجة إلى عطلة إضافية، البلد بحاجة إلى الإعمار والبناء لذا
نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان لا بد من
يومين عطلة فالأجلد أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضاً المعروف
أن يوم الخميس نصف دوام وتعود الموظفون على ذلك وهذا يعني أن يوم
الخميس كيوم عمل قد ضاع إضافة إلى خسارة يوم السبت نرجو من
المرجعية المباركة التحرك لإلغاء هذه العطلة داعين أن يبقى سماحة السيد
السيستاني رجل السلام ذخراً لل العراقيين.

ج ١: إن قرار العطلة الإضافية في بلد مثل العراق واختيار يوم
السبت لها كان بحاجة إلى مزيد من الدراسة والمناقشة شامل ان تتم إعادة
النظر في هذا الأمر من قبل الجمعية الوطنية المنتخبة.

(وثيقة رقم ٧٦)

الأديان الأخرى

س ١: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيجيئ كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج ١: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدعوا إلى قيام حكومة بعينها، بل إلى نظام يحترم الذوبان الدينية لل العراقيين ويعتمد مبدأ التعدية والعدالة والمساواة كما مر، وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضحت أنها ليست معنية بتصدیي الحوزة العلمية لعمارة العمل السياسي وأنها ترتضي لعلماء الدين أن ينعوا بأنفسهم عن تسلم المناصب الحكومية.

ولما ما يقع لدينا من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تعيين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٥٣ جوب رقم ٧)

* في مسلسل الأعمال الإجرامية التي يشهدها العراق العزيز وتستهدف وحدته واستقراره واستقلاله تعرض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصى إلى اعتداءات ألمة اسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الأبرياء بين قتيل وجريح كما تضرر من جزائها الكبير من الممتلكات العامة والخاصة.

وإننا إذ نشجب وندين هذه الجرائم الفظيعة ونرى ضرورة تضافر الجهود وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حد للاعتداء على العراقيين وقطع دابر المعتدين نؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين وغيرهم من الأقلية الدينية ومنها حقهم في العيش في وطنهم العراق في أمن وسلام.

نسال الله العلي القدير أن يجتب العراقيين جميعاً كل سوء ومكرهه وينعم على هذا البلد العزيز بالأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٦٨، بيان)

* غبطة الكاردينال انجلو سودانو أمين سرّ حضرة الفاتيكان المحترم

نعزيكم وسائل تابع الكنيسة الكلدانية بوفاة الحبر الأعظم يوحنا بولس الثاني ببابا الفاتيكان، الذي آتى دوراً متميزاً في خدمة قضايا السلام والتسامح الديني، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف العلل والأديان.

إن البشرية اليوم بامتنان الحلاجة إلى العمل الجاد والذؤوب - ولا سيما من الزعامات الدينية والروحية - لثبتت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين تابع مختلف الأديان والمناهج الفكرية.

نسال الله العلي القدير أن يلخّص بيدي الجميع إلى ما فيه صلاح الإنسانية وسعادتها، ونتمنى لكم ولسائر المسيحيين في العالم الخير والسلام.

(وثيقة رقم ٧٩، رسالة تعزية)

* واقول لمن يتعرّضون بالسوء والاذى للمواطنين غير المسلمين من المسيحيين والصلبيّة وغيرهم لما سمعتم ان أمير المؤمنين علياً^{عليه السلام} بلغه ان امراة غير مسلمة تعرض لها بعض من يدعون الإسلام وارادوا

إنتزاع حلتها فقال ﷺ: (لو أن لمرءاً مسلماً مات من بعد هذا اسفاً ما كان به ملوباً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيئون إلى إخوانكم في الإنسانية وشركائكم في الوطن؟

(جزء من وثيقة رقم ٩٢)

من ٢: ازداد في الفترة الأخيرة التوتر بين أتباع الديانات التوحيدية الرئيسية وهي الإسلام والمسيحية واليهودية فما هي روياتكم لتخفيض هذا التوتر؟

ج ٢: يجب أن يسعى الجميع - ولا سيما الزعامات الدينية والروحية - لتبني قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والاتجاهات الفكرية، ولكن المؤسف أن ما صدر لخيراً من تصريحات لبابا الفاتيكان ومن قبلها قضية الرسوم الكاريكاتورية قد أضرت كثيراً بفرص تكريس السلام والتسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين ولا بد من تصحيح الموقف واتخاذ تدابير مناسبة لتدارك ما وقع.

(وثيقة رقم ٩١ جوب رقم ٥)

الاعلام

س١: تنشر وسائل الاعلام المختلفة بين الحين والآخر تصريحات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة ك (ممثل السيد السيستاني) و(مساعده) و(وكيله) و(المقرب إليه) وما يشبه ذلك.

ويتساءل المؤمنون هل أن هذه التصريحات تعبر - بوجه - عن آراء سماحة السيد مذّظه أو لا؟

ج١: لا يعبر عن وجهات نظر سماحة السيد دام ظله إلا ما يصدر موقعاً ومختوماً بختمه الشريف او مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله وأما ما عدا ذلك فإنما هي وجهات انتشار أصحابها.

(وثيقة رقم ٣٨)

س٢: لماذا يا سيدي لا نسمع صوتكم كثيراً في الأمور التي تهم العراقيين وال العراق في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد؟

ج٢: إن سماحة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتبعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه إلا أنه قد دأب على عدم التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفسح المجال لمن يثق بهم الشعب العراقي من السياسيين لعمارة هذه المهمة، ويكتفي سماحته بإبداء النصح والإرشاد لمن يزوره ويلتقي به من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أنَّ بعضَ من وسائل الاعلام تستغل هذا الموقف وتتنشر

بين الحين والآخر بعض الأخبار المكذوبة وترويج الأشاعات التي لا تنسى لها من الصحة.

(وثيقة رقم ٣٩ جوب رقم ٣)

* دايت وسائل الإعلام المختلفة في الأونة الأخيرة على نشر تصريحات وتحليلات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة ك(ممثل السيد السيستاني) و (مساعده) و (وكيله) وغير ذلك، ومعظم هؤلاء من لا علاقة له بهذا الشأن أصلاً وليس ملقاً بوجهات نظر سماحة السيد دام ظله وخلفيات موقفه السياسية، ما ينجم عن ذلك الكثير من الخلط والتلویث.

وآخر ما طلعت به علينا وسائل الإعلام هو ما ورد فيها منسوباً إلى المدعو:

(نور الدين الواقع المدير الإعلامي لمكتب السيد السيستاني).

وإذ يوضح مكتب سماحة السيد دام ظله أنه لا يوجد في العاملين فيه شخص بهذا الاسم والعنوان، يؤكّد مرة أخرى على ما ورد في بيانه الصادر في ٢٠ شعبان ١٤٤٤ هـ من أنه لا يعبر عن وجهات نظر سماحة السيد مدّ ظله إلا ما يصدر موقعاً ومحظوماً بختمه الشريف أو مكتوباً ومختوماً بختتم مكتبه دام ظله، وإنما ما عدا ذلك فإنما هي وجهات لافتقار أصحابها.

(وثيقة رقم ٤٧ بيان)

س ٣: لماذا الظهور الإعلامي للمرجعية المباركة ضعيفاً، حيث نرى في وسائل الإعلام وفي القنوات الفضائية بأنّ وجهة النظر الشيعية تجاه الكثير من الأمور تؤخذ من قبل جهات لا تمثل مرجعية دينية للمقلدين الشيعة كما هو الحال في مرجعية آية الله السيد السيستاني (دام ظله الشريف) حيث أنّ الأكثريّة الشيعيّة تتبع مرجعيه المسدة.

ج ٣: إن مكتب سماحة السيد مدّ ظله لا يتعامل مع وسائل الإعلام

إلا في حدود الضرورة، وفقاً للمنهج الذي رسمه له سماحة السيد دام ظله، والموقّل من المؤمنين - سدد الله خطفهم - أن يتبنّوا للاساليب غير المهنية التي تعارضها العديد من وسائل الاعلام ويتبّنّوا فيما ينشر فيها حول سمعة المرجع دام ظله.

(وثيقة رقم ٥٢ جوب رقم ٦)

س٤: نشرت وسائل الاعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر المهربي في الكويت حمل فيه عناصر جيش المهدى مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له الحرم العيدري الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظركم؟

ج٤: ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوي ولتهكّت حرمتها، وقد تكرر ممّا أنه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.

(وثيقة رقم ٦٢)

* ونؤكّد - كما أكّدنا مواراً - من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً لختمه وأمضائه.

وننسف من أن وسائل الاعلام لم تدقق في نقل الواقع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المفترضة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن.

(جزء من وثيقة رقم ٧٤، تصريح للمتحدث الرسمي)

الأكراد

* رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني

الاستاذ السيد مسعود البارزاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبا الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا والمصابين بين إبناء الشعب الكردي العزيز.

وإننا إذ ندين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقدم اليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصيل الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويعن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويحثّ العراقيين جميعاً شر الأشرار وكيد الفجّار إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(وثيقة رقم ٤٨)

* رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني

الاستاذ السيد جلال الطالباني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبا الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا

والمحاصرين بين إبناء الشعب الكردي العزيز.

وللذات إذ ندين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقدم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصائب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمن على الجرحى والمحاصرين بالشفاء العاجل ويحثّ العراقيين جميعاً شر الأشرار وكيد الفجّار إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم.
(ونية رقم ٤٩)

س١: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أساس قومية وجغرافية، فما ترون في ذلك؟

ج١: إن نصل للفيدرالية ونوعها المناسب للعراق مما يجب أن يقرره الشعب العراقي عبر ممثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، فعلى الجميع الترتيب وعدم البت في الأمر إلى تلك الحين.

ومن المؤكد أن ممثلي الشعب الكردي العزيز في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر إخوانهم العراقيين إلى صيغة مثلى تحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أعرافه وقومياته.

(ونية رقم ٥٣ جوب رقم ٩)

الانتخابات

س١: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج١: شكل نظام الحكم في العراق يحدده الشعب العراقي وكيه ذلك ان تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقرره هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.
(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٢: نعلم رأي السيد السيستاني في ابعاد رجال الحوزة عن شؤون السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد. من حيث هوите هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية، وإن أمكن التكوين السياسي (اتحاد فيدرالي.... الخ).

ج٢: شكل العراق الجديد يحدده الشعب العراقي بجميع قومياته ومذاهبها وكيه ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ١)

س٣: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقرره المجلس للتصويت عليه في استثناء شعبي عام.

نرجو التفضل بيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على

المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

جـ٣: إن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا يسمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الإسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد لولا من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقرره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على لحسن وجهه، لخدا الله تبارك وتعالى بآيدي الجميع إلى ما فيه الخير والمصالح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

سـ٤: كما ورد في فتوى سماحتكم بأنَّ مجلس (٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخبـاً، من الذي سيتخـبـهم؟ هل هـم جـمـيع العـرـاقـيـن؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويـت؟ ومن الذي يختار المرشـحـين؟

جـ٤: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع لـبنـاته المؤـهـلـين للـانتـخـابـ، ولـما الشـروـطـ الـتي يجب توفرـهاـ فـيـ المـشـارـكـيـنـ فـيـ التـصـوـيـتـ وـفـيـ المـرـشـحـيـنـ فـهـيـ شـروـطـ عـامـةـ مـعـروـفةـ.

وقد تم ترتيب انتخـابـاتـ المـجـلسـ الدـسـتوـرـيـ فـيـ تـيمـورـ الشـرـقـيـ بشـرـافـ الـأـمـمـ الـمـعـتـدـةـ - كـماـ لـخـبـرـنـاـ بـتـلـكـ مـعـثـلـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ فـيـ زـيـارـتـهـ لـسـمـاحـةـ السـيـدـ - فـلـمـاـذـاـ لـمـكـنـ تـرـتـيبـ تـلـكـ فـيـ العـرـاقـ؟؟؟

(وثيقة رقم ١٧ جـوبـ رقم ١)

سـ٥: ما هو رأـيـ سـماـحتـكمـ بـالـخـطـةـ الـحـالـيـةـ، وهـلـ بـالـإـمـكـانـ اـنتـظـارـ التـائـجـ دونـ الأـخـذـ بـنـظرـ الـاعتـبارـ الـآلـيـةـ الـمـتـبـعةـ؟

ج٥: لا بديل عن آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور.
(وثيقة رقم ١٧ جوب رقم ٢)

س٦: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المخول برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج٦: الدستور العراقي يجب أن يكتب من قبل ممثل الشعب العراقي الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، وأي دستور يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.
(وثيقة رقم ١٩ جوب رقم ١)

س٧: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الأميركيان شرعاً على الرغم أن اختيار أعضاء تم من قبل الأميركيان؟ إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنتم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأميركيان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحيات في اختيار الأعضاء؟

ج٧: نتفق أن ساحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، وأما موضوع الدستور فلا هميته القصوى وكونه مرتبطة بتقرير مصير العراق ومستقبله فقد ارتأى ساحتنا أن يوضح رأيه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القائم على آلية الانتخابات دون التعين، وأنه لا شرعية لأي دستور يكتب بآيدي شخصين معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.

(وثيقة رقم ٢٠ جوب رقم ٢١)

س٨: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج٨: أما ما يريد الشيعة فهو لا يختلف عما يريده سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من ألوان الطائفية، ولها

شكل نظام الحكم فيلزم أن يحدده الشعب العراقي بجميع إثنائه من مختلف الأعراق والطوائف وكلية ذلك هي الانتخابات العامة.
 (وثيقة رقم ٢١ جوب رقم ٤)

س٩: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوة الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٩: يمكن أن ينتظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدمهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢١ جوب رقم ٥)

س١٠: ما هو رأي سماحتكم حول المجلس الانتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج١٠: سماحة السيد المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.

(وثيقة رقم ٢٢ جوب رقم ١)

س١١: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيك به؟

ج١١: يمكن أن ينتظر الشعب العراقي إلى قدمهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢٢ جوب رقم ٣)

س١٢: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي

ستقوم بكتابة الدستور هل هنا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج ١٢: لا صلاحية لهم في تعين اعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سمعة المرجع في وقت سابق، وإنما تشكيل حكومة بيئية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.
(وثيقة رقم ٢٣ جوب رقم ٤)

س ١٣: ماذا تعتقدون سماحتكم باللجنة التي ستكلف لكتابة الدستور هل:

أ - منتخبة من قبل العراقيين
ب - يتم تعينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين
ج - أيّ من الخبراء أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد الخبراء.

ج ١٣: لا صلاحية لآلية جهة كانت في تعين اعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم أن يكون منتخبًا من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.
(وثيقة رقم ٢٤ جوب رقم ١)

س ١٤: هل لديكم أسماء تقترحونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج ١٤: من يكتب الدستور العراقي القادم يجب أن يكون منتخبًا من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لأآلية التعين.
(وثيقة رقم ٢٥ جوب رقم ١)

- س ١٥ : ما هو رأي سماحتكم بأكمله تشرع الدستور الدائم للبلاد ..؟
- ج ١٥ : سبق لسمحة السيد المرجع ان ابدى رأيه في ذلك حيث رفض آلية التعين وكذلك على لزوم إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.
- (وثيقة رقم ٢٧ جوب رقم ١)
- س ١٦ : ما هي وجهة نظر آية الله السيد السيستانى حول تحضير الدستور الدائم للعراق؟
- ج ١٦ : سمححة السيد يؤكد على ضرورة ان يكون المؤتمر الدستوري الذي سيعد الدستور القائم منتخبًا من قبل الشعب لا معيناً من جهة كانت.
- (وثيقة رقم ٣٣ جوب رقم ٢)
- س ١٧ : هل هناك بديل عن إجراء إنتخابات عامة لكتابة الدستور، كأن تتشكل لجان صغيرة منتخبة من قبل الشعب العراقي ترشح هيئة وضع الدستور؟
- ج ١٧ : لا بديل عن إجراء إنتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.
- (وثيقة رقم ٤١ جوب رقم ١)
- س ١٨ : ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة الجديدة لانتقال السلطة في العراق؟ هل يرتضيها؟
- ج ١٨ : إن لسمحة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة المذكورة:
- (أولاً) : إنها تبنت على إعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضفي عليه صفة الشرعية، بل لا بد لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب العراقي لاقراره.

(ثانياً) : إن الآلية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً، فلا بد من استبدالها بأآلية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منبثقاً عن إرادة العراقيين ويمثلهم بصورة عائلة، ويكون بمثابة عن أي طعن في شرعنته، ولعل بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية مع بعض الضمائم الأخرى.

(وثيقة رقم ٤٣)

س ١٩: ما هي رؤيته بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض أن تتيحه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات فما هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد السيستاني؟

ج ١٩: إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثل الشعب العراقي ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يتعي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كانقترح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد قدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلاً بعد العمل مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان لإجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصدق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وإنما الآلية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عائلة في المجلس الوطني المؤقت.

(وثيقة رقم ٤٥ جوب رقم ١)

* وقد أكد سماحة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من أنَّ

الأكليه المذكورة في اتفاق ١٥/١١ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن بـأداً تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أنَّ الأكليه المعنلي لذلك هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائتها خلال الأشهر القليلة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

(جزء من وثيقة رقم ٤٦ لقاء السيد عدنان الباجه جي بسماحة السيد)

س٢٠: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تروي المرجعية الشرفية أو الحوزة المباركة أن تشارك في نظام الحكم القائم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٢٠: إن سماحة السيد دام ظلله إنما طلب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثليهم من إدارة بلدتهم، سماحته ليس معنياً بتتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي فإنه يرتأي لعلماء الدين أن ينعوا بأنفسهم عن هذا المجال، ولكن هذا لا يمنع من قيامهم ببيان النصائح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي ينبغي اعتمادها في اختيار ممثليهم في آية انتخابات قائمة.

(وثيقة رقم ٥٢ جوب رقم ٢)

س٢١: إنكم يا سماحة السيد تحبّلون إجراء انتخابات عامة قبل نهاية شهر حزيران في حين يعمل المحتلون على إطالة فترة بقائهم ويدعون إلى تشكيل مجلس إنتقالي غير منتخب من الشعب ينقل السلطة فيما بعد لحكومة منتخبة في مستقبل غير معروف، ما رأيكم في هذه الخطط؟

ج٢١: إن الانتخابات هي الطريقة المعنلي لتمكين الشعب العراقي من تشكيل حكومة ترعى مصالحة، وفي بلد مثل العراق متعدد الأعراق والطوائف لا يمكن تجاوز المحاصصات العرقية والطائفية في آية تشكيلة حكومية إلا بالرجوع إلى صنایع الاقتراض. ولكن اذا لم يكن يتيسر إجراء الانتخابات في المدة المتبقية إلى نهاية حزيران - وليس السبب وراء ذلك

إلا محاولة سلطة الاحتلال وتسويقها المستمر في اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد الانتخابات طوال الأشهر السابقة - فإنه لا بد من التأكيد على أمرین:

١ - ضرورة الإسراع في الاعداد لإجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة، والمطلوب تقديم ضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بذلك ليطمئن الشعب العراقي بأن الانتخابات سوف لن تُعرقل مرة أخرى لذرائع مشابهة للتي تطرح اليوم.

٢ - ضرورة تحديد صلاحيات الهيئة غير المنتخبة التي تسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران، وعدم تمكينها من اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالسياسات المستقبلية للبلد في المجالات المختلفة، بل ترك ذلك للحكومة المنتخبة من المجلس المنتخب من قبل الشعب مباشرة.

(وثيقة رقم ٥٣ جوب رقم ٢)

س٢٢: هناك من يخشى أن تؤدي الانتخابات إلى إقامة حكومة طائفية في العراق، هل هذا وارد في نظركم؟

ج٢٢: كلا، فإن الأغلبية العددية لو تحققت لطائفة ما فهي لا تؤدي إلى بروز أغلبية سياسية لهم، فإن من المتوقع أن يكون في كل طائفة اتجاهات سياسية مختلفة.

(وثيقة رقم ٥٣ جوب رقم ٥)

س٢٣: إنكم على علم بأن المفروضة العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع اعتباراً من ١١/١٢/٢٠٠٤، فما هي توجيهات سيدنا المرجع - دام ظله - للمؤمنين في هذا الخصوص؟

ج٢٣: يجب على المواطنين المؤهلين للتصويت من الذكور والإناث للتحقق من إدراج نسائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة، ومن لم يدرج اسمه أو ادرج بصورة مغلوطة فعليه مراجعة اللجنة الانتخابية في

منطقته وإبراز المستisks المطلوبة للتدارك والتصحيح، وعلى أصحاب
الفضيلة الوكلاء والمعتمدين تشكيل لجان شعبية في مناطقهم لمساعدة
المواطنين على إنجاز هذا الامر المهم، حتى يتتسنى للجميع المشاركة في
الانتخابات التي نأمل أن تجرى في موعدها المقرر وأن تكون حرة ونزيهة
ويمشاركة جميع العراقيين والله الموفق.

(وثيقة رقم ٧٢)

س ٢٤: مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به
 مهمة تعديل الدستور وإقرار عشرات اللوائح القانونية، وتبنيق منه الحكومة
 الجديدة التي تدير البلاد للسنوات الأربع القادمة - يسأل الكثير من المؤمنين
 عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات، وهل
 يختلف نظرها إليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية؟

يرجى توضيح ذلك، أدام الله سيدنا المرجع ذخراً وملذاً.

ج ٢٤: إن هذه الانتخابات لا تقل أهمية عن سابقتها، وعلى
المواطنين - رجالاً ونساءً - ان يشاركون فيها مشاركة واسعة، ليضمنوا
حضوراً كبيراً وقوياً للذين يؤتمنون على ثوابتهم ويحرصون على
مصالحهم العليا في مجلس النواب القادم، ولهذا الفرض لا بد أيضاً من
التجنب عن تشتيت الأصوات وتعريضها للضياع. وفق الله الجميع لما
يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٥)

س ٢٥: يتسامل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية
العليا من انتخابات مجالس المحافظات القادمة، يرجى التوضيح وشكراً.

ج ٢٥: اولاً: إن المرجعية الدينية قد أكدت دوماً على أهمية
(الانتخابات) ودورها الأساسي في تقرير مستقبل البلد وحفظ حقوق بنائه
من مختلف الأطياف والمكونات.

وفي هذا الإطار فإن سماحة السيد - دام ظله - يحثُّ جميع

المواطنين - رجالاً ونساء - على المشاركة في الانتخابات المقبلة، ويؤكد على عدم العزوف عنها بالرغم من عدم الرضا الكامل عن التجارب الانتخابية السابقة.

ثانياً: إن المرجعية الدينية تلف على مسافة واحدة من جميع المرشحين في هذه الانتخابات، إلا أنها تشتد - في الوقت نفسه - على ضرورة أن يختار الناخب - بعد الفحص والتمحيص - من يكون مؤهلاً لعضوية مجلس المحافظة، ومن يلتزم بذوبات الشعب العراقي ويسعى في تحقيق مصالحه ويتصف بالكفاءة والنزاهة والإخلاص لخدمة هذا الشعب الكريم.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٠٥)

إيران

س١: هل تحاول إيران أن تلعب دوراً سياسياً في العراق حالياً وهل حاول الإيرانيون الاتصال بكم؟

ج١: يفترض بجميع الحكومات أن تحترم سيادة العراق وإرادة شعبه ولا تتدخل في شؤونهم، وليس لدينا اتصال بلية جهة جنوبية فيما يخص الشأن العراقي.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٣)

تحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقتنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س٢: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهاجر نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج٢: يحرم تهريبها على كل حال.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ١)

س٣: يقوم الكثير من الاخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهربين إيرانيين ثم يقوم مهربون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء

على دعائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهربين علمًاً أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغًا ماليًا كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود وإركابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه؟ أفتونا مأجورين... وفقكم الله تعالى لاعلام كلمة الإسلام وال المسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج ٣: يحرم تخول الأراضي العرقية من غير المنفذ الرسمية كما يحرم لخذ المال على عمليات التهريب وتسهيلها والله العلام.
(وثيقة رقم ٥٠)

البعثيون ومسؤولو النظام السابق في العراق

هناك الكثير من أزلام النظام السابق ممن كان له دور مباشر أو غير مباشر في إيلاء الناس والاعتداء عليهم وفيما يلي بعض الأسئلة بشأنهم ترجو الإجابة عليها:

س ١: من تأكد دوره المباشر في قتل الأبرياء - باعتراف منه أو بغير ذلك - هل تجوز المبادرة إلى القصاص من؟

ج ١: القصاص إنما هو حق لأولياء المقتول بعد ثبوت الجريمة في المحكمة الشرعية، ولا تجوز المبادرة إليه لغير الوالي، و لا قبل الحكم به من قبل القاضي الشرعي.

(وثيقة رقم ١١ جوب رقم ١)

س ٢: من كان لما كتبه من (تقرير) ضد بعض المؤمنين دور أساس في إعدامهم هل يجوز لأولياء المعدومين قتله أو إيجاره على مقادرة المدينة أو نحو ذلك؟

ج ٢: لا تجوز المبادرة إلى لخاذ أي إجراء بقصد معاقبته بل لا بد من تأجيل الأمر إلى حين تشكيل محكمة شرعية للنظر في مثل هذه القضايا.

(وثيقة رقم ١١ جوب رقم ٢)

س٣: هل يكفي كون الشخص عضواً مهماً في حزب البعث السابق أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الأمنية بصورة أو أخرى في جواز قتله؟

ج٣: لا يكفي، وامر مثله موكول إلى المحاكم الشرعية، فلا بد من الانتظار إلى حين تشكيلها.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٣)

س٤: بعد سقوط النظام وقعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء علامة النظام والمتعاونين معه؟

ج٤: لا يجوز ذلك، بل لا بد من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة ذات الصلاحية.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٤)

س٥: ما هي أفضل السبل المتبعية التي يمكن اتخاذها لمقاضاة المطلوبين للشعب وإنزال القصاص العادل بهم؟

ج٥: إيقال ذلك إلى المحاكم العراقية المختصة.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٦)

التهريب

س١: يقوم بعض الناس بشراء المواد الغذائية والمواد الأولية من المعادن وغيرها ثم تهريبها إلى خارج البلد مما يخلف أضراراً شديدة للاقتصاد الوطني؟

ج١: هذا غير جائز.
(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٥)

س٢: يقوم البعض بحفر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق واستخراج قطع منها وبيعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج وبيعها هناك فهل يجوز ذلك؟

ج٢: سماحة السيد مذكوله يمنع من ذلك.
(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٤)

* نحيطكم علمًا بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية ل伊拉克نا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س٣: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرّب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج٣: يحرم تهريبها على كل حال.
(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ١)

س٤: ما حكم الإعانة على تهريب المخدرات وبيعها؟

ج٤: حرام.

(وثيقة رقم ٣٥ جوب رقم ٢)

س٥: هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما يعرضه للبيع أو يطلب شراؤه من البضائع؟

ج٥: ينبغي مقاطعته، بل يلزم ذلك إذا توقف عليها النهي عن المunker مع توفر شروط وجوبية.

(وثيقة رقم ٣٥ جوب رقم ٣)

س٦: هل يجب إخبار السلطات المختصة عن الذين يساهمون في عمليات تهريب المخدرات؟

ج٦: نعم.

(وثيقة رقم ٣٥ جوب رقم ٤)

س٧: هل يجوز الانخراط في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات؟

ج٧: يجوز بل يجب ذلك كفایة والله العالى.

(وثيقة رقم ٣٥ جوب رقم ٥)

س٨: تعاني البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبترول ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويمارسها قنوات من الناس عمدًا وغرضهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وابتزاز المواطنين وتعریضهم لعمليات الاستغلال مما تؤدي إلى الشحة في توفر المشتقات وزيادة الطوابير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق. فما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمراfax وهي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية

بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جداً.

ج: هذا حرام كله، والربح المستحصل منه سحت واحش الهادي.

(وثيقة رقم ٤٤)

س: يقوم الكثير من الأخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتجهيز إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهربين إيرانيين ثم يقوم مهربون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهربيين علمًا أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود واركابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه، أفتونا ماجورين... وفقكم الله تعالى لإعلاء كلمة الإسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج: يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المنفذ الرسمية كما يحرم لخذ المال على عمليات التهريب وتسهيلها واحش العالم.

(وثيقة رقم ٥٠)

التيار الصدري

س١: أرجو بيان ما هو الفرق بين ما يصدر من سماحتكم وبين ما يصدر من السيد مقتدى؟

ج١: ما تكره سملحة السيد دام ظله بشان آلية كتابة الدستور العراقي القائم وبشأن محتواه وسائر ما يتعلق بمستقبل العراق واضح، ولم تقف على ما صدر من الآخرين في هذه المجالات.
(وثيقة رقم ٣١ جوب رقم ٣)

س٢: هل استقبلتم السيد مقتدى الصدر في الأسبوع الماضي فقد ذكر في لقاء له على قناة العربية أنه اجتمع مع سماحتكم بعد أحداث كربلا، وماذا جرى في اللقاء؟

ج٢: لقد زار مكتب سملحة السيد مَّد ظله وللجتماع بعدد من أعضاء المكتب وقد أكدوا له على ضرورة ان تسلم جميع الاسلحه غير المرخصه إلى السلطات الوطنية المختصة تجنباً عن وقوع صدامات مسلحة لخرى في المستقبل.

(وثيقة رقم ٤١ جوب رقم ٦)

س٣: ما رأي سماحتكم في تأسيس السيد مقتدى الصدر الحكومة الجديدة؟ وما يقوم به من أحداث الآن في الشارع العراقي؟

ج٣: لا تعليق.

(وثيقة رقم ٤٢ جوب رقم ٤)

س٤: نشرت وسائل الإعلام تصريحًا على لسان السيد محمد باقر

المهري في الكويت حمل في عناصر جيش المهدى مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له الحرم الحيدري الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهاً نظركم؟

ج: ما ذكره لا يمثل وجهاً نظركنا وليس لدينا أي معلومة عن الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوي ولتهكّت حرمتها، وقد تكرر ممّا انه لا يمثل وجهاً نظرك سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.

(وثيقة رقم ٦٢)

* صرّح متحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف بما يلي:

إننا أبلغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برفضنا وشجبنا لقيام القوات الأميركيّة بالدخول في مدينة النجف الأشرف بالقرب من الصحن الحيدري الشريف وما وقع بعد منتصف الليلة الماضية من اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه. إن هذا الإجراء يعدّ منافياً لمبادرة السلام التي على أساسها تم حلّ أزمة النجف الأشرف.

إننا نعتقد إنه لم يكن هناك أي مبرر لإجراءات عسكري من هذا النوع، فإن مكتب السيد الشهيد سبق أن وافق على إجراءات التفتيش من قبل الشرطة العراقية وتم الأمر بيسير وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة التفتيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضع النهار وبموافقة مكتب السيد الشهيد.

إننا نحمل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى، ونطالب برعاية بنود مبادرة السلام، وعدم التخطي عنها.

(وثيقة رقم ٧١)

س: لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً علاء

الثالث المثُور ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنتها من يسمى بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.
فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع الفرر عن أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة خصوصاً ولل العراقيين عموماً؟
جزاكم الله خيراً جزاء المحسنين

لبناء الشهيد الصدر الثاني قبس سره
الكوفة العلوية المقدسة

ج٥: إن الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها واعقبها من أعمال إجرامية تستهدف عشرات الآلاف من الأبرياء في مختلف أنحاء العراق هو إيقاع الفتنة بين بناء هذا الشعب الكريم وإيقاد نار الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استعادته لسيادته وأمنه ومنع شعبه الملايين بجرح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من العمل على استرداد عافيته والسير في مدرج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - وجه الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف الخبيثة، وسوف لن يسمحوا للعدو الطامع بتحقيق مخططاته الإجرامية، مهما نالهم من ظلم وأذى واريق على ثرى بلدتهم الظاهر من دماء زكية لأهلائهم وأحبتهم.

وإننا في الوقت الذي نعتبر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية تسفك قليلاً وعدواناً وتنالم لأهات الثكالي وبكاء الآيتام وانين الجرحى ندعوا المؤمنين من أتباع آئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر وتحثّهم على التعاون مع الأجهزة العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحماية والمعاقبة منعاً لتسلل المجرمين وأعوانهم إلى مناطق سكناهم، كما ندعوا سائر العراقيين إلى العمل على ما يعزّز وحدة هذا الشعب ويشدّ من

واوامر الإللة والمحبة بين ابني الله، ويكون ذلك بالمنع - قوله وعملاً - من الانتماء إلى هذه الفتنة المنحرفة ومن تقديم العون لهم باى ذريعة كانت وتحت اي عنوان كان، كما يلزم توعية المغفلين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتنبيههم على انحراف افكارهم وسوء اهدافهم وتبعات فعالهم ومخططها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب ل توفير الامن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الآذى عنهم بغض النظر عن انتمائهم العرقي والمذهبي والفكري.

كما ندعو القضاء العراقي إلى ان يمارس دوره بالإسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والاجرام وإقرار العقوبة المناسبة في حق من ثبتت إدانتهم، ولا يأخذ في ذلك لومة لائم.

نسال الله العلي القدير ان يأخذ بيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزته واستقراره واستقلاله ويجثب العراقيين جميعاً كل سوء ومكرهه إنما سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٤)

حقوق المرأة

من ١: كثُر الجدل فيما يتعلق بحقوق النساء في العراق، فهل تجدون
مانعاً من مشاركة المرأة العراقية في العملية السياسية وتسليمها للمناصب
المختلفة كمفوضية البرلمان والوزارة وغير ذلك؟

ج ١: لا مانع من ذلك مع توفر الشروط والمؤهلات القانونية، ومن
المؤمل أن يكون للمرأة العراقية دور كبير في تطور العراق ورقته
ورفعته.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ١٠)

الحكومة العراقية المؤقتة

س ١: يسأل الكثير من المؤمنين عن الموقف تجاه الحكومة العراقية الجديدة التي تم تشكيلها يوم أمس بمساعدة السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة؟

ج ١: إن سلامة السيد - دام ظله - سبق أن أكد مواراً على ضرورة أن تكون الحكومة العراقية ذات السيادة متبعة من انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها أبناء الشعب العراقي بصورة عامة.

ولكن لأسباب كثيرة معروفة تم استبعاد خيار الانتخابات، فبين مخلطة وتسوييف وممانعة وتخويف لانقضى الوقت وقرب موعد الثلاثين من حزيران الذي يفترض أن يستعيد فيه العراقيون السيادة على بلدهم.

وهكذا آل الأمر إلى التعين لتشكل الحكومة الجديدة من دون أن تحظى بالشرعية الانتخابية، بالإضافة إلى أنه لم يتمثل فيها جميع شرائح المجتمع العراقي وقواته السياسية بصورة مناسبة.

ولكن مع ذلك فالمؤمل أن تثبت هذه الحكومة جدارتها ونراحتها، وعزمها الأكيد على أداء المهام الجسيمة الملقاة على عاتقها وهي:

١ - استحصال قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلدهم سيادة كاملة، غير منقوصة في أيٍ من جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، والسعى للبلوغ في إزالة آثار الاحتلال من كافة جوانبه.

- ٤ - توفير الأمن في كافة ربوع البلد ووضع حد لعمليات الجريمة المنظمة وسائر الأعمال الإجرامية.
- ٣ - تقديم الخدمات العامة للمواطنين وتخفيف معاناتهم فيما يمس حياتهم اليومية.
- ٤ - الإعداد الجيد للانتخابات العامة والالتزام بموعدها المقرر في بداية العام الميلادي القائم، لكي تتشكل جمعية وطنية لا تكون ملزمة بأي من القرارات الصادرة في ظل الاحتلال، ومنها ما يسمى بقانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية.
- إن الحكومة الجديدة لن تحظى بالقبول الشعبي، إلا إذا ثبتت - من خلال خطوات عملية واضحة - أنها تسعى بجد وإخلاص في سبيل إنجاز المهام المذكورة، وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.
- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
- (وثيقة رقم ٦٤)

الجامعة العلمية في النجف الأشرف

س١: تذكر بعض وسائل الإعلام وجود منازعات في زعامة الحوزة العلمية في النجف فما هو تعليقكم على ذلك؟

ج١: موقع سماحة السيد في المرجعية الدينية في العراق وفي خارجه واضح، وسلطته فوق المنازعات وليس طرفاً فيها ورعايته الأبوية لجميع المؤمنين من مقلبيه وغيرهم بل للعراقيين كافة.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٣)

س٢: كثرت في هذه الأيام البيانات الصادرة باسم (الجامعة الشرفية) مما تقولون في هذا؟

ج٢: لا يعتمد عليها، وعلى كل مكلف أن يأخذ الفتوى والتوجيه في المسائل المستحدثة من مرجعه في التقليد، وإذا كان المكلف باقياً على تقليد بعض المرجع الملاضيين (قدس الله سرارهم) استناداً إلى فتوى أحد الأحياء فلا بد من الرجوع إليه في المستحدثات أيضاً.
(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ٥)

س٣: تناقلت وكالات الأنباء والقنوات الفضائية أنباءً عن وجود نزاع في زعامة الحوزة العلمية في النجف الأشرف فهل هذا صحيح؟

ج٣: لا يوجد شيء من هذا القبيل ومكانته سماحة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمعنيين بهذا الشأن، وسلطته ليس طرفاً في أي نزاع بل هو فوق المنازعات ورعايته تعم الجميع.
(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٢)

س٤: يقوم بعض من يرتدي الزي الديني بإدارة الدوائر الخدمية للمواطنين (المستشفيات والدوائر الأخرى...) ويأخذ نسبة من وارد هذه الدوائر بدعوى أنها لمكاتب الحوزة العلمية وترتيب أمور العاملين والمتطوعين للعمل في هذه الدوائر، فما رأيكم بهذه الحالة؟

ج٤: هذه الحالة مرفوضة ولا علاقة لمكتب سماحة السيد مذ ظله بما ذكر واث الهادي.

(وثيقة رقم ٨ جواب رقم ١)

س٥: كانت هناك ضغوط على السيد السيستاني لمعادرة النجف لكنها لم تفلح، ما رأيكم في الدعوة إلى عراقية الحوزة، وإلى أي حد يمكن أن تقييد مثل هذه الدعوات من عالية الحوزة في النجف؟

ج٥: الحوزة العلمية في النجف الأشرف مفتوحة للجميع ويبرز فيها من هو أكثر أهلية من الآخرين بغض النظر عن قوميته وجنسيته. وكان للنظام السابق يسعى إلى أن تكون الحوزة عربية والمرجعية عراقية ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٢)

س٦: منذ سقوط النظام البائد عادت إلى النجف الأشرف بعض الشخصيات الدينية البارزة مثل السيد الحكيم والبعض الآخر في طريقة للعودة مثل السيد المحايري، إلى أي حد - في رأيكم - يساعد هذا على استعادة النجف عصرها الذهبي كأكبر مركز علمي للشيعة بعد انتقاله إلى قم؟

ج٦: نأمل أن تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف نشاطها وتتمكن من تطوير نفسها بما يتناسب موقعها المتميز في الساحة الشيعية، ولكن ذلك سوف لن يُضعف مكانة غيرها من الحوزات، وسملة السيد دام ظله يرعى جميع الحوزات العلمية والخدمات التي يلتزمها مكتبه في قم المقدسة إلى الحوزة العلمية فيها معروفة.

(وثيقة رقم ١٢ جوب رقم ٣)

* قام بعض المعممين بافتتاح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف) في محافظات القطر وأخذوا على عاتقهم استلام المواد المسروقة من أموال الدولة والتصرف فيها بيعها وتوزيع المبالغ على المنتسبين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، ونارة يقومون باستلام الخمس من اشتري مادة مسروقة وبهذا التخفيض تصبح المادة المسروقة ملكاً لمشتريها، ويستخدمون سيارات حديثة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات الحوزة العلمية)، ويتدخلون في شؤون الدوائر الصحية والتربيوية والخدمة كالمستشفيات والمدارس ومحطات الوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المنتسبين خصوصاً والمجتمع عموماً وألقوا باللوم على الحوزة العلمية، فصورة هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في أنظار الكثرين إذا لم تعلن الحوزة الشريفة موقفها من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية تعرض أمام نظركم الشريف هذه الأسئلة راجين الإجابة عليها:

س٧: هل أن لهذه المكاتب صفة شرعية أو أنها مأذونة ومخولة من قبلكم؟

ج٧: هذه المكاتب غير مخولة من قبلنا ولا علاقة لنا بها.

(وثيقة رقم ١١ جوب رقم ١)

س٨: ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

ج٨: لا تصح هذه التصرفات ونرى ضرورة الابتعاد عنها، وقد أخذنا ذلك لجميع الوكلاء والمعتمدين وغيرهم من طلبة العلوم الدينية منذ بداية الأحداث الأخيرة.

(وثيقة رقم ١٦ جوب رقم ٢)

س٩: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج٩: ننصح المؤمنين - وفقهم الله تعالى لمرضيه - بأن لا يعتمدوا إلا على من يثقون بعلمه وورعه وتقواه والتزامه لل تمام بتوجيهات المرجع الذي يقتدونه والله الموفق.
(وثيقة رقم ١٦ جوب رقم ٣)

س١٠: النجف كانت لفترة طويلة مكان مهم جداً للشيعة في كل أنحاء العالم، في فترة نظام صدام كثير من الشيعة منعوا عن هذه المدينة هل تتوقع أن تستعيد النجف دورها الأساسي في حياة الشيعة بما فيها دفن الموتى في مدينة النجف؟ ولماذا هذا مهم؟

ج١٠: ستبقي النجف الأشرف البقعة المباركة التي تهفو إليها قلوب الملايين من الشيعة وغيرهم من المسلمين لزيارة مرقد الإمام علي(ع) والدفن بجواره، وتأمل أن توفر الظروف الملائمة لتطوير حوزتها العلمية التي كانت ولا تزال محطة انتظار الجميع.
(وثيقة رقم ٢٣ جوب رقم ٦)

س١١: هل هناك أشخاص يذعون تمثيلهم الحوزة العلمية الناطقة؟ ومن هم هؤلاء؟ وهل هم من الطواف الآخري؟ من خارج العراق؟

ج١١: الحوزة العلمية ممثلة بمراجعها العظام تنطق أو تصمت وفق مقتضيات المصلحة الدينية، ولا نعرف معقم المشار إليهم في السؤال ولا خططهم ولا أهدافهم ولا مصادر دعمهم في الداخل والخارج.
(وثيقة رقم ٢٤ جوب رقم ٣)

س١٢: هل تعتقد سماحتكم بأن يجب أن يكون للحوزة الشريفة دور أكبر في الحياة السياسية للعراق وخصوصاً تحت الظروف الحالية؟

ج١٢: الدور الأساس للحوزة العلمية هو التعليم والإرشاد والتثقيف الديني ولكن ذلك لا يمنع من أن تبدي المرجعية الدينية رأيها في المنعطفات المهمة في حياة الشعب كإعداد الدستور الدائم للبلاد.
(وثيقة رقم ٢٤ جوب رقم ٤)

من ١٣ : بعد انهيار النظام الغاشم في العراق، ما هي الخطوات التي تتخذها الحوزة المباركة في النجف الأشرف لاستعادة دورها التاريخي والاجتماعي السياسي؟

ج ١٣: إن الحوزة العلمية المقسسة في النجف الأشرف قد أصبت بنكبات قاسية خلال العقود الأخيرة، وفقدت من جراء ذلك الكثير من رجالها البارزين من العلماء والأباء والمفكرين، قتلاً وسجناً ونفياً وتشريداً، ولم يبق منها إلا للة القليلة من أولئك الأفذاذ، ولكن في الأشهر القليلة الماضية بدا العديد من المهجرين في العودة إلى الحوزة الأم والشروع في نشاطاتهم العلمية والفكرية، كما تأسست خلال هذه المدة جملة من المراكز والمؤسسات التي تهتم بالتبليغ الثقافي والديني، وانشأت عدد من الحوزات العلمية في مراكز المحافظات، والمؤمل مع تحسن الوضع الأمني وتتوفر الخدمات الضرورية أن يتيسر اتخاذ خطوات واسعة في سبيل تطوير الحوزة المباركة واستعادة مجدها الأثيل.

(وثيقة رقم ٥٢ جوب رقم ١)

من ١٤ : هناك من يتخفّف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سبق كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج ١٤: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدمر إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن لوّضحت أنها ليست معنية بتصدي الحوزة العلمية لعمارة العمل السياسي وأنها ترتضي لعلماء الدين أن ينموا بأنفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأنا ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٧)

الدستور العراقي

س ١: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقرره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقرموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج ١: إن تلك السلطات لا تتمتع بـأية صلاحية في تعين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الإسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية الت俾لية، فالمشروع المذكور غير مقبول من أسلسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقرره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على لحسن وجهه، لخدا الله تبارك وتعالى بيفيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س ٢: كما ورد في فتوى سماحتكم بأنَّ مجلس (٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخبًا، من الذي سيتخبهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج٢: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع لبيته المؤهلين للانتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة - كما أخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لساحة السيد - فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟!!
(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ١)

س٣: ما هو رأي سماحتكم بالخطوة الحالية، وهل بالإمكان انتظار التائج دون الأخذ بنظر الاعتبار الآلية المتتبعة؟

ج٣: لا بديل عن آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور.
(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٢)

س٤: هل بإمكان سماحتكم التزثث حتى صدور الدستور؟
ج٤: الدستور الذي يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.
(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٣)

س٥: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المخول برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج٥: الدستور العراقي يجب أن يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، وأي دستور يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.
(وثيقة رقم ١٩ جواب رقم ١)

س٦: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الأميركيان شرعاً على الرغم أن اختيار أعضاءه تم من قبل الأميركيان؟ إذا كان جوابكم نعم،

فلمَّا حَيْثُ أَصْدَرْتُمْ فِتْوَى اعْتَبَرْتُمْ فِيهِ الْمَجْلِسُ الدُّسْتُورِيُّ غَيْرَ شَرِعيٍّ لِأَنَّ الْأَمْرِيَّكَانَ، حَسْبَ رَأِيِّكُمْ، لَا يَمْلُكُونَ الصَّلاَحِيَّةَ فِي اخْتِيَارِ الْأَعْضَاءِ؟

ج٦: تَقْتَمُ أَن سَمَاحَةَ الْمَرْجُعِ لَمْ يَعْلُقْ بِشَيْءٍ حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ، وَلَمَّا مَوْضُوعُ الدُّسْتُورِ فَلَاهِمِيَّتُهُ لِلْقُصُوْيِّ وَكَوْنُهُ مَرْتَبِطًا بِتَقْرِيرِ مَصِيرِ الْعَرَاقِ وَمَسْتَقِيلِهِ فَقَدْ ارْتَأَى سَمَاحَتَهُ أَنْ يَوْضُعْ رَأِيَّهُ بِشَانَهُ وَيَوْكِدْ عَلَى ضَرُورَةِ أَنْ يَعْتَمِدْ فِي كِتَابَةِ الدُّسْتُورِ لِلْقَامِ عَلَى آلِيَّةِ الْإِنْتِخَابَاتِ دُونَ التَّعْيِينِ، وَأَنَّهُ لَا شُرُعَيَّةَ لَائِيَّسْتُورِ يَكْتُبْ بِيَدِيِّ الشَّخَاصِ مُعَيْنَيْنِ سَوَاءً مِنْ قَبْلِ سُلْطَةِ الْإِحْتِلَالِ أَوْ أَعْضَاءَ مَا يَسْمَى بِمَجْلِسِ الْحُكْمِ أَوْ غَيْرِهِمْ.

(وَثِيقَةُ رقم ٢٠ جواب رقم ٢١)

س٧: مَا هُوَ رَأْيُ سَماحةِ الْحُكْمِ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ الَّذِي شُكِّلَ مُؤْخِراً؟

ج٧: إِن سَمَاحَةَ الْمَرْجُعِ لَمْ يَعْلُقْ بِشَيْءٍ حَوْلَ هَذَا الْمَجْلِسِ وَفَقَدْ مَنْهَجَهُ يَعْدُمْ تَعَاطِيِّ تَفَاصِيلِ الشُّؤُونِ السِّيَاسِيَّةِ، وَلَمَّا مَوْضُوعُ الدُّسْتُورِ فَلَاهِمِيَّتُهُ لِلْقُصُوْيِّ وَتَعْلُقُهُ بِمَصِيرِ الْبَلَدِ وَمَسْتَقِيلِهِ فَقَدْ ارْتَأَى سَمَاحَتَهُ أَنْ يَصْدُرْ بِشَانَهُ الْفَتْوَى الشَّهِيرَةَ.

(وَثِيقَةُ رقم ٢١ جواب رقم ١)

س٨: كَانَ هَنَاكَ اسْتِفْنَاءَ حَوْلَ مَجْلِسِ الدُّسْتُورِ، هَلْ كَانَ مِنْ بَيْنِ الَّذِينَ طَرَحُوا هَذَا الْاسْتِفْنَاءَ عَلَى سَماحةِ الْحُكْمِ فَضَاءً أَوْ مَحَامِيْنِ عَرَائِقِيْنِ؟

ج٨: كَانَ الْمُسْتَفْتُونَ مِنْ مُخْتَلِفِ الشَّرَائِحِ مِنْ النَّخْبِ الْمُنْتَفَدَّةِ وَغَيْرِهِمْ.

(وَثِيقَةُ رقم ٢١ جواب رقم ٣)

س٩: مَجْلِسُ الْحُكْمِ يَخْطُطُ لِتَكْوِينِ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَجَالِسِ الَّتِي سَتَقُومُ بِكِتَابَةِ الدُّسْتُورِ هَلْ هَذَا دُورٌ مَلَائِمٌ لِمَجْلِسِ الْحُكْمِ؟ وَمَا هِيَ مَتَطلَّبَاتُ هَكُذا تَشْكِيلٌ دُسْتُوريٌّ؟ وَهَلْ يَمْكُنْ تَطْبِيقُ فَكْرَةِ (وَلَايَةِ الْفَقِيْهِ فِي الْعَرَاقِ)؟

ج٩: لَا صَلاَحِيَّةَ لَهُمْ فِي تَعْيِينِ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ كِتَابَةِ الدُّسْتُورِ، بَلْ لَا

بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سلسلة المرجع في وقت سابق، واتا تشكيلاً حكومة بینية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.

(وثيقة رقم ٢٣ جوب رقم ٤)

س ١٠: ماذا تعتقدون بما تحكم باللجنة التي ستكلف لكتابة الدستور هل:

أ - منتخبة من قبل العراقيين

ب - يتم تعينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين

ج - أيّ من الخيارات أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد الخيارات.

ج ١: لا صلاحية لآلية جهة كانت في تعين اعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم أن يكون منتخبًا من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.

(وثيقة رقم ٢٤ جوب رقم ١)

س ١١: هل لديكم أسماء تقترحونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج ١١: من يكتب الدستور العراقي القائم يجب أن يكون منتخبًا من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لآلية التعين.

(وثيقة رقم ٢٥ جوب رقم ١)

س ١٢: ما الذي ترغبون بادخاله في الدستور من مبادئ الحكومة والقانون الإسلامي؟

ج ١٢: الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية للشعب العراقي يجب أن تكون الركائز الأساسية للدستور العراقي القائم.

(وثيقة رقم ٢٥ جوب رقم ٣)

س١٣: ما مواصفات الدستور الذي تدعون إلى صياغته من قبل عراقيين؟ وهل تتفقون إلى جانب الشورى والتنوعية واحترام الرأي الآخر والفصل بين السلطات في الدستور العراقي الجديد؟

ج١٢: الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي ينبغي أن تكون هي الركائز الأساسية للدستور العراقي القائم، إلى جانب مبدأ الشورى والتنوعية واحترام الأقلية لرأي الأكثريية ونحو ذلك.

(وثيقة رقم ٢٦ جوب رقم ١)

س١٤: ما هو الدستور الذي تريدونه..؟

ج١٤: الدستور العراقي القائم ينبغي أن تكون ركائزه الأساسية هي الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية السامية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي إلى جانب مبدأ الشورى و التنوعية واحترام الأقلية لرأي الأكثريية ونحو ذلك.

(وثيقة رقم ٢٧ جوب رقم ٢)

س١٥: أي قوانين يعتبرها سماحتكم جيدة بالنسبة للعراق من خلال الدستور الجديد؟

ج١٥: الدستور العراقي القائم ينبغي أن يرتكز على الثوابت الدينية و المبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٣١ جوب رقم ٢)

س١٦: أصدرتم فتوى منذ عدة شهور تحثون فيها على انتخاب من يكتب دستور العراق الجديد، لا تعتقدون أن الاستفتاء على دستور كتبه أناس تم اختيارهم من كل شرائح المجتمع وفاته يمكن من حيث شرعنته؟

ج١٦: في وضع العراق الحالي لا توجد لية جهة يمكنها ان تقوم بالاختيار اعضاء مجلس كتابة الدستور بصورة مقبولة من الجميع بحيث

يتمثل في المجلس المشكّل جميع شرائح المجتمع تمثيلاً عادلاً. بل إنّ من المؤكّد أن المصالح الشخصية والفنّية والعرقية والحسابات الحزبية والطائفية ستتدخل بصورة أو بآخر في عملية الاختيار، ويكون المجلس المشكّل فاقداً للشرعية، ولا يجدي عنيداً إجراء الاستفتاء على ما يضعه من الدستور بـ(نعم) أو (لا)، فلا بديل عن إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.

(وثيقة رقم ٣٩ رقم ٢)

س ١٧: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القادم، وما هو دوره في نظام التعليم وفي النظام القضائي؟

ج ١٧: يتحذّن ذلك كله من قبل أعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين من قبل الشعب العراقي.
(وثيقة رقم ٤٠ جوب رقم ٣)

س ١٨: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القادم؟

ج ١٨: الإسلام هو دين أغلبية الشعب العراقي، وإذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكّد انه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.
(وثيقة رقم ٤١ جوب رقم ٢)

س ١٩: ما هو موقف وجهود سماحتكم لوجود الشريعة الإسلامية في قوانين الدستور الجديد؟

ج ١٩: يتقرّر ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري، فإنّ الإسلام دين الأغلبية في العراق، فإذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكّد انه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤٢ جوب رقم ٥)

٢٠: هل هناك اتصال مباشر أو غير مباشر بين سماحتكم وبين الأشخاص المسؤولين حالياً على وضع الدستور العراقي الجديد؟ وهل هناك بعض المشاكل والمتغيرات التي تواجههم التي يراجعون ويستفتون سماحتكم بها؟

ج ٢٠: لا يوجد حسب علمتنا (الأشخاص مسؤولون عن وضع الدستور العراقي الجديد) بل كانت هناك لجنة لبحث الآلية المناسبة لاختيار من يعهد إليهم بذلك وقد زار أعضاء اللجنة سملحة السيد مذمومه وابدوا موافقتهم على رأيه في لزوم إجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري.

(وثيقة رقم ٤٢ جوب رقم ٦)

* تصريح للسيد حامد الخلف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماحته من تصريحات بخصوص الدستور العراقي:

ليس هناك موقف جديد لسماحة السيد السيستاني، ولم يصدر أي بيان عنه، وما نقلته وسائل الإعلام المختلفة في اليومين الأخيرين منسوباً لسماحته غير صحيح جملة وتفصيلاً، وسماحته يؤكّد موافقه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الإسلامية للشعب العراقي، وتفصيل ذلك وخصوصياته يتکفل بصياغته ممثلو الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

ونؤكّد - كما أكّدنا مراراً - من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً لختمه وأمضائه.

وننسف من أن وسائل الإعلام لم تدقق في نقل الواقع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المفترضة استغلت هذا الأمر لتشويه موافق المرجعية الدينية الواضحة والمصرحة في هذا الشأن.

(وثيقة رقم ٧٤)

الدين والدولة

س١: ما هي العلاقة بين الدين والدولة؟

ج١: يفترض بالحكومة التي تنبثق عن إرادة الأغلبية الشعب ان تحترم دين الأغلبية وتلحد بقية ولا تختلف في قراراتها شيئاً من احكامه.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٥)

س٢: ما هو رأيكم بالحكم الجديد في العراق؟ هل تويدون الحكم الاسلامي؟ هل تحبون أن تكون دولة العراق مثل دولة إيران الاسلامية؟

ج٢: إنما تشكيل حكومة بيئية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً، ولكن يفترض بالحكم الجديد أن يحترم الدين الإسلامي الذي هو دين الأغلبية الشعب العراقي ولا يقر ما يخالف تعليم الإسلام.

(وثيقة رقم ٤٤ جواب رقم ٢)

س٣: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج٣: لا صلاحية لهم في تعين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، وإنما تشكيل حكومة بيئية على أساس

فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.

(وثيقة رقم ٢٣ جوب رقم ٤)

س٤: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القائم، وما هو دوره في نظام التعليم وفي النظام القضائي؟

ج٤: يتحدد ذلك كلّه من قبل أعضاء المؤتمر المستوري المنتخبين من قبل الشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٤٠ جوب رقم ٣)

س٥: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القائم؟

ج٥: الإسلام هو دين الأغلبية الشعب العراقي، وإذا كتب الدستور بآيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤١ جوب رقم ٢)

س٦: ما هو موقف وجهود سماحتكم لوجود الشريعة الإسلامية في قوانين الدستور الجديد؟

ج٦: يتقرر ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر المستوري، فإن الإسلام دين الأغلبية في العراق، فإذا كتب الدستور بآيدي المنتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤٢ جوب رقم ٥)

س٧: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتدامات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج ٧: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسية في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم التوأمة الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعديلة والعدالة والمساواة كما مر، وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضحت أنها ليست معنية بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي واتّها ترثي لعلماء الدين أن يتناوا بأنفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتدامات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٥٣ جوب رقم ٧)

السفرة العلاجية إلى لندن

* الفت بسماحة السيد السيستاني - دام ظله - مؤخراً وعكة قلبية وقد استدعي فريق من لخصانى القلب للعراقيين إلى النجف الأشرف للتشخيص والمعالجة.

ووفقاً لما ارتأه الفريق الطبي فقد تقرر متابعة الاجراءات الطبية اللازمة في إحدى المستشفيات المتخصصة في المملكة المتحدة، وقد وصل إليها سماحته في مساء هذا اليوم.

نرجو من المؤمنين الكرام أن لا ينسوا سماحته من صالح الدعاء في مظان الإجابة كما لا ينساهم إن شاء الله تعالى
(وثيقة رقم ٦٩، بيان)

* يشكر سماحة السيد السيستاني دام ظله جموع المؤمنين الكرام الذين تجشموا عناء السفر إلى مدينة النجف الأشرف متزامناً مع عودة سماحته إليها من رحلته العلاجية في الخارج، مثمناً ما بذلوه من جهد بالغ في سبيل إنقاذ المدينة المقدسة وحفظ حرماتها.

كما يبدي سماحته عميق حزنه وبالغ أسفه على تعرض جمع من الوفدين للإطلقات الناريه مما أدى إلى سقوط عدد من الأبراء بين قتيل وجريح، مطالباً الجهات المختصة بإجراء التحقيقات اللازمة لتحديد المقصرين ومحاسبتهم.

نسال الله العلي القدير أن يمَّن على جميع ربوع العراق العزيز بالأمن والاستقرار ويحبّ العراقيين كل سوء ومكرهه إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٧٠، بيان)

شُؤون سماحة السيد السيستاني الخاصة

س١: هل هناك أي خطورة على سماحة السيد وأفراد عائلته؟

ج١: بعد سقوط النظام حصل انفلات امني في مدينة النجف الاشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الاشرار والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الامن غير مضمون في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المراجع ولا سيما سماحة السيد.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٢: هل يطلب سماحة السيد توفير الامن له ولعائلته؟

ج٢: سلطنته يريد الامن لكل النجف بل لكل العراق ولا يريد لنفسه وعائلته وقد جاءت عشرات لوقود العشائرية لحماية فشكرهم وأمرهم بالرجوع إلى أماكنهم.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢).

س٣: ما هو معدل عمل السيد السيستاني (الوالد) أو السيد محمد رضا السيستاني أعني جدول الأعمال اليومية وكيفية آلية العمل بالنسبة لسماحتكم؟

ج٣: سماحة السيد يقضى معظم أوقاته - صلحاً ومساءً - بين الإجابة على الاستفتاءات الشرعية واستقبال الزائرين وقراءة مختلف الكتب التي تقدم إليه أو ثوّقر له، ويقضى بعض الوقت في متابعة ما تتبّه بعض الإذاعات وما تنشره بعض الصحف.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١٣)

- س٤: إننا جمع من الشباب نقوم بتوزيع ونشر صوركم على المؤمنين مجاناً وتعليقها على أبواب محلات المؤمنين وذلك لعدة أسباب..
- ١ - لكي يتبرك الناس بالنظر إلى سماحتكم كما قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه العالم عبادة» وكثير من الناس لم تشرف برواقكم بسبب الظروف المانعة.
 - ٢ - عسى أن يهتدى المرء أو يكف عن ذنبه عندما يرى علماء الدين الربانيين ويتندى بهم.

ولكن بعض الإخوان قالوا لنا: إن السيد السيستاني (دام ظله) يُشكل على هذه الحالة، رغم الأسباب المذكورة آنفًا، مما جعلنا نتوقف عن التوزيع لحين أخذ الإذن الشرعي من سماحتكم سائرين العولى عز وجل أن يديكم ذخراً للإسلام وال المسلمين وحصناً متيناً لهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- ج٤: سماحة السيد مذ ظله لا يرغب في وضع صورته في الأماكن العامة بل يرجو من المؤمنين ترك ذلك.
- وفقكم الله لكل خير والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.
- (وثيقة رقم ٤٩)

س٥: هناك ظاهرة بدأت بالانتشار وهي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على جدران الدوائر الرسمية والمدارس الحكومية ونحوها، ما هو نظركم بشأنها؟

- ج٥: إن سماحة السيد - دام ظله - لا يرضي بذلك أبداً والمرجو من محبيه الكف عن مثل هذه الممارسات.
- (وثيقة رقم ٨٠)

س٦: هل يشعر سماحة السيد بأي خطر يهدد حياته الشخصية، ومن أية جهة هو؟

ج٦: سماحته دام ظله لا يهتم بخطر كهذا في وقت تهدد المخاطر المختلفة كثيراً من بناء الشعب العراقي.
(وثيقة رقم ٩٦ جوب رقم ٤)

* رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محافظ الديوانية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد بلغنا أن بعض المسؤولين في المحافظة قاموا مؤخراً
بتسمية إحدى المدارس باسم (مدرسة الإمام السيستاني).
أن سماحة السيد - دام ظله - يرفض هذا الأمر رفضاً باتاً.
ولذلك يرجى الإيعاز بلالغاء الإجراء المذكور وان يعاد إلى المدرسة
اسمها الأول (مدرسة حلب) فوراً. وشكراً.
(وثيقة رقم ١٠٦)

الشيعة

س١: هل أبناء الطائفة الشيعية الكريمة موحدون في العراق حالياً وكيف هي العلاقة مع المراجع الأخرى؟

ج١: العراقيون بجميع طوائفهم ومذاهبهم من الشيعة وغيرهم موحدون في المطلبة بالاحترام إرانتهم في تقرير مصيرهم ورفض أن يخطط الأجنبي لمستقبلهم السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٤)

س٢: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج٢: إنما ما يريدونه الشيعة فهو لا يختلف عما يريدونه سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من الوان الطائفية، وإنما شكل نظام الحكم فيلزم أن يحدد الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وكلية ذلك هي الانتخابات العامة.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س٣: هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشيعي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشيعة أخيراً دوراً مهم في مستقبل العراق؟

ج٣: لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك افراد

قلائل يفكرون وفق الاتجاه المذكور، نأمل أن يتم الإسراع في إعادة السيادة إلى العراقيين لثلا تتطور الأمور وفق هذا الاتجاه.
(وثيقة رقم ٢٣ جوب رقم ٢)

س٤: هل ترى في الوقت الحاضر أن الشيعة في العراق أكثر توحداً وتعاوناً وتقارباً فيما بينهم عن قبل؟

ج٤: إذا لم تتدخل الأيداد الأجنبية في الشأن العراقي فسيكون كل الشعب في العراق أكثر انسجاماً وتقارباً لا خصوص الشيعة.
(وثيقة رقم ٣٣ جوب رقم ٤)

س٥: هل أنتم قلقون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟

ج٥: إذا لم تُتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون لختصاص تلك بالساحة الشيعية.
(وثيقة رقم ٤١ جوب رقم ٧)

* رسالة إلى الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعد تصريحاته حول ولاء الشيعة:

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد سمعنا - ببالغ الاستغراب - ما أدللت به من تصريح لقناة العربية ورد فيه أن ولاء اغلب الشيعة في العراق والمنطقة ليس لدولتهم، مما يعني الطعن في وطنيّة عشرات الملايين من إبناء هذه المنطقة والنيل من موافقهم المشرفّة في خدمة أوطانهم.
إن هذه الرؤية تتجاهل حقائق التاريخ القريب والمعاصر في معظم

هذه الدول كالعراق ولبنان والكويت والبحرين، إذ كيف ينسى جهاد ملايين العراقيين في ثورة العشرين وتصديهم للاحتلال البريطاني ودفاعهم عن وطنهم كلما تعرض للاعتداء، وكذلك مقاومة اللبنانيين التي حزرت معظم أراضيهم من الاحتلال الإسرائيلي، وأيضاً مقاومة رعيل كبير من أبناء الكويت عندما تعرض بلدهم للغزو والاعتداء، والموقف الحاسم لأهل البحرين في الاستفتاء على استقلالها؟

كما أن هذه الرؤية تخش في وطنية قيادات بيئية وسياسية وفكرية وثقافية يارزة انت ادواراً مهمة في بلدانها وساهمت بصورة فعالة في تحررها ونبذ استقلالها وفي رقيتها وتقدمها ولم تدخل في سبيل ذلك بشيء من النفس والأهل والمال.

وهي - قبل ذلك - رؤية باللغة الخطورة ولا سيما أنها طرحت في وقت تمزّق فيه المنطقة بظروف شديدة الحساسية والتعقيد حيث تجري محاولات حثيثة لتقويض غير واحدة من دولها بتأجيج الصراع الطائفي والعرقي بين أبنائها، وتوجه جهود المخلصين الحربيين على وحيتها واستقرارها عوائق شتى.

ولخطر ما في هذه الرؤية أنها تؤسس للتعامل مع الملايين من أبناء هذه الدول بما يقتضي التنقيص من حقوق المواطننة الثابتة لهم سواء في المجال السياسي أو الاجتماعي وحتى الفكري والثقافي، كما أن الجري وفقها يتسبب في خلق بيئة مناسبة للمزيد من التوتر والصراع بما يستتبع ذلك مزيداً من إراقة الدماء وعدم الاستقرار مما يعيق التنمية والتقدم في المنطقة كلها.

لذا على يقين بأن المعطيات التي بنيتم عليها رؤيتكم هذه غير متكاملة، ولذلك فهي لا تمثل ما تعرف به القيادة المصرية من رؤى نافذة أفلتها لأن تؤدي دوراً مهماً في معالجة الكثير من التداعيات الخطيرة التي تشهدها المنطقة.

لذا على ثقة أيضاً من حرصكم على استقرار دول المنطقة ووحدة

ابنائهما وتماسكهم الاجتماعي وسوف لن تذخرنوا جهداً في سبيل إزالة أي
التباس ينجم من الأدلة بالتصريح المنكور.

حفظ الله (مصر) وحفظ أهلها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٨٧، رسالة)

صلاة الجمعة

س ١ : ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟

ج ١ : نرجح إقامتها حيث تكون مظهراً لوحدة المؤمنين في المدينة ولا توجب الفرقة والاختلاف، مع التكيد على لزوم إثبات عدالة الإمام وإلا فلا يقتدى به.

(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ٣)

العلاقة مع السلطة المؤقتة

- س ١ : ما هي العلاقة بين الحكومة المؤقتة وبينكم هل تتلقون الدعم منهم؟ أم ماذ؟
- ج ١: لا علاقة بيننا وبين السلطة المؤقتة، وإنما الحكومة المؤقتة قلم تتشكل بعد .
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٤)

الفتنة الطائفية

س١: قام بعض من يحسب نفسه على المذهب باتحاح بعض مساجد إخواننا أهل السنة وطرد أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟

ج١: هذا العمل مرفوض تماماً ولا بد من رفع التجاوز وتوفير الحماية لإمام الجماعة وإعادته إلى جامعه معززاً مكرماً.

(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ٢)

س٢: هل لديكم مخاوف من وقوع فتن طائفية في العراق؟

ج٢: لا مخاوف من هذا القبيل إذا لم تتدخل أطراف لجنبية في شؤون العراق.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٥)

س٣: هناك من يلزح ببروز حرب عرقية أو طائفية في العراق، هل لديكم مخاوف حقيقة من ذلك؟

ج٣: إن القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وعي تام بمخاطر الانسياق وراء التغرات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسيبة عن ذلك في طوال الأشهر الماضية إلا اللذرليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من نتائجها السلبية.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٤)

س٤: لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً عملاء

الثالث المنشور ضد اتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنتها من يسمى بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.
فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع الفرر عن أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة خصوصاً ولل العراقيين عموماً؟

ج: إن الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها واعقبها من أعمال إجرامية لستهدف عشرات الآلاف من الإبريراء في مختلف أنحاء العراق هو إيقاع الفتنة بين بناء هذا الشعب الكريم وإقاد نار الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلة دون استعانته لسيادته وأمنه ومنع شعبه المتخاذل بجرح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من العمل على استرداد عافيته والسير في مدرج الرقي والتقدم.
ولكن معظم العراقيين - وجه الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف الخبيثة، وسوف لن يسمحوا للعدو الطامع بتحقيق مخططاته الإجرامية، مهما نالهم من ظلم واذى واريق على ثرى بلدتهم الظاهر من دماء زكية لأهلهم وأحبائهم.

وإنتا في الوقت الذي تعتبر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية تسفك فلماً وعدوناً وتنالم لآهات الذكاري وبكاء الآيات وآنين الجرحى ندعا المؤمنين من اتباع آئمه أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر وتحثهم على التعاون مع الأجهزة العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحماية والمراقبة منعاً لتسدلل المجرمين وأعوانهم إلى مدنهم ومناطق سكناهم، كما ندعا سائر العراقيين إلى العمل على ما يعزز وحدة هذا الشعب ويشدد من ولاصر الإلفة والمحبة بين بنيائه، ويكون ذلك بالمنع - قوله وعملاً - من الإنتماء إلى هذه الفتنة المنحرفة ومن تقديم العون لهم باى ذريعة كانت وتحت اي عنوان كان، كما يلزم توعية المغفلين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتنبيههم على انحراف افكارهم وسوء اهدافهم وتبعات قعدهم ومخططاتها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتفعيل الأمان والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الآذى عنهم بغض النظر عن لتماهاتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالاسراع في محاكمة المتهمن في قضايا القتل والإجرام وإقرار العقوبة المناسبة في حق من ثبت إدانتهم، ولا يأخذن في ذلك لومة لائم.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزته واستقراره واستقلاله ويحذب العراقيين جميعاً كل سوء ومكره إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٤)

* بيان حول الاعتداء الأثم على مقام الإمامين العسكريين

بسم الله الرحمن الرحيم

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّمَا يُنْهَا النُّفُوسُ عَنِ الْحَقِيقَةِ
وَيَأْتِيَنَّهُمْ مِّمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ»

لقد امتدت الأيدي الآثمة في صباح هذا اليوم لترتكب جريمة مخزية ما أبشعها وأفظعها وهي استهداف حرم الإمامين الهادي وال العسكري عليهم السلام وتتجه قبته المباركة مما أدى إلى انهدام جزء كبير منها وحدوث أضرار جسيمة أخرى.

إن الكلمات قلصرة عن إدانة هذه الجريمة التكراه التي قصد التكفيريون من ورائها إيقاع الفتنة بين بناء الشعب العراقي ليتيح لهم ذلك الوصول إلى أهدافهم الخبيثة.

إن الحكومة العراقية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تحمل مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الأعمال الإجرامية التي تستهدف الأماكن المقدسة، وإذا كانت أجهزتها الأمنية عاجزة عن تأمين الحماية الالزمة فإن المؤمنين قادرون على ذلك بعون الله تبارك وتعالى.

إِنَّا إِذْ نَعْزِي إِمَامَنَا صَاحِبَ الزَّمَانِ عَجَلَ اللَّهُ فِرْجَهُ الشَّرِيفِ بِهَا
الْمَصَابَ الْجَلْلَلَ تَعْلَمُ الْحَدَادَ الْعَامَ لِلَّذِكَرِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَنَدْعُو الْمُؤْمِنِينَ
لِيَعْبُرُوا خَلَالَهَا بِالْأَسَلِيبِ السَّلِيمَةِ مِنْ احْتِجاجِهِمْ وَإِدَانَتِهِمْ لِأَنْتِهِكَ الْحَرَمَاتِ
وَاسْتِبَاحَةِ الْمَقْدِسَاتِ، مُؤْكِدِينَ عَلَىِ الْجَمِيعِ وَهُمْ يَعْيَشُونَ حَالَ الصِّدْمةِ
وَالْمَلَاسَةِ لِلْجَرِيَّةِ الْعَرُوْفَةِ أَنَّ لَا يَبْلُغُ بِهِمْ ذَلِكَ مِلْغاً يَجْرِئُهُمْ إِلَىِ اتْخَازِ مَا
يَؤْدِيُ إِلَىِ مَا يَرِيدُهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ فَتْنَةِ طَائِفَةٍ طَالِمَةٍ عَمِلُوا عَلَىِ إِنْخَالِ
الْعَرَاقَ فِي لَقْوَنَاهَا.

وَلَا حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَسِعَلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ
مِنْ قَلْبٍ يَتَّلَبِّونَ.

(وثيقة رقم ٨٦)

* رسالة للشعب العراقي:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى:

«وَأَغْنَمُوا بِعَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَنْزَهُوا وَلَا أَكْثُرُوا فَيَسْتَأْتِيُكُمْ إِذَا كُنْتُمْ
أَهْنَاءَ فَأَكْثُرُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَنْبَثُمُ بِيَنْبَثِيَّهُ إِلَيْكُمْ».

صدق الله العلي العظيم

بِقلْبٍ يَعْتَصِرُ حَزَنًا وَالْمَا تَابِعُ اِنْبَاءَ مَا يَتَعَرَّضُ لَهُ اِنْبَاءُ الشَّعْبِ
الْعَرَاقِيِّ الْمَقْلُومِ يَوْمِيًّا مِنْ مَلَسٍ وَاعْتِدَاءَتِهِ: تَرْوِيًّا وَتَهْجِيرًا، خَطْفًا وَقَتْلًا
وَتَمْثِيلًا، مَا تَعْجَزُ الْكَلْمَاتُ عَنْ وَصْفِ بَشَاعِرَتِهَا وَفَظَاعِتِهَا وَمَدِيْ مَجَافَاتِهَا
لِكُلِ الْقِيمِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْإِيمَانِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ.

وَلَقَدْ كُنْتَ - وَمِنْذِ الْأَيَّامِ الْأُولَى لِلْإِحْتِلَالِ - حَرِيصًا عَلَىِ إِنْ يَتَجَاوزُ
الْعَرَاقِيُّونَ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْعَصِيبَيَّةِ مِنْ تَارِيَخِهِمْ مِنْ دُونِ الْوَقْوَعِ فِي شَرِكِ
الْفَتْنَةِ الطَّائِفَةِ وَالْعَرْقِيَّةِ، مُدْرِكًا عَظَمَ الْخَطَرِ الَّذِي يَهْدِي وَحدَةَ هَذَا الشَّعْبِ
وَتَمْلِكُ نَسِيجَهُ الْوَطَنِيَّ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ، نَتْيَاجَةً لِتَراكمَاتِ الْمَاضِيِّ
وَمُخْطَطَاتِ الْغَرَبَاءِ الَّذِينَ يَتَرِيَّضُونَ بِهِ دُوَافِرَ السَّوْءِ وَالْعَوْمَلِ لَخْرِيِّ.

وقد أمكن بتضليل جهود الطيبين وصبر المؤمنين وانتهت تفاصي الانزلاق إلى مهاوي الفتنة الطائفية لازيد من سنتين، بالرغم من كل الفجائع التي تعرض لها عشرات الآلاف من الإبريراء على أساس هويتهم المذهبية.

ولكن لم يبلس الأعداء وجئوا في تنفيذ خططهم لتفتيت هذا الوطن بتعزيز هوة الخلاف بين ابنائه، واعانهم - وللأسف - بعض أهل الدار على ذلك، حتى وقعت الكارثة الكبرى بتفجير مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام وأآل الأمر إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان - ولاستيما في بغداد العزيزة - ويفتك ببناته تحت عناوين مختلفة وذرائع زائفة، ولا رادع ولا مانع.

إنني أكرر اليوم ندائي إلى جميع بناء العراق الغيارى من مختلف الطوائف والقوميات بأن يعوا حجم الخطير الذى يهدى مستقبل بلدكم، ويتكافوا في مواجهته بنبذ الكراهية والعنف واستبدالهما بالمحبة والحوار资料 لحل كافة المشاكل والخلافات.

كما أناشد كل المخلصين الحريصين على وحدة هذا البلد ومستقبل ابنائه من أصحاب الرأى والفكر والقيادة الدينيين والسياسيين وزعماء العشائر وغيرهم بأن يبتلوا قصارى جهودهم في سبيل وقف هذا المسلسل الدامي الذى لو استمر - كما يريد الأعداء - فسوف يلحق بلبغضرر بوحدة هذا الشعب ويعيق لأمد بعيد تحقق آماله في التحرر والإستقرار والتقدم.

وانكر الذين يستبيحون دماء المسلمين ويسترخصون نفوس الإبريراء لأنتمائهم الطائفية يقول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: (إلا وإن رمأكم ولمواكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، إلا ليبلغ الشاهد الغائب) ويقوله صلى الله عليه وآله: (من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقد حقن ماله ودمه إلا بحقهم وحسابه على الله عز وجل) ويقوله صلى الله عليه وآله: (من ادعى على قتل مسلم بشطر كلمة لقى الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه: أليس من رحمة الله).

ولخاطب الذين يستهدفون المدنيين العزل والمواطنين المسلمين
بما قاله أبو عبد الله الحسين رض في يوم عاشوراء مخاطباً من راموا
الهجوم على حرمته: (إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تختلفون المعاد فكونوا
حراراً في دنياكم وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون..
[إن] النساء ليس عليهن جناح)، فما بالكم تستهدفون إنساناً لا دور لهم
في كل ما يجري من الشيوخ والنساء والأطفال وحتى طلاب الجامعات
وعمال المصانع وموظفي الدوائر الحكومية ولضريبيهم؟ إن لم يكن يرددكم
عن تلك دين تدعونه فلا تصدّكم عنه إنسانية تظهرون في لبوسها؟

وقول لمن يتعرّضون بالسوء والآذى للمواطنين غير المسلمين من
المسيحيين والصلبيّة وغيرهم أما سمعتم ان أمير المؤمنين عليه السلام بلغه
ان امرأة غير مسلمة تعرض لها بعض من يدعون الإسلام وأرادوا انتزاع
حلتها فقال-ج: (لو ان امرءاً مسلماً مات من بعد هذا لسنا ما كان به
ملوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسقطون الى اخواتكم في الإنسانية
وشركائكم في الوطن؟

اقتها العراقيون الأعزاء.. إن الخروج من العائق الذي يمرّ به
العراق في الظروفراهنة يتطلّب قراراً من كل القراء برعاية حرمة نم
العربي التيّا كان ووقف العنف المتقابل بكلّ شكله، لتغيب بذلك - وإلى
الأبد إن شاء الله تعالى - مشاهد السيّارات المفخخة والإعدامات
العشوانية في الشوارع وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور
المتساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد
الحوار للبناء لحلّ الأزمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل،
والمساواة بين جميع بناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن
النزاعات السلطانية والتحكّم الطائفي والعرقي، على أمل أن يكون ذلك
مدخلاً لإستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلدتهم ويهود لغير الفضل
ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرقي والتقدّم بعون الله تبارك وتعالى.

وَفَقَّهُ اللَّهُ الْجَمِيعَ لِمَا يُحِبُّ وَيُرْضِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ.
(وثيقة رقم ٤٢)

* رسالة جوابية الى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول
لقاء مكة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر
الاسلامي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فقد تلقى سملحة السيد السيستاني - دام ظله - دعوتك
المؤرخة في ٩/تشرين الأول للمشاركة في اللقاء المترقب عقده لعلماء
الدين العراقيين في مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك، كما انه اطلع
على مشروع الوثيقة المرتقب إقرارها في ذلك اللقاء.

وسملحته - دام ظله - إذ يشكركم على هذه الدعوة الكريمة
ويعتذر من عدم تلبيتها - لما هو دأبه من عدم المشاركة في المؤتمرات
واللقاءات المشابهة - يرحب بمشروع الوثيقة المنكورة ويدعو الجميع الى
الالتزام ببنودها، مؤكداً في الوقت نفسه على انه لا يوجد في العراق
صراع طائفي بين ابناءه من الشيعة والسنّة، بل توجد ازمة سياسية
وهناك من يمارس العنف الطائفي للحصول على مكاسب معينة، ويضاف
إلى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسعون في تلبيح الصراع بين
مختلف الأطراف خدمة لمشروعهم المعروف.

ومن هنا - وكما أوضح سملحته دام ظله في بيانه الصادر في ٢٢ /
جمادى الآخرة / ١٤٢٧ - يتطلب الخروج من المأزق الحالي قراراً واضحاً
وصادقاً من كل الفرقاء برعاية حرمة الدم العراقي أيّاً كان، ووقف العنف
المتقابل بكافة اشكاله، لنغيب بذلك (والي الأبد إن شاء الله تعالى) مشاهد
السيارات المفخخة والاعتداءات العشوائية وحملات التهجير القسري
ونحوها من الصور المنساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية

المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحل الازمات والخلافات العالقة على
اساس القسط والعدل والمساواة بين جميع بناء هذا الوطن في الحقوق
والواجبات، بعيداً عن النزعات التسلطية والتحكم الطائفي والعرقي.

على امل ان يكون ذلك مدخلاً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة
على بلدهم ويمهد لغير افضل ينعمون فيه بالامن والاستقرار والرقي
والتقدم بعون الله تبارك وتعالى.

نسال الله عز وجل ان ياخذ بيدي الجميع الى ما فيه الخير والصلاح.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٤٧)

س٥: هل هناك حل للصراع الشيعي السنوي في العراق، وما هو دور
الزعamas الدينية في ذلك؟

ج٥: لا يوجد صراع بين الشيعة والسنوات في العراق، بل هناك
ازمة سياسية، ومن الفرقاء من يمارس العنف الطائفي للحصول على
مكافئات سياسية وخلق واقع جديد بتوافرات مختلفة عما هي عليه الان،
وقد تسبب هذا في زج بعض الاطراف الاخري ايضاً في العنف الطائفي،
ويضاف إلى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسعون في تلبيح الصراع
بين الطرفين ولهم مشروعهم المعروف.

ونتيجة ذلك كله هو ما نشهده اليوم من عنف اعمى يضرب البلد
في كل مكان ويحصد ارواحآلاف الاشخاص وقد تسبب في تهجير
وتشريد اعداد كبيرة لخرى من المواطنين.
(وثيقة رقم ٤٦ جوب رقم ٢)

* بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين
ال العسكريين 

بسم الله الرحمن الرحيم

تحلّ اليوم الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين
ال العسكريين  في سامراء، تلك الفاجعة العظيمة التي انتهكت بها حرمة

العترة الطاهرة آل النبي المصطفى ﷺ، وقد ادّمت قلوب عشرات الملايين من محبيهم واتباعهم في مشارق الأرض ومغاربها، وأضافت حزنًا عظيمًا إلى لحزانهم الكثيرة التي توالّت وترامت عليهم عبر التاريخ بجور الطفّافة وأضطهاد الظالمين.

لقد لراد المجرمون التغافيريون الذين ارتكبوا تلك الاعتداءات الأليمة أن يجعلوا منه منطلقاً لفتنة طائفية شاملة في العراق، فلنّا منهم إنّها تقربهم من تحقيق أهدافهم الخبيثة في هذا البلد العزيز، وتلك بعد أن عجزوا عن إشعال نار الفتنة فيه لازيد من عاشرين منذ بدء الاحتلال، بالرغم من كل ما ارتكبوا من مجازر وحشية في مختلف الأماكن ولا سيما في المدن المقسّة (النّجف وكربلاء والكاظمية)، حيث قبل المواطنين تلك المجازر بصبر ونّاة بالغين ولم ينجرفوا إلى مهاوي الاقتتال الداخلي، إلى أن وقعت الكارثة الكبرى بنسف الحرم المقدّس العسكري التي زجّت بالبلد في عنف أعمى حصد ولا يزال يحصد أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء، بالإضافة إلى ما يختلفه من أعداد كبيرة لخرى من الجرحى والمعوقين والمهجّرين، ولا يعلم غير الله تعالى متى تنتهي هذه المأسى ويوضع حدّ لمعاناة هذا الشعب المظلوم وتكتُّف عنه أيادي الأعداء والطامعين.

إن المرجعية الدينية إذ تستذكر اليوم تلك الواقعة الأليمة وتجدد فيه تذيم التعازي إلى إمامتنا صاحب الأمر عجل الله فرجه الشرييف تتحثّح الحكومة العراقية على الإسراع في اتخاذ الإجراءات الّالزمة لإعادة تعمير الحرم المطهّر والانطلاق منه لترسيخ الوحدة الوطنية بين أبناء هذا البلد الكريم، كما تدعو المؤمنين وهم يحيون هذه المناسبة الحزينة ويعتبرون عن مشاعرهم الجياشة تجاه ما تعرض له أنتمهم عليهم السلام من هتك واعتداء أن يراعوا التصريحات الانضباط ولا يبدر منهم قول أو فعل يسيء إلى المواطنين من إخواننا أهل السنة الذين هم براء من تلك الجريمة التكراه ولا يرضون بها أبداً.

نسال الله العلي للقدير أن يدفع عن هذه الأمة كل سوء ومكره إنه
سعيع مجيب.
(وثيقة رقم ٩٩)

* بيان حول تفجير مأذنني الروضة العسكرية المطهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عادت الأيدي الأللة لتنتهك مرة أخرى حرمة الروضة العسكرية
المطهرة في سامراء وتستهدف ما تبقى من معالمها المقدسة من العائدتين
الشريفتين، في جريمة بشعة تعبر عن مدى حقد مرتكيها وبغضهم لأن
النبي المصطفى ﷺ وسعيهم المتواصل لإشعال نار الفتنة الطائفية بين
بنياء العراق العزيز.

إن المرجعية الدينية إذ تعبر عن غضبها واستنكارها البالغ لهذا
الاعتداء الأثم، وتبدى نفسها الشديد لتلقي السلطات المسؤولة عن القيام
بواجبها في حماية المرقد الشريف، تناشد المؤمنين الأعزاء أن يتحلوا -
في هذه الأوقات العصيبة - بمزيد من الصبر وضبط النفس ويتجنروا
القيام بآبي عمل لانتقامي يستهدف الأبرار والأماكن المقدسة للأخرين.
إننا نأمل أن تبادر الحكومة إلى تنفيذ وعدها بالتخاذل خطوات
سريعة لتوفير الحماية اللازمة للحرم المقدس وإجراءات إعادة تشبيده،
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(وثيقة رقم ١٠٠)

فرنسا

س ١: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكل ذلك الأمم المتحدة؟

ج ١: هذا جيد وفق ما تعلمه مصلحة الشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٣٣ جوب رقم ٥)

* رد على رسالة تعزية من وزير الخارجية الفرنسية:

السيد دومينيك دو فيلبان وزير خارجية فرنسا المحترم

تحية طيبة

تلقينا رسالة تعزيتكم وتعاطفكم في الحادث المرهق الذي استهدف سملحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رضوان الله عليه وأودي بحياته وحياة العشرات من زوار مرقد الإمام أمير المؤمنين -ج.

وإننا إذ نشكركم على مواساتكم لذوي الفقيد الكبير وأهالي النجف الكرام في هذا المصائب الجلل نتلقى موافق حكومتكم ودورها في حماية حقوق الشعب العراقي وأهمها إعادة السيادة له على بلده في ظل نظام تابع من إرادته الحرة المستقلة.

نسأل الله العلي القدير أن يمن على شعب العراق وجميع الشعوب الأخرى بالأمن والسلام إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٣٧)

الفساد الإداري

س ١: لقد تفشي ما يسمى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحدٍ لم يسبق له مثيل، ويتخذ أشكالاً مختلفة:

منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المُراجع إلا بعدأخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية لصالح المُراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها: منح الموظف مقاولة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقاولة.

ومنها: تولي مجتمع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بازائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

أدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخراً وملاذاً.

ج ١: يحرم على الموظفين التخلف عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود توظيفهم النافذة عليهم شرعاً، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات الرسمية مما يتعمد رعايتها بمحض ذلك، وما يلخذه الموظف من المال -

من المُراجع او غيره - خلافاً للقانون سحت حرام، كما ان اهدار المال العام والاستحواذ عليه بل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب الضمان واحتفال النمة واده الهدى.

(وثيقة رقم ٧٧)

* وتحتَّم سلطته عن الفساد الإداري وسوء استغلال السلطة فاكثر على ضرورة مكافحة هذا الداء العضال الذي يتسبب في ضياع جملة من موارد الدولة العراقية، وشتد على لزوم تعكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين و معاقبتهم في لسرع وقت .
(جزء من وثيقة رقم ٩٤)

* رسالة الى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حول تزوير مستندات باسم مكتب سعادة السيد السيستاني (دام ظله):

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري المالكي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: فقد علمتنا مؤخراً ان بعض ضعاف النفوس والمفترضين قاموا بتوجيه طلبات باسم سعادة السيد السيستاني - دام ظله - وبعض وكلائه المعروفيين في المحافظات إلى عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية بشأن تعيين آلاف الاشخاص على ملاك الجيش ولجهزة حماية المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج ذلك ما أشير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١ في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب امانته سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/٢٠٠٦.

وابننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة اي طلب قدم باسم سعادة السيد دام ظله او اي من وكلائه في هذا المجال، وان كل ما نسب إليهم كتب وتزوير، وانه لم يسبق ان تدخلت المرجعية الدينية ووكلاؤها

في امر تعين اي شخص وفي اي مستوى في لجهزة الدولة العراقية..
نطلب باتخاذ الاجراءات الآتية:

- ١ - إلغاء التعينات التي تمت على أساس هذه الطلبات المزورة،
وملاحقة أصحابها ومعاقبتهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.
 - ٢ - التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين لخوا بمثل هذه
الطلبات من غير التحقق من صحة صدورها، ومعاقبة المقصرین منهم في
هذا المجال.
 - ٣ - إبلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بان سلامة السيد
السيستاني ووكلاه الشرعيين لا يتخلون بتلاته في امر التعينات
الحكومية، وان اي طلب - مكتوب او غير مكتوب - يقىء إليهم بهذا الشأن
 فهو غير صحيح ولا بد من عدم الأخذ به، بل باتخاذ الاجراءات القانونية
بحق حامليه وإبلاغ مكتب المرجعية بذلك.
- هذا ما نزم بيته، حفظكم وسند خطكم وسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

(وثيقة رقم ٩٥)

فلسطين

س ١: ثُمَّى إِلَى أَسْمَاعُنَا أَنْ بَعْضَ الْيَهُودَ الصَّهَابِيَّةِ قَدْ دَخَلُوا الْعَرَاقَ
بَعْدَ الْاِحْتِلَالِ وَيَسْعُونَ فِي عَوْلَمِيَّةِ مَنْظَمَةٍ إِلَى شَرَاءِ الْفَنَادِقِ وَالْمَرَازِ الْتِجَارِيَّةِ
وَالدُّورِ وَقَطْعِ الْأَرْضِيِّ فِي بَغْدَادِ وَالْمَحَافَظَاتِ وَبَيْنَلُونَ بِأَزَانِهَا أَسْعَارًا
خِيَالِيَّةً فَمَا هُوَ حُكْمٌ يَعْهُدُ عَلَيْهِمْ؟

ج ١: لَا يَجُوزُ لِلْبَيْعِ وَلِلْمُنْسَحَةِ وَاللهُ أَعْلَمُ

(وثيقة رقم ١٥ جوب رقم ١)

* بِيَانِ حَوْلِ أَحْدَاثِ حَصَارِ مُخِيمِ «جَنِين»:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«أَتَتِ الَّذِينَ حَكَرُوا مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاؤَةٍ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
ذَلِكَ يَمَا عَصَمُوا وَكَانُوا يَمْتَلُؤْنَ ﴿٧﴾ حَكَلُوا لَا يَمْتَلَأُنَّ عَنْ مُشْكِرٍ فَلَوْلَا
لِئِنْسَ مَا كَانُوا يَمْتَلُؤْنَ»

صَدِيقُ اللهِ العَلِيِّ الْعَظِيمِ

يواجه إخوتنا ولحواتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه
ال أيام عدونا صهيونياً متواصلاً قل نظيره في التاريخ الحديث . وتعجز
الكلمات عن بيان أبعاد الوحشية ، فقد عم الجميع ولم يسلم منه حتى
الشيوخ والنساء والصبيان وتنوعت أساليبه قتلاً وتعذيباً وترويعاً
واعتقالاً وتشريداً وتجويعاً وهتكا للحرمات واستباحة للمقدسات وتخريبها
للمدن والمديحات ودميراً للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من
إنساف الجرحى والمصابين ودفن لجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى

ومسمى العالم لجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن من المترقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعتدين الفاسدين فإنه لا يتربّب من المسلمين إلا أن يلتفوا مع إخوانهم ولخواتهم في فلسطين العزيزة ويرضوا صفوفهم ويجندوا طاقتهم في الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم.

إن الوضع المتساوي الذي يعيشه بناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنا المسلمون في مطعم أو مشروب إلى أن يكفوا عن إخوانهم ولخواتهم ليدِي الظالمين المعتدين.

لقد رُوي عن النبي الأعظم صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم) ومن سمع رجلاً ينادي يا للMuslimين قلم يحبه فليس بمسلم)، ولذلك ذهب بال المسلمين كافة أن يهتوا لنجدية الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم ويبتلونا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المفتسبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الفاسدين.

نسال الله العلي القدير أن يأخذ باليدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمن عليهم بالنصر على أعدائهم (ومَا النصر إِلَّا مَنْ عِنْدَ اللهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ).

(وثيقة رقم ٥٩)

* بيان حول استشهاد الشيخ أحمد ياسين رحمه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ إِذَا أَسْكَنْتُمُهُمْ مُّثِيبَةً عَالَمًا إِنَّا بِهِمْ كَوِيمُونَ﴾

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتكبها الكيان الصهيوني

المحتل فقد الشعب الفلسطيني المظلوم أحد رجاله الأبطال العلام الشهيد الشيخ احمد ياسين تغمده الله بواسع رحمته الذي كرس حياته لخدمة وطنه ودينه وأصبح مثلاً يحتذى به في الصبر والمقاومة.

ولتنا إذ نعزي إخوتنا وixonاتنا في فلسطين العزيزة وسائر المسلمين في هذا الخطب القدار والمصاب الجلل نستنهض إبناء الأمة العربية والإسلامية لرصن الصنوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل تحرير الأرض المغتصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من قوله عز وجل: ﴿لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِم﴾ واه ولي التوفيق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(وثيقة رقم ٦٠)

* رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين:

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور عاطف البراهيم عدوان المحترم

وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تعقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٩/٤/٢٠٠٦ م الموجهة الى سماحة السيد السيستاني نحيطكم علمًا بأنه سبق لسماحته - دام ظله - ان أكد مراراً وتكراراً على لزوم رعاية حقوق لixonاتنا اللاجئين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالأذى، وقد لجرى مكتب سماحته اتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة لحثهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم، وسنواصل العمل في هذا الاتجاه ان شاء الله تعالى. وتجدون مع هذه الرسالة ما هو موثق من موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية.

نسال الله العلي القدير ان يمن على لixonاتنا الفلسطينيين بتحرير

اراضيهم ليعود اللاجئون منهم الى ديارهم معززين مكرّمين. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته
(وثيقة رقم ٨٩)

س٢: انكم على علم بان آلاف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق
منذ عقود من الزمن وقد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات
الأخيرة، واشتدت المحنّة عليهم في هذه الأيام بسبب ما يتعرض له بعضهم
من التهديد والتهجير وحتى القتل والتنكيل أحياناً بظن ان لهم دوراً في
بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين، ونتيجة لذلك هرب
العديد من العوائل باتجاه الحدود الأردنية ولكن لم يسمح لهم أيضاً
باجتيازها.

نرجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم ولكم فائق الشكر

ج٢: لا يجوز للتعرض لهم بسوء حتى من كان متهمًا بجريمة، الا ان
يتخذ بحقه الاجراءات القضائية المبنية على رعاية القسط والعدل، وعلى
السلطات المعنية توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم والله ولي
ال توفيق.
(وثيقة رقم ٩٠)

* بيان حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ ظهر أمس
إلى هجمة (إسرائيلية) شرسة واعتداءات متواصلة اسفرت لحد الآن عن
سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح.

ويأتي هذا العدوان الهمجي بعد حصار خانق لطبق على هذا الشعب
المظلوم منذ عدة أشهر، وقد أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة
نقلة الطعام والدواء والوقود وسائر ما يمس الحياة اليومية للمواطنين.
إن تعليير الإدانة والاستنكار لما يجري على إخواننا الفلسطينيين

في غزة والتضامن معهم باللألفاظ والكلمات لا تعني شيئاً أمام حجم
المساحة المروعة التي يتعرضون لها.

إن الأمتين العربية والإسلامية مطالبتان أزيد من اي وقت مضى
باتخاذ موالف عملية في سبيل وقف هذا العدوان المتواصل وكسر
الحصار الظالم المفروض على هذا الشعب الأبي.
نسال الله العلي القدير أن يأخذ بيدي الجميع إلى ما فيه الخير
والصلاح، إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ١٠٤)

الفيدرالية

س١: ما هو رأيكم في الفيدرالية، هل تصلح للعراق؟

ج١: هذا ما يقرره ممثلو الشعب العراقي في المؤتمر المستوري المنتخب.

(ونية رقم ٤١ جواب رقم ٣)

س٢: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أساس قومية وجغرافية، فما ترون في ذلك؟

ج٢: إن نصل للفيدرالية ونوعها المناسب للعراق مما يجب أن يقرره الشعب العراقي عبر ممثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، فعلى الجميع التزام وعدم البت في الأمر إلى تلك الحين.

ومن المؤكد أن ممثلي الشعب الكردي العزيز في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر إخوانهم العراقيين إلى صيغة مثل تحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أعرافه وتقويماته.

(ونية رقم ٥٣ جواب رقم ٤)

قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية

س ١: ما هو موقف سيدنا ومرجعنا المفدى من (قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية)؟

ج ١: لقد سبق لسماحة السيد مد ظله ان اوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ / تشرين الثاني ان اي قانون يعٰد للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية الا بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف الى ذلك ان هذا (القانون) يضع العوائق أمام الوصول إلى دستور دائم للبلد يحفظ وحدته وحقوق لبنان من جميع الأعراف والطوابق.

(وثيقة رقم ٥٧)

* رسالة جوبية من مكتب السيد السيستاني إلى السيد الأخضر الإبراهيمي:

الأستاذ الدكتور الأخضر الإبراهيمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تعقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٧ / آذار / ٢٠٠٤ نبعث إليكم بالتوضيحات التي حررها الأستاذ حامد الخلف مدير شؤون سماحة السيد السيستاني في لبنان بشأن ملابسات موقف سماحته من الدور القائم للأمم المتحدة في العراق، حيث كان الأستاذ الخلف وسيطاً في إبلاغه للسيد غسان سلامة جوباً عن استفسار منه بهذا الشأن.

وإذ نؤيد كل ما ورد في هذه التوضيحات نود التأكيد على النقاط الآتية:

١ - إن المرجعية الدينية التي بذلت جهوداً مضنية في سبيل عودة الأمم المتحدة إلى العراق وإشرافها على العملية السياسية وإجراء الانتخابات العامة، كانت تتوقع أن يترك لممثلي الشعب العراقي في الجمعية الوطنية المنتخبة حرية إدارة البلد في المرحلة الانتقالية وكتابة الدستور الدائم والاستفتاء عليه وفق الآلية التي يقررها المندوبون أنفسهم.

ولكن بعد إقرار ما يسمى بـ(قانون الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) ستكون الجمعية الوطنية القائمة مكتوبة بقيود كثيرة لا تسمح لها باتخاذ ما تراه مطابقاً لمصلحة الشعب العراقي، حيث أملى عليها مجلس غير منتخب هو مجلس الحكم الانتقالي وبالتنسيق مع سلطة الاحتلال قانوناً (غريباً) لإدارة الدولة في المرحلة الانتقالية، كما أملى عليها - وهو الأخطر - مبادئ واحكاماً وآليات معينة فيما يخص كتابة الدستور الدائم وإجراء الاستفتاء عليه.

إن هذا (القانون) الذي لا يتمتع بتأييد معظم الشعب العراقي - كما تؤكد تلك استطلاعات الرأي العام وملايين التوقيعات التي جمعت خلال الأيام القليلة الماضية في رفضه أو المطالبة بتعديلاته - يصادر حق ممثلي الشعب العراقي المنتخبين بصورة لا نظير لها في العالم، وبينما تفقد الانتخابات التي طالما طالبت بها المرجعية الدينية الكثير من معناها وتصبح قليلة الجدوى.

إن هذا (القانون) الذي يعهد بمنصب الرئاسة في العراق إلى مجلس يتشكل من ثلاثة أشخاص - سيكون أحدهم من الكرد والثاني من السنة العرب والثالث من الشيعة العرب - يكسر الطائفية والعرقية في النظام السياسي المستقبلي للبلد ويعيق اتخاذ أي قرار في مجلس الرئاسة إلا بحصول حالة التوافق بين الأعضاء الثلاثة وهي ما لا تتنيس عادة من دون وجود قوة لجنبية ضاغطة - كما وجدنا مثل ذلك في حالات مماثلة -

وإلا يصل الأمر إلى طريق مسدود ويدخل البلد في وضع غير مستقر وربما يؤدي إلى التجزئة والتقسيم لا سمح الله تعالى.

٢ - إن المرجعية الدينية التي سبق لها أن طلبت بتصور قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد موعد الانتخابات العامة تخشى أن تعم سلطة الاحتلال على إدراج هذا (القانون) في القرار الجديد في مجلس الأمن ليكتسب صفة الشرعية الدولية ويلزم به الشعب العراقي رغماً عليه.

إننا نحذر من أي خطوة من هذا القبيل لن تكون مقبولة من عامة العراقيين وستكون له نتائج خطيرة في المستقبل ونرجو إبلاغ أعضاء مجلس الأمن بهذا الأمر.

٣ - في ضوء ما تقدم وبالرغم مما يتمتع به شخصكم من لاحترام وتقدير لدى سلامة السيد إلا أنه لا يرغب أن يكون طرفاً في لقاءات واستشارات تجريها البعثة الدولية في مهمتها القائمة في العراق ما لم يصدر من الأمم المتحدة موقف واضح بأن هذا (القانون) لا يلزم الجمعية الوطنية المنتخبة بشيء، ولن يذكر في أي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشان العراق.

(وثيقة رقم ٥٨)

* رسالة من مكتب السيد السيستاني إلى رئيس مجلس الأمن الدولي:

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: بلغنا أن هناك من يسعى إلى نكر ما يسمى بـ(قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) في القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي حول العراق بغير إضفاء الشرعية الدولية عليه.

إن هذا (القانون) الذي وضعه مجلس غير منتخب وفي ظل

الاحتلال وبتأثير مباشر منه يقتيد الجمعية الوطنية المقترن انتخابها في بداية العام الميلادي القائم لفرض وضع الدستور الدائم للعراق.

وهذا أمر مخالف للقوانين ويرفضه معظم أبناء الشعب العراقي، ولذلك فإن أي محاولة لاضفاء الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره في القرار الدولي يعد عملاً مضاداً لإرادة الشعب العراقي وينذر بنتائج خطيرة.

يرجى إبلاغ موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن إلى السادة أعضاء مجلس الأمن المحترمين، وشكراً.
(وثيقة رقم ٦٥)

لبنان

* بيان حول العدوان الإسرائيلي على لبنان - تموز ٢٠٠٦ :

يتعرض لبنان - ومنذ عدة أيام - لعدوان إسرائيلي متواصل، مستهدفاً شعبه الأبي وبناته التحتية على واسع نطاق، وقد خلَّ لحد الآن مات الشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من النازحين والمشريدين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمنشآت المدنية الأخرى.

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم معن في التغاضي عنه، إلا بضع كلمات هنا وهناك في الإدانة والاستكثار ولاجدو منها.

أن العالم مدعو للتحرك بغية المنع من إستمرار هذا العدوان السافر، كما أن الأمة مدعوة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعى في تأمين الحاجات الإنسانية للمت柯وبين من الجرحى والمشريدين وغيرهم، وعلى وكلاء المرجعية الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانات.

أن المظالم التي يعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حنق الشعوب وغيظها على السياسات الدولية الداعمة لما يحصل أو المتغاضية عنه، مما يقصد - بطبيعة الحال - من وتيرة التوتر والعنف ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداءه الأبرار، ومن على المصليين بالشفاء والعافية.

(وثيقة رقم ٩١)

* بيان حول مجزرة قانا : ٢٠٠٦ :

في سلسلة اعتداءاتها المتواصلة على لبنان العزيز ارتكبت قوات

العدو الإسرائيلي اليوم مجررة جديدة في بلدة قانا الجريحة، ذهب ضحيتها عشرات الإبريراء في مشهد ما يشعه والقطعة.

أن الكلمات لتعجز عن إدانة هذه الجريمة الذكاء التي باءت باثمها من تجردوا عن كل القيم والمبادئ الإنسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والأطفال في العلاج.

أن حجم المأساة التي حلّت بلبنان نتيجة للتواصل العدوان الإسرائيلي بلغ حدّاً لا يحتمل مزيداً من الصبر ولا يمكن للوقوف مكتوف الأيدي بازائه، فعلى المجتمع الدولي أن يبادر إلى فرض وقف فوري لإطلاق النار ووضع حدّ لهذه المأساة المرهقة.

والعلم الإسلامي وسائل الشعوب المحبة للسلام لن يعذروا للأطراف التي تعرقل الوصول إلى تلك مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها.

(وثيقة رقم ٩٣)

مجلس الحكم الانتقالي

س١: هل دعي آية الله السيداني للمشاركة في مجلس الحكم المنشئ
تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الأمريكية حول هذا التشكيل؟

ج١: ليس من شأن سلطة المرجع المشاركة فيما يسمى بـ
(مجلس الحكم) المزعوم تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي
اتصال بين سلطنته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل
هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.
(وثيقة رقم ١٨ جوب رقم ١)

س٢: هل سيمثل الشيعة الأكثريّة من الشعب العراقي في المجلس؟
ج٢: لا تتوفر لدينا معلومات عن الأشخاص المزعوم تعينهم فيما
يسمى بـ(مجلس الحكم).
(وثيقة رقم ١٨ جوب رقم ٢)

س٣: ما هو رأيكم بخصوص الحكومة الانتقالية ومن المسؤول عن
تشكيل هذه الحكومة؟
ج٣: الشرعية هي للحكومة التي تكون منبعثة عن إرادة الشعب
العربي بجميع طوائفه وأعراقه.
(وثيقة رقم ١٩ جوب رقم ٢)

س٤: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الأميركيان شرعاً
على الرغم أن اختيار أعضاءه تم من قبل الأميركيان؟

ج٤: إن سلحة المرجع لم يعلق بشيء حول ما يسمى بـ(مجلس الحكم) والحكومة التي ستتولى عنه.
(وثيقة رقم ٢٠ جوب رقم ١)

س٥: إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأميركيان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحيات في اختيار الأعضاء؟

ج٥: تقدّم إن سلحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، وإنما موضوع الدستور فلا أهميته القصوى وكوئنه مرتبطة بتقرير مصير العراق ومستقبله فقد ارتقى سلطنته أن يوضح رأيه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القائم على آلية الانتخابات دون التعين، وأنه لا شرعية لأي دستور يكتب بليدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.

(وثيقة رقم ٢٠ جوب رقم ٢)

س٦: ما هو رأي سماحتكم في مجلس الحكم الذي شُكل مؤخراً؟

ج٦: إن سلحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، وإنما موضوع الدستور فلا أهمية القصوى وتعلقه بمصير البلد ومستقبله فقد ارتقى سلطنته أن يصدر بشأنه الفتوى الشهيرة.

(وثيقة رقم ٢١ جوب رقم ١)

س٧: ما هو رأي سماحتكم حول المجلس الانتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج٧: سلحة السيد المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبدى نظرة حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.

(وثيقة رقم ٢٢ جوب رقم ١)

س: ٨: ما هو رأيكم مولانا بمجلس الحكم الانتقالي؟

ج: سماحة السيد مد ظله لم يعلق على تشكيل هذا المجلس.

(وثيقة رقم ٢٧ جوب رقم ٣)

س: ٩: ما هو نظركم تجاه مجلس الحكم الانتقالي؟

ج: سماحة السيد - دام ظله - لم يذكر شيئاً بشأن مجلس الحكم، والشعب العراقي يأمل أن يتلهم المجلس ببذل كل الجهود في سبيل تسخير نور البلد في الفترة الانتقالية بتوفير الأمن والاستقرار والخدمات العامة والتمهيد لإجراء انتخابات المؤتمر الدستوري، مع تأجيل اتخاذ القرارات المصيرية إلى حين تشكيل الحكومة المنتخبة بعد إنتهاء الاحتلال.

(وثيقة رقم ٤١ جوب رقم ٥)

المذاهب والوحدة الإسلامية

س١: يكتسب الحوار بين المذاهب الإسلامية أهمية خاصة في التقرير بين وجهات نظر المسلمين حول العديد من القضايا، فهل في نينكم تبني مبادرة للحوار مع أهل السنة في العراق؟

ج١: التواصل مع إخواننا أهل السنة قائم سواء عن طريق اللقاءات المباشرة لم غيرها، ووجهات النظر بيننا وبينهم متطابقة أو متقاربة في معظم القضايا الرئيسية، والحوار هو الأسلوب الأمثل لحل الخلاف إن وجد.

(وثيقة رقم ٢٦ جوب رقم ٣)

س٢: هل أنتم مستعدون للتحاور والنقاش مع الفئات الإسلامية الأخرى؟

ج٢: لا توجد بيننا خلافات تذكر وإن وجدت فالحوار هو الأسلوب المعتدل للتقارب وحل المشاكل.

(وثيقة رقم ٣٦ جوب رقم ٤)

س٣: ما هي رؤية السيد بشأن العلاقة بين السنة والشيعة، وهل أن حوادث العنف التي وقعت أخيراً يمكن لها أن تتكرر وتتصاعد في المستقبل؟

ج٣: إن العلاقة الأخوية بين الشيعة والسنة في العرق لن تتأثر ببعض الحوادث المؤسفة التي وقعت مؤخرأ، وقد سعى الكل في تطويقها واتخاذ ما يلزم لعدم تكررها، ومن المؤكد أن العراقيين جميعاً سنة

وشيعة وغيرهم حرّيصون على وحدة بلدّهم والانفصال عن ثوابته الدينية والوطنية، كما أنّهم متّفقون على ضرورة التأسيس لنظام جديد يقرّ مبدأ العدالة والمساواة بين جميع أبناء هذا البلد في جنوب مبدأ التعديّة ولاحترام الرأي الآخر.

(وثيقة رقم ٤٥ جوب رقم ٢)

من ٤: ما هي الخطة التي يتبعها آية الله السيستاني (دام ظله) والحوّزة المباركة لتفادي النعرات المذهبية والعرقية التي تواجه المجتمع العراقي والتي تعمل الأجهزة الاستخباراتية المعادية على تأجيجها؟

ج ٤: إنّ القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وعيٍ تامٍ بمخاطر الانسياق وراء النعرات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسيبة عن تلك طوال الأشهر الماضية إلا التذرّر البسيط، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحدّ من نتائجها السلبية.

وقد اتخذت خطوات مباركة في التنسيق والتواصل بين مختلف الطوائف والقوميات تجنبًا عن أي اصطدام عرقي أو طائفي، نسأل الله تعالى مزيد التوفيق للقائمين بها.

(وثيقة رقم ٥٢ جوب رقم ٣)

* بيان حول الوحدة الإسلامية ونبذ الفتنة الطائفية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَنَزَّلُوا﴾

تعزّ الأمة الإسلامية بظروف عصبية وتواجه أزمات كبرى وتحديات هائلة تمسّ حاضرها وتهند مستقبلها، ويدرك الجميع - والحال هذه - مدى الحاجة إلى رضى الصالفو ونبذ الفرقة والإبعاد عن النعرات الطائفية والتجنب عن إثارة الخلافات المذهبية، تلك الخلافات التي مضى

عليها قرون متطاولة ولا يجدون سبيلاً إلى حلها بما يكون مرضياً ومحبلاً لدى الجميع، فلا ينبغي إذا إثارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمي الرصين، ولا سيما أنها لا تمس أصول الدين واركان العقيدة، فإن الجميع يؤمنون باش الوحد الأوحد وبرسالة النبي المصطفى وبالمعاد وبكون القرآن الكريم - الذي صانه الله تعالى من التحرير - مع السنة النبوية الشريفة مصدراً للأحكام الشرعية وبمودة أهل البيت، ونحو ذلك مما يشترك فيها المسلمون علماء ومنها دعائم الإسلام: الصلاة والصوم والحج وغيرها.

فهذه المشتركات هي الأساس القوي للوحدة الإسلامية، فلا بد من التركيز عليها لتوثيق أواصر المحبة والمودة بين أبناء هذه الأمة ولا أقل من العمل على التعزيز السلمي بينهم مبنياً على الاحترام المتبادل ويعيناً عن المشاحنات والمهاترات المذهبية والطائفية أيًّا كانت عناوينها.

فينبغي لكل حريص على رفعة الإسلام ورقة المسلمين أن يبتل ما في وسعه في سبيل التقرير بينهم والتقليل من حجم التوترات الناجمة عن بعض التجاذبات السياسية لئلا تؤدي إلى مزيد من التفرق والتباعد وتفسح المجال لتحقيق مأرب الأعداء لطمعهم في الهيمنة على البلاد الإسلامية والاستيلاء على ثرواتها.

ولكن الملاحظ - وللأسف - أن بعض الأشخاص والجهات يعملون على العكس من ذلك تماماً ويسعون لتكريس الفرق والانقسام وتعزيز هوة الخلافات الطائفية بين المسلمين، وقد زادوا من جهودهم في الآونة الأخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة والشتاد للنزاع على السلطة والثروة فيها، فقد جنوا في محاولاتهم لإظهار الفروقات المذهبية ونشرها بل والإضافة عليها من عند أنفسهم مستخدمين أساليب الدس والبهتان لتحقيق ما يصبون إليه من الإساءة إلى مذهب معين والتنقيص من حقوق تبعه وتخويف الآخرين منهم.

وفي إطار هذا المخطط تنشر بعض وسائل الإعلام - من الفضائيات

موقع الانترنت والمجلات وغيرها - بين الحين والآخر فتاوى غريبة
تسىء إلى بعض الفرق والمذاهب الإسلامية وتنسبها إلى سماحة السيد
دام ظله في محاولة واضحة للإساءة إلى موقع المرجعية الدينية وبغرض
زيادة الاحتقان الطائفي وصولاً إلى أهداف معينة.

إن فتاوى سماحة السيد دام ظله إنما تؤخذ من مصادرها الموثوقة
- ككتبه الفتوائية المعروفة المؤثرة بتوقيعه وختمه - وليس فيها ما
يسىء إلى المسلمين من سائر الفرق والمذاهب أبداً، ويعلم من له أدنى
إلمام بها كتب ما يقال وينشر خلاف ذلك.

ويضاف إلى هذا أن مواقف سماحته والبيانات الصادرة عنه خلال
السنوات الماضية بشأن المحنـة التي يعيشها العراق الجريح، وما أوصى
به لتباعه ومقدّسيه في التعامل مع إخوانهم من أهل السنة من المحبة
والاحترام، وما أكد عليه مراراً من حرمة دم كل مسلم سنياً كان أو شيعياً
وحربـة عرضـه وملـه والتبرؤ من كل من يسفـك دماً حراماً آياً كان
صلـبـه... كل هذا يفصـح بوضـوح عن منهج المرجـعـية الدينـية في
التعاطـي مع تـبـاعـ سـائـرـ المـذاـهـبـ وـتـنـظـرـتهاـ إـلـيـهـ، وـلـوـ جـرـىـ الجـمـيعـ وـفقـ
هـذـاـ المـنـهـجـ معـ مـنـ يـخـالـفـونـهـ فـيـ المـذـهـبـ لـمـ أـكـلـ الـأـمـورـ إـلـىـ مـاـ نـشـهـدـهـ
الـيـوـمـ مـنـ عـنـفـ أـعـمـىـ يـضـرـبـ كـلـ مـكـانـ وـقـتـلـ فـطـيـعـ لـاـ يـسـتـنـدـ هـذـاـ حـتـىـ لـطـفـلـ
الـصـغـيرـ وـالـشـيـخـ الـكـبـيرـ وـالـمـرـأـةـ الـحـاـمـلـ وـالـهـ شـهـكـيـ.

نسـاءـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ أـنـ يـلـخـذـ بـايـدـيـ الجـمـيعـ إـلـىـ مـاـ فـيـهـ خـيـرـ
هـذـهـ الـأـمـةـ وـصـلـاحـهـ إـنـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ.

(وثيقة رقم ٤٨)

المرجعية الدينية

س١: هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج١: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ١)

س٢: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج٢: شكل نظام الحكم في العراق يحتجه الشعب العراقي وأكمل ذلك أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقرره هنا المجلس على الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٣: ما هو دور المرجع في الحياة؟

ج٣: الدور الأساس للمرجع هو تزويد المؤمنين بالفتواوى الشرعية في مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، ولكن هناك مهام أخرى يقوم بها المرجع بحكم مكانته الاجتماعية والدينية ومنها إعلان القراءة ورعاية المؤسسات والمراكز الدينية ونحو ذلك.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١)

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يملكه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سماحة السيد لا يطلب موقعاً في الحكم والسلطة ويرى

ضرورة ابعاد علماء الدين عن موقع المسؤوليات الإدارية والتنفيذية.
(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٤)

س٥: ما هو رأيكم وهل نستطيع أن نعلم من هو أفضل مرجع من الأشخاص والمراجع الذين توفوا؟

ج٥: كل مكلف يرجع في تحديد (المرجع الأعلم) إلى من يثق به من أهل الاختصاص ونحن لا نندي رأياً في ذلك ونحترم الجميع.
(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٧)

س٦: هل دعى آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المتنوّي تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الاميركية حول هذا التشكيل؟

ج٦: ليس من شأن سماحة المرجع المشارك في ما يسمى بـ (مجلس الحكم) المزعوم تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي تصال بين سلطنته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.
(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ١)

س٧: تم تشكيل بعضمحاكم الشرعية في مدينة النجف وفي أماكن أخرى هل تتوقع أن تستمر هذه المحاكم في العمل حتى بعد عودة النظام القضائي في العراق؟ وهل ستتعارض المحاكم الشرعية مع عمل القضاء في العراق؟

ج٧: لا علاقة للمرجعية الدينية بهذه (المحاكم) وإنما يديرها بعض (الطلاب) غير المؤهلين.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٥)

س٨: كيف تصفون دور المرجعية في العراق وفي العالم الإسلامي؟
ج٨: الدور الأساس للمرجعية الدينية هو تزويد المؤمنين بالفتاوی الشرعية في مختلف نواحي الحياة، والسعى في ترويج الدين الحنيف

على نهج أئمة أهل البيت عليهم السلام بما يشتمل عليه من مكارم الأخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم التجاوز عليها.
(وثيقة رقم ٢٦ جوب رقم ٤)

س٩: هل توجد لدى سماحتكم خطة عمل للتواصل والمحوار مع النخب الثقافية العراقية في الظرف الراهن والتأسيس لدعوات الحوار واعتداً المرجعية بين فئات أوسع؟

ج٩: المرجعية الدينية في النجف الأشرف تتواصل مع النخب المثقفة من أئتذة الجامعات وغيرهم، وتسعى إلى رفع مستوى الوعي الثقافي لدى مختلف شرائح المجتمع العراقي، فإن ذلك هو السبيل الوحيد لدرء الأخطار عن العراق وشعبه.
(وثيقة رقم ٢٦ جوب رقم ٤)

س١٠: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مدينة النجف الأشرف من كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدخل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن هناك تفسير آخر؟

ج١٠: ليس للمرجعية الدينية دور مباشر فيما يتعلق بالوضع الأمني في النجف الأشرف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان آخرها محاولة اغتيال السيد الحكيم دامت ببركته.
(وثيقة رقم ٣١ جوب رقم ٤)

س١١: لماذا يا سيدي لا نسمع صوتكم كثيراً في الأمور التي تهم العراقيين وال伊拉克 في هذه الفترة المرجة من تاريخ البلاد؟

ج١١: إن سملحة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه إلا أنه قد دلب على عدم التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفسح المجال لمن يثق بهم الشعب العراقي من السياسيين لمعمارسة هذه المهمة، ويكتفي سماحته

بإباء النصح والإرشاد لمن يزوره ويلتقي به من أعضاء مجلس الحكم
والوزراء وذماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أن بعض من وسائل الإعلام تستغل هذا الموقف وتنشر
بين الحين والآخر بعض الأخبار المكتوبة وتروج الإشاعات التي لا
ناسن لها من الصحة.

(وثيقة رقم ٣٩ جوب رقم ٣)

س ١٢: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد
المهدي الكربلاوي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم
أفضل من وجودكم؟

ج ١٢: سماحة السيد مد ظله لا يرتاي تدخل المرجعية وممثلها في
الشؤون الإدارية.

(وثيقة رقم ٤٢ جوب رقم ٤)

س ١٣: ما هي نية سماحتكم لتلبية حاجات الفقراء في هذه المدينة
لعدم استغلالهم من قبل بعض القوى الأخرى (مرجعية أو حزبية) بوعودهم
بأشياء كثيرة مقابل إثارة أعمال العنف واستغلال جهادهم لتسخيرهم باتجاه
مصالحهم الخاصة؟

ج ١٣: المرجعية كانت ولا تزال تسعى في تأمين حواجز المؤمنين
وفق الإمكانيات المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تقاس بحجم الحاجات
الموجودة في هذا الظرف العصيب.

(وثيقة رقم ٤٢ جوب رقم ٣)

س ١٤: كيف كان سماحة آية الله السيد السيستاني (دام ظله) يمارس
مهامه كمرجع للطائفة إبان الحكم الظالم السابق الذي كان يضطط بشدة
على حياة السيد (دام ظله الشريف) وكيف كان يجيب على استفتاءات
المقلدين الحساسة وذات الطابع السياسي؟

ج ١٤: كان الوضع حرجاً جداً بالنسبة إلى سماحته دام ظله وقد

بقي سنوات طويلة رهين ناره يمارس مسؤولياته في اضيق الحدود
تجنباً عن منح اي ذريعة لاجهزة النظام في الواقعية بالحوزة العلمية
وطلابها، وقد نجح - وله الحمد - في التحفظ على كيان الحوزة المقدسة
في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد.

(وثيقة رقم ٥٢ جوب رقم ٥)

* رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري المالكي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع العجبة والتقدير

وبعد: فقد علمتنا مؤخراً ان بعض ضعاف النفوس والمغرضين
قاموا بتوجيه طلبات باسم سمعانة السيد السيسستاني - دام ظله - وبعض
وكالاته المعروقين في المحافظات إلى عدد من الوزارات والمؤسسات
الحكومية بشأن تعيين آلاف الاشخاص على ملاك الجيش ولجهزة حماية
المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج تلك ما أشير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١
في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب امانة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/٢٠٠٦.

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة اي طلب قدم باسم
سمعانة السيد دام ظله او اي من وكالاته في هذا المجال، وإن كل ما نسب
إليهم كتب وتزوير، وأنه لم يسبق أن تدخلت المرجعية الدينية ووكاؤها
في أمر تعيين اي شخص وفي اي مستوى في لجهزة الدولة العراقية..
نطالب باتخاذ الاجراءات الآتية:

- ١ - إلغاء التعيينات التي تقت على أساس هذه الطلبات المزورة،
وملاحقة أصحابها ومعاقبتهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.
- ٢ - للتحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين لخدوا بمثل هذه

الطلبات من غير التحقق من صحة صدورها، ومعاقبة المقصرين منهم في
هذا المجال.

٣ - إبلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بان سماحة السيد
السيستاني ووكلاه الشرعيين لا يتدخلون بتاتاً في أمر التعبيئات
الحكومية، وإن أي طلب - مكتوب أو غير مكتوب - يقْتَمُ إليهم بهذا الشأن
 فهو غير صحيح ولا بد من عدم الأخذ به، بل اتخاذ الإجراءات القانونية
بحق حامليه وإبلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما نلزم بيانه، حفظكم وسَدَّ خطلكم والسلام عليكم ورحمة الله

وببركاته
(وثيقة رقم ٤٥)

مساعدة الفقراء

من ١: لا يخفى عليكم أن عدداً من أحياء بغداد وضواحيها ك (مدينة الصدر) و(منطقة سبع البور) و(مدينة التńك) وغيرها تعاني من فقر شديد وإهمال متعمد وظروف معيشية صعبة، ولذلك نتوجه إلى سماحتكم بالإذن لنا - نحن من تجار بغداد والمتملقين مادياً فيها - أن نساهم بما علينا من الحقوق الشرعية لتأمين حواجز المؤمنين في تلك المناطق المحرومة وفق الضوابط الشرعية.

ج ١: مائونون في ذلك، وفقكم الله لكل خير، وزاد لكم في الأجر والثواب والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٧٣)

مستقبل الحكم في العراق

س١: ما هي رؤيتك لمستقبل الحكم في العراق؟

ج١: المبدأ الذي يؤكد عليه سماحته هو أن الحكم في العراق يجب أن يكون لل العراقيين بلا أي تسلط للأجنبي، وال العراقيون هم الذين لهم الحق في اختيار نوع النظام في العراق بلا تدخل للأجانب.

(وثيقة رقم ٤ جواب رقم ٤)

س٢: هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج٢: هذا غير وارد بالنسبة إلى سمعة السيد.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ١)

س٣: ما هي الحكومة التي تريدون في العراق ما بعد صدام حسين وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج٣: شكل نظام الحكم في العراق يحدده الشعب العراقي وأكمله ذلك ان تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقرره هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٤: نعلم رأي السيد السيستاني في ابعاد رجال الحوزة عن شؤون السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد. من حيث هويته (هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية)، وإن أمكن التكثين السياسي (اتحاد فيدرالي.... الخ).

ج٤: شكل العراق الجديد يحدده الشعب العراقي بجميع قومياته ومواهبه وكلية ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.
(وثيقة رقم ١٢ جوب رقم ١)

س٥: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريده أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج٥: إنما ي يريد الشيعة فهو لا يختلف عما يريد سائر إثناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من الطائفية، وإنما شكل نظام الحكم فيلزم أن يحدده الشعب العراقي بجميع إثنائه من مختلف الأعراق والطوائف وكلية ذلك هي الانتخابات العامة.
(وثيقة رقم ٢١ جوب رقم ٤)

س٦: أي نظام يعتقد سماحتكم أن يكون في العراق هل هو نظام ديمقراطي أو أي نظام آخر؟

ج٦: النظام الذي يعتمد مبدأ الشورى والتعددية ولحترام حقوق جميع المواطنين.
(وثيقة رقم ٣١ جوب رقم ١)

س٧: من ترغبون في أن يحتل سدة الرئاسة في العراق؟

ج٧: من يختاره الشعب العراقي لذلك.

(وثيقة رقم ٣٦ جوب رقم ٩)

س٨: كيف ترى المرجعية المباركة شكل نظام الحكم المقبل في العراق؟

ج٨: هذا متزوك لإرادة الشعب العراقي، ولكن لما كان معظم العراقيين من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية المقدسة كما يحترم حقوق الأقليات، والجميع متتفقون

على ضرورة اعتماد مبدأ العدالة والمساواة بين إبناء هذا البلد في جنب
مبدأ التعددية والانتخاب والتداول السلمي للسلطة.
(وثيقة رقم ٥٢ جوب رقم ٤)

س٩: ما هي الأسس التي يجب أن يقوم عليها عراق المستقبل؟

ج٩: مبدأ الشورى والتعددية والتداول السلمي للسلطة في جنب
مبدأ العدالة والمساواة بين إبناء البلد في الحقوق والواجبات، وحيث أن
أغلبية الشعب العراقي من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً
يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية مع حماية حقوق الأقليات الدينية.
(وثيقة رقم ٥٣ جوب رقم ٦)

س١٠: نسبت بعض وكالات الأنباء إلى مصدر رفيع في مكتب السيد
بأن سماحته يؤكد على (أن العراق لا يحكم بأغلبية طائفية أو قومية، وإنما
بأغلبية سياسية - من مختلف مكونات الشعب العراقي - تشكل عبر صناديق
الانتخاب). نريد أن تتحقق من صحة صدور هذا التصريح، وشكراً.

ج١٠: نعم قد تم الإدلاء بالتصريح المذكور.

(الوثيقة رقم ١٠٧)

الملفات الحكومية

س ١: بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام العديد من الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الداواير الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس والمصالح العامة.

فهل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجز ذلك فماذا يصتبرون بها؟

ج ١: لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوثق بمراعاتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها
واش العلم
(وثيقة رقم ٥٤)

الممتلكات العامة

س١: في هذه الأيام العصبية ومع عدم تواجد الموظفين والمسؤولين في عدد من دوائر الدولة يقوم بعض الناس بالاستحواذ على الممتلكات العامة كمحطيات المدارس والبلديات وأدوية المذاخر والمستشفيات ونحو ذلك فما هو حكم ذلك في الشرع الشريف؟

ج١: لا يجوز لخذ شيء منها ويحرم التعامل به ومن فعل ذلك كان ضامناً واده للهادي.
(وثيقة رقم ١).

س٢: قام بعض شعاف النفوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة من المستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية مستغلين غياب السلطة والانفلات الأمني، فما حكم ذلك؟

ج٢: لا بد من التحفظ عليها، ويرجح أن يكون ذلك بجمعها في مكان واحد بإشراف لجنة مختارة من أهالي المنطقة لكي يتسلّمها إلى الجهات ذات الصلاحية لاحقاً.
(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ١).

س٣: هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين وتركـت من قبل البلدية لجعلـها حدائق أو ساحـات أو مدارس و نحو ذلك من المرافق الضـرورية للأحياء السـكنـية ولكن في الفترة الأخيرة قـام البعض بـتقسيـمهـا و بنـائـها بـبيـوتـا سـكـنـية فـهل يـجـوز ذلك؟

ج٣: هذه القطع تعد من حريم المناطق السكنية و لا يجوز التصرف فيها بما نكر.

(وثيقة رقم؛ جواب رقم ١)

س٤: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم ويدعى بعض المتصفين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟

ج٤: هذا غير صحيح، و لا إذن بلحياء الأرضي الموات من دون استحصلال الموافقات الرسمية.

(وثيقة رقم؛ جواب رقم ٢)

س٥: يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة الثورة و غيرها ببيع ما تجمع لديهم من المسروقات من الدوائر الحكومية و يدعون أن لديهم الإجازة في ذلك من قبل الحوزة العلمية فهل إذن سماحة السيد في يدها؟

ج٥: لم يأذن مذمومه في ذلك. بل لا بد من حفظ ما يتسعني حفظه وإرجاعه إلى الجهة ذات الصلاحية في الوقت المناسب.

(وثيقة رقم؛ جواب رقم ٣)

س٦: تقوم بعض العوائل الفقيرة بالاستيلاء على البنىيات الحكومية الفارغة و جعلها مساكن لهم فهل إذن سماحة السيد في ذلك؟

ج٦: لم يأذن مذمومه في ذلك.

(وثيقة رقم؛ جواب رقم ٤)

س٧: يقوم بعض الناس باستخدام بعض الممتلكات المسرقة من الدوائر الحكومية كمولادات الكهرباء والسيارات في إطار الخدمة العامة فهل يجوز لهم التصرف في ذلك كتصرف شخصي؟

ج٧: لا يجوز، و الله العلام.

(وثيقة رقم؛ جواب رقم ٥)

س٨: ما تقولون فيمن اقتحم المقررات الحزبية التابعة للنظام السابق وحرّلها مساجد وحسينيات؟

ج٨: اذا مُشتَّت الحاجة إلى اتخاذ بعضها بصورة مؤقتة مراكز للجتماع المؤمنين لاداء شعائرهم الدينية ونحو ذلك فلا بأس به مع مراجعة الوكيل المعتمد في المنطقة، و لا يترتب عليها احكام المساجد والحسينيات.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ١)

س٩: يقوم بعض (المعتمدين) بتسليم المواد المسروقة من الدوائر الحكومية و نحورها باسم (المحوزة الشريفة) و بعضهم يقوم بتوزيعها أو بيعها فهل هذا يتم بموافقة منكم؟

ج٩: لم يُمنح أحد بالإذن في التوزيع والبيع بل لابد من الحفظ للتسليم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٢)

س١٠: قام البعض بالتصريح في الوقود المخزون في صهاريج تابعة للنظام السابق فما الحكم في ذلك؟

ج١٠: من تصرف في شيء منها كان ضامناً وعليه التصدق ببسطه على الفقراء. والله العالم

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٦)

س١١: لوحظ في الأونة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وان قسم منهم يدعى حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم، ليفضل سماحتكم مأجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يتربّ عليه من آثار. أيدكم الله وحفظكم ذخراً للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج ١١: لم يرخص سماحة السيد مذ ظله لاي شخص او جهة بالاستيلاء على قطع الاراضي الخالية في الاحياء السكنية او في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الاصلية، بل قد منع من ذلك كما هو منشور في لجوية استفتاءاته، ومن قام بالبناء في هذه الاراضي لم يستتبع ذلك حفأ له فيها وبالإمكان إلزامه بالتخليه واده العالم
(وثيقة رقم ٣٢ جوب رقم ١)

من ١٢: كما تعلمون فإن الكثير من الأبنية والمعمارت العائدة إلى المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات و الجهات غير الحكومية من دون استحصل موافقات اصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

والى يوم وفي الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمس حاجتها إلى تلك الأبنية والمعمارت، ولكن البعض من يمتلكها يأبى عن إخلائها مدعياً أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك.

ج ١٢: إن سماحة السيد مذ ظله لا يرخص في استغلال الأبنية الحكومية - كمسائر اموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.
(وثيقة رقم ١١)

من ١٣: ما حكم من يستفيد من المنافع العامة مثل الطاقة الكهربائية بدون أن ينصب مقياساً أو أن يدفع ثمنها؟

ج ١٤: هذه سرقة من المال العام، وهي لا تختلف عن السرقة من الأموال الخاصة في الإثم والضمان.

(وثيقة رقم ٨١ جوب رقم ١)

من ١٤: ما حكم من يجهز داره أو تجارته بأكثر من مصدر للقدرة الكهربائية مما يجب أو يقلل من الانقطاع المزعج على حساب الآخرين

ما يضطر وزارة الكهرباء إلى زيادة ساعات القطع المبرمج عنه لتعويض
النقص الحاصل من التجاوز على الشبكة؟

ج ١٤: هذا غير جائز أيضاً.

(وثيقة رقم ٨١ جوب رقم ٢)

س ١٥: ما حكم تزويد الجيران بالقدرة الكهربائية في غير الوقت
المخصص لهم لغرض الإحسان إليهم مما يسبب إحراق الخطوط
والمحولات بسبب زيادة الضغط الناتج عن هذا التبرع؟

ج ١٥: إذا كانت وزارة الكهرباء تمنع من ذلك فلا يجوز.

(وثيقة رقم ٨١ جوب رقم ٣)

س ١٦: مسلم يحب الاستمتاع بتثوير الحديقة والكاراج وسطح الدار
وتشغيل المدافن في كافة مراافق الدار ويأكثر من الحاجة لكنه يتسبّب عن
غير قصد زيادة في قطع القدرة الكهربائية عن الآخرين علماً أنه يسدّد قوائم
الكهرباء في أوقاتها ولا يتجاوز على الشبكة ولا يتبرع بالكهرباء لغيره.

تتصور وزارتنا أن إيقاف التبخير في استهلاك الكهرباء يمكن أن
يخفض من الاستهلاك إلى النصف وقد تستطيع الوزارة في هذه الحالة
التوقف عن تنفيذ برنامج القطع المبرمج وسوف تقوم بعمل تجربة في إحدى
مدن العراق بأن تطلب من المسلمين التوقف عن التبخير في الكهرباء مقابل
عدم قطع القدرة الكهربائية عن مدینتهم ونفضل ابتداءً التجربة بعد تسلّم
جوابكم على الأسئلة أعلاه في مدينة النجف الأشرف لما لها من قدسيّة
لوجود ساحتكم فيها مما يعزز من تقدير المسلمين.

ج ١٦: لا ينبغي له ذلك بل يجدر بالجميع الالتصاد في استخدام
الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة والتعاون مع وزارة الكهرباء عسى أن
يساهم ذلك في تقليل ساعات القطع.

(وثيقة رقم ٨١ جوب رقم ٤)

نصائح

س١: ما هي أفضل نصيحة للعراقيين من خلال ذكر حديث نبوى أو من خلال حديث لإمام أو مرجع؟

ج١: في القرآن الكريم واحديث النبي ﷺ واهل بيته ﷺ الكثير مما لو عمل بها المسلمون لكانوا في حال افضل من الحال الحاضر، ومن لبرز ذلك قوله تعالى: «فَبَيْنَ هَذِهِ الَّتِي يَتَسْعَى الْقَوْمُ فَيَسْعُونَ أَنْتَ هُنَّ الَّذِينَ هَذِهِمُ اللَّهُ وَأَنْتَكَمُ أُولَئِكُمُ الْأَتْبَى» (٢٧).
(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٨)

س٢: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج٢: ننصح المؤمنين - وفقهم الله تعالى لمرضيه - بان لا يعتمدوا الا على من يثقون بعلمه وورعه وتقواه والتزامه التام بتوجيهات المرجع الذي يلدوونه واش الموفق.
(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ٣)

هوية العراق

س ١: ما هو أكير خطر وتهديد لمستقبل العراق؟

ج ١: خطر طمس هويته الثقافية التي من أهم ركائزها هو الدين الإسلامي الحنيف.

(وثيقة رقم ١٣ جوب رقم ١٠)

س ٢: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس كتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقرره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج ٢: إن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا يضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبّر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الإسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء إنتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقرره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما

في الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ١٤)

س٣: ما هو الخطر الأكبر الآن على بلدكم في حالة وجوده؟

ج٣: خطر محو ثقافته الدينية الوطنية.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٦)

هيئة الأمم المتحدة

س١: كما ورد في فتوى سماحتكم بأن مجلس (٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخبـاً، من الذي سيتخـبـهم؟ هل هـم جـمـيع العـراـقـيـن؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويـت؟ ومن الذي يختار المرشـحـين؟

ج١: أعضـاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارـهم من قبل الشعب العـراـقي بـجـمـيع ابنـاه المؤـهـلـين لـالـانتـخـابـ، وأـمـا الشـرـوـطـ التي يجب توفرـها في المـشـارـكـيـنـ فـيـ التـصـوـيـتـ وـفـيـ المرـشـحـيـنـ فـهـيـ شـرـوـطـ عـامـةـ مـعـروـفةـ.

وقد تم ترتيب انتخـابـاتـ المـجـلـسـ الدـسـتوـرـيـ فـيـ تـيمـورـ الشـرـقـيـةـ بـإـشـارـافـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ -ـ كـمـاـ لـخـبـرـنـاـ بـتـلـكـ مـعـتـلـ الـأـمـيـنـ الـعـلـمـ فـيـ زـيـارـتـهـ لـسـمـاحـةـ السـيـدـ -ـ فـلـمـاـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ تـرـتـيـبـ تـلـكـ فـيـ عـرـاقـ؟؟؟
(وثيقة رقم ١٧ جوب رقم ١)

س٢: سـوـفـ يـقـومـ الجـيـشـ الـيـابـانـيـ بـعـمـاـ فـيـ عـرـاقـ لـرـبـماـ اـبـتـداـءـاـ مـنـ الخـرـيفـ، مـعـ أـنـهـ الـمـهـمـةـ الـأـوـلـىـ لـلـجـيـشـ الـيـابـانـيـ مـنـ نـهـاـيـةـ الـحـرـبـ الـعـالـمـيـةـ الـثـانـيـةـ مـاـ هوـ رـأـيـ سـماـحـتـكـمـ فـيـ قـدـومـ الجـيـشـ الـيـابـانـيـ إـلـىـ عـرـاقـ؟

ج٢: مـمـكـنـ أـنـ يـنـظـرـ الشـعـبـ الـعـراـقـيـ بـإـيجـابـيـةـ إـلـىـ قـدـومـهـ إـذـاـ تـمـ تحتـ مـظـلـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـلـغـرـضـ توـفـيرـ الـظـرـوـفـ الـمـلـائـمـةـ لـإـجـراءـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـعـلـمـةـ لـتـشـكـيلـ المـجـلـسـ الـتـاسـيـسيـ لـكتـابـةـ الدـسـتوـرـ.
(وثيقة رقم ٢١ جوب رقم ٥)

س٣: إـنـ الـجـيـشـ الـيـابـانـيـ الـمـؤـلـفـ مـنـ ١٣٠٠ـ جـنـديـ يـكـونـ فـيـ عـرـاقـ

في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج٣: يمكن أن ينذر الشعب العراقي إلى قدمهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢٢ جوب رقم ٣)

* رسالة تعزية بمناسبة إغتيال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق:

السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة - نيويورك

تحية طيبة

لقد تلقينا ببالغ الأسف نباء الحادث المرهق الذي أودى بحياة ممثلكم الشخصي في العراق السيد سرجيو دي ميلو وعدد من العاملين معه في مقر الأمم المتحدة ببغداد.

ونحن إذ نستنكر هذا العمل الإجرامي ونشيد بالفقيد الذي استقرانا من خلال زيارته لنا حرص الأمم المتحدة على الوقوف إلى جانب العراق في محنته الراهنة، لنأمل أن لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الظرف العصيب، بل نأمل أن تتولى دوراً مركزياً في إقامة الأمن والاستقرار في العراق خلال المرحلة الانتقالية، وتقوم بالإشراف على الخطوات الالزامية لتمكين العراقيين من أن يحكموا بلدهم بأنفسهم وتعود إليهم السيادة عليه.

نسأل الله العلي للقديرين أن يمنّ على العراق والعلم لجمع بالأمن والسلام، ويلخذ بيديكم إلى ما فيه خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي خصوصاً، إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٢٨)

س٤: ما هو الوقت المناسب لمعادرة الأميركيان من العراق؟

ج٤: لا مبرر للتوجههم من الأساس وإذا كانت هناك حلجة إلى قوات لجنبية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فلتكن تحت مظلة الأمم المتحدة.

(وثيقة رقم ٣٣ جوب رقم ٣)

س٥: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكذلك الأمم المتحدة؟

ج٥: هذا جيد وفق ما تعلمه مصلحة الشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٣٣ جوب رقم ٥)

س٦: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ الأمن والسلام كالبلغار والبولنديين؟

ج٦: إذا كان هناك حلجة إليهم فليكن علهم بإشراف الأمم المتحدة لا قوات الاحتلال.

(وثيقة رقم ١٤ جوب رقم ٤)

س٧: ما هي رؤيتكم بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض أن تتحقق منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات فما هي الآلة البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد السيستاني؟

ج٧: إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد امكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثل الشعب العراقي ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يدعى عدم إمكان ذلك، ومن هنا كانقترح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقيق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد قدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصوا بعد العمل مع

نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية لخرى تكون الأصدق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وإنما الآلية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن أبداً تعديل العراقيين بصورة عابرة في المجلس الوطني المؤقت.

(وثيقة رقم ٤٥ جوب رقم ١)

س ٨: ماذا تتوقعون من دور للأمم المتحدة في المرحلة القادمة؟
ج ٨: إن المرجعية الدينية قد سبق لها أن طلبت - في رسالة التعزية التي بعثت بها إلى السيد كوفي عنان بوفاة السيد دي ميلو - بأن تلعب الأمم المتحدة دوراً مركزياً في عملية نقل السيادة، وكانت المرجعية وراء مطالبة مجلس الحكم من الأمين العام للأمم المتحدة إرسال فريق من خبراء المنظمة الدولية لدراسة الآلية المثلثة التي ينبغي اعتمادها في ذلك، بعد أن استبعدت سلطة الاحتلال ومجلس الحكم - في اتفاقية ١٥ تشرين الثاني - أي دور للأمم المتحدة في هذا المجال.

وأن المرجعية ترى أن الأمم المتحدة التي أقرت الاحتلال ووفرت له الغطاء الدولي تحمل مسؤولية كبيرة أمام الشعب العراقي، وهي مطالبة باداء دور فعال في مساعدة العراقيين في الخروج من محنتهم والإشراف العام على العملية السياسية إلى حين الوصول إلى الوضع الدائم.

(وثيقة رقم ٥٣ جوب رقم ٣)

* بيان حول التقرير الصادر منبعثة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق في العراق:

نشر يوم أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التقرير الذي أعده فريق المنظمة الدولية لتقصي الحقائق الذي زار العراق مؤخراً، وقد لوحظ اشتمال التقرير على العديد من النقاط التي تافق رؤى المرجعية الدينية ما تم بيانها سابقاً.

فقد أكد التقرير على أن «إنشاء حكومة مكتملة الأهلية» يتوقف على

إجراء «الانتخابات وطنية مباشرة» وأن «فكرة نظام المجمعات» التي بني عليها اتفاق ١٥ / تشرين الثاني «ليست عملية» و«لا تتمتع بدعم كاف من العراقيين» و«ليست بديلاً عن الانتخابات».

كما أوضح التقرير أنه «بغض النظر عن الأكملة التي ستقرر لتشكيل الحكومة الانتقالية في ٣٠ حزيران فلا بد من فهم أن هذه الحكومة ستكون لمدة قصيرة، ويتعين ان تحل محلها في أسرع وقت ممكن حكومة منتخبة ديمقراطياً ومكتملة الأهلية»، وفي الوقت الذي قرر الفريق الدولي أنه «لا يمكن إجراء انتخابات موثوقة بحلول ٣٠ حزيران» أكد على إمكانية إجرائها بعد بضعة أشهر من ذلك التاريخ «بحلول نهاية عام ٢٠٠٤ أو بعد ذلك بقليل» إذا تم «الشرع فوراً بالأعمال التحضيرية لها»، وبهذا الصدد أوصى الفريق «بالعمل فوراً على إنشاء هيئة انتخابية عراقية مستقلة بدون مزيد من الإبطاء» للقيام بهذه المهمة.

وقد أشار التقرير إلى العديد من العيوب الخطيرة في اتفاق ١٥ / تشرين الثاني، ومنها ابتناؤه على «قيام مجلس الحكم بصياغة القانون الأساسي على أساس تشاور وثيق مع سلطة التحالف» وتضمنه «تفاصيل محددة تنص على لاحكام رئيسية في القانون الأساسي تلزم مشرعي المستقبل»، وما نصت عليه من أن «ما يتفق عليه مجلس الحكم وسلطة التحالف لا يمكن أن يعتد لاحقاً»، وفيضاً ابتناؤه على إقرار «ترتيبات انتية غير محددة تلزم الحكومة التي ستقام في المستقبل باتفاقيات غير معروفة بعد بين سلطة التحالف ومجلس الحكم» وغير ذلك من «مسائل لم تناوش ولم يتفق عليها لا على مستوى الشعب العراقي ولا على مستوى ممثليه المنتخبين».

وعلى الرغم من استبعاد الفريق الدولي فكرة نقل السيادة إلى حكومة منتخبة بصورة مباشرة، إلا أن ما قرره من إمكانية إجراء الانتخابات في نهاية عام ٢٠٠٤ يحظى باهمية بالغة، ولا سيما مع الاقتراح

«إجرائهما لاختيار جمعية وحيدة تناط بها مهمنان هما وضع دستور البلد والعمل في الوقت نفسه بوصفها الهيئة التشريعية» إلى حين إقرار الدستور الدائم، مما يعني ذلك كله تقليل المدة التي ستتولى فيها حكومة غير منتخبة زمام الأمور في البلد إلى بضعة أشهر فقط، خلافاً لما ورد في اتفاق ١٥ / تشرين الثاني من استمرارها في العمل إلى نهاية عام ٢٠٠٥.

وإن المرجعية الدينية تطلب بضمانتها وأصواتها - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بإجراء انتخابات وفق تلك التاريـخـ ليطمئنـ الشعبـ العـراـقـيـ بـأنـ الـأـمـرـ لاـ يـخـضـعـ مـرـةـ لـخـرىـ لـمـزـيدـ مـنـ التـسوـيفـ وـالـمـماـطلـةـ لـذـرـاعـ مشـابـهـ لـلـتـيـ تـطـرـحـ لـلـيـومـ.

كما تطلب المرجعية بـأنـ تكونـ (ـالـهـيـةـ غـيرـ الـمـنـتـخـبـةـ)ـ الـتـيـ تـسـلـمـ لـهـاـ السـلـطـةـ فـيـ الـثـلـاثـيـنـ مـنـ حـزـيرـانـ «ـإـدـارـةـ مـؤـقـتـةـ ذاتـ صـلاـحيـاتـ وـاضـحةـ وـمـحـبـودـةـ تـهـيـئـ الـبـلـدـ لـاـنـتـخـابـاتـ نـزيـهـةـ وـحـرـةـ،ـ وـتـبـيرـ شـوـونـهـ خـلـالـ الـفـرـةـ الـاـنـتـقـالـيـةـ»ـ مـنـ دونـ تـمـكـينـهـاـ مـنـ اـتـخـاذـ قـرـاراتـ مـهـمـةـ تـلـزـمـ الـحـكـوـمـةـ الـمـبـلـغـةـ مـنـ مجلسـ مـنـتـخـبـ.

ولـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـأـكـيـةـ الـتـيـ سـيـتـقـرـرـ اـعـتـمـادـهـاـ فـيـ عـمـلـيـةـ نـقـلـ السـلـطـةـ فـيـنـ هـنـاكـ قـلـقاـ مـتـزاـيدـاـ مـنـ أـنـ لـاـ يـتـيـسـرـ لـلـأـطـرـافـ الـمـعـنـيـةـ لـتـوـضـلـ فـيـ الـمـدـةـ الـمـتـبـقـيـةـ إـلـىـ أـلـيـةـ «ـتـتـمـتـعـ بـتـايـيدـ الشـعـبـ الـعـراـقـيـ عـلـىـ لـوـسـعـ نـطـاقـ»ـ كـمـاـ طـالـبـتـ بـتـنـكـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ،ـ وـاـنـ تـجـدـ هـذـهـ الـأـطـرـافـ نـفـسـهـاـ فـيـ مـطـبـ الـمـحـاـصـنـاتـ الـعـرـقـيـةـ وـالـطـائـفـيـةـ وـالـسيـاسـيـةـ،ـ الـتـيـ سـعـتـ الـمـرـجـعـيـةـ فـيـ تـجـاـوزـهـاـ بـالـدـعـوـةـ إـلـىـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ أـلـيـةـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـعـامـةـ.

نسـالـ اللهـ الـعـلـىـ الـقـدـيرـ أـنـ يـوـقـعـ الـجـمـيعـ لـمـاـ فـيـهـ خـيـرـ الشـعـبـ الـعـراـقـيـ الـعـزـيزـ وـرـفـعـتـهـ وـلـسـتـقـارـهـ،ـ إـنـهـ سـمـيـعـ مـجـيبـ.

(وثيقة رقم ٥٥)

الوضع الأمني

س١: هل هناك أي خطورة على سماحة السيد وأفراد عائلته؟

ج١: بعد سقوط النظام حصل انفلات أمني في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الأشرار والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مضمون في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المراجع ولا سيما سماحة السيد.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٢: هل يطلب سماحة السيد توفير الأمن له ولعائلته؟

ج٢: سلطنته يريد الأمن لكل النجف بل لكل العراق ولا يريد لنفسه وعائلته وقد جاءت عشرات الوقود العشارية لحماية فشكرهم وأمرهم بالرجوع إلى أماكنهم.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢).

س٣: هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراؤها بحجة الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟

ج٣: الأسلحة المنهوبة من مراكز الجيش وتحوتها تبقى ملكاً للدولة ولا يجوز التعامل بها بل لا بد من جمعها وحفظها بالشرف لجنة من أهالي المنطقة لتسلم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن حمل الأسلحة وإطلاق العبارات الناريه من دون ضرورة تقتضيه والله العالم.

(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ٦)

س٤: بعد سقوط النظام و قعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء علماً النظام والمعاونين معه؟

ج٤: لا يجوز ذلك، بل لا بد من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة ذات الصلاحية.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٤)

س٥: بعض من ورد اسمه في سجل المعاونين مع الأجهزة الأمنية يذهب بالتعاون تحت طائلة التهديد والإكراه هل يجوز التشهير به قبل ثبوت كونه متعاوناً بمحض إرادته؟

ج٥: لا يجوز التشهير به حتى لوثبت ذلك إلا في بعض الحالات رغبة لمصلحة اهم.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٥)

س٦: هل الجو والوضع في النجف يعتبر خطراً؟

ج٦: نعم لا يزال الوضع غير آمن.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٦)

س٧: هل ترتئي سماحتكم أن العراق بحاجة إلى جيش آخر جنباً إلى جنب أو بديلاً عن الجيش الذي تم تأسيسه من قبل الحلفاء؟

ج٧: جيش العراق هو الجيش الوطني الذي يقوده العراقيون ومهمته الدفاع عن العراق أرضاً وشعباً ومقننات، ولا محل لجيش آخر إلى جنب هذا الجيش.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ٢)

س٨: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مدينة النجف الأشرف من كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدخل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن هناك تفسير آخر؟

ج٨: ليس للمرجعية الدينية دور مباشر فيما يتعلق بالوضع الأمني في النجف الأشرف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان آخرها محاولة اغتيال السيد الحكيم دامت بركاته.

(وثيقة رقم ٣١ جوب رقم ٤)

س٩: كيف ترون الحالة الأمنية في الوقت الحاضر من العراق؟

ج٩: الوضع الأمني سيء والأعمال الإجرامية تعم مختلف أرجاء العراق.

(وثيقة رقم ٣٢ جوب رقم ١)

س١٠: هل يجوز الانخراط في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات؟

ج١٠: يجوز بل يجب ذلك كفایة وانه العلم.

(وثيقة رقم ٣٥ جوب رقم ٥)

س١١: هل تملكون قوة عسكرية خاصة أو ميليشيا شيعية؟

ج١١: كلا، وليسنا مع تشكّل مثل هذه الميليشيات، وتكتيمنا على دعم القوة الوطنية العراقية.

(وثيقة رقم ٣٦ جوب رقم ٥)

س١٢: من تتوقعون وراء مقتل السيد الحكيم؟

ج١٢: من لا يريدون الأمن والاستقرار للعراق ويريدون زرع بذور الفتنة والشقاق بين إبنائه.

(وثيقة رقم ٣٦ جوب رقم ٨)

س١٣: هل هناك ما ينبغي عمله لتوحيد الصف الشيعي في العراق خاصة بعد أحداث كربلاء المقدسة مؤخرًا؟

ج١٣: الاختلاف في وجهات النظر ووجود اتجاهات متعددة في الوسط الشيعي كسائر الأوساط الأخرى حالة طبيعية لا يُخشى منها،

والحوار الهدى بين الأطراف المعنية هو الأسلوب الأمثل لحل الخلافات، واحترام الأقلية لرأي الأكثريه وعدم محاولة الأكثريه للسيطرة على الأقلية والتحكم بهم هو الأساس الذي يجب أن يُراعى في العمل السياسي.

ولما الذي حدث في كربلاء المقدسة من الصراعسلح بين بعض الأهالي وبعض المجموعات المسلحة فقد نجم عن غياب السلطة المركزية عن الساحة بصورة مؤثرة وفاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة بيد عناصر غير منضبطة، وقد سبق لسلحة السيد - دام ظله - أن أكمل عدة شهور في مختلف لقاءاته باعضاً مجلس الحكم ومسؤولين آخرين من الوزراء وغيرهم على لزوم اتخاذ إجراءات سريعة وفاعلة في سبيل سحب الأسلحة غير المرخصة من أيدي الناس ودعم الشرطة العراقية بالعناصر الكفوءة والمعدات الالزامية لتلتحذ دورها الطبيعي في حماية المجتمع من بروز أي ظاهرة مخلة بالأمن، ولكن من المؤسف انهم لم يتختروا - أو لم يسمح لهم بان يتاختروا - الاجراءات الضرورية في هذا المجال حتى ألت الأمور إلى الوضع الراهن، وربما ستبرز مشاكل جديدة أخرى لو لم يباشروا إلى اتخاذ الخطوات التي أكمل عليها سماحته.

وينبغي ان يعرف الجميع ان سلحة السيد - دام ظله - ليس طرقاً في اي نزاع يحدث هنا او هناك، وإن رعياته الابوية كانت ولا تزال تعتمد جميع العراقيين، وقد كلف مكتبه في النجف الاشرف الدكتور حسين الشهستاني دام توفيقه ببذل القوى الجهود في سبيل حل الصراع الذي حدث في كربلاء، والتوصيل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية لزع فتيل الفتنة، وقد قام بجهد كبير في هذا المجال وتوصيل إلى اتفاق بين الفرقاء لزع الأسلحة من محبيط الحرمين المقيسين والأماكن الشريفة الأخرى وتشكيل لجنة لتطبيق هذا الاجراء.

(وثيقة رقم ٣٩ رقم ١)

من ١٤: ما هو رأي سماحتكم في أحداث كربلاء وقيام الأميركيكان
بالقاء القبض على عدد من المشاركون فيها؟

ج ١٤: النزاع المسلح الذي وقع في كربلاء المقدسة نجم عن غياب السلطة الوطنية العراقية عن الساحة بصورة فاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة غير المرخصة بأيدي الجماعات غير المنضبطة، وقد تم التوصل إلى حل النزاع بمساعدة ممثل لمكتب سماحة السيد دام ظله، والمحاكم العراقية المصلحة هي وحدها التي يحق لها محاسبة المقصرين ائمًّا كانوا.

(وثيقة رقم ٤٠ جوب رقم ١)

س ١٥: ما هو رأي سماحتكم في الميليشيات الدينية، هل تصادقون على تشكيلها؟

ج ١٥: يلزم تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار ودعمها بالعناصر الكفؤة والمعدات الضرورية، ولنسنا مع تشكيل لية ميليشيات.

(وثيقة رقم ٤٠ جوب رقم ٢)

س ١٦: هل أنتم قلقون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟

ج ١٦: إذا لم تتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون لختصاص تلك بالساحة الشيعية.

(وثيقة رقم ٤١ جوب رقم ٧)

س ١٧: ما هو رد فعل سماحتكم تحت آثار الأحداث الأخيرة التي حدثت في كربلاء والإشاعات التي تقول أنها بداية حرب بين شيعة - شيعة؟ وما هو عملكم حول خفض آثار هذه الأحداث والتوتر في هذه المدينة المقدسة؟

ج ١٧: نأمل أن لا يتكرر النزاع المؤسف الذي حدث في كربلاء المقدسة، وقد بذلنا جهتنا - من خلال مبعوث خاص - لتخفيض التوتر ثم

لحل النزاع بين الأطراف المعنية هناك وقد تم ذلك وله الحمد.

(وثيقة رقم ٤٢ جوب رقم ١)

* تتناقل عدد من وسائل الإعلام منذ الليلة الماضية لأخباراً عن تعرض سماحة السيد السيستاني - دام ظله - لاعتداء مسلح استهدف حياته الشريفة.

وإذ يوضح القسم الإعلامي بمكتب سماحته - دام ظله - في النجف الأشرف عدم صحة هذه الأخبار جملة وتفصيلاً، يؤكد على ضرورة مراعاة المواطنين لاقتى درجات الحيوة والحضر في كل ما يتعلق بالوضع السياسي والأمني في هذه الأوقات الحساسة التي يتربص فيها الجميع وصولبعثة الدولية المكلفة بالتحقق من مدى إمكانية إجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي.

أملين أن يتتوفر للفريق الدولي الأجواء الملائمة لإنجاز عمله على الوجه الصحيح بعيداً عن الضغوط والمؤثرات الجانبية، ليتيسر التوصل إلى الطريقة المثلثة لتمثيل العراقيين - بجميع شرائحهم وطوابعهم - تمثيلاً حقيقياً في المجلس الوطني القادم.

نسال الله العلي القدير أن يجنب الشعب العراقي الآبه كل سوء ومكره، و يمنّ عليه بالاستقلال والاستقرار والرفعة والتقدم، إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٥١، بيان)

س ١٨ : من وراء عمليات القتل والتخريب التي ينهب ضحيتها الأبرياء من العراقيين؟

ج ١٨ : لا يتتوفر لدينا معلومات دقيقة عنمن يتلومون باعمال العنف التي تستهدف العراقيين من مدنيين ورجال شرطة وجيش وغيرهم، ولكن من المؤكد أن هؤلاء لا يريدون الأمن والاستقرار لهذا البلد ويساهمون في إطالة أمد الاحتلال والإضرار بمصلحة الشعب العراقي، ومن المهم جداً

تضارف الجهود على ضبط الحدود والتحكم بالوافدين إلى العراق والتزام دول الجوار وغيرها عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية باي شكل من الأشكال.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٨)

س ١٩: بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انتفاضات أمني قام العديد من الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الداواير الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس والمصالح العامة.

فهل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجز ذلك فماذا يصيرون بها؟

ج ١٩: لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوثق بمعراجاتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها واثن العالم

(وثيقة رقم ٥٤)

* من بيان حول تفجيرات كربلاء:

وإننا في الوقت الذي تحفل قوات الاحتلال مسؤولية ما يلاحظ من التسويف والمماطلة في ضبط حدود العراق ومنع المتسللين، وعدم تعزيز القوات الوطنية المختلفة بتوفير الأمان وتمكينها من العناصر الكفؤة وتامين حاجتها من الأجهزة والمعدات الازمة للقيام بمهامها ذدعو جميع أبناء الشعب العراقي العزيز إلى مزيد الحذر والتنبه لمكائد الأعداء والطامعين ونحثهم على العمل الجاد لرصف الصفوف وتوحيد الكلمة في سبيل الإسراع في استعادة الوطن الجريح سيادته و استقلاله واستقراره

(جزء من وثيقة رقم ٥٦)

س ٢٠: إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات

الاحتلال في المصادرات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد وفي عدد من المحافظات في الغرب والوسط والجنوب والتي أسفرت بعد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن ولا زال الوضع يسير من سي «إلىأسوء»، فما هو الموقف بازاء كل ما يجري؟

ج ٤٠: إننا نشجب أساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعية، كما ندين التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي إلى الإخلال بالنظام ويمنع المسؤولين العراقيين من إداء مهامهم في خدمة الشعب، وندعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبر الطرق السلمية والامتناع عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من الفوضى وإراقة الدماء، وعلى القوى السياسية والاجتماعية أن تساهم بصورة فعلية في وضع حد لهذه الملايي والله ولني التوفيق

(وثيقة رقم ٦١)

س ٢١: لا يزال الوضع الذي يعيشه شيعة العراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر خصوصاً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والإداريين وحتى الخدميين في الدوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمرقد المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن العزاء، وأصبحنا نفقد الأمان في أي مكان هنا فضلاً عن المجرمين الذين يعيشون في الأرض فساداً فما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشخيص الجهات المتبقية والاتجاهات المساعدة فإن وراء جميعها فكراً هو الخلاف لخط آلة الرسول من غايته يتفاوتون في الجريمة، هل يعد هؤلاء من المفسدين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسينية التي لا يرضى الشارع بتركها.

ج ٢١: إعمال القوة في التصدي للأعمال الاجرامية - على اختلاف انواعها ومصادرها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها لاي فرد او جماعة بلان اي فقيه جامع لشروط التقليد، بل يرى سماحة السيد مذ ظله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال وعدم التجاوز عليها بوجه واهـ العالم.

(وثيقة رقم ٦٧)

س ٢٢: في الظروف الحالية وما يتكتشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد وجماعات من أزلام النظام البائد والوافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين واستهدافهم بعمليات إجرامية والسعى في تصفية نخبهم الفكرية والدينية والسياسية... هل يرى سماحة السيد دام ظله أن التعاون مع الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً أن ينهضوا به لرصد أولئك الأفراد والجماعات وللحد من تفاقم دورهم الهدام الذي يستبيح دماء الأبرياء ويهدد بفتنة طائفية؟ أفتـنا مـأجـورـينـ.

ج ٢٢: نـعـمـ يـجـبـ ذـلـكـ - كـلـيـةـ - مع رـعـاـيـةـ الضـوـابـطـ الشـرـعـيـةـ وـاهـ العالمـ.

(وثيقة رقم ٧٥)

* إن سماحة السيد السيستاني إذ يشجب الإعتداء الأثم الذي تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر (ع) ويبدي اللهـ البـالـغـ لـمـاـ نـجـمـ عـنـهـ وـعـنـ حـادـثـ الجـسـرـ المـرـوـعـ من وقـوعـ مـثـلـ الشـهـادـهـ فـيـ صـفـوفـ الزـوـارـ الـكـرـامـ وـيـعـزـيـ ذـوـيـهـ وـيـوـاسـيـهـ فـيـ مـصـابـهـ الـأـلـيمـ وـيـتـمـنـىـ لـلـجـرـحـىـ الشـفـاءـ العـلـجـلـ، يـدـعـوـ الـحـكـومـةـ الـعـرـاقـيـةـ إـلـىـ تـحـمـلـ مـسـؤـولـيـاتـهـ الـقـانـونـيـةـ تـجـاهـ ماـ حـصـلـ وـكـشـفـ جـمـيعـ مـلـابـسـاتـهـ للـرـأـيـ الـعـالـمـ، كـمـاـ يـدـعـوـ الـعـرـاقـيـينـ جـمـيعـاـ إـلـىـ وـحدـةـ الـكـلـمـةـ وـرـضـنـ الصـفـوفـ وـتـلـوـيـتـ الـفـرـصـةـ عـلـىـ مـثـرـيـ الـفـتـنـةـ.

(وثيقة رقم ٨٢، تصريح للنطاق الرسمي لمكتب السيد السيستاني)

س ٢٣: لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً علامة الثالثو المشهور ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنها من يسمى بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.

فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع الفساد عن أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة خصوصاً ولل العراقيين عموماً؟

ج ٢٣: إن الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها وأعقبها من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في مختلف أنحاء العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد نار الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استعادته لسيادته وأمنه ومنع شعبه المتخن بجرح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من العمل على استرداد عافيه والسير في مدارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - والله الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف الخبيثة، وسوف لن يسمحوا للعدو الطامع بتحقيق مخططاته الإجرامية، مهما نالهم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدتهم الطاهر من دماء زكية لأهليهم وأحبتهم.

وإننا في الورقة الذي نعبر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية تسفك ظلماً وعدواناً وتنال آلامات النكالي ويکاء الأيتام وأنين الجرحى ندعوا المؤمنين من أتباع آئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر وتحثّهم على التعاون مع الأجهزة العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحمائية والمرافقة منعاً للتسلل للمجرمين وأعوانهم إلى منازلهم ومناطق سكناتهم، كما ندعوا سائر العراقيين إلى العمل على ما يعزّز وحدة هذا الشعب ويشدّ من لو اصر الإلقاء والمحبة بين بناته، ويكون ذلك بالمنع - قوله وعملاً - من الانتماء

إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأي ذريعة كانت وتحت أي عنوان كان، كما يلزم توعية المفقرلين الذين يظلون بهؤلاء خيراً وتتباههم على انحراف فكارهم وسوء أهدافهم وتبعات فعلهم ومخاطرها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتفويض الأمان والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الآذى عنهم بغض النظر عن انتماماتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالإسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والإجرام وإقرار العقوبة المناسبة في حق من ثبتت إدانتهم، ولا يأخذن في ذلك لومة لائم.

نأس الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزته واستقراره واستقلاله ويتجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكره إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٤)

* ففيما يتعلق بالوضع الأمني لشار سماحته إلى بعض مكامن الخلل والقصور في الخطط الأمنية السابقة، مؤكداً على ضرورة بناء القوى العسكرية والأمنية العراقية على أساس وطنية سلية، ومن العناصر الصالحة والكافحة، وتزويدها بما تحتاج إليه من لجهزة ومعدات، في جنب وضع خطة مدروسة لجمع الأسلحة غير المرخص فيها.

وقال سماحته: إن عدم قيام الحكومة بما هو واجبها في تأمين الأمن والنظام وحماية أرواح المواطنين يفسح المجال لتصدي قوى غيرها للقيام بهذه المهمة، وهذا أمر في غاية الخطورة.

(جزء من وثيقة رقم ٩٤)

س ٢٤: بعد مضي عدة أشهر على تشكيل الحكومة برئاسة السيد جواد المالكي، هل أن سماحة السيد راضي عما يقوم به رئيس الوزراء وحكومته من خطوات لإعادة السلام إلى العراق؟

ج ٤٤: هم يبتلون جهاداً طيباً في هذا المجال، ولكن ليس بمقدورهم إحراز تقدم ملموس إذا لم يتخذ الفرقاء العراقيون - من المشاركين في العملية السياسية وغيرهم - قراراً واضحاً وصادقاً بنبذ العنف واستبداله بالحوار السلمي لحل الخلافات العالقة.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ١)

س ٤٥: يعتقد الخبراء أن وجود الميليشيات يزيد من سوء الوضع في العراق، ما هو الحل المناسب لهذه المشكلة بنظركم؟

ج ٤٥: إن المرجعية الدينية كانت من أول المنادين بضرورة حصر السلاح في يد الحكومة وجمع الأسلحة غير المرخص فيها، ولكن لا بد أن يعمّ ذلك بالنسبة إلى كافة المجموعات المسلحة لآية جهة انتمت، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي من مختلف الفرقاء وإلى قوات أمن عراقية قادرة على توفير الأمن والتنظيم.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٣)

وظيفة رجال الدين

س١: ما حدود وظيفة رجال الدين في الوقت الحالي؟ وهل له أن يتدخل في الأمور الإدارية؟

ج١: لا يصح أن يزج برجال الدين في الجوانب الإدارية والتنفيذية بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والإشراف على اللجان التي تتشكل لإدارة أمور المدينة وتوفير الأمن والخدمات العامة للأهالي.
(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ٤).

س٢: ماهي وظيفة طلبة الحوزة العلمية في الظرف الراهن؟
ج٢: وظيفتهم - في هذا الزمان كسلائر الأزمنة - فيما يتعلق بالمجتمع هي السعي في ترويج الشرع الحنيف ونشر حكماته وتعليم الجاهلين ونصح المؤمنين ووعظهم وإصلاح ذات بيتهم ونحو ذلك مما يرجع إلى إصلاح بيئتهم وتمكيل نفوسهم، ولا شأن لهم بالأمور الإدارية ونحوها.
(وثيقة رقم ٥ جواب رقم ٤)

س٣: كيف تغير وضع رجال الدين بعد سقوط النظام؟
ج٣: تيسّر لهم القيام بصورة الفضل بما هو واجبهم من تعليم الجاهلين ونصح المؤمنين وإرشادهم وإصلاح ذات بيتهم ونحو ذلك مما يرجع إلى صلاح بيئتهم وبنائهم.
(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٤)

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يملكه المرجع أو رجال الدين؟
ج٤: سماحة السيد لا يطلب موقعاً في الحكم والسلطة ويرى ضرورة لبعد علماء الدين عن مواقع المسؤوليات الإدارية والتنفيذية.
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٤)

س٥: هل لرجال الدين أن يكونوا جيوش خاصة لحماية الحوزة أو لمراقبة وصيانته الأخلاق العامة؟
ج٥: ليس هذا وارداً لدينا.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٣)

س٦: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد المهدي الكرياتاني من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم أفضل من وجودكم؟
ج٦: سماحة السيد مد ظله لا يرتضي تدخل المرجعية وممثليها في الشؤون الإدارية.
(وثيقة رقم ٤٤ جواب رقم ٢)

س٧: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنتوي المرجعية الشريفة أو الحوزة المباركة أن تشارك في نظام الحكم القائم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٧: إن سماحة السيد دام ظله إتما طالب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثليهم من إدارة بلدتهم، سماحته ليس معنياً بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي فإنه يرتضي لعلماء الدين أن يبنوا بأنفسهم عن هذا المجال، ولكن هذا لا يمنع من قيامهم ببساطة النصح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي

ينبغي اعتمادها في اختيار ممثليهم في لجنة الانتخابات قادمة.
(وثيقة رقم ٥٢ جوب رقم ٢)

س: ٨: هناك من ينحو من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتدامات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبي كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدعي إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم التوازن الديني للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن لوضحت أنها ليست معنية بتتصدي للحوزة العلمية لعمارة العمل السياسي وأنها ترتاي لعلماء الدين أن يتناولوا بالنفسهم عن تسلم المناصب الحكومية.

وأنا ما يقع أحياناً من بعض الاعتدامات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٥٣ جوب رقم ٧)

س: ٩: بناءً على ما جاء في التغيرات الأخيرة حول مجالس إدارات الأقضية والنواحي ومنها قضاء العمارية ولأجل مساهمتكم في إدارة شؤون المحافظة. لذا نرجو تسمية ممثل مكتبكم لعضوية هذا المجلس خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور هذا الكتاب من أجل خدمة العراق العزيز عموماً ومحافظتنا خاصة شاكرين تعاونكم.

مع التقدير.

ج: إن مكتب سماحة السيد دام ظله لن يعين ممثليين له في

المجالس الإدارية في أي من المناطق، ولا بد لمن يدخل المجلس الإداري
أن يكون كفؤاً باداء عمله ويحظى بثقة غالبية المواطنين.
(وثيقة رقم ٦٣)

البيان

س١: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قيوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج١: يمكن أن ينتظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٥)

س٢: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج٢: يمكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٣)

س٣: لقد انسحبت القوات اليابانية من السماوة بعد ستين ونصف السنة من النشاطات الإنسانية.. بهذه المناسبة اسمحوا لي أن أسألكم عن انطباعكم عن اليابان؟

ج٣: الشعب الياباني قدم نموذجاً رائعاً في التغلب على ما خلفته الحرب العالمية الثانية واستطاع أن يحقق تقدماً علمياً واقتصادياً مذهلاً خلال عدة عقود، نتمنى أن تتاح فرصة مماثلة للشعب العراقي في الرقي والتقدم بمساعدة الشعب الياباني الصديق.
(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٦)

اليهود الصهاينة

من ١: ثُمَّيْ إِلَى أَسْمَاعُنَا أَنْ بَعْضَ الْيَهُودِ الصَّهَائِينَةِ قَدْ دَخَلُوا الْعَرَاقَ
بَعْدِ الْاِحْتِلَالِ وَيَسْعُونَ فِي عَمْلِيَّةٍ مُنْظَمَةٍ إِلَى شَرَاءِ الْفَنَادِقِ وَالْمَرَاكِزِ التِّجَارِيَّةِ
وَالنُّورِ وَقْطَعِ الْأَرَاضِيِّ فِي بَغْدَادِ وَالْمُحَافَظَاتِ وَبَيْنَلُونَ بِأَذَانِهَا أَسْعَارًا
خِيَالِيَّةً فَمَا هُوَ حُكْمٌ يَرْبِّعُهُمْ عَلَيْهِمْ؟

ج ١: لَا يَجُوزُ لِلْبَيْعِ وَلِلْمُنْسَحِبِ وَالْمُنْسَحِبَةِ لِلْعَالَمِ
(وثيقة رقم ١٥)

الفصل الثالث

الوثائق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّدُنَا الْمُرْسَلُونَ مَدْحُودُ الْمَوْلَفُ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَبَعْدُ :

فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَصِيبَةِ وَمَعَهُمْ تَوَاهِدُ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمَسْؤُلِينَ فِي عَدُوِّنَا دَوَّارُ الدُّولَةِ يَقْوِمُ بَعْضُ

النَّاسِ بِالْإِسْتِهْوَازِ عَلَىِ الْمُتَّكَلَّاتِ الْعَامَةِ كَحُسْنَيَّاتِ

الْمَدَارِسِ وَالْبَلْدَيَاتِ وَادْوَيَّةِ الْمَذَافِرِ وَالْمَسْتَقْبَيَاتِ

وَخَوْذُكُلَّتِنَا هُوَ حَكْمُ ذَلِكَ فِي السُّرْعَ النَّرِيفِ ۝

سَمِعْنَا

لَا يَجِدُ أَهْذَنِي مِنْهَا وَعِنْهُ التَّعَلِّمُ بِهِ
وَمِنْ قَدْلَذِكُلَّتِنَا كَانَ عَنْسَانِي بِالْمَهْدِيِّ .

٢٩ مُحَرَّم ١٤٢٤



١٤٢٤
٢٩ مُحَرَّم

- هل هناك اي خطورة في ساحة السيد وآفراد حائلة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم . بعد سقوط النظام حصل اندلاع اعنف في مدينة البغدادية
وظهرت جموعات مسلحة من الاهتزاز والمشرين ووقفت حواتم مؤسفة ، وبريزان
الاون غير مصون في المدينة وهناك مخاطر متعددة صاحب المراجع وارسالها ساحة السيد .

- هل يطلب ساحة السيد توقيف الاون (ه) ولها بليلة ؟
ساحتهم يريد انهم بكل الاتفق بل بكل العرقى ولا يريدون لنفسهم عائلة وقد جاؤت عشرات
لوفد القشارة لمحابي مرتزقهم وامرهم بالرجوع الى امامائهم .

- تذكر بعض اسائل الاعلام وجود سازمات في زيارة الحوزة

العلويية في النصف فما هو تعليكم على ذلك ؟
موقع ساحة السيد في المجمعية الدائمة في الرايج وهي خارجه واضح ، وبما فيه من
المزارعات وليس لها اثواب ، ورعاية الابوقة لجميع المؤمنين من مقدوريه وغيرهم بل للدعاين فقط .

- ما هو ردكم لبيان احكام في العراق ؟
السيد الذي ينزل عليه سلطنة هوان الحكم في العراق يجب ان يكون للدعاين بدر

اي سلطه للدعاين ، والدعايون هم الذين لهم الحق في اختيار منزع انتظام



بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارد).
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... نرجو من سماحتكم الاجابة على ما يأتي :

- ١- قام بعض ضماف النسوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة من المستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية مستغلين ثبات السلطة والاققلات الأخرى، فما حكم ذلك؟
جده قال : لويد بن الخطيب عليهما السلام يرجع ان يكون ذلك في مكان واحد يترتب عليه مخالفة من اعلى المنفعة كي ديني هى لغيرها ذات القيمة ذات الصلاحيه لاعنا .
- ٢- قام بعض من يحسب نفسه على المذهب بالاتحاح ببعض مساجد اخواتنا اهل السنة وطرد أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟
هذا العمل منزهي تماماً ولا يدخل في دائرة حرمة المحاربة لقيام المهاجمة ولحادته في جعله محرزاً مكراً .
- ٣- ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟
من يرجى ادائها حيث تكون مظهراً للوحدة كلة المؤمنين في المدينة ولا توجب المجزء والاصحاف ، مع الالتفاف على قرار العزير عذله الانعام والاملاك تبيذه .
- ٤- ما حدود وظيفة رجال الدين في الوقت الحالي؟ وهل له ان يتدخل في الأمور الإدارية؟
ويوضح ان يرجع رجال الدين في الديانة الإدارية والتنفيذية طبقاً لبياناتهم بمقدار انتشارهم والتزكيه والمرصاد و الاستراف على الابطال التي تتسلل لوزارة غير الدينية وفرض الأمن والقوانين العامة للنظام .
- ٥- كثرت في هذه الأيام البيانات الصادرة باسم «المحوزة الشرعية» مما تقولون في هذا؟
لا يدين علينا وعليكم كل محدث يأخذ الفتوح والزوجية في المسائل المسئولة عن مجده في التشهد ، او اذ كان لكتابه ايمانه بآياته من الرابع السادس (تمثيلهم) استاذنا الى منى احد الاوصياء واداريين الرسوخ اليه في المسجدات .
- ٦- هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراؤها بحججه الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟
الاسلحة المنهوبة من مركز الجيش ومخزنها يعنى ملكاً للدولة ولا يجوز التعامل بها على لا يزيد عن حصتها وتحتها باشراف لجنة من اعلى المنفعة لسلم اى جهة ذات الصلاحيه لاعناً ولس غير الجهات المسؤولة عن امن

جمع من المؤمنين



١٧ / صفر / ١٤٢٤

بسمه تعالى

مكتب مساحة التربيع الديني الأعلى آية الله العظيم السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الرازق).
ترجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتى من صورتين ومؤيدتين :

- ١- هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين وتركـت من قبل البلدية بتعلـها حدائق أو ساحـات أو مدارس وغير ذلك من الرائقـ الضرورة للإحياء السكـنية ولكنـ في الفترة الأخيرة قام البعض بـ تقسيـتها وبنـاتها بـ يـدـها سـكـنية فـهل يـجوز ذلك؟
بـضمـالـيـ: هذه النـيـخـ تـمـدـ من حـرـمـ المـانـفـ السـكـنيـ مـلـيـعـةـ التـصـرفـ مـيـاـ باـذـرـ.
- ٢- يقوم البعض بتـوزـعـ قـطـعـ الـأـرـاضـيـ الـلـوـاتـ عـلـىـ النـاسـ لـبـنـانـهـاـ بـيـوـنـاـ طـمـ وـيـدـعـيـ بـعـضـ الـتـصـدـيـنـ لـتـوزـعـ اـنـ لـدـيـهـ الـأـذـنـ مـنـ مـسـاحـةـ السـيـسـتـانـيـ فـهـلـ هـذـاـ صـحـ؟ـ
هـذـاـ فـيـرـ صـحـيـحـ وـلـاـ اـذـنـ بـإـيـادـ الـأـرـاضـيـ الـلـوـاتـ مـنـ دـوـنـ الـسـمـتـالـ الـمـؤـمـنـاتـ الـرـمـيـةـ.
- ٣- يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة الثورة وغيرها بـ نـجـمـ لـدـيـهـمـ مـنـ الـسـرـوـقـاتـ مـنـ الدـوـاـرـ الـمـكـوـمـةـ وـيـدـعـونـ اـنـ لـدـيـهـمـ الـإـجازـةـ فـيـ ذـلـكـ مـنـ قـبـلـ الـخـرـزةـ الـعـلـمـيـةـ فـهـلـ أـذـنـ مـسـاحـةـ السـيـسـتـانـيـ فـيـ بـعـهـاـ؟ـ
لـمـ يـأـذـنـ مـذـلـلاـ فـيـ ذـلـكـ رـلـاـدـ مـنـ حـمـنـ مـاـيـسـتـيـ حـمـنـهـ وـإـرـجـاهـ إـلـىـ الـعـيـدـ دـلـالـ الصـاصـيـةـ فـيـ الـوـقـتـ الـمـأـبـ.
- ٤- تقوم بعض العوائل الفقيرة بالاستيلـاء علىـ الـبـنـيـاتـ الـمـكـوـمـةـ الـفـارـغـةـ وـجـلـهـاـ مـسـاكـنـ فـهـلـ أـذـنـ لـمـ مـسـاحـةـ السـيـسـتـانـيـ فـيـ ذـلـكـ؟ـ
لـمـ يـأـذـنـ مـذـلـلاـ فـيـ ذـلـكـ .
- ٥- يقوم بعض الناس باـسـتـخدـامـ بـعـضـ الـمـنـكـراتـ الـمـسـروـقةـ مـنـ الدـوـاـرـ الـمـكـوـمـةـ كـمـوـلـادـاتـ الـكـهـرـباءـ وـالـسـيـارـاتـ فـيـ اـطـارـ الخـدـمـةـ الـعـامـةـ فـهـلـ يـجـوزـ لـمـ التـصـدـيـ لـذـلـكـ كـمـشـرـفـ مـشـمـيـ؟ـ
لـأـيجـوزـ وـلـاـ مـالـدـاعـاـ .ـ ٥٥ / صـفـرـ



جمع من مقلديكم

٢٥ / صـفـرـ ١٤٢٤ هـ

بسم الله تعالى

مكتب محاكمة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني البستاني (دام ظله الوارف).
نرجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتى من متصورين ومؤيددين :

- ١ - ما تقولون فيمن اتّهم المقربات الخزينة التابعة للنظام السابق وحرّقها إلى مساجد ومحبيات؟
بياناً : «استشهدت المحكمة أنّه أزاد ببعضها مبالغة موقعة سكرتير رئيس مجلس وزراء عليهم المصادقة وصورة ذلك
تدليس به من قبل رئيس مجلس وزراء في الخطة ، ولا يرى فيها أحكاماً ملحة ولا محبة ولا محبوبات».
- ٢ - شاع في الأيام الأخيرة بين الورقة التقديمية (العشرة الآلاف دينار) بأقل منها من ذلك آخرى لـما حكم
ذلك؟
بياناً : «يجدر بالذكر أنّه تدوينه تدوينه في فوجدة الماء».
- ٣ - يقوم بعض (المعممين) بتسليم المواد المسروقة من الدواوين الحكومية وغيرها باسم (الخوزة الشريفة)
ويغضّهم يقوم بتوزيعها أو يرميها فهو هنا يتمّ بمقابلة منكم؟
بياناً : «تمّ إعدامه في التزوّد والبيع بذريعة أنه من أخذته للتسليح إلى الجبهة الصالحة للاشتراك».
- ٤ - ما هي وظيفة طيبة الخوزة العلمية في الطرف الرابع؟
بياناً : «تمّ إعدامه كثانية حرسته - بما يهدى إلى الجميع في النهي في تزويج الفتى وضرر إسلامه وتحميم العذاب عليه من
المؤمنين والمعلمين وأصحاب ذات بيته وحياته - ما يرجع إلى صادراته وبيانه وبيانه وبيانه وبيانه وبيانه وبيانه وبيانه».
- ٥ - يقوم بعض الناس بشراء المواد الغذائية والمواد الاولية من العادن وغيرها ثم تهريبها إلى خارج البلد مما
يُنذر أضراراً شديدة للاقتصاد الوطني؟
بياناً : «تمّ إعدامه».
- ٦ - قام البعض بالتصريح في الوقود المخزون في صهاريج تابعة للنظام السابق بما الحكم في ذلك؟
بياناً : «تمّ إعدامه في شيء منها كان حاسماً مهليه العقد بمقداره عشرة راتبات».



جمع من مقلديكم
٢٩ / صفر ١٤٢٤ هـ

- هل طالب المرجعية الدينية، موقع لها في مستقبل احكم في العراق
بسم الله الرحمن الرحيم . هذه اخبار مرد بالسبة الى ساحة البيه.
- تناقلت وسائل اذننا و القوات الفضائية انباءً من وجود
زائج مفزع كاذبة المحوزة العلية في الغفت الا شرط ضليل هذا اصربيع
لا يزيد حتى من هذه البليل ، مكانة ساحة البيه في المرجعية الدينية معلومة
للمعينين بهذا الاتنان ، وبساحتها ليس صرفاً في اي زراعة بل هو فوق المزايا
و رعايتها فهم الجميع .
- هل لكم اوصياء ، بقيادة قوات التحالف في العراق ؟
كلا .
- قوات التحالف رئيس القاء في العراق مدحه غير حضررة وربما
لمدة سنوات فهو المرجعية الدينية توافق على ذلك ؟
كلا .
- هل لديكم مناوشات مع وحوح فتن طائفية في العراق ؟
لامنادف بهذا البليل اذا لم تتدخل اطراف اجنبية في شؤون العراق .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١) سُكُل نظام الحُكم في العراق بحدّه السُّبُّ العَرَبِيِّ وَآللَّهِ ذَلِكَ اَن تَخْرِي الْتَّحْاَبَاتِ عَامَةً كَيْ يَجْتَازَ كُلُّ عَرَبٍ مِّنْ حِشْتَهُ فِي مَجْلِسِ اَسْسِيِّ لِكَتَابَةِ الدُّسْتُورِ ثُمَّ يُطْرَحُ الدُّسْتُورُ الَّذِي يَقْرَأُهُ هَذَا الْمَجْلِسُ عَلَى السُّبُّ لِلصَّوْبَيْتِ عَلَيْهِ ، وَالْمَرْجِيَّةِ لِاَسْمَارِسِ دُورَانِ اِسْلَامِهِ وَالْحُكْمِ .
- ٢) اَلَّذِي تَرْبِيَهُ هُوَ اَن يَسْعِيُ الْمَجَلِسُ لِلْسُّكُلِّ حُكْمَةً مُبَعَّثَةً مِنْ اِرَادَةِ السُّبُّ العَرَبِيِّ جَمِيعَ طَائِفَتِهِ وَاعْرَافِهِ .
- ٣) يَنْتَزِعُ بِجَمِيعِ الْحَدُومَاتِ اَن تَحْتَمِ سِيَادَةُ الْعَرَاقِ وَالْإِرَادَةُ سَعْيَهُ وَلَا يَدْخُلُ فِي سُوْرَتِهِ ، وَلَيْسَ لِدِيَنَا اِصْنَالُ بِأَيْدِيهِ اِجْنِيَّةٌ مَا يَعْنِيْنَا اِسْمَ الدِّرَاجِيِّ .
- ٤) الْعَرَبِيُّونَ جَمِيعَ طَائِفَتِهِمْ وَمَذَاهِمِهِمْ مِنْ اِسْتِعْدَادِهِمْ مُوَحَّدُونَ فِي الْمَطَالِبِ بِاَهْرَامِ اِرَادَتِهِمْ فِي لَقَرَبِ مَصِيرِهِمْ وَرَفْضِ اَن يَخْطُطَ الْاجْنِيَّيِّ مُسْتَقِلُّمُ السِّيَاسِيِّ اوَالْاَقْصَادِيِّ اوَالْاَجْمَاعِيِّ اوَالْقَانِيِّ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سادحة البرج العظيم الأعلم أباً الله العطشاني السيد على السبيسي السيد (أبو مولانا)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سيدنا المدفون ..

يعلم بعضا من يرتدي الزي الديني بأداء الدعائين الخزعبلة للمرتضى
(المستشفى والبيت الأزرق...) ويأخذ نسبة من قيمة
هذه الدوائر بغير أنها تكاد تحيط التحوزة العلمية وترسانة
العاملين والتطوعيين للعمل في هذه الدوائر. مما رأيكم بهذه الحالة؟

لهم إنا نشك

هذه الحالة مرفوضة ولا علاج لها
لما ذكر السيد بذلك بأذن والده الراحل

جمع من المؤمنين

١٤٢٦ هـ



بسم الله تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: ترجمة التفصيل بيان الجواب عن الاستئلة الآتية حول الآثار العراقية:

١- ألم تذهب - كما تعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي في بغداد بعد سقوط النظام السابق، وقد
هرّب قسم منها إلى خارج العراق:

أ- فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده أن يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لنفسه؟

بسم الله تعالى : لا يجوز بل لا يقدر من احترام الدين الحرام .

ب- وما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج؟

لا يجوز شراؤه اي لا يصح بذلك (الكتاب) طبقاً له يجب عليه ارجاعه الى المحكمة المذكورة .

ج- وإذا لم يجز شراء ما يعرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لشراء استقدامها؟

يجوز، لكن لا يقدر من احترام ما يستلزمها الى المحكمة .

٢- يقوم البعض بغير موقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق واستخراج قطع منها وبيعها في الداخل او تهريبها إلى
الخارج وبيعها هناك فهل يجوز ذلك؟

خطأه لا يزيد على جنحة .

٣- هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الآثار الإسلامية وبين غيرها؟

لأمر بيدها فيما أنت من الأشخاص اللذين لا يدركون .



بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله
ما حكم كشف المقابر الجماعية؟

لسمحة عالي

كشف المقابر الجماعية إنما يجوز بلزء الخام الرعى
وسماعة السيد بطله لا بأذن بذلك إلا باسراف
من لجنة دولية حيث لا تصبح عالم الجرم ضد
الإنسانية التي ارتكبت على أيدي أزلام النظام
السابق والheed العادى.



بسم الله تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأهلاني آية الله العظمى السيد علي الحسيني الستاني (دام ظله الوارف).
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : هناك الكثير من أزلام النظام السابق من كان له دور مباشر أو غير
مباشر في إلذاء الناس والاعتداء عليهم وفيما يلي بعض الأسئلة بشأنهم نرجوا الإيجابة عليها:

- ١- من تأكّد دوره المباشر في قتل الابناء - باعتراف منه او بغير ذلك . هل يجوز المبادرة إلى القصاص منه ؟
السؤال : القاتل المأمور حتى لا يلقي العقوبة بعد مقتله الجريمة في المحكمة الشرعية « لا يجوز المبادرة إليه
لغير الذي ، ولا قبل الحكم به من قبل المأمور الشرعي . »
- ٢- من كان تأكّه من (قرير) ضد بعض المؤمنين دور اساس في اعدائهم هل يجوز لاولياء المذكورين قتله أو
اجباره على مقاضاة المذكورة أو نحو ذلك ؟
وغيره : المبادرة إلى اتحاد ابي امير و بمقدار معاقبته بل لا يدين تأييل الامر الى حين تشكيل عكلة متوجهة للنظر
في مثل هذه التصاريحا .
- ٣- هل يمكن كون الشخص عضواً مهماً في حزب البعث السابق أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الامامية بصورة
أو أخرى في جواز قتله ؟
لذلك ، « لا يجوز تذكره الى المحكمة الشرعية ، بل يدين الاستئصال حين تشكيلها . »
- ٤- بعد سقوط النظام وقعت اعداد هائلة من ملفات الاجهزة الامامية في ايدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما
تضمنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه ؟
لابد من ذلك ، بل لا بد من حفظها وجدلها حتى تحرّف الميدان ذات الصلاحيّة .
- ٥- بعض من ورد اسمه في سجل المتعاونين مع الاجهزة الامامية يدعى أنه تمهد بالتعاون تحت طائلة التهديد
والاكراه هل يجوز التشهير به قبل ثبوت كونه متعاوناً بمحض إرادته ؟
لابد من التمهيد حتى تثبت ملائكته الافقية بعض الادلة وعليه نصلحة نعم ، وهو الدليل .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١) سُكُلُ الْعِرَاقِ اتَّبَعَهُ حِيدُورُ السُّبُّ الْعَرَبِيُّ بِجُمِيعِ تَوْسِيَاتِهِ وَمُذَاهِبِهِ

وَآلِيَّةِ ذَلِكَ هِيَ الْأَنْتَهَى بَاتِ الْخَرَةِ الْمَابَسَةُ

٢) الْحُوَزَةُ الْعُلَمَىُّ فِي الْعِقْبِ اتَّبَعَهُ مُفْتَوَّهَةُ الْجَمِيعِ وَبِرْزَقُهُ

مِنْ هُوَ الْأَهْلِيَّةُ مِنَ الْأَهْرَىِنِ لِعُصْنِ الْمُؤْمِنِ قَوْمِيَّةُ وَجَنْسِيَّةُ

وَلِنِظَامِ اسْاتِيقِ يَعْنِي إِلَى أَنْ تَدُورَ الْحُوَزَةُ عَرَبِيَّةً مَالِجَعِيَّةَ

عَرَقِيَّةً وَلَكَنَّهُ فَسَلَّمَ مَعَ تَحْقِيقِ ذَلِكَ.

٣) نَأْمَلُ أَنْ تَتَوَفَّ الظَّرُوفُ الْمَابَسَةُ لَا يَسْقَادُهُ الْحُوَزَةُ الْعُلَمَىُّ

فِي الْعِقْبِ اتَّبَعَهُ وَتَهَلَّنَ مِنْ تَطْبِيرِ فَنَّهَا بَايَاتِهِ

مُوْمِدِهِ الْمُعَزِّزِ بِالْأَلَّةِ الْسَّيِّعَةِ ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ هُوَ مُوْمِدُ

لِنَصْنُوفِ حَكَانَةَ غَيْرِهِ مِنَ الْحُوَزَاتِ ، وَمَسَاهَةُ الْسَّيِّدِ دَامَ

يَرْبِي جُمِيعَ الْحُوَزَاتِ الْأَعْلَمَةِ وَالْمَذَانَاتِ الَّتِي تَعْلَمُهَا مَكْثُرٌ فِي مَهْنَدَةِ

إِلَى الْحُوَزَةِ الدَّالِيَّةِ وَهَا مَعْرُوفَةُ .



٢٤/٢٢
١٤٢٢

سبل الدليل (٢)

- ١) الدليل السادس للراجح هو تزويق المؤمن بما ذكره في دليله في حرف سبب راجحة
الغربية والصحافية، وكذلك هناك مواعظ لغير المؤمن يعلمونها، وربما يعلمونها
وذهبوا إلى إثباتها، وربما يعلمونها المؤمنات والمؤمنات الراغبة في ذلك.
- ٢) نزل لهم العلام تعميره أفضل - وهو دليلهم من دعائم اليمانة ودفع المدعى
وأشار لهم ما يصلاح ذات سببهم ونحو ذلك، مما يرجح إلى صلاح دينهم ونفيهم.
- ٣) خبر المؤمن بهمة حمله العقد.
- ٤) سببانية النبي وطلب صدقها في الأئم وأدلة الله وبرهانه، بخلاف غيره،
عن طريق المسؤوليات الإدارية والتدريج.
- ٥) فتحهم بالعلوم التي تسبق عد اراداته، نسبة إلى سبب ادعى بهم (برهان لا يخفى)
وتأكده بفمه وبرأي أهل بيته، وهذا مبني على أدلة.
- ٦) لم يدفع المحتد بالسؤال.
- ٧) كل مطلب يرجع إلى تبيين (المقصود بالعلم) الذي من دينه أو من دينه قد يمس ويعنى
معنوياته بأي شأن الله ونحوه بالطبع.
- ٨) في الفتاوى الكثيرة أحاديث النبي (ص) وأحاديثه، الكثير ما ذكر بها كثيرون
وكأنهم يحالون على المقال المعاشر دون ابراز ذلك قوله تعالى (فَتَسْعِدُ
الذين سبقوك في القول فيسْعُونَ لِحَسْنَةٍ لَوْلَى الَّذِينَ هَذَاهُمُ الْأَوْلَى
هُمُ الْأُولُونَ لِبَاب).
- ٩) فتح يقلل سببانية تباين أهدافهم وبيان مخدرهم أن دينهم أجمال للرسائين
باب (كتاب الله)، بافتراض من دينه تباين أهله.
- ١٠) خطر طلاقه هو فيه التقاديم التي من لهم ركائزها وما يزيد على سبب في
ذلك (وهو أبعد من ذلك).
- ١١) فهم يرى أن الوسيع غير آمن.
- ١٢) جيدة، إن الله يعطي بعضها أوقاتاً - مثلاً أيام أو أيام من المواجهة
وهي استفهامات أقررتها وأستفهامات الرأي فيها، وتراميه، ثم إنها لآلات
التي تعلمها الله أو تؤمر له، وهذا يتحقق في هذه الدوائر، التي تأتيها مادتها وحياتها،
إذنها ذات ما تقتصر عليه وتحتها الصحف.
- ١٣) علينا إمام شفاعة، وهي المركب (رواياتها بالغير تعودون).



بسم الله الرحمن الرحيم
سماحة سيدنا ومرجعنا المقدى آية الله العظمى السيد على
الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل
مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم ، وأنها ستعين أعضاء
هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في
البلد ، ثم تطرح الدستور الذي يقرره المجلس للتتصوّت عليه في
استفتاء شعبي عام .

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما
يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية اعداد الدستور
العربي .

جمع من المؤمنين

٢٠ ربیع الآخر / ١٤٢٤

دسمنطال

إن تلك السلطات لا تنتهي بأفراد ملائكة في السموات ، كما
لا تنتهي في صنع هذا المجلس المسؤول طالع المصالح العليا للبلاد ، العراق ، ويجب على
الوطيبين الذين يكرهون الأصول الدينية في المسألة ، أن يلزموا بالكتاب والسنة ، ولهم في
الذكر غير مقول من أوصاف ، ولابد لهم من إيجاد أدلة ذات ماءلة تكون بمقدار ما يتعلّم
لهم ، ومن يمثل في مجلس تأسيسي لخاتمة الدستور ، ثم يخرج بالتصويت العام على الدستور
الذي يضع هذا المجلس ، وينظر المؤمنين كامة للطلائع ، ويعين بهذا الأمر المعلم والمساعد
والإمام عليهم ووجههم . أحد الذين يشاركون وذليل يزكيه ، الذي يحيي الرايا ، يحيي المعرفة
والإسلام عليهم ورحمة الله وبركاته . ١٥٦٥ هـ ١٢٩٩



بسم الله الرحمن الرحيم
سماحة سيدنا ومرجعنا المقدى آية الله العظمى السيد على
الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
ننى إلى أسماعنا ان بعض اليهود الصهاينة قد دخلوا
العراق بعد الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء
الفنادق والمراکز التجارية والدور وقطع الأرضي في
بغداد والمحافظات ويزيلون بأذانها أسعاراً خيالية فما هو
حكم بيعها عليهم أفتونا مأجورين.

جمع من المؤمنين

٢٠/١٤٢٤ ربيع الآخر

بسم الله

لا يعز الدين ولا ينْهَا محبة اللهم اعلم .

٢٠/٦/١٤٢٤ على سمع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتب ساحة آية الله العظمى المرجع الدينى الأعلى السيد على الحسيني السياسى (دام ظله الوارق)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قام بعض المعممين بافتتاح مكتاب تحصل عنوان (الخورة العلمية في النجف الأشرف) في محافظات القطر وأخذوا على عاتقهم إسلام المواد المسروقة من أموال الدولة والتصرف فيها وتوزيع المبالغ على المتبين للمكتبة أو صرفها في موارد أخرى، ونارة يقومون باسلام الحمس من الشرى مادة مسروقة وبهذا التخييب تصبح المادة المسروقة ملكاً لشربها، ويستخدمون سيارات حديثة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات الخورة العلمية)، ويدخلون في شؤون الدوائر الصحية والتربية والخدمة كالمستشفيات والمدارس ومحطات الوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المتبين خصوصاً والمجتمع عموماً والقوا باللوم على الخورة العلمية، فصورة هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في ألغاز الكثرين إذا لم تعلن الخورة الشرفية موقفها من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية نعرض أمام نظركم الشريف هذه الأسئلة راجين الإجابة عليها:

١. هل أن ليكم الكتاب صفة شرعية أو أنها مأذنة وغلوة من قبلكم؟

ردكم: هذه المكتبة غير ممنوعة من تبلدها ملائمة لآدابها.

٢. ما رأي ساحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

لأنه يتحقق هذه التصرفات من ذرارة مسروقة الواقعة في «ـ وقد لا يتأثر بغير الرجال والذكور وغيرهم من جملة الدارم الريفيـ» مذيلاته العدليةـ

٣. هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكتاب التي تسوء بهذه الأعمال؟

ـ فتح المذهبـ .ـ فتح المذهبـ .ـ

ـ آلام محبوبات الرابع الذي يندوهـ .ـ والدالونـ .ـ

جمع من المؤمنين

١٤ ربیع الثانی ١٤٢٤ھ

١٥ حسبران ٢٠٠٣م



بيان الأحكام الصادرة

- ١) أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العربي جميع أبناء المولى للانتخاب، داماً استمراره الذي يجب توزيعه في المترشحين بـ ٣٠٠ صوت و في المرشحين ممن يحق لهم الترشح عامةً معروفة.
- وقد تم ترتيب انتخابات مجلس الدستوري في تسلیم الاستئذان بالبرلمان العثماني - كما أفهم ذلك مثل الأعيان العام في زيارة ساحق اليم - ملذاً لا يمكن ترتيب ذلك في العدال ١٩
- ٢) لا يدل على آلية انتخابات الحرج المباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور.
- ٣) الدستور الذي يصف مجلس غير منقوص من قبل الشعب لا يمكن التوصل إليه أن تتصالح الحال للمرشحين في المترشحين بأدلة باسمهم بأنفسهم من دون توسيف دعائمه.

٢/ جاردنزون

١٤٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١) ليس من شأن سباقه المرتع المثارلة حجا فنا يحيى بـ(محبس الحكم)
المزعج تكيله من قبل سلطنة البرتغال ، ولم يجرأ اي اتصال بين
هاجرة وبين المؤذنين في سلطنة البرتغال بـ(تكيل
هذا المحبس او اي امر آخر يتعلق بـ(مستقبل العزف).
- ٢) لا توفر لدينا ادلة وادعى الا ارجاع المزعج تعسيهم فنا يحيى
بـ(محبس الحكم).



وكانه اصرخ لغسته /

حسن : ما زرنيكم حرباً نعنة الدسُورِ أحديه للفرق
ومن المخول برئاستهم الدسُورِ من صدّاعه

حسن : صادر رئاستكم عصمه حمد ، كلوته الانتقامية
ومن الدسُورِ عن سلسلة هذه الظواهر .

مسمى المدارج

- ١) الدستور العراقي يجب ان يكون من قبل مجلس الشعب العراقي الذين يتم اختيارهم عن طريق الاقرارات العامة ، اي دستور ديمقراطي مجلس فيه منتخب من قبل الشعب لا يعين القبول به .
- ٢) الترقية هي للحكومة التي تكتون منبعثة عن اذاعة الشعب العراقي وبح طوابعه ولاماركة .



- سادسة: موضع يدعى إيه الله العظيم: أسيده على يمينه له يستأذن دام
ذلك.
- ١- هل وعنتين بالرسول محمد عليهما السلام، أو غيرها من شرائع عالميّة، فهم أنت
الختار، ثم متى تقبل بغير كلام؟
- ٢- إذا كان بحكمكم ذنب، فلماذا أنت أهلاً لاتهامكم؟ ثم متى تقبل الاتهام فيه
الجلوس، الله مستخلفكم في ذنب ستر عيوب دون بوديركم؟، ثم متى، وأي يوم، أو أي موعد
الجلس على ذنبكم؟ لا يجوز ذلك.
- ٣- إذا كان بالجنس، لماذا غير مفترض؟، فما الذي يمنع ذلك؟، إنما: إن
يشترط أن تكون المساعدة بالجنس من جهة روح، أو واردته بالصلة.
- ٤- هل ممكنتكم بذلك من جهة أخرى؟

باب الدليل والبرهان

- ١- إذا كان الزوج بخلاف قبض أحد محبوبه، ولا ينسب إلى الزوج إلا الأمومة
فيه مسوقة بفهمة.
- ٢- قدر ما يمسأله الزوج في الدين، مبيناً أحوال هذا الأشخاص: ولا يمنع
الاستئذن بالزوجة العصري، وكثيراً مرتداً قدر ما يحيى الزوج، يستخدم
فيه اثنان، واحداً يوضح سلوكه، وليذكر على حفظه، ثم يذكر على كلامه
المرسل، الذي على آنفة المذاق، دون المفتي، وآفاقه، مسوقة بفهمة، وهي درست
بيانات بالرواية، اشتراط عيوب سلوكه، وهي تقبل مطلقاً، أو مكتوبة، أو مكتوبة بغير كلام،
أو مكتوبة بغير كلام.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١) إن دعاه المرجع بالعلن بـ"حرلاً هـ" المجلس وفق منحه هـ من قضايا تفاصيل انتـرـونـيـةـ السـيـاسـةـ حرـلـاـ ماـ مـرـضـعـ الـمـسـتـرـ فـلـاـ هـشـيـةـ الـقـصـىـ وـ سـلـلـةـ حـسـبـرـ الـبـلـدـ وـ مـسـتـبـلـهـ فـقـدـ اـتـأـيـ مـهـاـتـهـ انـ يـوـسـهـ بـثـلـهـ الشـوـىـ .
- ٢) اـمـانـاتـ اـصـدـونـ كـمـاـ اـقـرـبـلـاـتـ حـرـلـاـ طـابـ اـهـمـ .
- ٣) كانـ المـسـتـعـفـونـ مـنـ خـلـقـ الـسـلـاحـ مـنـ الـخـفـقـةـ "رـئـيـحـ" .
- ٤) اـمـامـ يـزـيدـ السـيـاسـةـ حـرـلـاـ وـ حـيـلـهـ يـاـمـيـدـهـ مـاـنـ اـنـبـاءـ الـسـيـاسـةـ الـأـرـاضـيـ مـنـ اـسـتـيـاءـ حـدـرـيـهـ بـعـيـسـيـهـ عـنـ ايـ لـوـنـ مـنـ الـوـلـاـنـ الـطـافـيـهـ وـ مـاـ شـكـلـ نـظـاـمـ الـلـمـ .
- ٥) يـكـيـنـ اـنـ يـغـزـ اـشـعـبـ الـمـرـاقـ بـاـيـاجـيـهـ لـنـ تـرـدـ حـرـلـاـ مـقـلـدـ اـهـمـ المـقـدـدـهـ وـ لـغـرـفـ تـرـمـيـنـ الـقـلـمـرـ الـلـامـهـ لـأـجـزـءـ الـرـوـقـيـاتـ الـدـامـهـ لـتـسـكـلـ اـشـعـبـ الـمـاـسـيـيـيـ دـكـانـةـ الـدـيـنـ .
- ٦) لـهـ طـبـيـبـ مـذـلـلـ بـسـلـاحـ الـرـجـعـ كـاـطـبـ مـسـلـلـاـتـ مـنـ مـلـلـ الـجـنـدـيـنـ وـ رـبـرـاـ اـيـقـاـمـوـزـنـ سـاـبـ رـزـيـ الـفـاعـ الـمـوـجـوـهـ الـأـيـ الـمـرـاقـ وـ كـيـ دـيـاصـهـ بـمـيـدـ مـاـسـيـتـيـتـ مـلـلـهـ الـنـارـاتـ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١) ناتحة السيد المرجع لم يعلق ببني حول هذا المجلس ، وإنما ابدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة اجراء انتخابات العامة لاختيار اعضائه من قبل الشعب مباشرة .
- ٢) اما تشكيل حكومة رئيسية على اساس قدرة ولاية الفقيه المطلعة وليس واردة ، ولكن يفترض بالعلم العذر ان يحترم الدين الاسلامي الذي هو دين اغلبية الشعب العراقي ولا يقر ما يخالف تعاليم الاسلام .
- ٣) سین ان ينظر الشعب العراقي الى قدميه بايجابية اذا تم تشكيله ازدهم المحمدة ولعرض توفر الطروح المدعاة لاجراء انتخابات العامة لتشكيل المجلس المألف بكتابه الدستوري .
- ٤) لا عدالة تستأوب من السلطة الموقعة ، وما المحكمة الموقعة
لم تستكمل بعد .



بسم الله الرحمن الرحيم

- ١) إن لل REPUBLICAN DICTATORSHIP (الجمهورية الديكتاتورية) سلسلة من الأسلوبات السلطانية باتجاه الاربع في إعادة السيطرة على العمال إلى العاملين وتنكيلهم من حكم بالدم من دون أي تحمل أصفي.
- ٢) لا يوجد فرق ثان في الرؤساء الرئيسيين، وإنما هناك انتقال متكرر وفقاً لاتجاه المذكور، وإنما إن يتم الامر في إعادة السيطرة إلى العاملين للأمم المتقدمة الاعلى، ومن هذا الاتجاه.
- ٣) ليس هذا واحداً للرؤساني.
- ٤) لاصلاحية لهم في رئيس اقتصادي مثل كاظم الرسوري، بل لا بد من اجراء انتخابات العامة لهذا الغرض كاورد في المؤتمرات الصادرة من جهة المحج في وقت سابق، وإنما تشكل حكومة ديمقراطية على أساس مبكرة ولاية القبضة الفعلية وليس واردة مصدقاً.
- ٥) لا إعادة للجمهورية الديكتاتورية بعد (الحاكم) وإنما يديرها بعض العاملين غير المسؤولين.
- ٦) ستغير القيمة الامثلية القيمة المادية التي تهدى إليها مكونات المسلمين من التسعة مليون من المسلمين زراعة مرقة امام علي عليه السلام، وإنما إن تتوفر الطهور للولايات لظهور حرثها العالمية التي ظلت مروأة محظوظة لفترة قصيرة.

١٤٤٢



لسم الدارس الرص

- ١) لصلاحية لائحة حجة كانت في تعين اوصاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم ان يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي على حرفي صادق الاقتراع وهي اصلية الرخصة التي تكون المؤهل بها الى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة .
- ٢) جيش العراق صر الحبس الرقطي الذي يعوده الزامون ومحنة الدفاع عن العراق ارضنا وشعبنا ومقدرات ، ولا محل لجيش آخر الى حين هذه الجائـ .
- ٣) المؤذن العالمية ممثلة ببريجها العظام تطبق او تضحيت وفق مقتضيات المصلحة الدينية ، ولا يزول معظم المسار اليه من السؤال ولا يخطئهم ولا يهدّفهم ولا يصار لهم في الداخل او الخارج .
- ٤) الدور او ساس المؤذن العالمية هو التعليم والارشاد والتثقيف الديني ولكن ذلك لا يعني من ان تبدي المذهبية الدينية ارتياحها المقطفات المهمة في صياغة الشعب ل悍م الدستور الدائم للبلاد .



٤/٢/١٤٢٢

سبه تعالى

- ١ - من يكتب الدستور العراقي القادم يجب ان تكون منتجحاً من قبل الشعب العراقي ولا مرجعية لآلية التعيين .
- ٢ - ظهر الحواجب عنه سابق .
- ٣ - المؤايلات الدينية والمبادىء الأخلاقية والقيم الاجتماعية التي للشعب العراقي يجب ان تكون الركائز اماماً للدستور العراقي القادم .
- ٤ - كيف يمكن ان تؤدي بقاء قوات الاحتلال في العراق !!؟
- ٥ - سبق ان أبدينا اذمنا واعراضنا على سوء معاملتهم للمواطنين .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

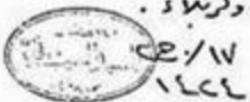
١) التّوّابـةـ الـرـئـيـسـةـ وـالـلـادـىـ الـاـخـلـاـقـةـ رـاـيـمـ الـاـجـاهـعـيـ الـبـيـلـهـ لـلـسـبـعـ الـعـرـبـ يـتـعـنىـ انـ تـؤـونـ هـيـ الرـكـانـ الـاسـاسـيـ لـلـدـسـتوـرـ الـعـرـبـيـ الـفـادـمـ ،ـ اـلـىـ جـهـتـ مـبـداـ الـشـوـرـيـ وـالـنـدـدـيـةـ دـاـهـرـاـمـ الـاـقـلـيـةـ رـاـيـ الـاـكـرـمـةـ وـمـوـذـلـكـ .ـ

٢) الدـوـرـ الـاسـاسـيـ لـلـرـجـعـيـةـ الـدـيـنـيـةـ هـوـ تـوـرـيدـ الـمـؤـسـيـ بـالـمـأـوـيـ السـرـعـيـ فـيـ مـحـلـفـ نـوـاحـيـ الـحـيـاءـ وـالـسـعـيـ فـيـ تـوـرـيجـ الـدـينـ السـيـفـ عـلـىـ بـعـضـ اـهـمـ اـهـلـ الـبـيـتـ عـدـمـ السـلـامـ بـاـسـتـهـلـ عـلـيـهـ مـكـامـ الـاـعـلـاـقـ وـرـعـيـةـ خـتـرـيـةـ الـظـفـرـيـنـ وـعـدـمـ الـجـاءـرـ عـلـيـهـ .ـ

٣) الدـوـرـ الـاسـاسـيـ لـلـرـجـعـيـةـ الـدـيـنـيـةـ تـامـ سـوـاـدـ عـنـ طـرـيـقـ الـلـقاـوـاتـ الـبـارـزـةـ حـلـمـ عـرـواـ،ـ وـرـجـعـاتـ الـنـظـرـيـسـاـ وـقـيـرـمـ مـطـاـفـةـ اـرـسـاقـارـبـةـ فـيـ مـعـظـمـ الـعـصـاـيـاـ الرـئـيـسـةـ وـالـلـادـرـ هـرـاـلـسـلـوـبـ الـاـمـلـ لـحلـ الـخـلـافـ إـنـ وـجـدـ .ـ

٤) الـرـجـعـيـةـ الـدـيـنـيـةـ فـيـ الـجـنـاـنـ الـاـسـرـفـ تـوـاصـلـ فـيـ الـجـنـاـنـ لـلـتـقـيـفـ فـيـ سـائـدـهـ الـجـيـاعـاتـ وـغـرـرـهـ ،ـ وـدـسـجـيـ الـرـفـعـ مـسـتـوـيـ الـوـعـيـ اـنـقـافـيـ لـدـيـ مـحـلـفـ شـرـعـ الـجـمـيعـ الـعـرـبـيـ مـنـاـنـ ذـلـكـ هـوـ الـبـيـلـ الـرـجـيـدـ لـدـرـدـ الـاـضـطـارـ عـنـ الـرـجـلـ وـسـبـعـهـ .ـ

مـلـوـظـةـ :ـ تـسـئـرـ جـرـيـةـ (ـاـرـيـانـ) اـصـيـانـاـنـاـنـ بعضـ الـهـبـارـ الـلـفـقـهـ اوـغـيرـ الـدـيـنـيـةـ مـسـنـوـيـةـ فـيـ دـيـاـنـةـ اـسـيـدـ الـمـجـعـ ،ـ وـمـنـهـاـ هـيـ تـوـنـيـ الـرـجـعـيـةـ الـدـيـنـيـةـ لـسـوـدـنـ اـدـمـ فـيـ مـدـيـنـيـيـ الـجـفـنـ الـاـسـرـفـ وـكـرـبـلـاـ .ـ



بيان

- ١- سبق لسماحة السيد المراجع ان ابدى رأيه في ذلك حيث رفض آلية التعين والدعاوى نزد اجراء الانتخابات لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.
- ٢- الدستور العربي القائم يسعى ان تكون ركيزة الامان هي انسجام المفاهيم والمبادئ الأخلاقية السامية وقيم الاخلاقية النبلة للشعب العربي الى جانب مبدأ التسوير والعدالة واصحاف الاعلمية لرأي الالئقية ومحاذلة .
- ٣- سماحة السيد مقطعم علی على تشكيل هذا المجلس .

٤٨/١٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد كوفي عبان الامين الدام للام المحتلة - تبرير

محنة طيبة

لقد نذينا بالغ الاسف بما حادت المروج الذي أرى بجيشه ممثله
الشخصي في العراق السيد سرجيد دي ميل وعده من العاملين مدعني
مقرب الام المحتلة بغداد .

ومن اذ تستدرك هذا العمل الاجرامي وتصدّى بالعقيد الذي استقرّنا
من خلال زيارة لاحص الام المحتلة على الوقوف الى جانب العراق في
محنة الرهبة ، نأمل ان لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود للمنظمة
الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الطوف العصيب ، بل
نأمل ان تعلى دورة مركزياً في لامامة الامن والاستقرار في العراق
خلال المرحلة الانتقالية وتقوم بالاسراف على المخطوات الامنة لتأمين
العراقيين من أن يُعلنوا بلدهم باقتضام وتعود اليهم السيادة عليه .

نسأل الله العلي القدير أن يسّر على العراق والعالم أجمع بالامن
والسلام ، ويرأعد بيكم الى ما فيه ينير سعوب العالم عامة والشعب
العربي خاصة ، إنه سميع مجيب .



» حادث لآخرة
النيل السادس

١٤٢٤

بسمه الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل سيدنا وأئمة آله وآل آله طلاقه الإمامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

ـ إنما هي من كلام سيدنا وآله وآل سيدنا وأئمه آله وآل طلاقه الإمامية
ـ يكفي بذكره أنكم ملائكة من عند الله أسباباً ...
ـ الكافي بذكره، الناس بالقدر، إنما يكتبكم كما قيل برسالة الله (ص)
ـ إنكم إكليل ربي، يحييكم حياة دائمة وكثير هي الناس لم تسترزق برمليكم لغيركم
ـ المأنة ...

ـ عسى أن يهنيك المرء أدركك ما ذكره عنه دارمشتاد مما يكتبه أهل علم
ـ الرمانيسن رئيسي في علم الأئمة

ـ إنما يكتبه الأئمّة شالا لنا إنشاء، سيدنا، سيدنا وأئمه (طلاقه الإمامية)
ـ رسالة ... رغم أنهم أسباب الذلة آتنا ... مما يكتبه متواتر به الترازي حكين آخذ
ـ هؤلئن المشرقيون من ساداتكم سالمين بالمرأة حرم بالله أن يسيّرهم مذراً
ـ السلام على سلامكم وسلامكم علىكم وسلامكم وسلامكم وسلامكم

جواب

ـ رسالة السيد شالا نويق في درج صدقة في
ـ أوائل العادة في بحثها الرسند تذكر
ـ وتنظر إلى تحريره في درج صدقة في درج صدقة
ـ المؤمنين وفتحة قدرها نصف



طبع عن مؤلفه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِسَدِّ عَلَىٰ جَهَنَّمَهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ الظَّاهِرُ
وَلِدَ حَرَلَ وَلِرَقْوَةَ وَالْمَرْبَلَةَ لِعَاصِيَ لِغَنِيمَ وَعَدْ :
سَافِيَ لِشَعْبِ لِبَرَاقِ مِنْ سَقْرَطِ لِنَقَامِ سَانِيَ مِنْ سَوَادِ لِلَّوَضَّا
لِرَمَنِيَ وَتَزَانِيَ لِرَمَعَالِ لِلَّهَرَاسِيَةَ لِتَيَ سَقْرَصِ لِهَالِلَّوَالْمَزَنِ
فِي فَلَكِ اِرْجَاءَ وَلِهَرَاقَ دَكَانَ مِنْ اَخْرِيَهَا اِلَّا عَنْدَهُ اَذْدَمَ
بِزَيَ بَسَّهَدَفَ مَكْتَبَ سَماَحَةَ لِرَجَعِ لِهَنَّيَ اِيَّهَ اَجْدِيمَ
دَاتَ بَرَكَاتَهُ ، هَبَتْ اُدَىٰ اِلَىٰ سَقْرَطِ لِلَّعَدَدِ مِنْ لِهَرَيَادَهُ
بَنَ قَشَلَ وَهَرَيجَ وَتَخَمَّعَهُ اِيَّهَا اَصْهَارَ وَرَأْسَهُ فِي
مُهَنَّكَاتَ وَلِهَورَ لِجَارَةَ .

وَخَنَ اِذْ نَسَبَ صَبَعَ لِهَعَالِ لِلَّهَرَاسَةَ وَلِسَماَماَسَسَ
سَهَا لِهَرَزَةَ لِعَلَيَّهُ تَعَدَّسَهَ نَدَعُوَ طَهَاتَ ذاتَ لِعَلَوَةَ
اَيَ وَضَعَ خَدَهَنَهَ لِلَّهَاهَرَةَ فَطَهَرَهَ دَائِخَادَ لِلَّهَرَادَانَ
اِلَهَرَزَمَهَ لِتَسَرَّعِ لِهَنَّيَ وَمَنَهَا تَعَزِّزَ لِهَرَاتَ بِرَطَسَهَ
لِرَاسِيَهَ لِخَلَفَهَ سَوَفَرَ لِرَسَنَ وَلِهَسَفَرَ وَلِهَسَمَهَا لِهَنَّهَ
اِكَافِرَهَ وَلِهَدَاتَ لِصَنَورَهَ .
فَسَأَلَ اللَّهَ اِعْلَىٰ لِعَدَرَانَ كَيْنَهَ لِشَعْبِ لِهَرَاقِ عَامَهَ وَهَرَنَهَ
اِلَمَسَهَ خَاصَّهَ كَلَ هَرَوَرَ لِكَنْرَهَ وَرَيَاهَنَدَ بَابِيَّهَ اَجْبَيَهَ
اَيَ مَافِيَهَ لِهَنَّيَ وَلِصَلَادَهَ اَنَّ سَكَنَهَ سَبَيَهَ .



٢٦ / جَارِيَ الْأَمْرُ

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١) النظام الذي يعتمد مبدأ المورى والبعدية واعتبار حقوق جميع المراقبين.
- ٢) الدستور العراقي القائم ينسجم أن يرتكز على المؤابات الدينية والمبادئ الخلقية والقيم الاصلاحية السليلة للشعب العراقي.
- ٣) ما ذكره سماحة السيد راشد ظهير بشأن آلية كتابة الدستور العراقي القائم، ما ذكره سماحة السيد راشد ظهير بشأن آلية كتابة الدستور العراقي القائم، حيث إنه من مسؤولياتي بصفتي رئيس مجلس العراق وضع دستور نصفت على ماصدر من تأكيد في هذه المجالات.
- ٤) ليس للرجعية الدينية دور، وإنما دورها في إثبات بالرصانع الراسني في الدين، وإنما دورها في إثبات فيه هو انتهاك مذمومة قانون آخر، كما وأنه لا يتحقق ذلك ببرهانه.
- ٥) لم نتفق على مرجع بيتهما.
- ٦) ينسجم الراهن بما ذكرناه في توقيع ابراهيم واد سفيرنا في مختلف ربوع العالم، على مفهوم انتظامه وسائر المؤسسات الرخصية بعد تأكيدنا بما بالفاصل المذكوره والمعدات المذكورة.



بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الميسستاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

للحظ في الأونة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على آية موافقات من الجهات ذات العلاقة وإن قسم منه يدعى حصوله على ترخيص شرعاً من سماحتكم أو أحد وكلائكم . ليقضى سماحتكم ماجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترب عليه من آثار . أيدكم الله وحفظكم ذخراً للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كتبه ذات

لهم يرضي سماحة السيد سلطان لاري تتعجب لوجهة الاستيلاء على مطلع الأرض في المائية في الاصحاء اسكنية ادفي عريضاً من دون الحصول على المأذنات الرسمية الرسمية قبل قدمني من ذلك كلام منشور في اهوية استئنافاته ، ومن شأنه إثباته في هذه الورقى لم يستتبع ذلك حتماً فيها وبشكل ازاحة بالتجليه واده الداعم .



لقيف من المواطنين في النجف الاشرف

لسمحة نهالى

- ١) الرفع الاسمي سبي و الأفعال الاحترافية تعم مختلف ارجاء العراق .
- ٢) ساختة السيدة بولوك على ضرورة ان يكون المؤمن الدستوري الذي سعيد الدستور القائم منتخبًا من قبل الشعب لامعنى من اية جهة كانت .
- ٣) لا يجوز لقواعدهم من الارسالين و اذا كانت حالي حالي الى قوات الحسين تحفظ الامن والدستور - في العراق في المرحلة الانتقالية ملتفت تحت مظلة اعلام المتخاذلة .
- ٤) اذالم ستدخل اميرادي الوجهية في اثنان العراقيين سيكون كل الشعب في العراق الراي اصحاباً و متعارضاً لا يحضر من السنة .
- ٥) هذا جيد وفق ما احلبه مصلحة الشعب العراقي .
- ٦) ادخال ذلك الى المعالم العراقية المخصصة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا لَيَسْ رَاهُونَ

لقد أسرتْ بِهِ زِيادَى بِرَبِّهِ مَرَةً أخْرَى لِتَرْكِ جَرِيمَةِ مُحْزَنَةٍ اسْتَهْدَى فِي جَوَارِ
بِهِ رُوحَهُ الْعَلَوِيَّةِ الْعَدْسَةِ سَاحِهَ آئِيَةِ اللَّهِ إِسْرَافِهِ بِأَقْرَبِ الْكِبَرِ كَابِرَهُ حَتَّى أَدَى
حَادِثَ لِتَغْيِيرِ مُرْوَعٍ بِلِّيَّسْتَهَا وَسَاحِهَهُ دَسْتَرَطَتْ مَاتَ بِلِّيَّرِيَا وَالْآخْرَيْنِ
بَيْنَ شَهِيدَيْ وَجَهْرَيْ وَحَدْرَوْتَ اَخْتَرَ وَاسْعَةَ فِي مُهْشَدِ مُهْدَسِ وَمُهْلَكَاتِ

لِهَاوَرَةِ
أَنْ هَذِهِ طَبِيعَةُ الْحَسَنَةِ وَلِجَانِمِ الْبَيْتِيِّ سَبَقَهَا فِي الْجَفَنِ بِلِّيَّرِيْفِ وَسَارَتْنَا لَهُوَ
بِهِرَافَهُ يَقْفَى مِنْ وَرَائِهِ مِنْ لِلِّيَّرِيْدَنِ اِعْادَةِ الْأَيْدِى وَلِلِّيَّرِيْسَرِ لِهِنَّا
الْبَلِدِ لِجَرِيَّعِ وَلِسَعْيِهِ فِي زَرِعِ بِلِّيَّرِيْنِ لِفَتَنَةِ وَلِسَعْيِهِ بَيْنَ اِسْنَاهِ وَلِكَنَّا
عَلَى تَعَاهِدِ مَاتَ بِلِّيَّسْبَعِ لِهِرَافِيِّ بِلِّيَّهَذِهِ الْمُقْبَعَةِ وَلِسَعْيِهِ صَهَنَّا وَاحِدَادِهِ
لِعَقِيبَهُ مَاتَ بِلِّيَّرِيْدَادِ وَلِسَعْيِهِ وَلِعَنْتَهُ مَهْنَهِ بِلِّيَّهَذِهِ مَادِنَهِ بِلِّيَّهَ تعَالَى .

لِعَقِيبَهُ مَاتَ بِلِّيَّرِيْدَادِ وَلِسَعْيِهِ وَلِعَنْتَهُ مَهْنَهِ بِلِّيَّهَذِهِ مَادِنَهِ بِلِّيَّهَ تعَالَى
وَلِعَنْتَهُ اِذْنَسْنَكِرِهِنَّهُ بِلِّيَّرِيْالِ لِسَعْيِهِ خَمْلَ قَوَاتَ بِلِّيَّهَذِهِ مَادِنَهِ بِلِّيَّهَ تعَالَى
لِشَهِيدَهُ لِهِرَافَهُ مِنْ اِنْفَدَلَاتِ فِي بِلِّيَّهَذِهِ مَادِنَهِ وَلِزَادَهُ فِي اِعْلَمَاتِ بِلِّيَّهَذِهِ مَادِنَهِ
مَرَةً أخْرَى إِلَى تَعْزِيزِ لِهَنَّوَاتِ بِلِّيَّهَذِهِ لِهِرَافَهُ اِمْرَاقَهُ دَرَكَهَا وَلِكَنَّهَا مِنْ ثَوْقِرِهِنَّهُ مَادِنَهِ
وَلِلِّيَّرِيْسَرِ .

أَنَا سَقَدَمْ خَالِصِنْ لِعَزَادِ وَلِهَاسَاهِ إِلَى ذُويِّ لِشَهِيدَهُ كَبِيَّرِيْهِ كِبِيَّرِيْهِ كِبِيَّرِيْهِ عَلِيِّهِ
وَلِذُويِّ سَارِرِيْسَرِهِ وَلِلِّيَّرِيْمِ سَارِرِيْسَرِهِنَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ لِسَكَنَتِمْ فَسَجَنَهَا وَ
حَسَنَتِهِمْ بَيْهُ اِلِّيَّا شِئَمْ مُكَرِّهِ وَالْكَهِ لِطَاهِرَهِنَّهُ وَعَيْنَ عَلَى لِصَابِينَ وَلِهِرَافَهُ بِلِّيَّهَذِهِ
إِعْلَاجَلَ أَنَّهُ سَمِيعَ جَيْبِ وَلِرَحْوَلِ دَلَّاقَهُ وَلِرَدَّبَالَّهِ اِسْلَمِيِّ لِعَظَمَهِ .



١٤٤٤ / جُبَرِ

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد على الحسيني السيستاني
(دام ظله الوارف).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

غبطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق و نتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لمراقبنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهذا عنده استئناف :

١- ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرّب تقليلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق ؟
بسم الله : يحرم تهريبها على كل حال .

٢- ما حكم الاعانة على تهريب المخدرات وبيعها ؟
حرام .

٣- هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما يعرضه للبيع أو يطلب شراؤه من البصانع ؟
يبيحه الله تعالى بذلك إذا توقيعه عليه النهي من ذلك بيع تهربه بغيره .

٤- هل يجب اخبار السلطات المختصة عن الذين يساهمون في عمليات تهريب المخدرات ؟
نعم .

٥- هل يجوز الانحراف في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات ؟
يجوز بالطبع ذلك كثانية والثالثة .

جمع من المؤمنين
١٧ / رجب / ١٤٢٤ هـ



لِسَامِ الدِّينِ الرَّضِيِّ أَرْجُون

- ١) ... إِنَّهُ اعْتَدَ حَارِضَ عَلَى ذَلِكَ حَرَاءَ حَلْسَ إِذَا فَرَّاً .
- ٢) ... كَفَى نَوْاقِعًا عَلَى الْاعْتَدَلِ بِكُمْ أَشَاءْ طَالِبٌ بِيُنْسِحِ الْمَجَالِ لِلْعَرَبِيِّينَ إِنَّ حَمَدًا بِلَدِهِمْ بِلِنْفِسِهِمْ وَلَكُونَ لِهِمُ السَّيَادَةُ الْأَطْهَلَةُ عَلَيْهِ .
- ٣) ... إِنَّهُ يَحْقِقُ الْفَرَقَ فَهِيَ اسْتِطَانٌ حَصَنُوهُمْ تَمَتَّعَةً لِأَرْجُونَ الْمَحَدُودَ .
- ٤) ... لَا تَوَهِمْ بِسِيَّا خَدْفَاتَ تَنَمُّرِ وَابْنِ وَهَدَتْ تَلْخَافَهُرَ خَانُورَ هُدَ الْأَسْلُوبِ الْمَدِينَ لِلْسَّارِبِ وَهُدَ الْمَثَالِ .
- ٥) ... كَلَّا وَلَسَاعَ تَكَلَّلَ هَذِهِ الْمَلِيسَاتُ وَدَنَّ الْيَنَاعِيَ دِحْمَ الْفَوْحَ الْوَطَنِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ .
- ٦) حَضَرَ حَمَدَ شَفَاعَتَهُ الدِّينَيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ .
- ٧) يَرْغَبُ فِيهَا تَنَعِبُ فِيَ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَيِّ الْمَدِينَيِّ فَلِيُنْسِحِ الْمَجَالِ لِهِمْ لِيَتَمَارِدُوا
- ٨) مِنْ لَسِيرِيَّهُنَّ الْمَرْعَى وَأَوْسَقَهُنَّ الْمَرْعَى وَبِرَسِيرِيَّهُنَّ زَرَعَ بَنَدَرَ الْفَسَنَةِ وَ اِسْتَقَانَ بَنَنَ اِبْنَائَهُ .
- ٩) مِنْ يَتَمَارِدَهُ اِسْتَحْبَ الْمَدِينَيِّ لِذَلِكَهُ .



۹۷
۱۳۲۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد دوهينيك دوفيبيان وزير خارجية مرسى العز

تحية طيبة

تلقيتنا رسالة تعزيلكم وتألفتم في المارد المروع الذي استهدف
ساحة آية الله السيد محمد باقر الحلي رضوان الله عليه وأورى
حياته وحياة العترة من زوار مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
وأنا أذ نشككم على مواساتكم لذوي القيد الكبير وأهالي
التعزيل في هذا المصاب الجلل فتدركوا مواقف حكومتكم
ودورها في حماية حقوق الشعب العراقي وأهمها إعادة
السيادة له على بلده في ظل نظام نابع من إرادة الله الخرة المسقطة .
سأل الله العلي العز أن يعن على سبع العروق جميع
الشعوب الأخرى بالأمن والسلام البريم عجيب .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، و بعد :
تنشر وسائل الإعلام المختلفة بين الحين و الآخر تصريحات سياسية لأشخاص
تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيد السيستاني) و (مساعده) و (وكيله)
و (المقرب اليه) و ما يشبه ذلك .
ويتسائل المؤمنون هل ان هذه التصريحات تعبر - بوجهه - عن آراء سماحة السيد
مد ظله أو لا ؟

نرجو التفضل بالاجابة ، مع وافر الشكر .
جمع من المؤمنين
1424 / 8 / 20

بسم الله

لدينا عن وجمات نظر سماحة السيد ممثل الله الا ما يحل له
موقعاً وحققاً بغير الشرف او مكروهاً وحققاً بغير ملتبس دام ظله
ولما اعادنا ذلك ناما به وجماعات امثال أصحابها .



١- الاختلاف في وعيمات النظر ووجه اطباعات متعددة في الوسط السطحي كأثر الاصدال الماء
حال طبيعية لا يرى منها ، والفرق الدقيق بين الاطارات المدببة عرالاً اسلاط الأشكال على اطلالاته
واعتظم الوضلة رأى الآخرة . و عدم صارمة الامرية للسيطة على الائنة والائم فهم هؤلاء الذين
يجب ان يربوا في العمل السادس .

اما الذي حدث في كربلاء المذمود من الصريح الملح من بعض الاعمال و بعض العمومات للسلطة
تقديم من عنيف السلطان المركبة عن الساذحة بصورة مؤثرة و معاشرة بوجوب اعدال لكرمه عن الصدق
بادىء من اصرعه منصولة ، و قد يدق سلامت السيد . دام نهاد . أن أكمل هذه مشهور في ملوك
قفاره بامضاء مجلس الحكم و مسوئلين آخرین من الوزراء و غيرهم على اداء احمد امير انت شرمدة
وعاملة في سبيل صحبة اصلسته غير المقصودة من ايجاد الناس و عدم الشرط العارض بالادراس الفخرية
وال العملات الارشمية لتأخذ درهما الطبع في حاليه المعن من موڑاني ظاهر على دلائل ، ولكن
من المذمود انهم لم يقدروا . اول دفع لهم ينبعدهم . الاصوات الضخمة في هذا المجال
آلت الاصوات الى الواقع هلامن ، و مما مستبرئ من تلاقيه اخرى لهم يبارى الى اتخاذ الخطوات
الغير الضرورية ملائمة .

و يصنف ان دفعه الجميع انتمامة السيد . دلهيله . ليس لها فرق من نوع يحيط بها الارجاعات
وان عاليات الاشارة كانت دلائل تم جميع العارفين ، و تذكرت تذكرت في الصعب اسراف الاعمار
حصن الشهستان ، دام قويها يطال انت الحميد في سبيل حل الصحن الذي حدث في كربلاء ،
والوصول الى اعلىه من الاطارات المدببة لفتح قلبي اللثنة ، و قد نام صاحب دكر في هذا المجال و
تعجل الى ادنى من القلوب لفتح الوصلة من صبط المرين المذمودين والاسكان الشهانية الظرف ، و
تشكل فتحة لتبليغ هذا الامر .

٢- في وريع العروق الحالى لافتت ديرسنه يكتبه ابن قدم باعتبار اصحابه على كل الاصناف
بصورة مبالغة من الجميع بحيث ينبع في الحال المشتكى بهم جميع من نوع المتع العارق تقبلا عادا .
بل ان المؤذن ان الصالح الشخص والدوائية والعرقية والصالات المزينة والطاقة ممستعمل
بصورة ادراكي في عملية الاختيار ، و تكون الحال المشكك ملائكة القرى ، و لا يجدون مذلولة
ابره الاستفادة على ما يسعه من الدسغود (دعم) او (لا) ، فلا يهرب من ابره اذالمات عامة
لا اختيار اصحابه المؤسس الدسوقي .

٣- ان مهارة السيد . دلهيله . على الرغم من اهدافه ، الملح من ملائكة المترى للسان الدرقاوي
حيث لم يقدر اسباب طرده القليل في تسلیل الاعمال السامي و من العوال من يقر لهم اصحاب
العروق من السياسيين المؤسسين للهمة ، و يتحقق ملائكة بالذوق العصمر الارصاد لم يزد به
ويتفوه من اصحابه مجلس الحكم والوزراء ادراجه الاعراض فهم .

و المؤمنان بعاصم و مثال الاعلام تستقبل هذه الورقة و تقترب من المعن الارضي بطبع
الملائكة و قدر عجم الصلوات التي لا ارسل لها من العصمة .

ابن دلهيله
١٤٢



نبه مقال

- ١- التزام السلم الذي وقع في كربلاء المقدس بضم عن عياب اللصلة الخضراء
الرأفية عن الساحة بصورة فاعلة ، ووجود اعداد كبيرة من الامامية غير
المخصصة بآيدي الجماعات غير المخصصة ، وقد تم التوصل الى حل الدائرة
بعصامي ممثل لكتب سماحة السيد دام ظله ، والمحام العرامية الصالحة هي
ووحدتها التي حق لها محاسبة المقصرين أيا كانوا .
- ٢- يلزم تعزيز القوات الوطنية الرأفية الملحقة بتوپر الامن والاسفار
ودعمها بالذخائر الكثيرة والمدرات الضخمة ، ولسنا بمقدار
متسللية ملبيات .
- ٣- نحدد ذلك كل من قبل اعضا المؤسسات الدستورية للتحقيق من قبل
الشعب العراقي .

٢٧ سبتمبر
١٤٢٢



بيان اللاراجعن لرئي

- ١- لا يدخل عن البراءة احالت علامة لاضياء اعضاء المؤسسة الفاسدة .
- ٢- الاسلام هودين اغلبية الشعب العربي في موادها المنشورة بابي المناقش من قبل المراقبين من المؤكدة مسيئ فيها قيم الاسلام وتعاليمه السامية .
- ٣- هنا ما يزوره ممثلو الشعب العربي في المؤسسة الفاسدة المذكورة .
- ٤- اذا كان هناك حاجة اليهم ملبي علم باذراط الامم المتحدة وقرارات الاحتلال .
- ٥- مصادقة السيد سليمان الله - لم يذكر سبباً يساند هذا المجلس ، والشعب العربي يأمل ان ينعم المجلس بيد كل المسؤول في سبيل تيسير امور البلد في الفترة الانتقالية بتوسيع الامن والاستقرار ، والخدمات العامة ، والمعاهد والاجراءات انتخابات المؤسسة الفاسدة ، مع تأمين احتمال القرارات المصيرية التي بين تسلسل المؤلوة المنوية بعد انتهاء الاحتلال .
- ٦- لقد ثار مكتب معاشر السيد مختار واصبح يهدى من اعضاء اللجان وقد أكدوا له على حضرتهم ان تسلمه جميع الاملاع غير المرخصة الى السلطات الوطنية للقضاء بحسب ما وقع صدّمات سلطة اخرى في الستعل .
- ٧- اذا لم يتخذ اجراءات فورية من قبل السلطات الوطنية الاممية لسحب الاسلحة غير المرخصة وتفريغ القوات الوطنية المحظمة بقوتين الامن والاستقرار من باب اتفاق مثلك بمصادر مسيئة لامن دون اغضان ذلك بالسادرة السعيدة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١) نأمل أن لا يذكر النزع المؤمن الذي حدث في كربلاء المقدسة يوم Dien دن
جعدهنا - من خلال معيون خاص - لتعزيز العورت حل النزع بين الطرفين
المغيبة حالت وقد تم ذلك والله الحمد .
- ٢) صاحبة السيد عتيق لا يرتدي تحف المذهبية وعمليها في السوق الادارية .
- ٣) المذهبية كانت ولاتزال تسعى في تأمين صلاح المؤمنين وفق الامكانات
المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تنسى بجمع الحاجات الموجدة في هذه القرى والهضب .
- ٤) لا تقلقي .
- ٥) نتمنى ذلك بأحر الالتحابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري على الاسلام
دين الاعلى في العراق ، فما زلت انت الدسوقي بادي المتخفين من قبل السبع العراقي
من المؤذنة سيفصل فيه قيم الاسلام و تعاليمه السماوية .
- ٦) لا يوجد حسب علنا (أشخاص مسؤولة عن وضع الدستور العراقي في الميزيد)
بل كانت حالتكم لبيه لبيه الالية المناسبة لاختيار من يعيدهم بذلك
وذلك زار اعضاء اللجنة صاحبة السيد مرتضى والدرو او اعفتم على رأيه في زرمه
احر الالتحابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري .

١٥ / رمضان

١٤٩٩

نص السؤال الموجه الى مكتب السيد السيستاني من أنططوي شديد
مراسل صحيفة واشنطن بوست في بغداد بشأن التطورات السياسية
الأخيرة في العراق :

(ما هي وجهة نظر السيد السيستاني بالنسبة الى الخطة الجديدة لانقال
السلطة في العراق؟ هل يرضيها؟

الجواب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان نسخة السيد -دام ظله -بعض التحفظات على الخطة المذكورة :
(اولاً) : انها تبني على اعداد مأمورى الدولة العرامه للفترة الانتقالية من قبل
مجلس الحكم بالاشتراك مع سلطة الاحتلال ، وهذا لا يصحى عليه صفة الشرعية ،
بل لا بد لهذا الشخص من عرضه على ممثل الشعب العراقي لاقراره .
(ثانياً) : ان الآلية الورقة منها لانتخاب اعضاء المجلس التأسيسي الانتقالى
لانفسن تحكم مجلسين يمثل الشعب العراقي تمهلاً حقيقة ، فلابد من
استبدالهما بآليه اخرى ، نصي ذلك وهي الانتخابات ، ليكون المجلس مسؤلاً
عن ارادة المرءتين ويعتمد تمثيله بصورة عادلة ، ويكون بمقدار عن اي ضمن في
دوره ، ودليل بالامكان اجرء الانتخابات اعتماداً على الطاقة العقديمة
مع بعض الصدام الآخر .



٤ ذي القعدة ١٤٢٤ هجري
٢٤ ديسمبر ٢٠٠٤ ميلادي

سماحة آية الله العظيم المرجع الدين الأعلى السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدنا الكبير،

تعانى البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبنزين ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويبارسها ثغرات من الناس صدأً وفرضهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وابتزاز المواطنين وتعریضهم لعمليات الاستغلال مما تؤدي إلى الشحة في توفر المشتقات وزيادة الطوابير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق. فما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمرافق وفي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جداً.
حفظكم الله للإسلام والأمة عز وجلاء.

بسم الله

هذا حكم كلام الربيع المحمصل

من بحثه الداهري.

ـ ذي القعدة ١٤٢٤
علي الحسين



المخلص
مودع عبد العدين

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في انتظار ما نود ان نعرفه من رؤى في الماء العطس السيد على المستشار :
 ١) ما هي رؤيته بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض ان
 تنتهي منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة ، وإذام يمكن إجراء الانتخابات
 فما هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد المستشار ؟

٢) ما هي رؤية السيد بشأن العلاقة بين السنة والشيعة ، وهل ان حوارات العطف
 التي وقعت أخيرا يمكن لها ان تتكرر وتنصاعد في المستقبل ؟
 مع جزيل الشكر والاحترام

شكراً ممكناً
 شيكة سبي لـ
 مكتب بغداد - باسم
 ٢٠٠٤ / ١ / ٥

رسالة

١ - إن تمارير العبرة الدبلوماسية المقيدة للسيادة السيد ترکي اگان
 هرها، المؤشرات حدة مقرنة من الصدقية والتأنيت على التغير الشفيف
 في الواقع العبرة دليل احادية الرسمية رئيس العراق . ترکي اگان
 الامر وصلحة خوستال من يدعي مدعوه مكانته ، ورصاصات اخر
 هي مدين من حيث الوضى المائية الى العراق العجم من هذا المهر ورقة الوجه
 من كلاته تربى . ونفعه على المطر طلاقاً للناس ينكحون بالحساء
 للدم العذبة . ولابعاد سير الذئب ويزيل اذى الملحع طلاقهم العذيب
 الى بعد ادغال اموات انتخابات مدينه السقوف مده على اياديه امرى تكون
 الصدقت تمسراً من زرارة الفضي العلوي . ومن اماكنية الداروية في الشفاف
 على المطر وصالحة الوستوك يلا يحسن الائمه المحبين بمحنة بدأ في
 مجلس العاجل العذبة .
 ٢ - إن المطرة الفضي عبا السيد . والست في اهلن فراسة بمعجزات
 المرض العجولى حفلة مطرة . ورتبى على الكل في متطلبات واحد مطر
 لفهمه . ومن المؤكد ان الدبلوماسي صدقاً مستوفى . ودوره ينبع
 على قدرة يده والملون من توزيع المطر . والطبيه . كما تم مقدمة
 مدحه بهذه النسب للكام حميد . ورضا الدلاور والداراني ينبع
 ثباته اذنه عجب معاً اندتدوا تراوحت ارجلي الاخر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التي صاحبها السيد السياسي دام نهاد بالسيد عدنان اليامي في الرئيس الدورى مجلس الحكم العراقى حيث دفع لصاحب آخر التطورات مياديلقى بالعملية السادسية كما اطلع صاحبته على مجريات ارசالة التي لعبت بها فيه السيد لوقيمان الوديع العام لعام المصورة بهذه السنان.

وقد أدى ذلك السيد دام نهاد في هذه اللعاء على مرتفعاته أن الآلية المذكورة في الفاتح ١٥ لا تشكل المجلس الرئفى لأنها ابتداً تتعطل العروض فيه بصورة عارلة، ومحاجةً أن الآلية المثل ذلك هي الافتراضات التي يؤكد العروض من المفكرة لمحاجة اخرها حالات الاعمال العادمة بوجهة مغولة من المصداقية والشاعنة.

رأى صاحبنا أن المجلس الرئفى الانفصالي إذا تم تحجيمه بالآلية لا يتحقق بالشرعية المطلوبة فاذلن مكيين بمقتضاه ولا يقدر الحكومة المسئولة منه القيام بمهام العدالة لها وتقيد بالحدود التي يحددها الفترة الانتقالية وهو سوف يبرهن من خلال ذلك مسائل جدية وسبعين الفرضي السياسي والأخى تأزماً.

كما أكد صاحبنا على أن الدافع الموقت لادارة الدولة العراقية والاتفاقية الاعمية يجب ان يعودوا على مصالح الشعب العراق في المجلس الرئفى لأنها في المصلحة عليه تأمين الشعوب فيما يرى من مصلحة الشعب العراقي في اللعاء في نهاية المطاف على وحدة العراق رضا وعملاً كما أكد على أهمية ان تكون للعراق اوثق العلاقات ويسخاً مع جميع الأطراف وليس بما

الدعا العربية السعيقة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دأبت وسائل الاعلام المختلفة في الاونة الاخيرة على نشر تصريحات وتحليلات سياسية لاميين تطള عليهم علني معاونه كـ (معاذ السيد السيساني) و (ماعذله) و (وكيله) وغيرها ذلك ، ومعظم هؤلاء من اعلاماء لجهة السما أصلًا وليس ملهمًا بوجوبات نظر ما يكتب السيد مذكوره وتحليلات مؤلفة سياسية، ما يخرج عن ذلك لا يرى من المخلط والتسيئ.

وآخر ما ظهرت به علينا وسائل الاعلام هو ما ورد فيه امسئي الى المذكور :
 (نور الدين الراعظ للطباطبائي لمذيب السيد السيساني).

رأت بيوض مذيب ناصحة السيد دمبله انه لا يوجد في العالمين فيه شخص بهذا الاسم والعنوان ، يؤكد رده اهتمى على ما ورد في بيانه الصادر في ٢٠١٤٢٤هـ من انه لا يغير عن وجوهات نظر ما يكتب السيد مذكوره الامر الصادر موقعاً ومن ثم ما يكتبه السيد او مكتوباته من غير مذبوراً فلم يطرد راما ماعدا ذلك فما ذكره وجوهات انتها اصحابها .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجُعونَ)

الامساد السيد مسعود البازاني المترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : نلخصنا باليمن الحزن والأمن في الماردث الاهري الذي وقع بمعترض الحزب
الديمقراطي الكردستاني في اربيل وخلف عشرات الضحايا والمحاصين بين ابناء الصُّف
الكرديين العزيز.

واما اذ ندين بهذه العملية البشعه ، التي استهدفت - في اساسها - وحدة العرقي
وامنه واستقراره ، فتقىم الله تعالى ذوي الضحايا الكرد حال من العزة والرُّؤساه
في هذا المصائب البخل ، متألبين الله تبارك وتعالى ان يعلم الجميع بحبيل القبر
والسلوان ويدعى على البريج والمصابين بالشعاذه العامله ويخطب المرؤسين جميعاً
من الاسراء مكيد الغارهه سعيه بحسب ، ولا حول ولا قوه الا بالله الدليل المنظم .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ لِمَجْمُونَ)

الاستاذ السيد جلال الطالباني المترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : نلقينا بالعزم والادهى بما خارث الاجرامي الذي وقع بحق الاعمار
الوطني الكريستاني في ابريل وخلف محرقة الصهاينة والمعاصين ببن ابراء الشعب
الآلهي العزيز .

واننا اذ هذين هذه العلية البشعة ، التي اسرى دفعت - في الاساس - وحدة الارض
وامنه واسعه ، فقدم التام الى ذوي الصهاينة الارهان حانص العزة المؤسسة
في هذه المصائب الجلل ، سائلين الله مباركته دعائى ان يلهم الجميع عليل الصبر
والسلوان ويدعن على الجميع والصادقين بالسماء العامل ومحبتهما عزها جيلا
من الاشرار وكيد العبار ادم ميع عجيب ، ولا حول ولا قوة الا بالله الدليل العظيم .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وأله الطاهرين
سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني ((دام طنه))
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الكثير من الأخوة من أبناء الشعب الإيرانى بالتوجه إلى زياره العتبات المقدسة في العراق ، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهربين إيرانيين ثم يقوم مهربون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيرون ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأى سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهربين علماً أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغ مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود وارتكابهم في سيارات تقلفهم إلى كربلا أو النجف فما حكم المال الماخوذ منه ، أفتونا ما جورين... وفقكم الله تعالى لأعلاه كلمة الإسلام وال المسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مجموعه من المؤمنين

ذاتية جسان

٢٨ ذوالقعدة ١٤٢٤ هـ

شمرتال

يحرم دفع الاراضي العراقية من عن المأذنة
 الرسمية كما يحرم اخذ المال على عمليات التهريب

رسائلها واده العالم
 ٢٣٦
 ٢٠٠٢



رسالة الرصان الحسين

تساءل عدُّ من وسائل الاعلام منذ الليل الماضية أهباً عن تعرض مباحثة السيد السياسي - دم كله - لاعتراض سلاح المقدمة في زيارة السيد السياسي - دم طه - في الجفاف لافتقد عدم صحة هذه الاصوات جملة وتفصيلاً، بينما على صدوره من عادة للمرطبين لامتحن درجات البيطنة والمذكرة في كل ما يتعلّق بالوضع السياسي والانفي في هذه الارمنات المحسنة التي يترقب منها الجميع وصول البعثة الدولية المكلفة بالتحقق من مدعى اكتمالها.

أملين أن يتوسّل للمرأي الدولي الاصوات المذكورة لاجتاز عمله على الوجه الصحيح بعيداً عن الصخور واللؤلؤات الحاديبية، ليُسرّ الوصول الى الطريق المثل لتنشيل العدائيين - جميعهم متّهم بـ طولائهم - تمشياً معيناً في مجلس الرضي لعام .

سأل الله العلي القدير ان يحيّ الشعب العراقي الذي كل دسود ومرکود ، ويعن عليه بالامتناع والامتناد والرغبة والعدم انه سميع جيب .



لِبِسِ الْكَوْرِنِ الْجَدِيدِ

أيضاً ازدهر في مجلة «الطبقة» العراء

العدد عددهم درجة الراية ومراتبهم مع مراتبهم العسكرية وحالاتهم الاجتماعية من بينهم والذين لا يزيدون
وذهبوا : استعانت بزعيمها رئيسها رئيسها - بالعادة - على اوصياله العارفة من ساداتهم البارزة :
مع ١ : ان المدرسة العالمية المدرسة في العقدين الستين قد اصطببت بطبقات تاسيسية خلود
الدقور او خبرة ، وخففت من حجرها وذلت الكثرين برحابتها اليابان من العقاد وابوداود
المفكرين ، فتلاه دحسبنا وفقيها وشريها ، وهم يبنون منها امة الله المقدمة من اجل الله المقدمة
، ورثى في اواخر العقد المليئة الماضية برأ العدسي من المهربيين في العود الى المدرسة اولى
الشروع في مكتب خاتم العلة ، لادكتورة ، كما ناسبت خلوص هذه المدرسة حلة من المراكز
والدراسات التي تقدم بالطبع الشاعري والديني ، والافتراضات بعد عن امورات الدليلية في
مراكز المخارات ، و المؤهل مع حسن الرفع الوضي و المؤمن ،
اخذ حفلات واسعة في سبيل تطوير المجزء ، المبارك ، واستغاثة غيرها مثلها .

مع ٢ : ان سادة العبر والذئاب ، الهاطلات ، بعثاء اصحابيات الفرق ، تلعن العقد العارق من
اخصيار حصلتهم من ادارة ملهم ، و مساعدة ليس معيناً بضمها ، فالوزراء ، العلة ، لممارسة
العمل السياسي ، قاتل ، برئاسة ، العلاء ، الذين اثنوا ، اصحابهم عن هذه المجلة ، ولكن هذه
لا منع من تسلیم باسمه ، الضعيف ، والهزيم ، للناس ، و ارب دهم الى الصراط ، الذي يبني
اعتزازها في احصيا ، حصلتهم في امير ، ادوات ، مادمة .

مع ٣ : المدرسة العالمية ، ابوها ، امه ، المراومة ، و مفتح ، العدة ، العذق ، على وهي نام
معي اسود ، سباق ، مركب ، العروبة ، والطائرة ، و حمد ، اهم ، سباق ، مركب ، العذق ،
لم يقطع من احداث المدرسة المنشية من ذلك ، طوال ، اسر ، انتصارات ، اه ، الزائر ، السير
بود ، قاد ، الحبيب ، على قطع ، و ، اللهم ، شاعر ، اسلوب .

ومقد احدثت حفلات مباركة في النسق ، والمقابل من مختلف العوائق ، والوعي ،

جنبًا عن أي اصطدام هشاً يطلق في «من الأدوات التي تزيد التوتر في العلاقات بينها».
 ٤٤ : هذه المدرسة برادة السبب العلوي ، ولكنها لأن معظم الرؤساء من المسلمين من المؤكدين بهم سيتدارأ بما يحتمل ثوابت الشرعية أو سوية الملة
 لا يحتمل حقوق الأقليات ، «الجميع متفقاً على حرمة العادة وسمة العادات والآدلة»
 وبين أبناء هذا البلد في حينه مبدأ العدالة «الوقاية والذود عن الأسلمة» .
 ٤٥ : طبعاً ينبع حرفاً جديداً بالنسبة إلى ساحتنا «المطرد» وردة دعى سبات طولكرم
 ومتلجمه رهين ذاره ياروس صوريلاند في أرضي المهد تجنب عن معنويات ذرالية
 وصفرة النظام في الوضيعة بالكرة العالمية وضباب « وقد يخرج - ولما يكتب - في التقط
 على كثيارات المجزأة المقدمة في خارق بالغة المخيبة والمعفنة .
 ٤٦ : إن مطلب ساحة العدالة لا ينبع مع رسانه بـ«العدالة» إلا من حبرة (القدرة)
 وفقاً للمعنى الذي رسّه له ساحة العدالة ذاته «المطرد من المؤمنين - مطرد (المطرد)
 مطرد» - إن ينتهيوا للاسباب غير المحظوظة التي تأسسها الكفرة من قدمائهم أو بدهم
 ولتعيشوا حياة هنا تشرّفونها حول ساحة المرجع دائمًا .

هذه ما نشر «خبر» في هذه «الحال» والسؤال عادهم وعمل منصبهم الدائم الذي
 «التيج» عبد العزيز صالح رامتران .

محمد بن الصياغي
 ٢٠١ / ٢٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

- ج ٧ : إن المفهوم السياسي والاجتماعي الرئيس في العراق لا يدعو إلى حكم حكومة دينية بل إلى قيام نظام ينبعه المؤلمات الرئيسة للعراقيين وليعتمد مبدأً انتقديمة والعدالة والمساواة كأولى ، وقد سعى للرجوعية الدينية أن اوضحت أنها ليست مقتضى تعمدي الحكومة الالحادية شارضة العمل السياسي ورأواها مرئيّة لدعاة الدين أن ينادوا بالخصوص من قسم الشخصيات الحكومية.
- ج ٨ : وما يليه اصحابنا من بعض الاستدلالات على غير المسلمين فهو أمر مروي قدماً وحيثما يذهبون مخلصات السرطانة من المذاهب من أدلة مفهومها بصورة كاملة.
- ج ٩ : وهي توصل إلى عدالة دولت ديمقراطية عمن ينبعون بأعمال العنف التي تستهدف العراقيين من مذمومين وبالستنة ومحبس وذريهم ، وكذلك من المؤكداً هو لادة لغير يزيدون الأذى والاسفخار بهذه البلد ربيحة في أطاحت أمد الوصالة والانتصار بمعملة الشعب العراقي ، ومن المهم جداً انتشار الجمود على ضبط المحدود والتحكم بالعواقبين إلى العذاب والذرم دون العوار من غيرها عدم التدخل في المسئولين الداخلية الالحادية باتفاق دليل من الأشخاص.
- ج ١٠ : إن أصل الفدرالية وتوسيعها المناسب للعراق مما يجب أن يفهمه الشعب العراقي عن مفهومه للنخبتين وليس ككتابه الدستوري معنى الجميع التزكيت وعدم التشتت في الامر الى ذلك الحين .
- ومع المؤكداً أن ممثل الشعب العراقي الذي يعيش في مجلس كتابه الدستوري يعيق صلوخة مع سلوكاً ملائمه العراقيتين إلى حقيقة مثل تحفظ ووحدة العراق كتحفظ حقوق جميع اعراضه وفق ما يراه .
- ج ١١ : لزاماً من ذلك مع توسيع السرطانة والدوليات المأمورية ومن المؤمل أن يعلن للمرة الرابعة دور كبير في تطور العراق ورفاهية ورفقته .



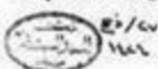
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلُّه
زوج من سعادتكم الرحمانية ملائكة ما يأفيه :-
بعد سقوط النظام وما رافق ذلك منه انفلات امني تام العدير
من الرجواص بالاستقرار على المفاسد الکبرى وذاته تلقي التائبة
لبعض الدوائر الرئاسية وفيها الكثير من العلومات العصيبة وغير العصيبة
المتعلقة بالناس وبالمجتمع العارف .

هل يجوز لزوجك الرجواص استقرار الاستقرار عليه ؟ وهل يجوز
لهم بغيره ؟ فإذا تم بغير ذلك فماذا يرتفعون به ؟

بِسْمِ اللَّهِ

لوجه الله ذلك وليتم تسليمها اليه حكمة
ذات صلاحيه ، يوثق بها لما يضر بالتراث والاديان
في الداخل منها والله العالم .



٦ سماحة محمد العاشر
١٤٢٢ / ذي القعده ١٤٩٦

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

تشريع أنس في مثلاً عدم المأمور في موبيك المترتب الذي أعدة من بين المعاشر العدلية لمنع العذاب الذي يرتكب
العقل مؤمناً ، ورد لوجهاً لخط استئصال المترتب على العديد من المعاشر الذي ترتكب زرنياً بجهة الضرر ما تم بالاعتراض.
نعتذر لأننا نعتبر عزل "إسناد حكم ممكنة العطالة" غير قابل للعزل "إتفاقات وطنية شاملة" وإن "مكرر نظام
المسادات" التي يجيء عليها أتفاق "إسناد حكم الذي" ليست حلية" وـ "لأن الجميع يعلم كافياً من العذابين" "وـ "ليست بدلاً
عن الاعتقادات".

كما أوضح المغيرة "يغفل البعض عن الأفقي التي مستقرة لتشكيل الحكومة الاستعمالية في ٢٠١٤ حين كان يغادر من منصب
وزير هذه الحكومة متذكرة طامة متصورة" ويدعى أن عملها في الواقع وقت مذكر كحكومة غير قابلة لعزله إلا لعلمه
في الوقت الذي يترأس فيه الدولة "لا يمكن اجتناب إتفاقات موافقة عزله" . "عزمون" الذي عمل لتشكيل حكومة
غير رصينة أجهض من ذلك التاريخ "بحارقها بأربعاء عام ٢٠١٤" أو بعدد ثلاثة قليل "إذا تم" التراجع فوراً إلى الواقع
الافتراضي لها" ، "ويغدو الصدد لحكم الذي" "بالعمل على آخر خط إسناد هيئة المحاسبة حقيقة مستقلة يزورون بروتوكول
من الإيطا ، "للقيام بهذه المهمة".

وتذكرة المغيرة على العديد من الذين يراقبون في الواقع "إسناد حكم الذي" برميها أساذه على "حياتي مجلس الحكم
بصياغة القانون الإنساني على أساس تعاوده مع سلطة العمالق" . وتحتسب "تفاصيل عديدة تقتضي على
أحكام رئيسية في القانون الإنساني تلزم متربيه بالمتسلل" وما يعنده عليه من أن "ما يتحقق عليه على مجلس
وصلة العاملق لا يطلق أن ينزل لأسف" "وـ "إذاً أساذه على أمغار" رئيسات أمنية غير محددة تلزم
المؤدية التي مستفأتم في سبيل إتفاقيات غير مرئية بعد عن سلطة العمالق" وجعلهم "لهم" "ويغدو ذلك
من "سائل" أساذه وـ "لم يتحقق عليه لا على مستوى الشعب العربي ولا على مستوى مجلس المحامييين".

مرحل الربيع من استبعاد العذاب الذي يركب كل السيارة إلى الحكومة من تقويم بصورة مباشرة ، إلا أن ما يزور
من احتجاجات أهل الاعتقادات في نهاية عام ٢٠١٤ يحيط بهيبة بالذلة ، ولا يد بفتح انتقام - انتقام المغيرة
بجمعية توحيدة تناقضها محسنة حارض وتصغر الدلالة والعمل في الوقت الضيق وسعه المفبركة المترتبة"
المحرين لعزل المترتب الذي "إذاً يتحقق ذلك كله تخلص المدة التي مستقرة فيها ملوكه عن متعذر زمام
الذموري في البلد إلى بعضه أشقر مقطعاً ، خلداً ما يارد في الواقع "إسناد حكم الذي" من استراحوا في العدل الـ
نهائية عام ٢٠١٤ .

وإن المواجهة الضرورية مطلب بذاتها راحص - كفارة من مجلس الأمن الدولي - بابل الاعتقادات وتناثر
القابع ، يطيئ السحب العارفي بان الأمر لا يتحقق مرة أخرى لمزيد من السرور . لما ذلك تزامن مسابقة للتي
تقطع اليوم .

كما يطالب الموضعية بــ تكون (العصيّة على المُتحبّب) التي تسلّم لها السلطة في اللّامين من عزيران «ادارة مؤقتة ذات صلاحيات واسعة» معدودة في بعض البلدان لانتخابات فريقيه وجع، وتدعى مستقرة خلال الفترة الامماليّة «من دون صلاحيات من احتجاز ممتلكات تكرم الخدمة المُتبقّة من مجلس منتخب» . . .

وما ينادي بالآلية التي سيفتر اعتمادها في عملية تقليل السلطة وإن كانت ملفاً متزايداً من ان لا يسر للدولات المعنيّة التوصل بــ عاملة المبعوث إلى آلية «تتمتع بــ تأييد الشعب العربي على مرحلة خطابي» كما خالبت بذلك لام المحمدة، وأن بعد هذه الامثلف نفسها في مصلحة المصالحات العربية والطائفتين السياسية، التي سمعت المرجعية في تجاوزها بالدعوة الى الاعتماد على آلية الانتخابات الداعمة . . .

نسأل الله العلي العظيم يوفق الجميع معاشره حباً السعى العربي العزيز ورفقاً له مستقرة، انه يخوب



بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَا تَحْزُنْ وَلَا تَخْرُجْ وَلَا تَمْلُكُنْ لِنَكْمَ مُؤْمِنْ)

السلام علیکُمْ بِالْاَبْدَلِ اللَّهُ عَلَى الْاَرْضِ الْعَصْلَتْ بِنَافِلْكَ

في هذا اليوم العزيز ، الدائـرـ من يوم العـراـم ، ذـكـرى استشهاد الإمام زـينـ العـلـيـ وـالـعـلـيـةـ وـحـبـهـ اليـابـسـ يـلـمـ السـلـامـ لـمـنـدـتـ الـوـارـدـيـةـ الـأـمـةـ لـسـتـدـافـ جـمـيعـ جـمـيعـ الـمـعـذـنـ وـالـزـوـفـ فـيـمـنـيـ كـوـيـدـ رـكـاشـيـنـ لـتـرـسـيـنـ وـلـتـلـبـتـ بـلـازـرـ ماـبـشـارـ لـسـطـعـاـ ، سـلـفـتـ مـاتـ العـخـاـيـاـ مـنـ شـيـئـيـ بـيـ دـيـهـمـ عـدـكـيرـنـ النـاءـ وـالـطـلـقـ مـنـ الـرـمـيـنـ وـرـوـمـ .

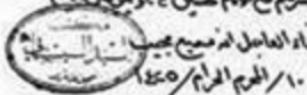
لـغـدـةـ الـهـفـالـيـ اـنـ تـلـكـلـ رـوـلـهـ جـلـلـ الـبـلـادـ وـرـمـلـ الـدـدـاءـ وـمـدـرـسـةـ قـائـمـةـ عـلـىـمـ الـعـدـدـ وـ الـبـيـانـ ، سـيـرـمـهـاـيـاـ الـاسـلـامـ اـرـبـعـ دـوـرـ الصـيـرـادـسـقـ اـيـاتـ الـكـيـانـ رـاضـمـ مـثـلـ الـتـكـيـةـ فـيـ مـسـلـيـلـ الـمـيـادـيـ دـوـنـ اـنـ حـرـجـنـ فـيـ الـمـيـاهـ وـ الـبـاهـ .

وـعـدـ اـكـتـبـرـدـالـيـمـ وـرـانـجـتـ اـيـاـ الـكـاسـتـلـلـتـرـنـسـ ، حـتـىـ قـوـنـتـ عـلـىـلـ اـلـمـاـنـ الـلـلـمـ ، اـسـلـادـ الـمـاـمـ مـنـ بـجـيـ اـنـ اـهـلـ الـبـيـتـ يـلـدـ الـسـلـامـ الـمـسـكـنـ بـجـنـبـهـمـ الـمـاـرـيـنـ مـلـيـعـهـمـ فـيـ خـدـيـيـ الـعـلـيـهـ وـاـسـلـاـعـهـ عـلـىـ الطـالـبـيـنـ الـمـخـرـبـيـنـ .

اـنـ اـنـكـلـاتـ لـقـنـصـ عـنـ لـاـمـهـ عـدـهـ الـبـرـ الـكـلـاءـ ، الـقـيـادـ بـاـنـهـاـمـ تـمـرـدـ اـمـ كـلـ الـبـيـمـ وـ الـبـارـدـ الـسـاسـيـ ، فـسـلـكـوـ الـدـمـ الـعـامـ فـيـ الـسـهـرـ الـلـامـ وـ فـيـ اـرـقـ الـبـاعـ وـ لـدـمـهـاـ سـرـ الـلـامـ الـاطـلـاءـ عـلـىـ الـصـلـوةـ وـ الـسـلـامـ .

وـاـنـاـيـ الـوـقـتـ الـذـيـ كـنـعـلـتـ اـلـاـسـلـالـ سـوـلـيـةـ مـاـيـلـسـطـمـ الـسـوـيـفـرـ الـمـاـطـلـةـ فـيـ ضـصـلـحـدـدـ الـمـارـقـ وـرـمـعـ الـمـسـلـلـيـنـ ، وـهـدـ تـعـزـيـزـ الـقـوـتـ الـوـطـنـيـةـ لـكـلـهـ بـتـوـبـرـاـعـهـ وـرـنـيـشـهـ اـنـ اـهـلـ الـقـزـرـةـ وـرـأـيـنـهـلـيـهـاـنـ الـأـعـيـنـ ، وـالـلـوـلـاتـ الـلـوـلـةـ للـلـيـامـ جـمـعـاـيـاـ فـيـ جـمـعـيـعـ اـيـادـ الـسـيـرـاـيـيـنـ الـعـزـيـزـيـنـ الـقـيـمـيـنـ ، فـنـيـدـ الـقـدـرـ وـالـقـبـيـلـ طـكـاـلـدـ الـأـعـدـادـ الـعـلـمـيـنـ وـتـوـيـنـ ، مـدـ الـطـلـبـاـلـرـ الـصـنـفـ وـلـوـ حـسـنـ الـحـكـمـ فـيـ بـسـلـلـ الـدـسـيـعـ فـيـ اـسـتـادـةـ الـأـطـرـ الـلـيـجـ سـرـادـدـ وـ اـسـتـادـدـ اـسـتـارـدـ .

سـلـالـهـاـمـيـ الـقـيـوـنـ مـيـقـلـلـهـاـ الـلـامـ فـيـ الـسـجـدـاـ رـيـسـمـ بـعـدـ الـمـسـيـنـ ، وـرـمـنـدـ فـيـمـ بـالـصـبـرـلـلـلـلـيـلـ وـعـلـىـ الـجـنـيـلـ مـلـكـيـاـنـ بـالـسـعـاءـ الـعـاصـلـ الـمـعـيـعـ عـيـبـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستى دام ظله
 السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
 و بعد : ما هو موقف سيدنا و مرجعنا المقدى من (قانون ادارة
 العراق للفترة الانتقالية) ؟

جمع من المؤمنين

١٦ / المحرم

١٤٢٥

بسعر عالى

لقد حبى لصاحبها السيد مرتضى الله أن يوضح في مخصوص على العاق
 ١٥ / تأمين الذي أن أي قانون بعد للعمر الافتراضي لن يلتب
 السرعية الأبد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتهية ، ويفصل
 إلى ذلك أن هذا (القانون) يضع العوائق أمام الوصول إلى
 دستور دائم للبلاد يحفظ وحدتها و حقوق إنسانه من جميع الأعراف
 والطوابع .

١٦ / المحرم

٥٣

قسم المدارس من التعليم

الاستاذ الدكتور الاستاذ ابوالحسن العبيدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ردود: فنيبة على سالم العبيدي في ٢٠١٣/٩/٢٠ .. حيث أكتم بالرسائل التي يترقبها الاستاذ سالم العبيدي
مير عزيز، معاشر السيد السياسي في البذك، بأن رسالت بروتوكول ملخص من الدورة الخامسة لعام المدرسة في بيروت،
حيث كان الاستاذ العبيدي وصيفاً في الدورة، السيد عمان ملخصة حولها من استشارته بهذا الشأن.
وإن تردد كلاماته في هذه الرسائليات فهو إنما يزيد على القول الآتي:

١) إن الرؤية اليسوعية التي يزعم أن يحيى أم مسيح في سبيل موعد إله المخلوق في المعمدة الوظيفة المقدمة حزير إله
والروح الإلهي للإنسانية، كانت تخرج ليحيى لتصل إلى الشعب العربي في المعمدة الوظيفة المقدمة حزير إله
الله في لجهة الإنسانية وكثيراً المستور إلهي وأوصياء عليه حتى لو كانت المقدمة المقدمة حزير إله
وكل سلالة مسيحيين (ذكورن المعلمة المقدمة للهيئة المقدمة) تكون المعمدة الوظيفة المقدمة حزير إله
كبيرة لاسع لها بالتجاذب ما زاد مطابقاً للمعرفة التي يحيى على مذهب موسى وموسى إله
الاستاذ العبيدي الشقيق مع ملحة الاستخلاف ملحة انتقامياً (دوره الدورة في المقدمة المقدمة ركالش بليها) .. وهو
الاستاذ العبيدي رجلة رائدة وأطالت عيشه بما يحيى كثابة المستور إلهي وإنما المستورد عليه.
ان هذا (القانون) الذي لا يسمى شائياً بعلم الشعب العربي .. كما أكد ذلك استاذ المقدمة الذي أدهم به
الذريعة التي يحيى لها إله المقدمة المقدمة في موضع المطالبة منه عليه .. يصادق مثل الشعب
العربي المقدمة دعوة للاقطار لها في العالم .. وبذلك تعدد الأصحاب التي ظلت طالباً بما المقدمة المقدمة
الذريعين عياماً ودفع تلحة المقدمة.

ان هذا (القانون) الذي يحدد مفهوم المقدمة في المقدمة المقدمة يشكل من شأنه المقدمة .. مكوناً من
من المقدمة وآخرين من المستور إله المقدمة المقدمة العبيدي .. يكرس الطلاقية والدورة في المقدمة المقدمة
المستوى العالى ويعيق العالى ملحوظاً في مجلس رؤاست البحارون حاده المقدمة من الأقصى، الدورة .. وهي
ما لا يحيى إلا من يحيى بوجهه العبيدي ملحة .. كما يحيى بذلك قيم العالى .. والأيام العالى
الوطني مسلدة ويزيل العالى في وضع نموذج مستقر مرأة ملحة على العالى العالى فرضي وضع العالى ..
» إن المقدمة المقدمة التي يحيى لها أن طافت بمقدمة ملحوظ من مجلس الرؤساء يحيى ملحة موضع المقدمة
العلمية تحنى أن تشمل سلطنة المستور على إدراكه هذا (القانون) في المقدمة العالى العالى يكتسبه
العلمية العالية ويزيل ملحة العالى عالى ..

ما ياخذ من العالى العالى من هذا العالى فن تكون مقوله من عادة العالى العالى ومسكون دماغ سلورة في العالى

ومن جوابكم أعضاء مجلس الأمن بجدل الامر.

٣) في صور ما تقدم وبالرغم ما يمتنع به من تخصيص من احترام وتقدير لدى دولة السيد الامم «يرغب ان يكون» طرقاً في اية لفاظات وامثلات تجريها البصمة الدولية في مهمة القاعدة في العراق ما يتصدر من القلم المتجدد موقف رفع عن هذا (القانون) «يلزم الجمعية الدستينة المختبر بستي» ولن يدور في اي مارد جيد مجلس الأمن الدولي بشأن العراق.

هذا مانع بيامه وقبلوا مانع الاصرام . الخطة ٢٧ / العزم / ١٥٥٠
١٩ / آذار ٢٠٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

(لعن الذين كفروا من يبغى إسلامه ملهم لسان داود وعبيده من مردم ذلك ما عصوه كافوا بعنتدرين ، كافوا لا ينتاهونه من متكر فملوه ليش ما كافوا يفعلونه) صدق الله العظيم

يراجعنا أحقرها وأخواتها في الأراضي الفاسدة مبنية المختلة في هذه الأذى ما عدناه أصبه سرقاً مما صرنا نعلم في انتشار الحديث . ويعنى الكلمات عن بيان أبداً ما الرشيشية ، فندرهم الجميع ولم يسام منه حتى الشوشة والنساء والصبيان ، وتقوعت أساليبه تتنازلاً وتعذرها وتعودها وللعتقال والتشريح ما تقويمها همة العبرات . وسباحة النساء وتحريها للهدف والآمنيات وتدمير المسيرات والمسالك وبلوغ عمق الماء في من اسحاق البرجين والمساين ورؤوف ، أجبرن الشوارع ، ويرجع كل ذلك ببراء وسميع العالم أجمع رلامانه ولارادع ، بل إنه يخطئون بدمهم أسرى إلى راحتهم .

إنما ذالم يكن المترقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعذرين العاصين فأنه لا يترقب من المسارعين إلا أن يقفوا مع إخراجهم وأنه عليهم في فلسطين الصفرة ومرعوا معمورهم ويجهرون طلاقتهم في الدفع عليهم ووقف العدالة عليهم .

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أيام الشعب الفلسطيني في القدس يقتضي أن لا يهمنا أسلوبنا في سليم أو مترب إلا أن يكتفوا إن حفظهم وأسلوبهم أيديهم الخلق المعذرين .

لقد روي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم أنه قال (من أحسن دوامهم بأمور المسلمين مايس سروره ومن سمع جلا زياري وألسنة علم يحبه فليس بسلام) ، وردت تأكلاً فيه بالرسول كافداً أن يرميوا لعنة المسلمين على قصصهم من مكاناتهم في وضع أسلوبهم عليهم واسترة وخداعهم المحسنة وإقفال الأبواب الإسلامية من أيدي العزة العاصين .

فكان الله الذي أنتبه أن يأخذ بأيدي المسلمين إنما فيه العجز والصلوح وتنبه عليهم بالنصر على أعدائهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز بالحكم) .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوهُمْ مُّعَصِّبَةٌ فَالَّذِي لَا يَلِدُ إِلَّا إِنَّهُ رَجُونَ)

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتلبتها الحان الصهيوني الحال
فقد أسلوب الطليعي المظلوم أهدى رجال الادب والعلم السعيد بالشيخ أحد
ياسين تعمده الله بواسع رحمته الذي درس حياة لخدمة وطنه ودينه و
اصبح مثلاً يحتذى به في الصبر والمقاومة .

وأنا أذ نعزي أهواته وأهواي فلسطين العزيزة وسائر المسلمين
في هذا الحطب الفارغ والمصلب الجلل نستهضف أبناء الأمة العربية و
الإسلامية لرص الصفو وتوحيد الخطبة والعمل الجاد في سبيل
تحرير الأرض المغتصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من قوله
عن رسول (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْرِي مَا يَعْمَلُ بِهِ فَإِنَّمَا يُغْرِي مَا يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ)
ولاحول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم .

٣ / المختصر

٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الدينى الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد وفي عدد من المحافظات في الغرب والوسط والجنوب والتي أسرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض الجموعات المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والاقتتال الأمني في عدد من المدن ولازال الوضع يسير من سي «إلى أسوء»، فما هو الموقف بازاء كل ما يجري؟

بسم الله

اما تتعجب أبداً بـ موت الاحتلال في النامل مع الرايث الراقيه ، كما ندين العدوي على
المنكبات الدائمه والدائمه وكل ما يؤدي الى الاحتلال بالنظام ورفع المسؤولين العراقيين عن
ادائهم لمهمهم في حذمه الشعب ، ونندعو الى معالجه الامور بالحلمه وعبر الطريق السلمي و
الاستئان عن اى خطوة تصعيدية تؤدي الى المزيد من العنفي والارهاب الدي اراده داعي التمرد
السياسي والاجتماعي ان يخلهم بصورة فعالة في رفع حد بهذه اللامي والدربي المؤمن.



٢٠١٤ / ١١ / صفر

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيسستانى دام ظله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

و بعد : نشرت وسائل الاعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر المهرى فى الكويت حمل
فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعداء الذى تعرض له الحرم الحيدرى الشريف فى هذا
اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظركم ؟
جمع من المؤمنين

١٤٢٥ / ٤ / ٥

لسمحة تعالى

ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس ليها اى معلومة عن الجهة التى
اسعدهت الحرم القدسى العلى وانتمت حرمته ، وقد تذكر هنا
انه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله فى الفصايا السياسية
دونهما الا ما يصدر من مبادرة او من ملتبخى الاجنف الامر.

٥/٥

١٤٢٥

رقم ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة مشورة قضاء

العدد : بلا

العمراء

التاريخ : ٢٠٠٤/٥/١٠

الى / مكتب نبة الله العطسى السيد على البوستاني
م/ تشريع ممثل

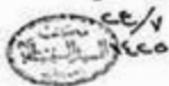
بناءً على ما جاء في التغيرات الأخيرة حول مجالس لارات القضائية والتوابي ومنها قضاء العماره ولاجل مساهمتكم في اداره شؤون المحافظة . نذا نرجوا تسمية ممثل مكتبيكم لحضوره هذا المجلس خلال ثلث ليام من تاريخ صدور هذا الكتاب من اجل خدمة العراق العزيز عموماً ومحافظتنا خاصة شاكرين تعارفكم .

مع التقدير .

بسم الله

ان مكتب نبة الله السيد دام الله ذر عين معلق
له في المجالس الداعية في اي من الدائنين ولذلك
لن يدخل المجلس الاذري ان تكون له فوائد او جمل
ويحيط بعملياته بالبراءة .

لجنة مشورة قضاء العماره
٢٠٠٤/٥/١٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ كِتابِ سَاجِدَةِ لِيَةِ الْعَظَمِيِّ تَسْبِيدِ الْمُبَشِّرِيِّ دَمِ ظَلَّهُ

السلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَبَدْعَ :

سَلَّمَ لِكُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَنِ الْمُوقَفِ تجاهِ الْحُكُومَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تَمَّ
تَشْكِيلُهَا يَوْمَ تَسْمُي بِسَاعِي السَّدِّ الْأَخْسَرِ الْأَبْرَاهِيمِيِّ مِنْعَوتِ الْأَمْمِينِ الْعَامِ الْأَمْمِيِّ
الْمُتَّحِدَّةِ ؟

جَمِيعُ مِنْ شَرْمَمِنْ
١٣ رَبِيعُ ثَانٍ
١٤٢٥

بِسْمِ اللَّهِ

إِنَّ سَاجِدَةَ السَّبِّدِ - إِبْرَاهِيمَ - هُنَّ أَدْرَمَةُ عَلَى مُنْزَهَيْهِ الْمُكَوَّنَ الْمُكَوَّنَةِ الْمُرَبِّيَةِ دَمِ الْمُهَادَةِ
مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ تَرْبِيَةً مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ

مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ
مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ

مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ
مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ

مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ
مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ كُلِّيْرِ مِنِ الْمُؤْمِنِيْنَ

١- اسْتَغْفِلُ مِنْ زَارِيْعِيْنَ مِنْ بَلْسَيْلَيْنَ الْمَدِيْلَيْنَ بَاسْتَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ
مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ

٢- اسْتَغْفِلُ مِنْ كَامِرِيْنَ فِيَيْرِيْنَ الْمَيْرِيْنَ بَاسْتَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ

٣- اسْتَغْفِلُ مِنْ كَامِرِيْنَ فِيَيْرِيْنَ الْمَيْرِيْنَ بَاسْتَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ

٤- اسْتَغْفِلُ مِنْ كَامِرِيْنَ فِيَيْرِيْنَ الْمَيْرِيْنَ بَاسْتَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ

٥- اسْتَغْفِلُ مِنْ كَامِرِيْنَ فِيَيْرِيْنَ الْمَيْرِيْنَ بَاسْتَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ

٦- اسْتَغْفِلُ مِنْ كَامِرِيْنَ فِيَيْرِيْنَ الْمَيْرِيْنَ بَاسْتَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ

٧- اسْتَغْفِلُ مِنْ كَامِرِيْنَ فِيَيْرِيْنَ الْمَيْرِيْنَ بَاسْتَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ

٨- اسْتَغْفِلُ مِنْ كَامِرِيْنَ فِيَيْرِيْنَ الْمَيْرِيْنَ بَاسْتَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ

٩- اسْتَغْفِلُ مِنْ كَامِرِيْنَ فِيَيْرِيْنَ الْمَيْرِيْنَ بَاسْتَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ

١٠- اسْتَغْفِلُ مِنْ كَامِرِيْنَ فِيَيْرِيْنَ الْمَيْرِيْنَ بَاسْتَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ مُكَوَّنَةَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويعد : طبقاً إلى ذلك من يسع إلى ذكر ما يسع به عالون أذمة المطلة
المرأمة للجهة الاعمالية) في القرار الذي يطلب مجلس الأمن الذي حول الموقف من
اصفهان الترعية الدولية عليه :

ان هذا (المأمور) الذي وضعه مجلس الأمن منصب ويفصل الاستقلال ويتأثر
بما مرر منه يعنى التوعية الضئيلة المترافقها بخيانة الدام المليادي العادم
لفرض وضع الدستور الدائم للعراق .

وهذا أمر عالى للتعارف ويفصل معظم أيام السيد العراق ، ولذلك
مان اى عاولة لاسفه ، الشريعة على هذا (المأمور) من خلال ذكره في القرار
الى على بعد خطأ مصادراً لارادة السيد العريف وينتهي بناجح خطوة
يرجى بالطبع موقف المبعوث الرئيسى لهذا السان الى السادة لعصابة
الأمن المترميين ، وشكراً .



٤/٢/١٩٨٤

٦/٦٠٠٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

كما تعلمون فان الكثير من الابنية و العمارت العائدة الى المؤسسات و الجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الاهالي و المنظمات و الجهات غير الحكومية من دون استحصل موافقات اصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة .

و اليوم و في الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمس حاجتها الى تلك الابنية و العمارت ، و لكن البعض من يستغلها يأبى عن إخلائها مدعيا انه استحصل الان الشرعي بالبقاء فيها .
نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك .

٢٠٠٤ / ٦ / ١٣

بسم الله

ان سماحة السيد مظفر لا يرخص في استعمال الأبنية
المحلية - كاملاً أو جزءاً - على خلاف الضوابط العاونية .



سدد الله الرحمن الرحيم

منارة الموجع البنت ادام الله عزه

ارسلان نديكم ورحمة الله وبركاته

لارزان الشواعي الذي يدعى شيعة العراق مأساوي جدا فالثالث فيهم مستعر
تصوف

في سماتهم وظيفة العنوم الدينية وانسياسين والأدريبي وحق المذهبية في

الدوائر والقتل العشوائي للابرياء واستهداف الزوار والمرآتة المقيدة والمساجدة
والمسبيات والاماكن العزاء ، واصبعنا تفتك الانان في اي مكان هذا فتحة عن

غيرهن الذين قاتلهم سجون الطائفة السابقة ، الذين يعيشون في الارض فصادا
هذا هو حكم مولا ، لا يسمى بعد تشخيص البهتان الدينية والاتجاهات المعاشرة

فتن وراء غيرها فكرا هو اختلف خط الارسال في غايتها ينطليون في الجنة ، هل
يعد هؤلاء من المقصدين في الارض . وهل الصدقى للمقصدين بعد من الامور المسببة
انه لا يرضى الشارع بتركها .

شاكرين لكم وراجعين دعاءكم المبارك .

حضر الاسدي اطنبه بعد خارج

بسعد عالي : إعلان الفتوة في الصدى للحالات الجنائية - على اختلاف أنواعها وعصرها - لرسان العدلية
التي يحيى الصدى لها ولاري من اوجهة بذلك اي فقيه يتابع لسرطان التقليد ، بل يرى احتسابه ضرورة قلب
العلم والصوابط القانونية في هذا الحال وعدم العناصر عليها وجده والله العامل .



٢٢/٢
١٩٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في مسلسل الاعمال الاجرامية التي يسمى بها العرق العزيز وتستمى بـ
وحشة واستقراره واستغلاله ت تعرض عدد من اصحاب المصالحة في بغداد
والموصل الى اعتداءات آئمة اسفرت عن دعوط عشرات الضحايا الابرياء
بين قبيل وجبيح كاپصر من جراحتها الكثيرة من المتعلقة العامة والخاصة .
واما اذ نسب وندين هذه الجرائم الفظيعة وبرى صورة تصادر الجمود
وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سهل وضع حد للعداء على العراقيين
وقطع دابر المعتدين فؤكد على وحوب احتمام حقوق المراقبين المسيحيين
وعيهم من الامثليات الدينية ومحاجتهم في العيش في وطنهم العراق في
امن وسلام .

نسأل الله العلي القدير ان يحيي العراقيين بحسناً كل سود وموكوه ويعلم
على هذا البلد الذين بالأمن والاستقرار امن صريح عجيب .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْمَ بِسَعَاهَةِ السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِيِّ - دَامَ ذُلْهُ - مُؤْخِرًا وَعَلَى طَبِيعَتِهِ
وَمَدَاسِتِيِّهِ فَرِيقٌ مِّنْ أَخْصَائِيِّ الْعَلَبِ الْعَرَبِيِّينَ إِلَى النَّجْفِ الْأَمْرَفِ
لِلسَّعْيِنَسِ وَالْمَعَايَلِ .

وَدِنْقَاعًا لِما ارْتَأَهُ الْعَرَبُ الْبَطِيِّ فَمَدَ تَقْرَرَ مَنَابِعَةَ الْأَجْرَاءِ الْعَلَبِيَّةِ
الْلَّازِمَةِ فِي لَعْدِ الْمُسْتَغْنَيَاتِ الْمُتَحَصَّصَةِ فِي الْمَحَلَّلِ الْمَحَدَّدِ ، وَقَدْ
وَصَلَ الْيَمَامَطَحَّةَ فِي مَسَادِهِ هَذِهِ الْيَوْمِ .
نَرْجِسُ الْمُرْؤِسِينَ الْكَرَمَ إِنْ لَا يَسِوْسَا سَاعَةً مِنْ صَالِحِ الدِّعَاءِ فِي عَلَمِ
الْإِجَابَةِ كَمَا لَا يَسِمُّهُمْ إِنْ سَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .



١٤٥٥/٢٠/١٩

٢٠٠٤ ٨١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِشَدَّدِ سَاحَةِ السِّيِّدِ السِّيِّسَاتِيِّ دَامَ طَهُ جَمِيعَ الْعُوَمِينَ الْكَارِمِ الَّذِينَ تَجْتَسِّمُوا
عَنَاءَ السَّفَرِ إِلَى مَدِينَةِ الْحَقِّ الْأَسْرَفِ مَتَّرَاجِماً مَعَ عُودَةِ مَلَاهِتَةِ الْهَامِنِ رَحْلَتِهِ
الْعَلَاجِيَّةِ فِي الْخَارِجِ، مَثْنَانِ مَا يَدْلُوهُ مِنْ حَمْدٍ بَالْغِيْنِ سَبِيلِ أَهْمَادِ الْمَدِينَةِ الْمَقْدِسَةِ
وَحَفْظِ حَرْمَاهَا.

كَمَا يَدِيِّي مَلَاهِتَهُ هَيْقَهُ حَزَنَهُ وَبَالْعِنْدِ عَلَى تَعْرِضِ جَمِيعِ الْوَادِينَ لِلَّاطِلَافِ
الْمَلَاهِيَّهُ مَا أَدَى إِلَى سُقُوطِ عَدْدِ مِنَ الْأَبْرَارِ بَيْنَ قَتْلٍ وَجَرْحٍ، حَطَالَبَ الْجَهَاتُ
الْمَحْصُوتَ بِأَجْرِ الْحَصْبَعَاتِ الْلَّازِمَةِ لِتَحْدِيدِ الْمَعْصُورِينَ وَمَحَاسِبِهِمْ . سَقَرَرَ
نَسَالُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَدِيرِ أَنْ عَنْ عَلَى جَمِيعِ بَيْوَعِ الْعَرَاقِ الْعَزِيزِ بِالْأَمْنِ لَا
وَرِحْبَتِ الْعَرَقِيَّنِ كُلَّ مَوْدَعٍ وَمَذْرَوَهٍ أَمْ سَمِعَ بَحِيبَ .



تصريح لمتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيسيني حول
اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف

صرح المتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيسيني في النجف الأشرف بما يلى :

إننا أبلغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برفضنا وشجبنا لقيام القوات الأمريكية بالدخول في مدينة النجف الأشرف بالقرب من الصحن الحيدري الشريف وما وقع بعد منتصف الليلة الماضية من اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه . إن هذا الاجراء يعد منافياً لمبادرة السلام التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأشرف.

إننا نعتقد أنه لم يكن هناك أي مبرر لإجراء عسكري من هذا النوع، فإن مكتب السيد الشهيد سبق أن وافق على إجراءات التفتيش من قبل الشرطة العراقية وتم الأمر بيسر وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة التفتيش لكنه بالامكان إجراؤه في وضع النهار وبموافقة مكتب السيد الشهيد .

إننا نحمل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى ، ونطالب برعاية بند مبادرة السلام ، وعدم التخطي عنها.

الثلاثاء ٢٠٠٤/٩/٢١

٥ شعبان ١٤٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد الميسطاني دام ظله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، و بعد :

إنكم على علم بان المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع اعتباراً من ١١ / ٤ / ٢٠٠٤ ،
فما هي توجيهات سيدنا المرجع - دام ظله - للمؤمنين في هذا الخصوص ؟
جمع من المؤمنين
١٤٢٥ شعبان ٢٦

بسم الله

يجب على جميع المرشحين المُؤهلين للتصويت من الذكور والإناث التحقق من ادراج اسمائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة ، وعندم يدرج اسمه او ادرج بصريه مغلوطة عليه مراجعة اللجنة الانتخابية في منطقته وايزار المستكبات المطلوبة للذالك والتوضيح ، وعلى اصحاب المضليلة الراكلاء والمعتمدين تشكيل مجلس نسبيه في مساطفهم لمساعدة المواطنين على انجاز هذا الامر المهم ، حتى يتسمى للجميع الساره في الانتخابات التي نأمل ان تجرى في مرعدها المقرر وان تكون حرة ونزيهة ومسئولة جسم جميع العراقيين والله الموفق .

٦ شعبان المطم

١٤٢٥ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سیدنا مرجع الامة آیة الله العظمى انسید علی (سبیت) دام ضلله الوارف
السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته
وبعد : لا يخنی عليکم ان عددا من أحیاء بغداد وضواحيها كـ(مدينة الصدر) وـ(منطقة سبع
البور) وـ(مدينة التنك) وغيرها تعانی من فقر شديد واهمال متعمد وظروف معيشية صعبة ، و
لذلك توجه الى سماحتكم بالاذن لنا - نحن من بخار بغداد والسكنين ماديا فيها - أن نساهم بما
علينا من الحقوق الشرعية لتأمين حواجز المؤمنين في تلك المناطق المخرومة وفق الضوابط الشرعية .

١٤٢٥ ذق ١٥

حفظکم الله ذخراً و ملاداً .

بسم الله

ما ذكرت في ذلك ، وتفهم الله كل جزء ، ونراكم في الوجه الأشرف
والسلام علیکم وعلی جميع احرار المؤمنين ورحمة الله وبرکاته .
١٤٢٥ ذق ١٦

لی سپتی



**تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد المستشاري
حول ما نسب لسماحته من تصريحات بخصوص الدستور العراقي**

ليس هناك موقف جديد لسماحة السيد المستشاري ، ولم يصدر أي بيان عنه ، وما نقلته وسائل الاعلام المختلفة في اليومين الاخيرين منسوباً لسماحته غير صحيح جملة وتفصيلاً، وسماحته يؤكد مواقفه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الاسلامية للشعب العراقي ، وتفاصيل ذلك وخصوصياته يتکفل بصياغته ممثل الشعب العراقي المنتخبون في الجماعة الوطنية.

ونؤكد _ كما أكدنا مراراً _ من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً لختمه وامضاته .
ونأسف من أن وسائل الاعلام لم تدقق في نقل الواقع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المغرضة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن .

٢٠٠٥/٢/٨

٢٨ ذو الحجة ١٤٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الاعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الظروف الحالية و ما يكتشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد و جماعات من ازلام النظام البائد و الوافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين و استهدافهم بعمليات إجرامية و السعي في تصفيتهم نخبهم الفكرية و الدينية و السياسية . هل يرى سماحة السيد دام ظله ان التعاون مع الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً أن يتهدوا به لرصد أولئك الأفراد و الجماعات و للحد من تفاقم دورهم الهدام الذي يستبيح دماء الأبرياء و يهدد بفتنة طائفية؟ أفتونا مأجورين

محمد صالح

٢٠٠٥ / ٣ / ٢

بسم الله

نـم يـبـذـلـتـ - كـيـاـتـ - مـعـ حـيـاـتـ الصـوـلـطـ الـدـيـنـيـةـ وـ الـأـلـامـ .



السلام عليكم وتحية مباركة لمرجعنا الأعلى السيد على السيسيني دام ظله الوارف
 فوجتنا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة فقي هذا تشبيهاً باليهود . إن بلدنا ليس بحاجة إلى عطلة
 إضافية البلد بحاجة إلى الأعصار والبناء لذا نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان
 لابد من يومين عطلة فالإجدر أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضاً المعروف أن يوم الخميس
 نصف دوام وتعود الموظلون على ذلك وهذا يعني أن يوم الخميس كيوم عمل قد ضاع أضفافه إلى خسارة
 يوم السبت نرجو من المرجعية المباركة التحرر بإلغاء هذه العطلة داعين أن يبقى سماحة السيد
 السيسيني رجل السلام نخراً للعرافيين .
 هشام سالم

لسماع

ان قرار العطلة الاصافية في بلد مثل العراق واعتبار يوم السبت لها
 كان حاجة الى مزيد من الدراسة والمناقشة ، نأمل ان تتم اعادة النظر
 في هذا الامر من قبل الجمعية الوطنية المستحبة .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سعادة المرجع الاعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :
لقد تفتق ما يسمى بـ (الفساد الاداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحدٍ لم
يسبق له مثيل ، ويتجذر شكلاً مختلطاً :
منها : تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المرجع الاعلى بعد لفترة مبلغ من
المال .

و منها : قيام الموظف بالتجاوز على التوابين والتراتب الرسمية لصالح المرجع
اذادفع له الرشوة على ذلك .

و منها : منح الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير
متطلبات بتجازها الى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ مقابلة .

و منها : توقي مجتمع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما و يتناقضون لموالا
طائلة عليه في حين انه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحوها بازايتها الرواتب
الشهرية .

و هناك الكثير من الاشكال الاخرى ، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك .
لعلم الله تعالى سيدنا المرجع ذخراً و ملانا .

مجموعة من المواطنين
١٤٢٦ صفر ١٠

كتاب

يعد على الموظفين التخلف من اداء واجباتهم بمعنى معهود لهم
الاتهام عليهم مرعاً ، كما يعد عليهم تجاوز التوابين والتراتب الرسمية
ما يتعين عليهم بحسب ذلك ، وما يأخذه المقصون المال . من
الراضع او غيره . خلافاً للغافر دعوه حرام ، كما ان العذر المال العام
والاسفار لا يعلي بل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام و يستوجب
الإهانة واستعمال الذلة والهداية .

١٥ / من

٤٤٩





بسم الله الرحمن الرحيم

سالمة بية لله العظيم السيد على الصعيدي السادس (دام عزه توفيق)
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 نحن أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في طهران نرفع لكم
 التحريم لسي مراتب الاحترام والتقدير والاعجاب.
 ونرجو من سلطحكم الاحادية على سؤال هذا يلقانا جدأ.
 وهو لنا وضمنا مكاناً ملخصاً للمرأجين الراغبين في الحصول على
 تأشيرة السفر للعراق، ولكن هناك مجتمع من الشخصيات واصحاب القضية و
 الأسئلة، يحاولون التوسط للحصول على تأشيرة السفر للعراق، ولذا اسم السلام
 هو ازالت هذه المجموعة قسوف يوازي التي تأثير بعض المرأجين الراغبين من
 المحافظات بعيدة ونحو (زريشهم) وتغييرهم لإقام آخر. وهذا يعنيه الحال سيدوي
 إلى تأثير اصحابهم ومحالفهم وكذلك يوازي التي توجه عني اخواته السفارة
 وسوء سمعت السفارة وهذا كان
 هل يجوز استلام العورات من هذه المجموعة المحترمة وتذبيهم على المرأجين
 الساسيين الآخرين إذا ذي إلى تأثير اصحابهم وسواء سمعت السفارة والتي اجراءات
 في عصا الانجليزي ، القرونا مأجورين.

ولكم خالص الدعاء ووافر التقدير والاحترام.

سفر العراق بطهران

محمد مجيد الشيع

١٤٢٦/١١/١١ سفر العراق

شنبه تعال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الدعاء

دُكْم بالموافقة والسلام :
 عزيزكم وتعظيمكم الدليليات السادسة من مراعكم
 الفارغية عدم استخدام الصلاحيات الممنوعة
 دُكْم بما يوازي إلى الإسلام بالذلة من المطبع
 ومستخرج صورة صحة الداعلين في السفارة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عُلْيَةُ الْكَارِبِيَّالْ أَعْلَمُ سُوَادَنْ أَمِينُ سَرِّ حَاضِرَةِ الْفَاتِحَيَّكَانِ الْمُعْتَمِدِ
نَعْزِيْلَمْ وَسَارُ أَيَّامُ الْلَّيْسَةِ الْكَافِرِيَّلِيْلَيْسِ بِوَفَاهِ الْجَهَرِ الْأَعْظَمِ يَرْجُونَا
بِعَلَى الْثَانِي بِاَبَا الْفَاتِحَيَّكَانِ، الَّذِي أَدَى دُورًا مُتَبَيِّنًا فِي حَدَّةِ تَقْسِيمِ
السَّلَامِ وَالسَّاعِ الدِّينِ، وَحَفِظَ بِذَلِكَ بِاحْتَرَامِ الْأَمَانِ مِنْ مُخْكِنَتِ
الْمَلَلِ وَالْإِدِيَّانِ .

أَنَّ الْبَشَّرَيَّ الْيَمِّ بِأَمْسِ الْمَاجِةِ إِلَى الْعَلَمِ الْجَادِ وَالْدُّرُوبِ - وَلِأَمْسِ
مِنَ الْأَعْمَامَاتِ الْيَسِيرَيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ - لِتَبَيِّنَ فِيمَ الْحِبَّةِ وَالْعَائِشِ الْسَّلِيْيِ
الْمُبَيِّنِ عَلَى رَحْيَةِ الْحَسْوَقِ وَالْأَعْتَامِ الْمُبَادِلِ بَيْنَ أَيَّامِ عَنْلَتِ الْإِدِيَّانِ
وَالْمَاجِعِ الْفَلَّةِ .

فَسَأَلَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْفَدِيرُ أَنْ يَأْخُذَ بِأَيْدِيِّ الْبَعِيْضِ إِلَى مَا فِيهِ صَلَاحٌ
الْأَسَابِيْبِ وَسَعَادَتِهَا، وَتَسْتَقِيْلَكُمْ وَلِسَارُ الْمُسْجِيْبِينِ فِي الْعَالَمِ الْمُبَرِّ
وَالسَّلَامِ .

١٤٢١ / صفر / ١٤٢٠

٥ / نَيَانٍ وَ... تَسْكِنْتَ



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الاعلى الإمام السيستاني دام ظله
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، و بعد :

هناك ظاهرة بدأت بالانتشار و هي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على
جدران الدوائر الرسمية و المدارس الحكومية و نحوها ، ما هو نظركم بشأنها ؟

جمع من المواطنين
١٤٢٦ / ٣ / ٥

بسم الله الرحمن الرحيم
ان سماحة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك ابداً
و المرجو من محبيه الكف عن مثل هذه الممارسات .



تصريح للسيد حادث الخلف المحدث الرسمى

لمكتب السيد السيسى حول فاجعة جسر الامم في الكاظمية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن سماحة السيد السيسى إذ يشجب الإعداء الاتم الذي تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في ذكرى استشهاد الامام موسى بن جعفر (ع) ويفدى ألمه البالغ لما نجم عنه وعن حادث الجسر المرهون من وقوع مئات الشهداء في صفوف الزوار الكرام ويعزى ذريهم ويواسيهم في مصابهم الأليم ويتنهى للجرحى الشفاء العاجل ، يدعو الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملابساته للرأي العام، كما يدعو العراقيين جميعاً إلى وحدة الكلمة ورص الصدف وتقويت الفرصة على مثيري الفتنة.

٢٠٠٥/٨/٣١

٢/٤٦٤٩/برجب

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني الاعلى آية الله السيد علي الموسوي (أدام الله ظله الشريف)

سؤال شرعى

لا يخفى ان القبور الجماعية تشكل دليلاً مادياً على جرائم النظام السابق تحتاج اليه الدوائر القانونية وبخاصة المحكمة العراقية المختصة ، وتروم احدى الدوائر الحكومية بالتعاون مع بعض المنظمات المدنية الاجنبية فتح مقبرة جماعية تتضمن رفاة عدد من الشهداء للغرض المذكور أعلاه فهل يجوز ذلك ؟

المحكمة العراقية المختصة
المدعي العام
المحامي سامي الموسوي
2005 / 9 / 14

أجيبونا أدام الله ظلكم الوارف

بسم الله

غير ذلك ، ولا بد من اعادة من مات في من
جثثهم ومن الصراط السريع والدام



268

سازمان اسناد و کتابخانه ملی ایران - سمت راست: سید علی‌اصغر سلطنتی، (نایم همه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لا ينفع على سالمكم التهديدات التي أطلقها غير أسلمة الثالث المتزور ضد أنصار أهل البيت
سلام الله عليهم محبت أطهنا من يمس بذار قلبي حرماً على نديمة في العراق
فما هو رأيك حول هذه السالة الخطيرة ، و ما هي السبل لدفع المضرر عن أنصار أهل البيت
 عليهم السلام و ما هي توصياتكم للتذكرة خصوصاً والغيريين عموماً ؟
جزاك الله خيراً جزاً العظيمين
لأننا الشهيد الصدر الثاني فنس سره
الله في كل طيبة المنشية

—and much more

وذكر معلم المحدثين - وله في نهاده ملخص المحدثين - وهو مختصر معاشر المحدثين الطائع بمعنيه
صنانة المصنف - سما باسمه من المحدثين الذي يطبع عطاؤه في بحثه، وله كتاب فضيله بالاسم.
وأنا في عزت الذي تقدريه من بعالي الأوصاف مكتوبة في معرفتي تسلك كلها مقدارها ونالها ثبات الشّال والأداء
الإمامي - لأنّ العروج بعد النّوى من أصالح الله تعالى التي أهلها بحسب علم النّاس والآباء، وإنّ العروج بحسب علم النّاس
والقدر وتحت علم الشّال يرجع إلى المصنفة العالية المصنفة - فكان ملخصه من معلومات العترة والعلامة مساق العترة
العلمية التي يذكرها ملخصه ملخصه كلامه - كما ذكر ملخصه ملخصه إلى أصله طبعه في آخر مقداره - وحيث أنّ المقدار
هو ملخص العترة بذلك - وكذلك ملخص العترة - مما يدل على أنّ ملخص العترة هو ملخص العترة - ومن ذلك أنّ العترة
هي دعوة كاتب ملخص العترة - كما يدل على ذلك في ملخص العترة - مما يدل على ذلك في ملخص العترة - مما يدل على ذلك في ملخص العترة

وتحدد الحكومة الفعلية في العمل العادي والعادل، لتغير انسنة المؤسسة لصالح العاملين وربط كل مهنة بمحاسبة مهنية وفرض المطرد من الهيئة لام القدرة والمهنية والخبرة.

شأن العدالة والغير المبرأة، وهي التي تحيي إلى ماضيه خير العالى، معاشر ومستشار، واستكلاذ وحيث العارفين
معنا كل هذه، وكيفية دعوتنا من ربنا يعلمكم بمحنة العدالة وحكم العدالة.

۱۰۶

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به مهمة تعديل الدستور و إقرار عشرات اللوائح القانونية ، و تبيّن منه الحكومة الجديدة التي تدير البلاد للسنوات الأربع القادمة - يسأل الكثير من المؤمنين عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات ، و هل يختلف نظرها إليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية ؟

يرجى توضيح ذلك ، أدام الله سيدنا المرجع نهراً و ملذاً .
جمع من المؤمنين

بسعي الحال

إن هذه الانتخابات لا أقل أهميتها من سابقتها ، وعلى الدولتين - رجالاً ونساءً - أن يشاركا فيها مسألة واحدة ، ليضمنوا حضوراً أكبر وorerأً للذين يؤمنون على ثوابتهم ويعصون على معاصهم العليا في مجلس النواب القادم ، ولهذا الغرض لابد اياً من العقب من تسبّب الاصوات بتعريضها للعناد . وفق الله المسيح لاعيده برحمته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مَنْ يَعْدُ لِيُطْبَعُ أَوْلَى الْقَرْبَانِ مَا يَهْمِمُ وَاللَّهُ مَنْ تَغْيِيرُ وَلَوْزَرَةُ الْحَاسِدِينَ)

لقد اندثرت الايادي الارهمية في صباح هذا اليوم لتترك جرمية مخربة ما يحيطها وتقطيعها وهي اسحقت حرم الامامين العاديين والسلجعاني عليهما السلام وتغير قيماً مبللة ما أدى الى اعدام حمزة كبرى منها وحملها اصل جسيمة المجزي .

ان الخطط فاصرة عن اداء هذه الجريمة النكراء التي تصد التلغيمون من وراءها ایام القستى من بناء السقب العراقي ليتيح لهم ذلك الوصول الى اعدائهم الخبيثة .

ان المؤلمة العراقية مدعومة اليوم أكثر من اي وقت مضى الى تحمل مسوءلياتنا الكاملة في وقت مسلسل الاعمال الاجرامية التي تستهدف الاماكن المقدسة ، فإذا كانت اجهزتها الدستورية عاجزة عن تأمين المحالات الازلية فان المؤمن قادر وذو علمه ذلك لدوره الذي يحيط به .

اما اذا ذعرى اماماً صاحب الزمان قبل الله من جمه السريف بهذه المصيبة الجلل على المداد فما دام كذلك سبعة ايام ، وندعوا المؤمنين ليعبروا بسلامها بالاساليب السلمية من تفاصيلها وادائهم لانتهايات الرعوات واستباحة المقدسات ، مؤذنين على الجميع وهم يعيرون حال الصدمة والمساعدة للجريمة المروعة ان لا يطلع بهم ذلك ملتفاً عنهم الى اعاده ما يوردي الى ما يزيد الاعداء من قوت طائفية طالما عملوا على ادخال العرب في الدخوا .

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا اني سنتدب عليهم .

٤٢٨ / المحاجة



سی ام

مكتبة البريد الالكتروني - جمهورية مصر العربية

الله عظيم ورحمة الله سلام وبركاته

تم دعها... يقع المستوي من تصرّف شفاعة العروبة فيه في المقام الأول، الشفاعة في المقام الثاني، والشفاعة في المقام الثالث هي إعطاء مثارات الملايين من قبل هذه الشفاعة والذين من

وفي سنته الثالثة، رفع المأمورية ودعا العاملات في بيت تربية المعلمهات ببلدة منشأة الشفاف
التي تبعد بحوالي ميل عن مدينة طنطا، حيث يدرسون هناك منهج المدرسة الابتدائية، وهي من مدارس
جامعة محمد بن عبد الرحمن العريبي، حيث يدرسون هناك منهج المدرسة الابتدائية، وهي من مدارس
جامعة محمد بن عبد الرحمن العريبي، حيث يدرسون هناك منهج المدرسة الابتدائية، وهي من مدارس

وأستر على هذه الرؤى أثراً يمس كل ذي لسان في الأدوار وأعني التسبيح من حيث العرضة المقدمة منه في العلائق الظاهرة، وحيث المكروه، والمعافي، كحال الرؤى، وحيث يتسبّب في خزيه، تمهيلاته، أو تقويماته، الصريح بما ينتهي بذاته من إزالة العذاب، وبذلك يستقر به بين القصد، وفطنة الشك.

الآن على يمين ابن الصدوق الذي يعيش حالياً في قبره عليه رحمة الله تعالى، وكذلك هو الحال بالنسبة للمرأة سيدة العادة التي تزوجت من معاً في العادة الكبير من العادات الاليمة التي تنتهي بالموت إنما على قبورها يحيى حكم على استمرار هذه العادة ورقة العادة رغم كل المحاولات لوقفها، فلهم أنت يا عزيز ربنا في مواجهة هذه العادة.

حيثما (عمر) وحيثما (السلام) مثلكم ورجلكم فلذ وبن لامة.



سید علی بن ابی طالب

كما في سلسلة ملخصاتي لـ«الفنون» التي أقوم بذيلتها وغلافها بالفنان الكبير الراحل محمد

وذكر محدث، العلامة عبد العال الجعفي، وتفصيلاً في ذلك يرجى عرض ما ذكره في كتابه على الناس من ذلك مذهب الفاطميين والشافعية، والخلاف في مذهب المؤذنات يزيد في صلح المؤذنات بأيديهم صغيراً معتبراً المعتبرين.

رسنی مهدی فی تحریر حکم خود، نهضت معاشران علیاً عما معین حجج و معاشر روحانی
مسیبیم لیحیج بالمرء الباعیع، و دلائلت باید من ملکات و ملادهات من از نظر ایشان و مادر
اموال ایشان که ایجاد خوده حکومت و نهضت من از آدمانها می‌گردید این حکم خود.

وأشارت إلى أن الجمعية اليسوعية بفرن تلها صادرته من مجلس التعليم العالى فى
الهند سرت على المكتوى، ونشر المكان اليسوعي كما انتهى الفرع بذلك وفى مطلع
الستينيات تخلصوا، ولو من بادىء ذلك، من إثبات ذلك، لأنهم يرون أنهم قد أثبتوا
ذلك على ذلك السيد رب الدين الكشك، باعتماد تشكيل حكومة دائمة على أيام بستينا
الذى أنشأ مrielium فى العقائد الدينية معنى هذا المقال.



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم حالت لبعض عدوانك
من يعيشون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تمنياً على سالمكم المزخرفة في ٢٠٠٦/٦/١٩ م الدوحة الدعاية السيد اليسافي
فيكم مذكرة باسم شاعته - د. ناصر - أنكم ملأوا وكلاً على رؤسكم رحابة عرضي العروبة
الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالعنف - وقد جرىكم كثيرون من الأشخاص إلها
الرسيدة ذات العلاقة لكم على توفير العافية لهم ودفع الضرر عليهم، ومستعلم العمل في
هذا الوقاد إن شاء الله تعالى .

وبعدت بع هذه الرهالة ماهما موقف من موقف داعمكم في هذه القضية .
سأل قارئ العربي أن يبين على المسؤولين الفلسطينيين بغير الأوصي لهم لبعض اللاجئين
 منهم العذاب مذكورين مذكورين . والسؤال يعمكم وربما الله يرد به .

٢٠٠٦/٦/١٩



بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الإمام السيد على الموسوياني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

انكم على علم بان الآف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن و قد تعرض العدد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الأخيرة ، و اشتدت المحنّة عليهم في هذه الايام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد و التهجير و حتى القتل و التكيل أحياناً يظن ان لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين ، و نتيجة لذلك هرب العدد من العوائل باتجاه الحدود الاردنية و لكن لم يسمح لهم ايضاً باجتيازها .

نرجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم و لكم فائق الشكر .
الرابطة الإسلامية لحقوق الإنسان

بسم الله

لديمرين التعرض لهم بسوء حقين كان متعملاً بهم ، الا ان يعذّب
بعد الاجرام التضامن للبيضة على رهابه المسلط عليهم ، و على
السلطات المعيبة توجيهوا اليهم ومنع الاعداد عليهم والاداري القوي .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يتعرض لبنان - ومنذ عدة أيام - للعدوان الإسرائيلي متواصل، مستهدفاً مسيحيين وغيرهم في بناء الصناعة على أوسع نطاق، وقد خلقت هذه الانفجارات أثراً سهلاً ودليلاً على السكان والطريق والمتات الدبلومية الآلاف من المأذن والسترين وسبعين هائلاً في السكان والطرق والمتات الدبلومية الأخرى.

ويحدث كل هذا المظلم الفارغ والعالم معنون في العالم العربي عنه، الابضع كذلك هنا وهناك في الأردن وللستانيلار وللبيرو وبها.

إن العالم مدحور للغرب بغير النوع من استمرار هذا العذريان السافر، كان الامر مدحوراً للعرف الجامب الشعب اللبناني المظلوم والمعذب من مدحه، والسي في تأمين الحمايات الإنسانية للذكورين من البريج والمسيرين وغيرهم، وخطورة كل ذلك عليه الدينية في لبنان والمذمومين ملامة الأيام بذلك بكل ما أوفر من احكاماته.

إن المظلوم الذي يعاني منها مغرب المنطقة - وهو اللبنانيون - تزيد من حنق العرب وعنيفهم على السياسات الدبلومية الداعمة لما يحصل أو المعاشرة عنه مما يصعد - بطيئة الحال - من وثيره التوتر والصف ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمها.

حنظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله سعداؤه الابرار، ومن ملائكته بالسعادة والعاشرة .





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

في سلسلة اصداراتها المراسلة على بيان العزف ارتكبت حرثات العدوان الاسرائيلي اليهم عبرة جليلة في بلدة قانا الجريحه، ذهب محيطها عشرات الابرياء، في مسجد ما يبعد وامضاعه.

ان العطبات تتعجز عن ادانة هذه الجريمة الكروء التي ياد بالأشواط من عجزها عن كل العيُّم والمارد للإنسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والاطفال في الملاجئ.

ان جسم الأمانة التي حللت بلسان نعيّنة لتعالى العبدان الاسرائيلي بلع حداً لا يتحمله من الصبر ولا يلين الوقوف مكتوفاً اليدي بازائم، فعلى المجتمع العالمي ان يمادر الى من حق وقف عن يدي الاجرام النار ووضع حد لهذه الأمانة المرفعة.

والعالم الإسلامي ومأثر السُّرُوب المحسنة للسلام لن يغدو الأرض التي تغقول الوصول الى ذلك ما مستقره له عوائب وخطورة في المنفة كلها.



٤ / ربجب / ١٤٥٧

٢٠٦ / تموز / ٢٠٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استقبل سلطة السيد السيسى فى داميك قبل تخرجه رئيس وزراء العراق السيد عبد الرحمن والوزير المعنوى .
وتدمرتى السيد رئيس الوزراء سلطة صرأت الدفع العاجلة فى البلد وحالات الفوضى قابعها الكورة والسلطانى
ترى قذفها فى ملة بارات .

وذكر ماحصل فى جريدة البارى سلطة الذى نفس سلطة الرئيس بمصره « لا يرى فى جملة من العذاب
تمييزاً بين بالوضع الراهن اشار ماحصل فى مصر مكانته الفارق والدورى فى المخطط الاصنافى من كلام صردة
منهوى العزى العسكرية والاممية العزباء على اسس وطبيعة ملوكه ومن العساكر العسكرية والكونية » وترى فيما ما تجتمع على
من اجهزة « مددلات » فحسب وتحت خطه « مدحته » يضع الوسيمة غير الرئيس منها .

وقال ماحصل ان عدم قيام الحكومة باعهادها فى تأمين الامن والقضاء وحماية اربعاء الرئيس يضع الحال
لتصدى على عزمها للقيام بهذه المهمة « وهذا أمر في غاية الخطورة .
ولما يتألفن بالجذبات الادارى طلبوا ماحصلة تلقي الدفع العاجلة على رئيس الوزراء من نفس تسيد في جملة من العذاب
الاممية التي يصرخون أن تحمل الحكومة توبيخها من لهم لروايتها « لا يرى العذاب والرمد » سلطة تيدى بالمعنى
المعبود فى سبيل تحفظ سلامة الرئيس من هذا الجامد .

وقدرت ماحصلة عن الصاد الادارى وعمرو المستبد بالسلطة ما كان عليه زوره كما يصرخون بذلك العمال الذي
يتسب فى وضع جلة من مولد العلة العالية « وشدة على عزم تكين النصاء من حاربت دوره في حماسته اهانى
وسماعهم فى اسرع وقت .

فالحاصل فى بعض حدائق عادى يرى ان ضئلاً منهم فى موقع المسؤولية : ان الرئيس يهونه . وهم
على حق في ذلك - ان بعد امساك مجلس القاوب وكبار المسؤولين في الحكومة يتأثرون في علاماتهم و
يتلذذون في مصلحة الحياة ويستمدون في ذلك الاعلام على ميلاد الدشم الذى كان يقول (أنت من ذهبى
فيك ليس القوى ولا انت كفى في مكانه الدهر ان تكون المرة لهم في حضرة العرش) .

واما ماحصلة الا لاصلاق الماحصل فى سلم الارواحت حيث يهم البعض بخلاف كبيرة في الدينت الذى
لا يصل فيه المعلم على ما يلى بمقابلات العيسى الاسم ، ملذاً على صورة علاج هذا المشكى بافضل الادلة
المحتملة .

وعياً يطلب بالشأن السياسي اسلام ماحصله بادارة السيد رئيس الوزراء بالصالحة الوطنية مساعدة على زوجة
على سلسلي المخطوط الدليل وفند لاصطف الذى يقصد من درجة المسؤول على مكتب مساعي ، ولهم
الشعب العزى للسلطة غير المحسنة الاسم للبلاد مفتعلاً الاعيادات الفى لافتت عصبة الحكومة الوطنية العالية .
وهي حكم اللواء دعى ماحصلة قىدير رئيس الوزراء وصار المسؤولين المؤمن والسلطان فى الادعىام .



١٩٤٧ مجان
الطباطبائى

٦٠٢ - ٦ يول

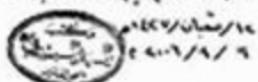
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد رئيس وزراء العدل الاستاذ عزيز العاكب الوزير
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الحبة والتحفه

وبعد : تقدمت سائر ائمه دين سادات النبوة والعلماء بكتاب طلبات باسم
امام السيد الصيغاني - شيخنا . وبعث بكلام العزائم في المنشآت الى عدد من المؤذنات و
المؤذنات الحكومية شأن تعين ائمه الامانة على ملاك القبس والمعنة حالية للسانت ودير
ذلك . وحقهم على اهل مادعنا لهم في سائر مدينته .
ومن تاريخ ذلك ما ثبت في كتاب وزير الشائع للرسم ١٤٢١ في ٦/٦/١٩٣٨ ، وكتاب
امانة صورنة الشائع للرسم ٨٠ في ٢٧/٦/١٩٣٨ .
ولما في ذلك الذي لا ينكره على مدحسته اتي طلب قديم باسم امام السيد . حيث ذكر في ذلك
في هذا المقام برلن كل ما يكتب اليهم كتاب وتربيه ورعايه بحسب قدر مهنته المحظوظة والمنتهى
في امور دينيين وهي مخصوص وفي ادق مسؤول في الجهة الحكومية الاولى .. صاحب امام زهرة العصائر
ـ افاء الشهادات التي مستت على يد ائمه هذه المنشآت المذكورة . وله لائحة اصحابها وادارتهم
وذكر ذلك كل ذريعة كان لهم درج . فربما ذلك .
ـ اتفق مع المستقر بين المكونين ائمه استيل هذه المنشآت من قبل الامم عن
محض دوتها ، واعطائهم اداراتهم منهم في هذا المجال .

ـ اليون جميع المؤذنات والمؤذنات الحكومية باسم امام السيد الصيغاني ووكيله العاكب
لا ينكره شيئاً في امور دينيات الحكومة . ولما اتي طلب . مكتوب لغير يكتوب . بهذه الهم
بี้ الشأن صوب فيه جميع ودينه من عدم الاخذ به على امام الاولى ائمه العصائر من قبل السيد
والباقي مكتوب للعصائر بذلك .

ـ هذا المقام يعلم ، سلطكم الله وسددهم لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



السنة الجديدة مقدمة إلى مجلتك معايدة في الله العظيم السيد على النمساكي من مجلة (لور سايت)

- ١ - بعد صدور هذه الورقة على تشكيل الحكومة برئاسة السيد عبد العالى - هل ان معايدة السيد رئيس مجلس الوزراء وحكومة من خطوات الاعادة للإسلام إلى العراق؟
- ٢ - هل هناك حل لصراع القوى السياسية في العراق، وما هو دور المؤسسات الدينية في ذلك؟
- ٣ - بعدن العرواء وحربة العبيشيات اربعة من سوء الوضع في العراق، ما هو العمل الملائم لهذه الفضائل؟
- ٤ - هل يضر معايدة السيد بايز مطر بوزير دولة الشؤون الإسلامية، ومن أيام جهوده في
- ٥ - إزالة في قارة الآخرين للورقة الأولى عن الواقع الديني والتوجهية الدينية والروحية في الإسلام وال المسيحية
- ٦ - ألا يصعب تطبيقها؟
- ٧ - ألا يصعب تطبيقها؟

الرسمن العالى
باىز ابراهى
٢٠٠٣/٦/١١

مقدمه

- ٨ - هبوب الريح فأنت في هذه الحال، وكأنك من يتمشى في رحاب الكفر والظلم والفسق والمعصيّات والرذائل... من الذي يكتب في هذه الريح؟
- ٩ - إن المتأملات أبداً يأخذونها، بل يأخذونها بأيديهم، لأن المتأملات هي التي يكتبونها.
- ١٠ - ويريدون أن يعيشوا في الشفاعة في العالم، بل يأخذونها بأيديهم، ومن بينهم من يكتبونها باللغتين العبرانية والإنجليزية، وأحياناً يأخذونها بأيديهم، ومن بينهم من يكتبونها بأيديهم، فتخرج الصحف والكتب بهذه المحتويات.
- ١١ - وإن كانت كلها معايدة، فهو من معايداته، فهو في مكانه في معايداته، ولكنها معايدة في قصيدة وقصيدة في المعايدات، لا في المعايدات.
- ١٢ - وإن كانت كلها معايدات، فهو من معايداته، فهو في مكانه في معايداته، ولكنها معايدة في قصيدة وقصيدة في المعايدات.
- ١٣ - وإن كانت كلها معايدات، فهو من معايداته، فهو في مكانه في معايداته، وهذا يعني أن المعايدات من صفات العرواء والكلام.
- ١٤ - معايدة، ولكنها معايدة بخلاف ما قرأت منه العرواء، لكنها معايدة في عرواء.
- ١٥ - وإن كانت كلها معايدات، فهو من معايداته، فهو في مكانه في معايداته، ولكنها معايدة في قصيدة وقصيدة في المعايدات.
- ١٦ - وإن كانت كلها معايدات، فهو من معايداته، وهو في مكانه في معايداته، ولكنها معايدة في قصيدة وقصيدة في المعايدات.
- ١٧ - وإن كانت كلها معايدات، فهو من معايداته، وهو في مكانه في معايداته، ولكنها معايدة في قصيدة وقصيدة في المعايدات.
- ١٨ - وإن كانت كلها معايدات، فهو من معايداته، وهو في مكانه في معايداته، ولكنها معايدة في قصيدة وقصيدة في المعايدات.
- ١٩ - وإن كانت كلها معايدات، فهو من معايداته، وهو في مكانه في معايداته، ولكنها معايدة في قصيدة وقصيدة في المعايدات.



٢٠٠٣

Shrawanika

Publishers of Books and magazines since 1945

مساء العاشوراء

الكتاب المقدس لصالح إنسان ولهمي الدين العام لافتة الزينة والصلوة في المقام
السلام عليك ورحمة الله وبركاته .

ويهد: مسند ثالث سلسلة السيد البشتواني . - يحيى . - دعوكم الراية في ٢٠ مارس في صلاة العشاء
في اللام اللامب منه شفاعة العترة العلوانية في مكة المكرمة . نسأل مطرد سلطان العرش الهاجري . يحيى
قطع طرسنبع العروبة الرابع الرابع في زيارة هذه .

وصلت . - يحيى . ان يشكوك طرفة عينه العصمة الكريمة ويدركه من بعد طيشها . - ياخذوا لهم
مسنداته في المسئوليات وفضائل الشاهدة . - يعقب بطبع العروبة العلوانية ويحمد لله تعالى الافضل
بسم الله ، مثلاً في وقت فضيل الله وبرهان في العزائم سمع ما قال من ايمانه بالشدة والستة
فذنده لآمنة ملائكة . يدخلون من باب السك العالق العصون على ملائكة سبعة ، ويفتحون
الروابط سلامات الأنبياء الذين يسعون في تأسيس العمل بين ملائكة الملائكة . - يحيى
المربي . - كما وافته سعادت يحيى في زيارة الصادري . « رساله العلوانية » . - يحيى يفتح
عن المأذن العالى مثلاً راحلاته كلها . ويرسل رساله الى العراق الى اماكن ، ووقف العصون
المشروع يأكل الشاد ، يذهب جهت . - الى هيجان ، هيجان ، هيجان . - مسند سلسلة العصمة العلوانية
العصمة العلوانية . - رسالات العصمة العلوانية ومنها من العصمة العلوانية . - وفضيل . ياخذ طرسنبع العروبة
العلوية العلوانية . - يستعد العزاء العلواني في زيارة العصمة العلوانية على ارض العصمة العلوانية
العلوية العلوانية . - ياخذ العزاء العلواني في العزاء العلواني . - رسالات العصمة العلوانية .
المربي .

طرسلان كيد محدث محدثة دستاره : صاريين . عليه العصمة العلوانية على يديهم ويحمد الله رب العالمين .
يعود في نفس رحاسته ، وعربي ، والقدم يدور على العرش وتقائه .
نسأل الله عزوجل أن يأخذ طرسنبع العروبة العلوانية للغير والصالحة .
السلام عليك ورحمة الله وبركاته .



١٤٤٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وهي تجربة معاصرة وذات طابع انتقالي، وذلك ناتماً ويسعون لكسر المرة
وكسر المانعة - وللأسف - أن بعض المؤمنين بالبيان يعلنون على أنفسهم من ذلك ناماً ويسيرون لكسر المرة
والانتقام وتحقيقه للخلافات الطائفية بين المسلمين، وعذراناً من تحريرهم في الملة الأخيرة ضد ما تم إدراجه
السياسي في النص - وأشدنا ذرعنا على السلطة ونفعها فيها، معتقدنا في ملوكهم أنهم يمثلون الفئات الدينية بينما
لم يأتوا بخطايا من مذلة لهم - ويسعون إلى ذلك واليمان لهم حق ما يسيرون إليه من المساعدة والدعم
معهم، والذين من حقوقهم الماءة وسبعين مليون مسم.

وفي هذه النقطة تنتهي ملوك الحمام - من المصادفات مراعي الافتات والهروات وغيرها، بينما في المرة
الأخيرة تنتهي سعي العبرانية الشائكة بانتهاء رقصة العصافير السعيدة، ثم ينطلق في عودة وأخرين يحصدون
النهاية في المقدمة، وهم يحيطون بالرقصة، ثم ينطلقون في العودة.

موضع الترجيح في الرئيس والوزير، ونحوه، في إعداد المطبوعات، ورسالة إلى مجلس مصر،
ان شارك معاشر السيد عبد الله باشا في أحد من منصبهما الورقة، لكنه أدى المهمة للوزير، فويمدّد وشـ
رسوليتها ما يزيد على السادس من شهر ديسمبر، والذى ينبع مما ذكر، وبعدهما يكتب مقالاً ويتضمنه ذلك.
ويدين به العذراء ماريا سفارة رومانيا، والتى تلقت رسالة من رئيس وزراء رومانيا، حيث يحيى العذراء بـ
برسالته العذراء ماريا سفارة رومانيا، والتى تلقت رسالة من رئيس وزراء رومانيا، حيث يحيى العذراء بـ
برسالته العذراء ماريا سفارة رومانيا، والتى تلقيت رسالة من رئيس وزراء رومانيا، حيث يحيى العذراء بـ
رسالته العذراء ماريا سفارة رومانيا، والتى تلقيت رسالة من رئيس وزراء رومانيا، حيث يحيى العذراء بـ

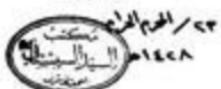
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَفْلَ الْيَوْمِ الْكَارِي السُّنْنِيَّةِ الْأَوَّلِ لِلْجَمِيعِ تَعْبِرُهُمُ الْعَامِينَ الْمُسْكِنُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي سَارِهِ ، مُلْكِ الْجَمِيعِ
الْعَلِيِّيِّةِ الَّتِي اتَّسَكَتْ بِهَا عِرْبَيْهِ الْعَتَّةِ الطَّامِعَةِ الْأَلْيَقِيِّ الْمُصْطَفَى سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ
مِنْ حَسِيبِ رَأْيِهِمْ فِي مَشَّارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِهَا ، وَاصَّادَتْ هَذِهِ عَمَلِيَّةُ الْأَمْرِ الْكَبِيرِ الَّتِي تَوَلَّتْ وَتَلَمَّتْ
مَلِيمَ عَبْرِ النَّافُعِ بِعِوْدِ الْمَلَكَةِ وَاضْطَهَادِ الْمَلَكَلَيِّ .

لَعْدَ الْمُبَرُّوْدِ الْكَلَمِيرِيْنِ الَّذِيْنَ اتَّكَبُوا ذَلِكَ الْإِعْتَدَاءِ الَّذِيْنَ أَنْ يَعْلَمُوا مِنْ مَنْظَلَتِهِ الْعَسْتَ طَالِبِيْنَ صَاحِبِيْنِ
الْعَرَقِ ، إِذَا مِنْهُمْ اتَّهَمْتُمْ مِنْ تَعْقِيقِ تَعْدِيْمِ الْعَسْتَيْنِ فِي هَذِهِ الْبَلَدِ الْعَزِيزِ ، وَذَلِكَ بِدَائِنِ هَذِهِ الْأَنْتَهَى
مَا الْعَسْتَيْنِ فِيهِ دُؤْرَيْدَ مِنْ عَلَيْنِ مِنْدِيْدَهِ الْوَصْلَانِ ، بِالْيَهُمْ مِنْ كُلِّ مَا رَأَيْتُهُمْ مِنْ عَبَارِزِ وَحَسِيبَيْنِ فِي عَكْلِ الْأَسْكَنِ وَ
لَامِسِيْا فِي الْعَدَدِ الْمُدَدِّيْمَ (الْبَصَفُ وَكَبَلَهُ وَالْكَاهِيْنِ) ، حِيتَ تَابِلَ الْمُلْمَنْتُونَ تَلَقَّ الْجَاهَ ، بِصَعْدَانَةِ الْعَدَنِ
وَلَمْ يَغْرِبْ فِي الْمَهَارِيِّ الْأَعْسَالِ الْأَخْيَرِ ، إِذَا وَقَعَتْ الْكَارِيَّةُ الْكَبِيرِ بِعِصَمِ الْيَمِّ الْمُفْسِدِ الْمُسْكِنِيِّ الَّتِي تَجَتَّ
بِالْبَلَدِ فِي عَصَفَتِهِ مُصَدِّرِ الْأَيْمَانِ الْمُجَمِدِ لِأَعْوَجِ مَنْشَطَتِ الْأَوَافِ مِنَ الْأَبْرِيَادِ ، بِالْأَسْفَافِ إِلَى مَا يَعْلَمُهُ مِنْ أَعْمَادِ
كَبِيرَةِ الْمَرِيِّ مِنَ الْبَرِّيِّ وَالْمَعْتَقِيِّ وَالْمَعْرِيِّ ، وَلَاصِمِ عَيْنَ الْأَدَعَالِيِّ مَعَتْسِخِ هَذِهِ الْمَآسِيِّ وَرَيْسِعِ الدَّرِّ
لِمَانَةِ هَذِهِ الْأَنْجَبِ الْأَقْلَمِيِّ وَتَكَفِيْتُهُمْ أَنْ يَأْرِيَ الْأَعْدَادَ وَالْمَالِمِيِّنِ .

إِنَّ الرَّجِيبَيْتِ الْوَصِيفَ الْأَسْتَدِرِكَ الْيَوْمَ نَلَكُ الْوَلْعَمَةِ الْأَلَيْيَةِ وَعَجَدَ فِيْهِ تَقْيِيمُ الْمَنَازِيِّ إِلَى الْمَاسَاسِ الْأَمْ
عَلَى الْمَدْنِصِ الْمُتَرَبِّعِ ثَقَتُ الْكَوَافِيَّةُ الْعَالِمِيَّةُ مَعَ الْأَسْرَعِ فِيْهِ اتَّخَادِ الْأَبْرَاجِ لِلْأَزْمَادِ تَعْبِرُ الْعَرَمُ الْمُطَعَّرُونَ
الْأَوْنَلَاقِ سَلَّدَمِيَّ الْوَرَعَةِ الْوَلَيْبِيَّةِ مِنْ إِيَادِهِ هَذِهِ الْبَلَدِ الْكَبِيرِ ، كَانَتْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَهُمْ يَعْبُدُونَ هَذِهِ الْمَذَبَّةِ
الْمَرِيِّةِ وَيَعْبُدُونَ مِنْ مَأْسَمِ الْمَيَاسِتِ جَاهَ مَا تَعْرَضَهُ اتَّسَمَمُ مَلِيمُ الْأَسَمِ مِنْ هَذِهِ الْمَدَنَةِ أَنْ يَرْلَمَعَ
أَعْسَى دَرَجَاتِ الْأَسْبِيلِ وَلَامِدَ مَنْهُمْ قَبْلَ ارْفَعَلَيْهِمْ إِيَادِيَّ الْمَوْلَانِيِّ مِنْ أَعْرَامِ الْأَهْلِ الْمَسَدَّةِ الَّتِي مُمْ
بِهَا مِنْ تَلِكَ الْبَرِيَّةِ الْكَلَهُ وَلَاهِيَّ مُونِيَّ الْعَالَمِ .

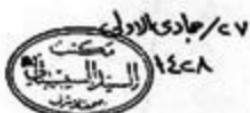
سَلَّمَ اللَّهُ الْعَالِيَ الْمَقِيرَانِ يَدْلِعُ مِنْ هَذِهِ الْأَمَمَةِ كُلِّ سَوْدَوْنَيْرِهِ الْمَكْرُورِ الْمَصْبِعِ عَيْبِ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عادت الأيدي الارنة لستوك مرة أخرى حرمة الروضة العسكرية للطهارة في ساحره وتسهلف ما يليق من معالماها المقدسة من المؤذن التريتين، في بجريدة بشارة تعبر عن مدى حقد مرتكبيها وبضمهم لآل النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) وتحريم المرء اسئلته في الغترة الطائفية بين إباء العرق العزيز.

إن للرجيمة الدينية اذ تفتر عن شخصها واستكارها البالغ لهذا الاعتداء الآثم وتقدي أسمها الشديد للذكر السلطات المسؤولة عن القيام بوجها في عملية ذرق تشريف ، قاتل المؤمن الاعزه أن يقتل - في هذه الاتهامات المعصيه - بمزيد من الصبر وضبط النفس ويعصبوا العيام باكي عمل اتفاكي يستهدف الابرياء والمال للقتلة والآخرين .
اما نأمل ان تدار الحكومة الى تقدير وعلاها بالأخذ بخطوات سليمه لتوقيع الحياة الازمة للرحم المقدس واجراءات اغاثة تسييله ، ولا حول ولا قوّة الا بالله العلي القاطع .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اَللّٰهُ وَاَلْيٰهُ رَبُّ الْعَبْدِينَ)

أسرة العلامة الفقيه الشيخ جمال الدين الدبيان رحمه الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد تلقينا يبالغ الحزن والأسى بنا وفاة فقيهكم العالى من قبيل البار
العاشرية طيب الدثاره الذى استهر بعلم وحكمة واعتز بالمكان متألاً
يعتدى به في ذلك وقد فعله العراقي في وقت هو اخرج ماليون الى المأوى
من العذاب الاجلاء .

واما ذرعكم وساور ذويه ومحبيه بعد المصاب الحال سائل الله
العلي العذير ان يتغافله براسع رحمة ويلهم الجميع الصبر والسلوان .
ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَيْكُمْ بِالْأَخْوَةِ نِيَّاتِكُمْ وَفَقِيمُكُمْ لَمْ يَرَهُمْ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ويُبعَدُ : خاتمة قد تُفعَلُ اليائماً بعَصْمِهِ يُسْعى للحصول على مَهْمَةٍ أَدَاءَ
الْجَنْبَ لِوَدْدِهِ مِنَ الاصْعَادِ لِتَمْكِيرِهِ عَاصِ منَ الْمُهِبَّةِ عَلَى اسْسَاسِ كَوْنِهِ مَسْؤُلِينَ
الْمَلَكَتِيَّةِ مَهَاجِهِ السَّيِّدِ دَامَ طَاهُ أَخْسَوبِينَ عَلَيْهِ أَوَانَ هَذَا الثَّرْبَغَةِ مِنَ الْمُتَّ
خِيْ توْفِيرِهِهِ الْمُرْصَدِ لِهِمْ بِالْمُحْصُوسِ .

وَإِنَّا إِذْ نَقُولُ هَذَا الْأَمْرِ بِسَرَّةِ نُوكِدَرَةِ الْجَزِيِّ عَلَى تَوْجِيهَاتِ مَهَاجِهِ
السَّيِّدِ دَامَ طَاهُ بَصَرَرَةِ خَاتِمِ الْمُصَوَّبِ الطَّاغِيَةِ بِالْمُسْنَدِ إِلَى الْجَمِيعِ
بَعِيدَأَعْنِ الْمُحْسَنِيَّاتِ وَالْعَلَاقَاتِ الْخَاصَّةِ .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سعادة رئيس مجلس الوزراء السيد السيد السيد دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

و بعد : لقد لفرت القافية النسحاب القورات الإنجذبة من العراق في مجلس الوزراء ، و اجلت إلى مجلس التواب اللظر فيها والمساقدة عليها او رفعتها ، و يتساهم الكثير من المسؤولين عن موقف سعادة السيد دام ظله في هذه القضية ، و ما أبلغ به المسؤولون في الحكومة و مجلس التواب الذين استقائهم في القراءة الأخيرة ، حيث زصت بعض وسائل الإعلام ان سعادته قد بلغتهم بموافقتها على الإنقاذية بعد التعديلات الأخيرة ، برهني التوضيح و شكرنا .

بسم الله

ان ما أبلغ به سعادته السيد دام ظله . هتف القوادس السياسية ملائلاً أيام وأسابيع الماضية هي متبردة ان يرى في الإنقاذ يسراً لها الوجود اليسري في المدى ولعذاب اليد من حصن الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على شناسن امرؤن :

اولاً : رعاية للصالح العام للشعب العراقي فيما ذرته و مستقبله ، و تتمثل بالدستور الأساس في الاستعادة صيانته اكتماله و تحييّنه أمنه واستقراره .

وثانياً : تحصل الزرائم الوطنية عليه ، بان يمال تأييد مختلف مكونات الشعب العراقي و قوته السياسية الرئيسية . وقد أكد ذلك مباحثت على ان اي اتفاق لا يليه هذين الطرفين و ينتهي من سيادة العراق سياماً او اسماً او اقصادياً ، او ان لا يحصل بالتزامن الوطني خارجاً لا يمكن التبرير به ، و مسلكون مسبباً في منزد حماية العراقيين والقرفة ، والخلاف بينهم .

وشدد مباحثته ايضاً على ان معنوي الشعب العراقي في مجلس التواب يتحمدون من سوية كبيرة في هذا المجال ، و عمل كل واحد منهم ان يكون في مستوى هذه المسؤولية القيادية لامة الالقالي و لامة الشعب . مسند لادلة ثانية في هذا الموضوع المع راسخاً جلماً و من ماهيلين عليه دينة و صدوره يديننا عن اي اعتبار آخر ، والالاقات .



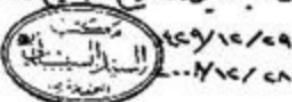
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُعرِضُ السُّبُّلُ الْمُسْطَبِيُّونَ الْعَزِيزُونَ فِي قَطْلَاعِ عَرَقَةِ مُنْذَمَهُ أَمَسَ الْهَبَّةِ
 (إِسْرَائِيلِيَّة) صَرْبَةَ وَعَدَوَاتَ مُتَّصَلَّةٍ أَسْرَيْتَ لَهُ الدَّارَنَ مُعْوَظَمَاتَ
 الْعَطَابَيَّيْنَ مُهَبِّدَ وَجَرِيجَ .

وَبِأَيِّ هَذَا الدَّرَوَانِ الصَّعِيِّ بَعْدَ حِصَارِ خَانِ الْأَبْقَى عَلَى هَذَا السُّبُّلُ الْمُطْلَبِ مِنْ
 عَدَةِ أَيْمَنِهِ وَقَدْ أَدَى إِلَى الْخَلْقِ حَرْفَ قَاسِيَّةٍ صَعِبَةَ تَبَعَّدَ لَهُ الدَّعَامُ وَ
 الدَّوَادُ وَالْمَوْعِدُ وَسَلَرُ ما يَمْسِيَ الْحَيَاةَ الْيَوْمَيَّةَ لِلْمُوْلَىٰ الصَّيْنِ .

أَنْ تَمَاهِيَ الدَّارَوَانُ وَالْمُسْكَارَ الْمَاهِيِّ عَلَى لَهْؤُلَاءِ الْفَلَسِيفِينَ فِي قَرْبَةِ الْمَصَاصِينَ
 بِعِمَمِ الْإِلَامِ الْمُطَهَّرِ الْكَطَافَاتِ لِلَّتِي تَعْنِي سَيِّسَةً أَمَمِ جَمِيعِ الْمَأْسَاةِ الْمَوْعِدَةِ الَّتِي يَعْجَزُونَ لَهَا .
 أَنْ الْأَمَنِيَّ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَمْلَامِيَّةَ مُطَالِبَاتٌ أَنْ يَدِيَنَ أَيِّ وَقْتٍ مُضَيِّ بِأَعْذَارِ مُوقَفِ
 حَلْيَةِ فِي مُسِيلٍ وَمَعْهُ الدَّرَوَانُ الْمُتَرَازِلُ وَكَسِ الْمُسَارِ الْأَظَالمِ الْمُنْزَفِ عَلَى هَذَا السُّبُّلِ
 الْأَبْيَقِ .

نَسَأَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْمَدِيرُانِ يَأْخُذُ بِأَيْدِيِّ الْجَمِيعِ الْعَابِهِ الْمُبَرِّرِ الْصَّالِحِ، إِنْ رَمِيسَ مُحَبِّ



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسأله الكثيرون من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا من انتخابات مجالس المحافظات القادمة ، يرجى التوضيح وشكرا .

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : إن المرجعية الدينية قد أكملت دروساً على أهليتها (الانتخابات) ودورها الاصغر في تعزيز مستقبل البلد وحفظ حقوق ابناءه من مختلف الاصطاف والطبقات .

وفي هذا الاطار نان مساحر السيد - دام ظله - حيث جميع المراضين - رجالاً ونساءً - على المسارحة في الانتخابات المقبلة ، وينبئون بغيرها على عدم الفوز بهم بالرغم من عدم الرضا الكامل عن العبارات الانتخابية السابقة .

ثانياً : إن المرجعية الدينية تفتقر على صافية ولعنة من جميع المتعين في هذه الانتخابات ، إلا احساساً عميقاً - في الوقت نفسه - على ضرورة أن يختار الناس - بيد الشخص والمعيض - من يكون مؤهلاً لعصوبية مجلس المحافظة ، ومن يلتزم مبادئ الشعب العراقي ويسعى في تحقيق مصالحه ويشفف بالكفاءة والنزاهة والاخلاق لخدمة هذا الشعب الالهي .

ومن الامانات التي تتحقق للأهله الحبر والصلح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

السيد حامض الديوابيت المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : فإننا قد بلغنا أن بعض المسؤولين في المحافظة حاولوا مؤخرًا
بتسيير أحدى المدارس باسم (مدرسة الأئم اليسوعياني).
ان مطابقنا السيد - دلم نظر - يرفض هذا الامر رغفناً بأنـا .
وذلك يرجى الإيجاز بالغاء الاجراء المذكور وإن يعاد إلى المدرسة اسمها
الأول (مدرسة حلب) موفرًا . وشكراً .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد على
الميماني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نسبت بعض وكالات الانباء الى مصدر رفيع في مكتب
سماحة السيد بن سلمانه يؤكد على (ان العراق لا يحكم
بأغلبية طائفية او قومية ، وإنما بأغلبية سياسية - من
مختلف مكونات الشعب العراقي - تتشكل عبر صناديق
الانتخاب) .
نريد أن نتحقق من صحة صدور هذا التصريح ، و
شكراً .

بسم الله

نعم قد تم الادلاء بالتصريح المذكور .



ملحق

تعليقات على مذكرات بريمر
«منتدى الفكر العراقي»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صدر قبل مدة كتاب (عام قضيته في العراق) للسفير بول بريمر، مترجمًا إلى العربية بقلم (عمر الأيوبي) عن دار الكتاب العربي في بيروت، وتشتمل على المذكرات السياسية لبريمر خلال الحقبة التي عاشها في العراق حاكماً للاحتلال الأمريكي.

وتضمن الكتاب - فيما تضمن - عرضاً للعلاقة مع المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد السيستاني حفظه الله، وتطرق إلى جملة من مواقفها ورؤاها في العملية السياسية في العراق في تلك المدة.

ولكن ورد ذلك بشكل مخالف لما هو معلن من مواقف سماحته تارة ولما عرف واشتهر منها أخرى في العديد من القضايا والأحداث، مما أثار الكثير من التساؤلات لدى الباحثين عن مدى صدق الكاتب ودقة فيما نقله وأورده.

وقد رغب كثير من المهتمين بالشأن العراقي التعرف على رأي أوساط المرجعية الدينية فيما ذكر في هذا الكتاب، ولاسيما في عدد من موارده المهمة.

ولذلك قام (منتدى الفكر العراقي) بمراجعةه واستخلاص أهم مقاطعه التي لها علاقة بموافق سماحة السيد، ثم طلب من مصدر مقرب من مكتب سماحته في النجف الاشرف التعمق على تلك المقاطع، وقد استجاب - مشكوراً - لهذا الطلب، قائلاً في البداية:

«إن ما أورده بريمر في مذكراته عن رؤى سماحة السيد دام ظله

وموافقه السياسية هو في الغالب غير دقيق أو غير صحيح، وورد أحياناً بصورة مشوهة أو مجتزئة.

ولعل السبب في ذلك أمران:

١ - أنه لم يكن له طريق للتواصل المباشر مع المرجعية، فاعتمد في التعرف على آرائها على ما نقله له بعض الساسة العراقيين ونحو ذلك، وهذا ما أوقعه في الخطأ والاشتباه أحياناً كما سنتي الاشارة إليه.

٢ - أن موافق المرجعية قد انتلى إفشال خططه الاولى وواجه بسببيها عوائق وإخفاقات متكررة، وقد شعر باحباط شديد جراء ذلك، كما سجله بنفسه في إحدى رسائله إلى زوجته قائلاً: «يا له من يوم مرير، ربما تتطور هذه الازمة لتنهي عملي لأنني لست قادراً على تصور الآن أن الادارة ستخلص إلى أنها لا تستطيع تحقيق أهدافها معى، إذ لم تتمكن من تنفيذ أي من خططني رغم أن ذلك بسبب السياسي في كلا الحالتين... لذا فقد وصلنا إلى نهاية اللعبة وحان وقت استبدال الرامي، ويجد بالرامي الجديد أن يكون متخصصاً» لنظر ص ٣١٠.

ويبدو أنه نؤمن منكراته في ظل هذا الشعور بالاحباط والاخفاق في إنجاز مقتضيه، فلم يكن على ما يفترض أن يكون عليه من حياد وموضوعية.

وعلى هذا فليس من الصحيح الاعتماد على هذه (المنكرات) مصدرأً للتعرف على رؤى سماحة السيد دام ظله وما اتخذه من موافق سياسية خلال تلك الحقبة التي تحدث عنها بريمر، وبعد ذلك فلا ضرورة في التعليق على ما ذكره ونسبة إلى سماحته بل لعل السكوت عنه أولى، لولا أن يفسر ذلك لدى البعض - من غير المطلعين على حقائق الامور - بكونه إقراراً بصحة ما أورده، ويبدو كما لو كان حقائق ثابتة وهو مخالف لها بكل تأكيد، فهذا ما القتضى إجلبة طلبكم بالتعليق عليه بصورة موجزة خدمة للتاريخ وتثبيتاً للحقائق ويفعاً للأوهام».

وفيما يأتي نصوص الفقرات الواردة في الكتاب المذكور التي حاول (متدى التك العاري) استعراض رأي أوساط المرجعية فيها، ملحقة بتعليق المصدر المقرب من مكتب سماحة السيد حفظه الله في النجف الاشرف.

(العلاقة مع الاحتلال)

١ - قال الكاتب في ص ٧٥: «شجع القادة الشيعة بمن فيهم آية الله العظمى لسيستاني قباعهم على التعاون مع الانقلاب منذ التحرير».

التعليق: هذا الكلام - وفيما يتعلق بخصوص سماحة السيد دام ظله - مما لا أساس له من الصحة، فإنه لم يصدر من سماحته ما يشير إلى مقوله (التعاون) أبداً، ويبدو أن الأصل فيما ذكره هو التصریح الذي أدلى به بعض الوفادين إلى النجف الأشرف في الأيام الأولى للاحتلال في مقابلة له مع بعض الإذاعات الأجنبية، اعتماداً على ما سمعه من بعض الأفواه! وقد عرف لاحقاً أنه غير صحيح فأدلى بتصریح آخر لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) نفي فيه صحة كلامه الأول، ولكن بعض المسؤولين الأمريكيين وأطراف أخرى ظلوا متمسكين بالرواية الأولى !!

٢ - حکي الكاتب في ص ٢١٣ عن أحد مساعديه (هيوم هوران) تحليلًا لعدم استقبال سماحة السيد حفظه الله لأية شخصية من سلطة الاحتلال مقاذه: «أنه لا يمكن أن يشاهد علينا أنه يتعاون معنا»، وادعى في ص ٢١٤ أن سماحة السيد حفظه الله أرسل إليه من يقول له «أنه يفقد مصداقيته في لوساط المؤمنين إذا تعاون علينا مع مسؤولي الانقلاب».

التعليق: إن ما نسب إلى سماحة السيد دام ظله عار من الصحة تماماً لأن موقف سماحته من عدم استقبال المسؤولين في سلطة الاحتلال وعدم التواصل معهم كان موقفاً مبدئياً، يعبر عن عدم الاقرار بمشروعية الاحتلال، ويشير إلى أن تعامل سماحته مع ما يجري إنما هو على أساس تأمين المصالح العليا للشعب العراقي قدر المستطاع ووفق ما تسمح به الظروف والأوضاع المستجدة.

وقد يقى سماحته متمسكاً ب موقفه الرافض لأن يستقبل هو شخصياً أو أي من ممثليه أو العاملين في مكتبه لأية شخصية من سلطة الاحتلال - أمريكية أو غير أمريكية - رغم اصرار البعض من السياسيين،

ومحاولتهم اقتحام سماحته بخلاف ذلك^(١).

وبلاحظ ان بريمر قد ذكر في ص ١٦٠ من كتابه «انه أرسل هيوم هوران الى النجف لتوجيه رسالة الى آيات الله هناك» في احياء الى تواصل مباشر مع المرجعية الدينية، ولكن الذي لم يقله هو انه أرسل مساعدته المذكور الى النجف الاشرف وقد وصل الى باب مكتب سماحة السيد دام ظله قبل ظهر يوم الجمعة ١٧ / ٤ / ١٤٢٤ هـ = ١٨ / ٦ / ٢٠٠٣ م محاولاً الدخول لمقابلة سماحته فلم يوْذن له بذلك، ثم طالباً الازن بالدخول في المكتب ولو من دون مقابلة سماحته فلم يوْذن له بذلك ايضاً.

ولعل ذلك أحد الاسباب التي فتحت مخيّله لافتراضات واستنتاجات تبدو تبريراً لاخفاقات معينة.

٣ - تحدث الكاتب في ص ٢١٤ وغيرها عن «تقاسم الاهداف نفسها» و«المساعي المشتركة» بينه وبين سماحة السيد حفظه الله، وقال في ص ٢١٤ ايضاً: «ان كلاماً منا يرثب في عراق مستقر ديمقراطي يعيش بسلام مع جيرانه».

التعليق: لم يكن للمرجعية الدينية العليا هدف من وراء ما اتخذه من مواقف سياسية منذ حصول الاحتلال وانهيار النظام وارتكاب عمل الدولة العراقية الا تخلص البلد من المحنـة التي حلـت به بأقصـر الطرق وأقلـها كلفـة، والتأسيس لعملية سياسية سليمة مبنـية على القـسط والعدل وبعيدـة عن التـحكم الطائـفي والعرقي.

ولقد وضعـت المرجـعـية الدينـية العـلـيا تـأـمـينـ (مصلحةـ العـراـقـيـنـ) بـجمـيعـ

(١) من الغريب ما تداوله بعض الكتابـ وـمنـهـ كولـبرـتـ كـيـنـغـ فيـ مـقـالـ منـشـورـ فيـ جـرـيـدةـ واشنـطنـ بوـسـتـ يـارـيخـ ٢٨ـ /ـ ١٠ـ /ـ ٢٠٠٦ـ منـ تـعـلـيلـ عدمـ استـقـبـالـ سـماـحةـ السـيدـ دـامـ ظـلهـ للـسـوـلـيـنـ الـأـمـرـيـكـيـنـ يـاـنـهـ يـوـىـ نـفـسـهـ فـيـ مـرـزـةـ أـعـلـىـ مـنـ أـنـ يـسـقـبـ غـيرـ السـلـمـيـنـ ،ـ وـ كـانـ هـوـلـاـهـ لـاـ يـعـلـمـونـ أـنـ سـماـحةـ سـيـقـ أـنـ اـسـقـبـ مـرـارـاـ وـفـوـدـاـ مـنـ الزـعـامـاتـ الـدـينـيـةـ الـسـيـاسـيـةـ وـ الصـابـةـ فـيـ عـرـاقـ وـ غـيرـهـ مـنـ الـمـوـاـطـنـيـنـ غـيرـ السـلـمـيـنـ ،ـ كـماـ اـسـقـبـ اـيـضاـ مـمـثـلـ الـأـمـيـنـ الـعـالـيـ لـلـامـ الـمـتـحـدـةـ الـبـراـزـيلـيـ دـيـ مـيـلوـ وـ آـخـرـينـ مـنـ مـمـثـلـ الـمـنظـمـاتـ الـدـولـيـةـ وـ كـانـواـ مـنـ غـيرـ السـلـمـيـنـ .

قومياتهم وطوابعهم هدفاً لحركتها ومقاييساً لكل ما اتخذه من مواقف وخطوات بغض النظر عن تقاطع او التقاء تلك المواقف والخطوات مع اغراض او اهداف أي طرف آخر، وعليه فلا مجال أبداً للحديث عن (نقاسم الاهداف نفسها) فانه يعطي انطباعاً خطأ ويسىء الى موقع المرجعية ومواقفها المستقلة، بالاضافة الى انه مما تفتت وتنقضه نصوص السفير في الكتاب نفسه، حيث قال على سبيل المثال لا الحصر:

- ١ - «غير ان السيستاني لم يتزحزح عن موقفه. وسيؤدي موقفه المتصلب الى ابطال خطتنا الاولى للعملية السياسية». ص ٢١٥.
- ٢ - «لذا علينا ان نبدأ العملية الدستورية بطريقه او بأخرى، والالتفاف على فتوى السيستاني» ص ٢٤٣.
- ٣ - «أبلغته - أي الرئيس بوش - بأننا نواجه مشكلات جديدة مع السيستاني» ص ٣٠٥.
- ٤ - «... فإننا مختلفون مع السيستاني.... وها هو الأخير يرفض فكرة الهيئة غير المنتخبة التي تسلم السيادة. وهذا مطلب جديد متجر» ص ٣٠٨.
- ٥ - ... «شعرت بالغضب... ولم نكن لنصل الى هنا لو كان الائلاف يتراجع أمام الشيعة والسيستاني» ص ٣٠٩.
- ٦ - «يا له من يوم مرير. ربما تتطور هذه الأزمة لتهيي عملي لأنني أستطيع ان اتصور الآن ان الادارة ستخلص الى انها لا تستطيع تحقيق اهدافها معي، إذ لم أتمكن من تنفيذ أي من خطتي (رغم ان ذلك بسبب السيستاني في كلا الحالتين)» ص ٣١٠ وقد تقدم نقله آنفأ.
- ٧ - «قلت - لكونداليزا رايس - إننا نواجه عدة تحديات سياسية مشابكة فعلى الرغم من التحسن الذي طرأ مؤخراً على الوضع الأمني ثمة مشكلات غير محلولة مع السيستاني» ص ٣٥٣.
- ٨ - «قلت - لكونداليزا رايس - أجل، لكن علينا أن نكون مستعدين لمواجهة السيستاني اذا جاءت الأمم المتحدة بدليل معقول ينسجم مع

أهدافنا والجدول الزمني ورفقه السيستاني . بالمقابل إذا تراجعنا أمام السيستاني كما اقترح بعض المسؤولين المغلقين في واشنطن مؤخراً أمام الصحافة» ص ٣٥٣.

٩ - «قلت - للأخضر الابراهيمي - : علينا أن نظهر أن آية الله السيستاني لا يرهبنا» ص ٣٥٦.

١٠ - «أملت ان ينقل الحكم الى السيستاني بأن قادة اميركا لا يرهبون بسهولة» ص ٣٥٨.

١١ - «كان لدينا أيضاً مشكلة السيستاني المتواصلة» ص ٣٦٤.

١٢ - ... ثمة فرصة كبيرة في ألا يتمكنوا من اقتحام السيستاني ولن نحصل عندئذ على توقيع هذه الوثيقة اللعينة - قانون ادارة الدولة - ٤ ص ٣٨٦.

١٣ - «لكن عندما تحدثت مع رايس في تلك الليلة، عدلت من وقع هذه الأخبار السارة بالاشارة الى ان معارضه السيستاني للقانون الاداري الانتقالي ما زالت تشكل عقبة كبيرة» ص ٣٩٢.

١٤ - «سلمني ضياء نسخة عن تأييد آية الله السيستاني الفاتر للحكومة الجديدة وفي جملتها الأخيرة يشير بغضب الى ان الجمعية الوطنية التي ستنتخب في السنة القادمة لن تكون مقيدة بالقانون الاداري الانتقالي.. قلت لضياء سيكون ذلك مشكلة» ص ٤٧٦.

٤ - ذكر الكاتب وفي أكثر من موضع وجود رسائل متبادلة بينه وبين سماحة السيد حفظه الله عبر عدد من (الوسطاء)، وادعى في ص ٤٧٨ انه تبادل مع سماحته ثلاثين رسالة خلال الشهور الاربعة عشر التي قضتها الانتلاف في العراق، وقال في ص ٤٣٩: «في رسالة وجهها لي بتاريخ ١٥ كانون الاول قال السيستاني انه يريد ان تأتي لجنة...».

وقال في ص ٣٠٧ عن أحد وسطائه «انه لقناة خاصة جداً»، وفي ص ٣٤٥ «انه القناة السورية»، وقال في ص ٢٩٧ عن شخص ثان «انه

لحد القنوات الرئيسية» واصفًا إياه في ص ٤٠٣ بـ «أنه مساعد السياسي»، وقال في ص ٢١٥ عن شخصية ثلاثة «لتنه يقبل السياسي في كل أسبوع».

التعليق: إن سماحة السيد دام ظله بحكم موقعه ومسؤوليته في رعاية الأمة كان ولا يزال يستقبل كافة الشخصيات العراقية - السياسية والدينية والثقافية والعشائرية وغيرهم - يستمع إلى وجهات أنظارهم واستفساراتهم ويستمعون إلى رؤاه وتوجيهاته، وكان في عداد زواره خلال المدة التي حكم العراق فيها السفير بريمر أعضاء في مجلس الحكم ومجلس الاعمار وسائر المسؤولين في الحكومة العراقية، ومن هؤلاء من كان ينتقل إلى سماحته موافق وآراء وتصورات سلطة الاحتلال وممثلها بريمر بتكليف منه أو من تلقاه نفسه، وكان سماحته يعلق على ما يسمعه منهم في كل القضايا التي لها مساس بالمصالح العليا للشعب العراقي كقضية الدستور والانتخابات وقانون ادارة الدولة وتشكيل الحكومة المؤقتة وغيرها.

وأحياناً كان يتم الاتصال هاتفياً من مكتب سماحة السيد دام ظله بعض المسؤولين العراقيين لتعديل سلطة الاحتلال من الاقدام على خطوة او استئثار وادانة أمر ما وتحو ذلك.

ولم تكن هناك (رسائل متبادلة) بين المرجعية الدينية وبين بريمر، ولو كان قد تلقى من سماحة السيد دام ظله ولو رسالة واحدة لكان ينبغي له أن يثبتها بتصديقها في كتابه توثيقاً لمدعاه.

ولعل عدم وجود آية رسائل من المرجعية إليه هو أحد أسباب التخييط وعدم وضوح الرؤية لديه، فاتهمها بتغيير مواقفها وتبدل آرائها (انظر ٣٠٦) وهو أمر غير صحيح باتأً كما سأتأتى الاشارة إليه لاحقاً.

ويبدو أن عدداً من (وسطائه) كما عبر هو، وزوار المرجعية من العراقيين) كما نعتبر لم يكونوا يحسنون تلقي ما يستمعون إليه من رؤى المرجعية وانتظارها، او كانوا ينقلونها إليه بصورة مخففة في محاولة منهم لعدم توثير الأجراء، او كانوا ينقلون ما يتناسب مع ما يرون أنه صالح للعملية

السياسية، والا فليس من المتعذر عدم تعرف السفير بريمر على حقيقة مواقف المرجعية في كثير من القضايا المطروحة الا في آخر العطاف وربما من خلال البيانات الصادرة من مكتب سماحة السيد دام ظله، كما حدث له ذلك بالنسبة الى اتفاق ١٥ تشرين الثاني الذي اعترف انه اطلع على موقف سماحة السيد دام ظله من خلال البيان الصادر من مكتب سماحة المنشور في موقعه على الانترنت (انظر ٣٤٥).

(اتفاقية ١٥ تشرين الثاني)

٥ - نكر الكاتب في ص ٢٨٧ وهو يتحدث عن الخطة التي على أساسها تم اتفاق ١٥ تشرين الثاني بين مجلس الحكم وسلطة الاحتلال: «لقد أكد لي (...) بيان السيستاني سيدعم الخطة» وقال في ص ٢٩٢: «إن الدكتور (...) سافر إلى النجف في ١٣ تشرين الثاني بطلب من طالباني وقد لخبرته طالباني بيان (...) اطلع آية الله السيستاني على العملية الجديدة وإن السيستاني وافق عليها».

ولكنه قال في ص ٣٠٥: «بلغته - الرئيس - بأننا نواجه مشكلات جديدة مع السيستاني، كان طالباني في النجف أمس وأفاد بان آية الله يصر الآن على وجوب انتخاب المجلس التشريعي الذي سيتسلم السيادة في حزيران، ونذكر تراجع تام عن موقف السيستاني السليق وعن اتفاق ١٥ تشرين الثاني».

وقال في ص ٣٠٦: «بيدو ان السيستاني اضاف مطلبًا جديداً تماماً بان تنتخب الحكومة المؤقتة التي ستنتقل اليها السيادة، وهذا الطلب يهدى اتفاق ١٥ تشرين الثاني الذي صيغ لتلبية مطلب السليق بوجوب انتخاب المؤتمر التأسيسي».

التعليق: ان سماحة السيد دام ظله لم يكن على علم بالخطبة التي تضمنتها اتفاقية ١٥ تشرين الثاني لنقل السيادة قبل ابرامها، وعندما اطلع عليها أبدى اعتراضه على جملة من بنودها، وقد نشر ذلك في حينه في نص مكتوب أصدره مكتب سماحته جواباً عن سؤال وجهه اليه مراسل صحيفة واشنطن بوست في بغداد، وورد فيه:

«ان سماحة السيد دام ظله بعض التحفظات على الخطة المذكورة»
أولاً: انها تبني على اعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من
قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال وهذا لا يضفي عليه
الشرعية بل لابد لهذا الغرض من عرضه على ممثل الشعب العراقي
لاقراره.

ثانياً: ان الآلية الواردة فيها لانتخاب اعضاء المجلس التشريعي
الانتقالية لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً فلا
بد من استبدالها بآلية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس
منتسباً عن ارادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة ويكون بمثابة عن أي طعن
في شرعنته، ولعل بالامكان اجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة
التموينية مع بعض الفسائيم الأخرى. ٣ شوال ١٤٢٤ = ٢٨ تشرين الثاني
٢٠٠٣م.^٤

واما ما ادعاه بريمر من ان سماحة السيد دام ظله وافق في البداية
على الخطة المذكورة ثم غير رأيه فيها لاحقاً فليس صحيحاً بتأثره، وقد
اعترف هو ضمته بخلاف ذلك عندما أشار في ص ٣٠٦ الى انه اكتشف في
وقت لاحق ان اطراضاً في مجلس الحكم «نقلوا رسائل غامضة - لم نعرف
اذا كانت متعلمة ام لا - الى السيستاني قبل اسبوعين بشأن المسار المقترن
المتقدم».

(الانتخابات والامم المتحدة)

٦ - تحدث الكاتب في ص ٣٤٠ عن معارضته سماحة السيد حفظه
الله لنظام مؤتمرات المنطق الذي ورد ذكره في اتفاق ١٥ تشرين الثاني
لاختيار اعضاء الجمعية الوطنية الانتقالية، ولصراره على ضرورة لإجراء
الانتخابات لهذا الغرض واعتبر ذلك في إطار محاولة التفاوض على
طريقة انتداب كلما قدمت تنازلات يلتقي الآخر بمعطلب جديدة، وقال انه «بلغ
الرئيس بوش بأنه «لا شك في ان هذه تجربتنا مع السيستاني في الاشهر
الأخيرة».

وقد عبر عن ذلك أيضاً بـ «مزيد من المساومة» في ص ٣٤٥ .
وقال في ص ٣٣٩ : «في رسالة وجهها لي بتاريخ ١٥ كانون الأول
قال السيستاني أنه يريد أن تأتي لجنة من الأمم المتحدة إلى العراق
لدراسة المسألة - لمدة ثلاثة أيام - ثم تقديم تقرير له بعدم امكانية
إجراء الانتخابات بحلول ٣٠ حزيران».

وعقب على ذلك في ص ٣٤٠ بقوله «ونذلك يعني على ما أرجو أنه
يبحث عن انقاذ ماء وجهه» ونكر مثل هذا في ص ٣١٢ أيضاً.

التعليق: من المعروف أن سماحة السيد دام ظله أصدر فتوى شهيرة
في ٢٥ ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ = ٢٦ حزيران ٢٠٠٣ م حدد فيها آلية تشكيل
مجلس كتابة الدستور وهي الانتخابات الحرة المباشرة، وعارض بذلك
بشكل قاطع خطة سلطة الاحتلال لتشكيل المجلس الدستوري على أساس
التعيين بعد التشاور مع الفعاليات السياسية والعشائرية والدينية.

وهذه الفتوى أطلقت أول جدل فكري وسياسي في الساحة العراقية
بعد سقوط النظام، وتحولت خلال مدة وجيزة إلى حركة تخبوية وشعبية
ضغطت باتجاه إجراء الانتخابات، وقد شكلت لجنة رسمية من عدد من
الخبراء لبحث الآلية المناسبة لاختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور، وزار
أعضاء اللجنة سماحة السيد دام ظله وأبدوا موافقتهم على رأيه في لزوم
إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض ورفعوا توصية بذلك إلى مجلس
الحكم، وهذا ما أغاض سلطة الاحتلال (انظر ص ٢١١) ولكنها لم تجد
في النهاية بدئاً من الأذاعات لفتوى سماحة السيد دام ظله، إلا أنها حاولت
الاتفاق عليها كما قال بريمر نفسه (انظر ص ٢٤٣) فكان اتفاق ١٥ تشرين
الثاني وما تضمنه من تشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية وفق نظام مؤتمرات
المناطق.

وهذا ما عارضه سماحة السيد دام ظله أيضاً، ودعا مرة أخرى إلى
اعتماد الانتخابات العامة كأفضل آلية لتشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية،
ولكن زعم بعض أعضاء مجلس الحكم وسلطة الاحتلال عدم امكانية إجراء
الانتخابات بحجة ضيق الوقت المتبقى إلى التاريخ المحدد لنقل السيادة،

بالرغم من شهادة عدد من الخبراء العراقيين بامكانية ذلك.

وحيث احتمل الجدل في هذا الامر طلب سماحة السيد دام ظله استدعاء خبراء الامم المتحدة والاستعانة بهم في حسم الموقف، ولكن سلطة الاحتلال التي استبعدت في اتفاقها مع مجلس الحكم في ١٥ تشرين الثاني أي دور للامم المتحدة في عملية نقل السيادة رفضت الاستعانة بخبراء المنظمة الدولية.

ولما أشار سماحة السيد دام ظله على مجلس الحكم بتوجيه طلب بهذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة استجابوا لذلك، ويعثروا برسالة اليه يطلبون فيها بصورة رسمية ارسال فريق للتحقق من امكانية اجراء الانتخابات واقتراح طريقة بدائل اذا لم يمكن اجراؤها.

وقد فوجئت سلطة الاحتلال بهذه الرسالة لانها ارسلت من دون علمها (انظر من ٣٤٠) ولكنها اضطررت في النهاية الى الموافقة على ما ورد فيها.

وقد اوضح نص صادر من مكتب سماحة السيد دام ظله في ١٣ ذي القعدة ١٤٢٤ هـ = ٦ كانون الثاني ٢٠٠٤ م موقف سماحته في هذه القضية على النحو التالي:

«ان تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الإنتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثل الشعب العراقي، ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يدعى عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح محبيه فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد قدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلا بعد العمل مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الإنتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصلق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وأما الآلية المذكورة في

اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني المؤقت».

ان هذا الموقف - كما يلاحظ - يتماشى مع منهج المرجعية في التعاطي مع المسائل، فلأهل الاختصاص والخبرة الكلمة الفصل في المسائل المختلفة عليها، فعندما شكّل بعض الاطراف في شهادة الخبراء العراقيين بامكانية اجراء الانتخابات اقتربت المرجعية استدعاء الفريق الدولي والاستعانة بخبرتهم المشهود لها في هذا المجال، فهي لم تطلب رأياً سياسياً من الأمم المتحدة، وانما خبراء يجلسون مع نظرائهم العراقيين، ويباحثون في الأمر ليصلوا إلى نتيجة مشتركة.

ولم يكن ساحة السيد دام ظله يمطّلبه باجراء الانتخابات لاختيار أعضاء الجمعية الوطنية الانتقالية - بعد خضوع سلطة الاحتلال لنفوذه بلزوم اعتماد الانتخابات لتشكيل مجلس كتابة الدستور - يمارس اساليب التفاوض الرائجة بين السياسيين المشتملة على المناورة والخداع، بل كان يحاول منع (بريرمر) من (الاتفاق) على الفتوى السابقة، حيث كان يسعى الى ذلك كما أقرّ به في ص ٤٣.

ولما طالب سماحته بارسال الفريق الدولي لم يكن يبحث عن «حفظ ماء الوجه» بل كان يأمل أن يساعد ذلك الفريق في تثبيت امكانية اجراء الانتخابات او اقرار بدبل عنها يكون أفضل من نظام مؤتمرات المناطق الذي كان يصر عليه بريرمر واعوانه، وايضاً كان يريد بذلك ضمانة دولية لاجراء الانتخابات لاحقاً، تتف حائلاً أمام ما يحاك من مخططات غير واضحة المعالم، وهذا ما أمنه التقرير الذي صدر عن فريق الأمم المتحدة بقيادة الاخضر الابراهيمي كما سيأتي.

وقد صرّح (بريرمر) بما يتناقض وتصوراته عن «حفظ ماء الوجه»، عندما قال لكونداليزا رايس: «أجل، لكن علينا أن تكون مستعدين لمواجهة السياسي اذا جاءت الأمم المتحدة ببدبل معقول ينسجم مع أهدافنا والجدول الزمني ورؤفه السياسي». انظر ص ٣٥٣.

إذن، لماذا يرفض سماحة السيد البديل إذا كان هدفه حفظ ماء الوجه !!

والغريب ما حكاه في ص ٣٥٥ عن كوفي انان من تسؤاله ايضاً «هل يريد آية الله السيستاني ادخال الامم المتحدة لتقديم طريقة لحفظ ماء الوجه لكنه يغير موقفه من الانتخابات».

ويبدو انه أخذ هذا التصور الساذج معن يماثل بريمر في طريقة التفكير.

ومن الغريب ايضاً ما ذكره في ص ٣٤٥ من «ان آية الله رحب بقدوم وفد صغير من الامم المتحدة الى العراق.... خلافاً لما قاله للباجه جي قبل ثلاثة أيام فقط وما نشره على موقع الويب».

ذلك ان النص المقدم المعين لموقف سماحة السيد (دام ظله) قد نشر قبل خمسة أيام من مجيء الباجه جي الى النجف الاشرف في ١٨ ذي القعدة = ١١ كانون الثاني !!

والاكثر غرابة ما ذكره في ص ٤١٨ من «ان السيستاني وافق على مضض على إعادة إشراك الامم المتحدة» ذلك ان المرجعية كانت هي وراء مطالبة مجلس الحكم من كوفي انان ارسال الفريق الدولي فكيف يقول بان سماحته وافق على مضض على إعادة إشراك الامم المتحدة !!

ان ما ذكره السفير بريمر عن مواقف سماحة السيد دام ظله بشأن موضوع الانتخابات واستدعاء الفريق الدولي مما لا يمت الى الحقيقة بصلة، وقد تجاوز كل الحدود باستخدامة تعابير غير لائقة في بعض المقاطع المشار اليها.

٧ - قال الكاتب في ص ٣٦٤: « جاء الاخضر الابراهيمي الى العراق وانتقل الى النجف في ١٢ شباط للاجتماع بآية الله السيستاني، وفي وقت لاحق من تلك اليوم لخبرني الابراهيمي على انفراد بأنه اقنع آية الله بعدم امكانية لجراء الانتخابات بحلول نهاية حزيران».

وقال في ص ٣٩٠ في معرض حديثه عن تقرير الفريق الدولي: «قد خاب أمل السيستاني والشيعة كثيراً من التقرير الذي أصدره الإبراهيمي بعد زيارته الأولى لتقسيم الحفائق في شباط حيث أكد بان انتخابات الجمعية الوطنية غير ممكنة قبل نهاية سنة ٢٠٠٤ لكنه لم يقترح بديلاً المؤتمرات المناطة».

التعقيب: ان السيد الاخضر الإبراهيمي لم يقطع في زيارته لسماحة السيد دام ظله بشيء حول مدى امكانية اجراء الانتخابات فضلاً عن أن يقنع سماحته بعدم امكانية اجرائها، والتصریح الذي ادلی به للصحفين بعد اللقاء كان يوحى بموافقتة لسماحة السيد في رأيه، ولكن وجد رفضاً قاطعاً من سلطة الاحتلال وهيئة علماء المسلمين لمقترح اجراء الانتخابات المبكرة، فقدم مقترحاً توافقياً بان تجرى الانتخابات في بداية السنة الجديدة بدلاً عن اجرائها في النصف الاول من هذه السنة.

وقد ضمن تقريره المرفوع الى الامين العام المقترن المذكور، بالإضافة الى العديد من النقاط الأخرى التي كانت توافق رؤى المرجعية الدينية، ولذا وقع منها مورد الترحيب والقبول، وقد صدر من مكتب سماحة السيد دام ظله بيان في ٥ المحرم الحرام ١٤٢٥هـ = ٢٦ شباط ٢٠٠٤ يتضح بالنظر اليه عدم صحة ما زعمه بريمر من خيبة أمل المرجعية من ذلك التقرير فليلاحظ.

(قانون ادارة الدولة)

٨ - حکي الكاتب في ص ٣٧٦ عن بعض (وسطائه) موافقة سماحة السيد حفظه الله على النص المعد لقانون ادارة الدولة لل فترة الانتقالية. ثم ذكر في ص ٣٨١: «انه تلقى في ٤ مارس ما كان بمثابة قنبلة وهو ان آية الله السيستاني لم يكن راضياً عن مسودة القانون الاداري الانتقالية نفسها التي قال (...) انه وافق عليها قبل خمسة أيام». وقال في ص ٣٨٢: «طلب (...) مقابلتي في الساعة العاشرة من مساء ٤ مارس قبل اقل من اربع وعشرين ساعة على التوقيع المنتظر

على القانون الاداري الانتقالي ياتي حاملاً معه لائحة من ثمانى تغييرات ي يريد للسيستاني ادخالها على النص المتفق عليه بما في تلك النص المتعلق بالمخاصة على الدستور».

وأورد في ص ٣٨٦ نقلاً عن بعض اعضاء مجلس الحكم العائدين من النجف «لقد حصلنا على ما نريد» فبعد نقاش طويل وافق السيستاني على السماح لاتباعه في مجلس الحكم بالتوقيع على القانون الاداري الانتقالي».

ونكر في ص ٤١٨: «ولم يدرك - السيستاني - الا مؤخراً ان القانون الاداري الانتقالي على الرغم من مشكلاته مع بعض لجزائه هو الوثيقة التي تقدم المسار الوحيد للتقدم الى الامام».

التمكيب: ان الموقف السلبي لسماحة السيد دام ظله من قانون ادارة الدولة وعدم الاعتراف بشرعية آلية إقراره كان واضحاً وصريحاً منذ ابرام اتفاقية ١٥ تشرين الثاني وقد تقدم نص البيان الذي صدر من مكتب سماحة بهذا الشأن.

وبعد اتفاق القوى السياسية في مجلس الحكم على اصدار هذا القانون واعداد مسودته طلب مجموعة من اعضائه أن يبدي سماحته رأيه فيها، على أساس ان اشكال المرجعية الرئيس ينصب على عدم شرعية آلية اقرار هذا القانون لا على النص المعد نفسه، فلا شيء يمنع من ابداء آية ملاحظات تصوّب الوثيقة وتزيد من مثانتها وتقلل من حجم الاعتراض عليها.

وبالفعل وصل النص النهائي للمرجعية يوم الخميس ٥ المحرم ١٤٢٥ هـ = ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٤ وتم التدقيق فيه حتى ساعة متأخرة من الليل وابديت أربع عشرة ملاحظة مهمة عليه وبلغت للمعنيين في مجلس الحكم يوم الجمعة ٦ / المحرم = ٢٧ / شباط، مع التأكيد على ان ابداء الملاحظات انما هو لغرض أن تحسن الوثيقة ويقلل مما فيها من سليبات لا الاقرار بمعاميتها وشرعية آلية اصدارها.

ثم حتد يوم الاربعاء ١١ المحرم = ٣ / آذار لحفل التوقيع على الوثيقة الا ان تفجيرات ارهابية حدثت في كربلاء يوم الثلاثاء ١٠ المحرم
أجلت حفل التوقيع الى يوم الجمعة.

وفي يوم الاربعاء ١١ المحرم = ٣ / آذار وعن طريق الصدقة علمت المرجعية بحصول اضافات أساسية على النص الذي قدم اليها على انه (نهائي) فاستدعت النص على عجل، وبالفعل اكتشفت موقع خلل مهم ومنها ان فقرة كاملة أضيفت على النص وهي الفقرة ج في المادة ٦١ التي تعطى لثلاثي سكان ثلاث محافظات حق نقض الدستور، فتم الاعتراض على ذلك بقوة، وبعد التحقيق تبين ان هذه الفقرة أضيفت في الساعة الاخيرة من آخر جلسة لمجلس الحكم استمرت حتى فجر يوم الاحد ٨ / المحرم = ٢٩ شباط.

وعلى ذلك فان كلام بريمر عن (الوثيقة نفسها) غير صحيح، اذ ان تلك الوثيقة لم تكن نفسها التي قدمت الى سماحة السيد دام ظله، فهم الذين غيروا وبدلوا فيها وأما المرجعية فلم تغير من رأيها أبداً.

واما قول بريمر «وافق السياسي على السماح...» فليس دليلاً، لأن سماحة السيد لم يتعاط مع هذه المشكلة باسلوب السماح او عدم السماح، وللموضوع تفصيل ليس هنا محل ذكره، ولكن نشير الى ان أعضاء مجلس الحكم الذين جاءوا النجف بعد ما أبلغوا باعترافات المرجعية على النص الجديد ارتأوا بعد مناقشات طويلة أن يوقعوا على النص مع اصدار بيان بالتحفظ على بعض بنوده، وبالفعل أحد البيان وقرأه بعض الاعضاء بعد حفل التوقيع، ولكن سلطة الاحتلال التي علمت بهذا الامر مبكراً عملت لهم مكيدة، حيث أدرجت في صدر الصحيفة التي أعدت ليوقعوا عليها التصریح بالموافقة على الوثيقة من دون تحفظ! والجماعة وقعوا عليها من غير التفات الى ذلك !!

ومهما يكن فقد بقى المرجعية الدينية على موقفها المتحفظ على ما يسمى بقانون ادارة الدولة، وصدر بيان من مكتب سماحة السيد دام ظله بهذا الشأن في يوم التوقيع عليه نفسه، وورد فيه ما يأتي:

القد سبق لسماحة السيد مد ظله أن أوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ تشرين الثاني ان أي قانون يعد للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية الا بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف الى ذلك ان هذا القانون) يضع العوائق أمام الوصول الى دستور دائم للبلد يحفظ وحدته وحقوق أبنائه من جميع الأعراق والطوائف. ١٦ المحرم ١٤٢٥ هـ = ٨ آذار ٢٠٠٤ م

وقد تجلى هنا الموقف بوضوح أشد في الرسالة الجوية التي ارسلها مكتب سماحة السيد دام ظله الى الاخضر الابراهيمي في ٢٧ المحرم ١٤٢٥ هـ = ٩ آذار ٢٠٠٤ حيث تحدثت الرسالة بالتفصيل عن سلبيات هذا القانون وثاراته وحدرت من أي غطاء دولي له.

وبعث مكتب سماحته برسالة أخرى الى مجلس الامن الدولي في ١٧ ربيع الآخر ١٤٢٥ هـ = ٦ حزيران ٢٠٠٤ م للتحذير مجدداً من ذكر هذا القانون في القرار الدولي الذي كان من المزمع اصداره.

وفي النهاية نجحت المرجعية في مسعائها الرامية الى تجريد هذا القانون من أي شرعية، حتى الشرعية الدولية.

(الحكومة المؤقتة)

٩ - نكر الكاتب في ص ٤٣٦ «وصلتنا معلومات بان السيسينيين الشيعة في مجلس الحكم. وبتشجيع (...) يخططون لطيخ الحكومة سلفاً بالتعاون مع آية الله السيستاني وتقدمها الى الابراهيمي والينا على انها أمر واقع».

ونقل في ص ٤٤٩ عن (...) «ان السيستاني يرى ضرورة ان يتولى شخصية سنية رئاسة الوزراء فانه ستكون المهمة شديدة الصعوبة على اي كان وسيفشل كل من يتولى هذا المنصب على الارجح لهذا فليكن الفشل واحداً من السنة».

التعليق: الحقيقة ان سماحة السيد دام ظله لم يتدخل في شأن من

يتولون مناصب الحكومة المؤقتة، وقد اتصل الاخضر الابراهيمي بمكتب سماحته في حينه وطلب أن يوافق سماحته على مقترحة باسناد رئاسة الوزراء الى أحد السياسيين غير الحزبيين (انظر ص ٤٤٨ من كتاب بروبر) ولكن سماحته رفض ذلك، واكتفى بذلك الصفات التي ينبغي توفرها في رئيس الوزراء وسائر اعضاء الحكومة وهي الكفاءة والتزاهة والقدرة على اتخاذ القرار، وأما من يتولى هذا المنصب او ذاك فقال سماحته: انه متزوج لتوافق القوى والفعاليات السياسية، وليس من شأن المرجعية التدخل فيه.

وعندما طرح الابراهيمي على مكتب سماحة السيد دام ظله أسماء عدد من أعضاء مجلس الحكم كمرشحين لتولي رئاسة الوزراء اجيب بأنه لا ممانعة من قبل سماحته بالنسبة الى أي منهم مع توفر الشروط فيه. وأما الحديث عن (طبع الحكومة بالتعاون مع آية الله السيستاني) او ضرورة أن يكون رئيس الوزراء من الطائفة الفلانية فمما لا أساس له من الصحة بل هو غير لائق أصلاً.

(متفرقات)

١٠ - قال الكاتب في ص ٢٥٣: «وجد (...) ان آية الله يخشى التهديد الذي يشكله مقتدى». وقال في ص ٢٥٤: «بلغ السيستاني.... بان خياره المفضل هو ان لا يبقى مقتدى، وافتراضت بذلك انه يريد ان يقتل الشاب». وقال في ص ٢٥١: «علمنا انه - السيستاني - ارسل ٢٠٠ مسلح الى كربلاء لمواجهة قوات مقتدى، وقُلِّدَ عن ان بعض مقاتلي السيستاني اعضاء في ميليشيا المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق فيلق بدر».

وقال في ص ٤٤٥: «عبر الوسطاء سلت آية الله السيستاني عن رأيه في إجراء محادثات مباشرة مع مقتدى فجاء رده سريعاً وواضحاً نحن لا نعرف سبب التفاوض مع مقتدى او قائلة ذلك».

التعليق: يعرف الكثير من المعنين بالازمات والتوترات التي وقعت بين سلطة الاحتلال والتيار الصدري ان منهج المرجعية في التعامل معها كان مبنياً على محاولة تطويق الازمات وتخفيف التوترات والمنع من الاقدام على أية خطوات تصعيدية تتسبب في المزيد من المعاناة للناس. وقد بذلك المرجعية جهوداً كبيرة في هذا المضمار، ويرى مر نفسه أشار الى البعض منها في ص ٤٢٠ و ٤٢٣.

ومن نماذجها الاتفاق الذي تم بموجبه حلّ أزمة النجف الاولى في ربيع الآخر ١٤٢٥ هـ = أيار ٢٠٠٤ م فانه كان برعاية المرجعية، وبعد توجيهها - عبر أحد اعضاء مجلس الحكم - تحذيراً قوياً الى سلطة الاحتلال من مغبة استمرار المواجهات في النجف الاشرف، وحتى ان الرسالة التي وجهها السيد مقتدى الصدر الى اعضاء البيت الشيعي في مجلس الحكم في ٦ ربيع الآخر = ٢٦ أيار المتضمنة لموافقتها على خطة حل الازمة قد جرى إعدادها في مكتب المرجعية، وأما دور المرجعية في حل أزمة النجف الثانية بعد عدة أشهر - وبالتحديد في ٩ رجب ١٤٢٥ هـ = ٢٦ آب ٢٠٠٤ م - فمعروف وليس هنا موضوع يبانه.

وفي أكثر من مرة وعندما أبلغت المرجعية بمعلومات حول نية قوات الاحتلال اعتقال السيد مقتدى الصدر بتزويده وجود أمر قضائي ب抓حته باذرت الى الانصار بعض المسؤولين في الحكومة - ومنهم عضوان في مجلس الحكم - لابلاغ سلطة الاحتلال بان المرجعية ترفض قيام قواتها بخطوة من هذا القبيل، ولا سيما مع كون المحكمة مشكلة في ظل الاحتلال.

و مع هذا كله كيف يصدق بريمر مقوله (ان خيار السياسي المفضل ان لا يبقى مقتدى) ويفسرها بأنه يريد قتله !!

وكيف يصدق ايضاً انه قال (لا نعرف سبب التفاوض مع مقتدى) !!
والاكثر غرابة دعوى إرسال مأئلي مسلح الى كربلاء، فان القاصي

والداني يعلمون ان سماحة السيد دام ظله لم يمتلك يوماً من الايام أية مجموعة مسلحة، ولا علاقه له بأية ميليشيا من قريب او بعيد.

ويبدو ان سلطة الاحتلال التي حاولت إقحام المرجعية في معركتها مع التيار الصدري متوجهة ان بإمكانها ذلك - على أساس ما كان آنذاك من الاختلاف المنهجي بين المرجعية والتيار في طريقة حل الأزمة العراقية - لما لم تنجح في مسعاهما حاولت تخفيض القضية وفق هذا السياق.

١١ - قال الكاتب في ص ٢٥٤: «الذهلن (...) بمعلومة اخرى فقد اخبره السيستاني بان الرئيس السوري بشار الاسد بعث برسالة سورية تقتصر ان يصدر آية الله فتوى تدعو الى الجهاد ضد الالتفاف».

التعقب: هذا النقل غير صحيح، فإنه لم يصدر من سماحة السيد دام ظله الكلام المذكور، ولم تصل الى سماحته رسالة من الرئيس السوري أصلاً.

١٢ - قال الكاتب في ص ٣٨٠: «ارسلت تنبيهاً الى السيستاني وارسلت مساعدتي للقاء قائد الامني في النجف لغرض المساعدة في حمايته في لقاء عطلة عاشوراء».

التعقب: الذي حدث هو انه في يوم الاثنين ٩ / المحرم ١٤٢٥ هـ - ١ / ٣ / ٢٠٠٤ م اتصل أحد المسؤولين العراقيين بمكتب سماحة السيد دام ظله وأبلغ بوجود معلومات عن خطر كبير يهدد سماحة السيد وابدى الرغبة في ارسال (اللواء احمد كاظم) وكيل وزارة الداخلية آنذاك للمساعدة في الجانب الامني، فكان جواب المكتب انه لا مانع لدينا بشرط أن لا يكون معه أي شخص أجنبي.

وجاء اللواء احمد كاظم وتم اللقاء بينه وبين أحد موظفي المكتب في مبنى المحافظة، وبعد توضيح طبيعة الخطر المزعوم واقتراح اتخاذ بعض التدابير للحيطة والحذر قال اللواء احمد: هناك مسؤول امني من قبل السفير بول برير ي يريد ان يتلقينك، فأجابه الموظف المسؤول «أنا غير مخول بالاجتماع به وانما باللقاء بك فقط» فهو لم يلتقي بمن أرسله ببرير

ولم يتلق منه آية مساعدة في حماية سماحة السيد دام ظله حتى على المستوى النظري.



هذه أهم المقاطع التي تم عرضها من مذكرة السفير بريمر على مصدر مقرب من مكتب سماحة السيد السيستاني حفظه الله للتعليق عليها، وهناك مقاطع أخرى قال المصدر نفسه: «انها غير صحيحة او غير دقيقة ولكن لا تحظى بالأهمية ولذلك لا حاجة للتعليق عليها، وفي التصوصن والبيانات الصادرة من سماحة السيد دام ظله خلال حكم بريمر ما يوضح جملة من ذلك فلتراجع».

منتدى الفكر العراقي

١٤ شوال ١٤٢٧ = ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٦

£75

الفهرس

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
٥		تمهيد للطبعة الثانية
٧		تمهيد للطبعة الأولى
٩		الفصل الأول: التصوص وفق التسلسل الزمني
١١	١	استفتاء حول الممتلكات العامة
١٢	٢	أمثلة وكالة رويتز
١٣	٣	استفتاء حول الممتلكات العامة، ومساجد أهل السنة وسائل أخرى
١٥	٤	استفتاء حول الممتلكات العامة
١٧	٥	استفتاء حول الوضع الراهن في العراق
١٩	٦	أمثلة صحيفة نيويورك تايمز
٢٠	٧	أمثلة وكالة الأسوشيتد برس
٢٢	٨	استفتاء حول بعض المنتسبين إلى الحوزة العلمية
٢٣	٩	استفتاء حول الآثار العراقية
٢٥	١٠	استفتاء حول كشف المقابر الجماعية
٢٦	١١	استفتاء حول مسؤولي النظام السابق في العراق
٢٨	١٢	أمثلة وكالة رويتز
٣٠	١٣	أمثلة صحيفة واشنطن بوست
٣٣	١٤	استفتاء حول آلية تشكيل المجلس الدستوري

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
٣٥	١٥	استفباء حول شراء اليهود الصهاينة بعض العقارات
٣٦	١٦	استفباء حول افتتاح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف)
٣٨	١٧	أمثلة صحيفة «لوس انجلوس تايمز»
٤٠	١٨	أمثلة من صحيفة فرنسية
٤١	١٩	أمثلة وكالة الصحافة الفرنسية
٤٢	٢٠	أمثلة صحيفة سان فرانسيسكو
٤٣	٢١	أمثلة صحيفة أساهي اليابانية
٤٥	٢٢	أمثلة جريدة الاقتصاد اليابانية
٤٧	٢٣	أمثلة صحيفة نيويورك تايمز
٤٩	٢٤	أمثلة صحيفة لوس أنجلوس تايمز
٥١	٢٥	أمثلة صحيفة بايونير الهندية
٥٣	٢٦	أمثلة جريدة الزمان العراقية
٥٥	٢٧	أمثلة جريدة الحياة وتلفزيون LBC
٥٦	٢٨	رسالة تعزية إلى الأمين العام للأمم المتحدة
٥٧	٢٩	استفباء حول وضع صور سماحة السيد
٥٩	٣٠	السيستاني في الأماكن العامة
٦٠	٣١	بيان حول الاعتداء على مكتب سماحة آية الله
٦٢	٣٢	العظيم السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)
٦٣	٣٣	أمثلة صحيفة كراتا ثيورتشا البولونية
٦٤		استفباء حول التجاوز على الأراضي العامة
٦٥		أمثلة صحيفة نوفيل أوبررفاتر الفرنسية

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
٦٥	٣٤	بيان حول استشهاد سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه
٦٧	٣٥	إستفتاءات حول تهريب المخدرات إلى العراق
٦٩	٣٦	أسئلة مجلة بولندا الأسبوعية
٧١	٣٧	جواب على تعزية وزير خارجية فرنسا باستشهاد السيد محمد باقر الحكيم
٧٢	٣٨	إستفتاء حول ممثلي سماحة السيد السيستاني ووسائل الاعلام
٧٣	٣٩	أسئلة وكالة اسوشيد برس
٧٦	٤٠	أسئلة شبكة فوكس نيوز
٧٧	٤١	أسئلة صحيفة واشنطن بوست
٧٩	٤٢	أسئلة جريدة العراق اليوم
٨٢	٤٣	سؤال من صحيفة واشنطن بوست حول اتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥
٨٣	٤٤	إستفتاء حول تهريب المشتقات النفطية
٨٤	٤٥	أسئلة شبكة CNN
٨٦	٤٦	بيان حول زيارة السيد عدنان الباجه جي لسماحة السيد السيستاني
٨٨	٤٧	بيان حول الشأن الإعلامي
٨٩	٤٨	رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني
٩٠	٤٩	رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني
٩١	٥٠	إستفتاء حول دخول الأراضي العراقية من المنافذ غير الرسمية

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
٩٣	٥١	بيان حول شائعة اغتيال سماحة السيد السيستاني
٩٤	٥٢	أسئلة مجلة المكتبة/ النادي الحسيني في النبطية
٩٨	٥٣	أسئلة مجلة «دير شبيغل» الألمانية
١٠٢	٥٤	استفتاء حول الاستحواذ على الملفات الحكومية
١٠٣	٥٥	بيان حول التقرير الصادر من البعثة الدولية المكلفة بتحصي الحقائق في العراق
١٠٦	٥٦	بيان حول تفجيرات يوم العاشر من المحرم في كربلاء
١٠٨	٥٧	استفتاء حول الموقف من قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية
١٠٩	٥٨	رسالة جوابية موجهة إلى السيد الأخضر الابراهيمي تتضمن الموقف من قانون إدارة العراق للمرحلة الانتقالية
١١٢	٥٩	بيان حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين
١١٤	٦٠	بيان حول استشهاد الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمة الله
١١٥	٦١	استفتاء حول الاضطرابات الأمنية في العراق
١١٧	٦٢	سؤال حول الجهة المعنية على الحرم العلوي
١١٨	٦٣	جواب على طلب ترشيح ممثل للمرجعية الدينية في مجالس إدارة المحافظات

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
١١٩	٦٤	استفتاء حول الحكومة المؤقتة التي شكلتها الأمم المتحدة
١٢١	٦٥	رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي
١٢٢	٦٦	استفتاء حول استغلال المباني الحكومية
١٢٣	٦٧	استفتاء حول التصدّي للمفسدين
١٢٥	٦٨	بيان حول الاعتداءات التي طالت عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصى
١٢٦	٦٩	بيان حول سفر سماحة السيد العلاجي إلى لندن
١٢٧	٧٠	بيان حول عودة سماحة السيد إلى النجف الأشرف بعد سفره العلاجية
١٢٨	٧١	تصريح لمتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني حول اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف
١٢٩	٧٢	استفتاء حول تسجيل الأسماء في سجل الناخبين
١٣٠	٧٣	فتوى بصرف الأموال الشرعية لمساعدة الفقراء في مدينة الصدر وغيرها
١٣١	٧٤	تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسامحه من تصريحات بخصوص الدستور العراقي
١٣٢	٧٥	استفتاء حول التعاون مع الأجهزة الأمنية
١٣٣	٧٦	استفتاء حول اختيار يوم السبت عطلة رسمية في العراق

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
١٣٤	٧٧	إستفادة حول الفساد الإداري
١٣٦	٧٨	إستفادة من السفارة العراقية في طهران
١٣٨	٧٩	رسالة تعزية بمناسبة وفاة البابا يوحنا
		بولس الثاني
١٣٩	٨٠	إستفادة حول نصب صور سماحة
		السيد السيستاني
١٤٠	٨١	إستفتاءات من وزارة الكهرباء
١٤٢	٨٢	تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول فاجعة جسر الأئمة في الكاظمية المقدسة
١٤٣	٨٣	إستفادة حول المقابر الجماعية
١٤٤	٨٤	بيان الصدر يستنعي سماحة السيد السيستاني حول تهديدات الزرقاوي
١٤٦	٨٥	إستفادة حول الانتخابات العراقية
١٤٧	٨٦	بيان حول الاعتداء الآثم على مقام الإمامين العسكريين
١٤٩	٨٧	رسالة الى الرئيس المصري بعد تصريحاته حول ولاء الشيعة
١٥١	٨٨	بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي المكلف السيد نوري المالكي لسماحة السيد السيستاني
١٥٣	٨٩	رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين حول اوضاع الفلسطينيين في العراق

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
١٥٤	٩٠	استناء حول الفلسطينيين المقيمين في العراق
١٥٥	٩١	بيان حول العدوان الإسرائيلي على لبنان
١٥٦	٩٢	رسالة للشعب العراقي حول الفتنة الطائفية
١٥٩	٩٣	بيان حول مجرزة قانا ٢٠٠٦
١٦٠	٩٤	بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لسماحة السيد السيستاني (دام ظله)
١٦٢	٩٥	رسالة الى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حول تزوير مستندات باسم مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله)
١٦٤	٩٦	أسئلة مجلة «فور سايت» اليابانية
١٦٦	٩٧	رسالة الى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول لقاء مكة
١٦٨	٩٨	بيان حول الوحدة الإسلامية ونبذ الفتنة الطائفية
١٧١	٩٩	بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين العسكريين
١٧٣	١٠٠	بيان حول تفجير ماذنتي الروضة العسكرية المطهرة
١٧٤	١٠١	رسالة تعزية إلى أسرة مفتى الديار العراقية الشيخ جمال الدين الدببان
١٧٥	١٠٢	رسالة إلى هيئة الحج تتفق تدخل المرجعية أو رغبتها بقبول طلبات الحج لأشخاص محسوبين عليها
١٧٦	١٠٣	موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من الإنفاقية الأمنية

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
١٧٨	١٠٤	بيان حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة
١٧٩	١٠٥	موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من انتخابات مجالس المحافظات
١٨١	١٠٦	رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة
١٨٢	١٠٧	تصريح حول آلية حكم العراق
١٨٣		الفصل الثاني: التصوص وفق التقسيم الموضوعي
١٨٥		الآثار العراقية
١٨٧		إتفاق ١٥/١١/٢٠٠٣
١٨٨		احترام القانون
١٩٣		الاحتلال
٢٠١		اختيار يوم السبت عطلة رسمية
٢٠٢		الأديان الأخرى
٢٠٥		الإعلام
٢٠٨		الأكراد
٢١٠		الانتخابات
٢٢١		إيران
٢٢٣		البعشين ومسؤولو النظام السابق في العراق
٢٢٥		التهريب
٢٢٨		تيار الصدري
٢٣٢		حقوق المرأة
٢٣٣		الحكومة العراقية المؤقتة

الصفحة	الموضوع
٢٣٥	الحوزة العلمية في النجف الأشرف
٢٤١	الدستور العراقي
٢٤٨	الدين والدولة
٢٥١	السفرة العلاجية إلى لندن
٢٥٢	شؤون سماحة السيد السيستاني الخاصة
٢٥٥	الشيعة
٢٥٩	صلاة الجمعة
٢٦٠	العلاقة مع السلطة المؤقتة
٢٦١	الفتنة الطائفية
٢٧١	فرنسا
٢٧٢	الفساد الإداري
٢٧٥	فلسطين
٢٨٠	الفيدرالية
٢٨١	قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية
٢٨٥	لبنان
٢٨٧	مجلس الحكم الانتقالي
٢٩٠	المذاهب والوحدة الإسلامية
٢٩٤	المرجعية الدينية
٣٠٠	مساعدة الفقراء
٣٠١	مستقبل الحكم في العراق
٣٠٤	الملفات الحكومية
٣٠٥	الممتلكات العامة

الموضوع	الصفحة
نصائح	٣١٠
هوية العراق	٣١١
هيئة الأمم المتحدة	٣١٣
الوضع الأمني	٣١٩
وظيفة رجال الدين	٣٣١
اليابان	٣٣٥
اليهود الصهاينة	٣٣٦
الفصل الثالث: الوثائق	٣٣٧
ملحق: تعليقات على مذكرات بريمر	٤٥١
الفهرس	٤٧٥